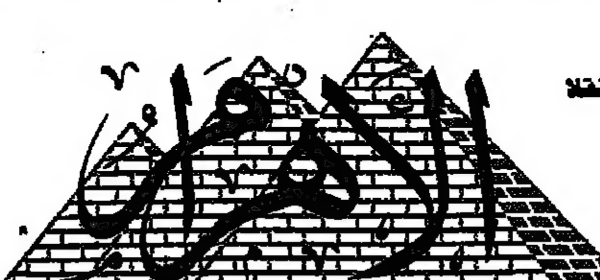
تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع



القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
تليفون: ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدى: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت: ٤٨٣٤٠٠٠

٣٠ صفحة
٤٠ قرشا

الاربعاء ١٦ جمادى الأولى ١٤١٦ هـ - ١١ أكتوبر (تشرين اول) ١٩٩٥ - ٣٠ توت ١٧١٢ | السنة ١٢٠ - العدد ٣٩٧٥٥ | 11 OCT. 1995 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

الرئيس حافظ الأسد فى حديث مهم إلى إبراهيم نافع

مناقشاتى مع الرئيس مبارك حول أية قضية تصل دائما إلى اتفاق فى صالح الأمة العربية

أقول عن اقتناع: كلينتون يريد السلام العادل وأمريكا ستواصل العمل مع سوريا وإسرائيل لإيجاد مخرج

سوريا مع السلام الحقيقى وليست إسرائيل وحدها التى تحتاج إلى ترتيبات أمنية فهى حاجة عربية أيضا

□ رئيس الأركان السورى عاد من مباحثاته مع نظيره الإسرائيلى بانطباع أنه تم التوصل إلى اتفاق حول ترتيبات الأمن ولكن إسرائيل رفضت المراقبة الجوية رغم أنها مقنعة

اتفاق أوسلو كان يشكل ضغطا على الأردن ثم صار الاتفاقان الأردنى والفلسطينى يشكلان ضغطا على الآخرين

□ إعلان دمشق قابل للتطبيق بإرادة أطرافه فهو لصالح الأمة العربية

الحكم على أوضاع لبنان بمعزل عن حرب الـ ١٦ عاما يجانبه الصواب والأكثرية تريد التمديد للرئيس الهراوى والحالة الراهنة توجب ذلك

□ موقفنا واضح من قمة عمان الاقتصادية ولا نرى فائدة من مثل هذه المؤتمرات الهادفة إلى التطبيع بدون سلام

الوضع فى العراق محزن ولا مخرج منه إلا بتطبيق القرارات الدولية

□ عودة العرش الهاشمى إلى بغداد تخلق مشكلة كبيرة وستتغير أمور كثيرة فى الوطن العربى

يتحتم تضامن العرب لمنع المساس بحقوقهم فى المياه فهى من القضايا المصيرية

أعلن الرئيس السورى حافظ الأسد ان التشاور المستمر بينه وبين الرئيس حسنى مبارك يأتى على الدوام بنتائج مهمة لصالح البلدين الشقيقين ولصالح الأمة العربية. وقال فى حديث مهم أدلى به إلى إبراهيم نافع رئيس مجلس الإدارة ورئيس تحرير الأهرام إن مناقشاته مع الرئيس مبارك حول أية قضايا تصل دائما إلى اتفاق.

وقال الرئيس الأسد فى حديثه الشامل إلى رئيس تحرير الأهرام: استطيع ان اقول بتجرد وعن اقتناع ان الرئيس الأمريكى كلينتون رجل يريد السلام فعلا، وانه يريد سلاما عادلا فى الشرق الأوسط وإنه يبذل جهودا مستمرة لتحقيق هذا الهدف واضاف أن هناك اتفاقا على ان يستمر الاتصال الامريكى مع السوريين واسرائيل لإيجاد مخرج مناسب. وقال الرئيس حافظ الأسد إن سوريا مع السلام العادل الحقيقى، وفى كل الحالات نحن متفقون على ان كل الترتيبات يجب ان تكون متساوية للطرفين، ولذلك فإن الترتيبات الأمنية حاجة عربية ايضا وليست حاجة اسرائيلية فقط. واضاف: كان هذا هو الأساس الذى قبلنا عليه ان يجتمع رئيسا اركان البلدين، والحقيقة ان رئيس اركاننا رجع ولديه انطباع بانه قد صار هناك اتفاق على الترتيبات الأمنية. ثم صار هناك نقاش حول الانذار المبكر وجرى شرح الانذار الجوى المبكر بالتفصيل وكان مقنعا بالتأكيد لمن يرغب ان يقتنع ولكن الإسرائيليين رفضوا قبوله وقال الرئيس الأسد إن العرب لم يتابعوا المفاوضات بالجهد المطلوب فى حين كان الإسرائيليون يريدون ان يستثمروا كل عملية من هذا القبيل فى الضغط على الآخرين. واضاف أن اتفاق اوسلو صار يشكل ضغطا على الأردن ثم صار الاتفاقان الأردنى والفلسطينى يشكلان ضغطا على الآخرين.

وقال الرئيس الأسد إن إعلان دمشق قابل للتنفيذ إذا أرادت الأطراف المشاركة ذلك فعلا. وقال الرئيس الأسد إن الجميع فى لبنان مع التمديد لرئيس الدولة إلياس الهراوى وإن الظروف فى لبنان بعد ١٦ عاما من الحرب الأهلية توجب ذلك. واضاف ان النظر إلى أوضاع لبنان بدون الأخذ فى الاعتبار هذه الحرب يجانبه الصواب. وقال الرئيس الأسد إن سوريا لن تحضر قمة عمان الاقتصادية فنحن نرى أن هذه المؤتمرات عموما لا فائدة منها، وهى محاولة للتطبيع قبل السلام. وحول العراق قال إن ما أستطيع ان اقوله هو إن الوضع فى العراق محزن وإن العراق معطل تماما. وبالطبع نأمل فى تطبيق القرارات الدولية، ومهما كانت هذه القرارات غير مريحة للقيادة العراقية فإنها ستؤدى إلى أوضاع افضل للشعب العراقى وقال إن أية محاولة لإعادة العرش الهاشمى إلى بغداد ستكون مشكلة. وفى هذه الحالة فإن كثيرا من الامور فى الوطن العربى لابد ان تتغير. وقال الرئيس الأسد أن مشكلة المياه من المشكلات المهمة بالنسبة للعرب جميعا وهنا يتحتم التضامن العربى بحيث لاتمس الحقوق العربية بأى شكل من الأشكال.

[نص الحديث ص ٣و٥]

ترحيب بالغ المودة من الرئيس الأسد بالرئيس حسنى مبارك لدى وصوله الى مطار دمشق [صورة للأهرام من سانا]

مباحثات عاجلة فى دمشق بين مبارك والأسد

الرئيس: حريصون على سيادة سوريا الكاملة على أراضيها

الأسد: لا مبرر لربط سياستنا بالانتخابات الأمريكية أو الإسرائيلية

دمشق - أ.ش.أ: اكد الرئيس حسنى مبارك أهمية تنفيذ ما تتفق عليه اطراف عملية السلام فى الشرق الاوسط لان عدم تنفيذ او تأجيل ما يتفق عليه سيؤدى الى فقدان مصداقية عملية السلام.

واشار الرئيس مبارك - فى مؤتمر صحفى مشترك عقده والرئيس السورى حافظ الاسد فى مطار دمشق - الى انه لكد ذلك فى كلمته فى واشنطن لدى التوقيع على المرحلة الثانية من اتفاق الحكم الذاتى الفلسطينى مؤخرا على مسمع من العالم كله.

وقال الرئيس حسنى مبارك: اننا حريصون على عملية السلام، وانا والرئيس حافظ الاسد واخواننا العرب حريصون على حل القضية الفلسطينية، كما اننا حريصون على تحريك المسار السورى فى المفاوضات حتى تعود سيادة سوريا كاملة على اراضيها.

واكد الرئيس الأسد - فى المؤتمر الصحفى - ثبات موقف بلاده فيما يتعلق بعملية السلام، وقال ان عامل الزمن لا يشكل اى عنصر ضغط على سوريا على الاطلاق. ولا يوجد هناك اى مبرر لان نربط توجهنا بالانتخابات الامريكية او الاسرائيلية.

واضاف الرئيس السورى: ليس لدينا كما نرى ما يبرر لن تقلقنا الانتخابات او تطمئننا.. لا هذا ولا ذاك.

وقال الرئيس الاسد: انه عندما تكون هناك فرصة للانجاز فنحن نتحرك.. وعندما تكون الظروف عكس ذلك فموقفنا هو كما ترون.

واضاف الرئيس السورى قوله: انه عندما بدأت عملية السلام لم يكن موضوع الانتخابات هنا او هناك مطروحا.

وردا على سؤال عما اذا كان قد جرى تقييم للوضع فى العراق خلال مباحثات القمة المصرية - السورية اليوم، قال الرئيس مبارك: اننا فى كل لقاء نقيم كل للمواقف المختلفة فى العراق وفى عملية السلام وفى الموقف العربى ككل والتضامن العربى.

واضاف: نحن نجرى تقييما لكل ذلك ولعلاقاتنا الثنائية الممتازة.

وفى رده على سؤال عما تناولته مباحثاته مع الرئيس مبارك وما يتعلق بزيارته لواشنطن والاتصالات الاخيرة لوزير الخارجية فاروق الشرع فى واشنطن، والجديد فى الموقف الامريكى بالنسبة لعملية السلام. قال الرئيس الاسد: ان الجانب الامريكى هو راعى عملية السلام ويمارس دور الوسيط بين الاطراف ويبذل جهده بالقدر الذى تساعد به الظروف.. لكن ما اقوله هو ما قلناه سابقا لا نستطيع أن نتحدث عن تقدم.

وعما تردد عن قيام وارين كريستوفر وزير الخارجية الامريكى بجولة جديدة فى المنطقة.. قال الاسد: ليس هناك كلام حول هذا الموضوع ولم يجر الاتفاق حول هذه الزيارة ولكن دائما خلال اللقاءات والاجتماعات يجرى الحديث حول احتمال زيارة الوزير الامريكى للمنطقة.

وكان الرئيس مبارك قد قام امس بزيارة لدمشق التى وصل اليها قبل ظهر امس، واجرى الرئيس خلال الزيارة مباحثات مع الرئيس الاسد بدأت باجتماع مغلق بين الرئيسين، ثم انضم الوفدان اليهما فى جلسة مباحثات استغرقت ٣ ساعات، اقام بعدها الرئيس الاسد مأدبة غداء تكريما للرئيس مبارك، ثم عقد الرئيسان مؤتمرا صحفيا مشتركا قبل عودة الرئيس مبارك مساء امس الى القاهرة.

القذافى يصل إلى القاهرة لمباحثات مع مبارك الاسبوع القادم

طرابلس - من عبدالواحد عبدالقادر: يقوم العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية بزيارة رسمية لمصر خلال الأسبوع القادم وصرحت مصادر ليبية مطلعة بأن القذافى سيجرى محادثات مع الرئيس حسنى مبارك حول موضوع الفلسطينيين فى ليبيا، وآخر نتائج جهود مصر بشأن ايجاد حل للأزمة الليبية الغربية «أزمة لوكربى». [تقرير ص ٩]

إثيوبيا تطرد دبلوماسيا سودانيا من أديس أبابا

أديس ابابا - أ.ش.أ - ذكرت مصادر دبلوماسية فى أديس أبابا أمس ان السلطات الاثيوبية طردت مؤخرا دبلوماسيا سودانيا حاول البقاء فى العاصمة الاثيوبية فى أعقاب لاجراءات تخفيض التمثيل الدبلوماسى السودانى فى اثيوبيا. وأشارت المصادر نفسها الى أن هذا الدبلوماسى - الذى لم تذكر اسمه - حاول البقاء فى العاصمة الاثيوبية بموجب عقد عمل محلى، لكن السلطات الاثيوبية قامت بطرده.

إصابة رفعت الفناجيلى بجلطة فى المخ

دمياط - من مكتب الأهرام: اصيب الكابتن رفعت الفناجيلى نجم النادى الاهلى والمنتخب المصرى الاسبق لكرة القدم بجلطة فى المخ وشلل نصفى، وجرى نقله الى مستشفى دمياط التخصصى. وقد اجرى المستشار عبدالرحيم نافع محافظ دمياط اتصالا تليفونيا بوزارة الدفاع لنقله الى مستشفى القوات المسلحة بالمعادى لاستكمال علاجه هناك.

إسرائيل تبدأ عملية إعادة الانتشار

القدس - وكالات الأنباء - أطلقت اسرائيل أمس سراح الدفعة الأولى من المعتقلين الفلسطينيين فى حين أعلن عدد كبير من باقى المعتقلين رفضهم الافراج عنهم تضامنا مع استمرار احتجاز اسرائيل لأربع فلسطينيات مما يعد مخالفة لاتفاق توسيع سلطة الحكم الذاتى الفلسطينى والذى تعهدت بمقتضاه أسرائيل باطلاق سراح جميع المعتقلات الفلسطينيات. وفى نفس الوقت شهدت قرية سلفيت بالضفة الغربية أول عملية لاعادة انتشار القوات الاسرائيلية حيث شرعت هذه القوات فى سحب معداتها تمهيدا لتسليم الادارة المدنية بالقرية الى السلطة الفلسطينية. [تقرير.... ص٨]

طنطاوى: مناورات «النجم الساطع» تبدأ الشهر القادم

اكد المشير محمد حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربى ان القوات المسلحة ارتفعت كفاءتها القتالية كما وكيفا بشكل لايمكن مقارنته بما كان لديها فى اكتوبر ٧٣.. وان مهامها فى زمن السلم اخطر منها فى وقت الحرب، حيث يتم التركيز على التطوير ورفع الكفاءة القتالية، مشيرا الى التعاون العسكرى فى التدريب المشترك متمثلا فى مناورات «النجم الساطع» التى ستجرى الشهر القادم، وتشارك فيها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، وتشارك فيها لاول مرة الامارات العربية ومراقبون من المملكة العربية السعودية ودول عربية أخرى وان هذا التدريب يعود على الجميع بالفائدة ولايغنى عن اى نوع آخر من التدريب القتالى. [التفاصيل... ص١٢]

الافريقى يهزم غزل المحلة ١ / صفر بضربة جزاء ذهبية !

بهدف ذهبى سجله من ضربة جزاء لطفى الرويسى فى توقيت قاتل، صعد فريق الافريقى التونسى الى نهائى بطولة الاندية العربية السادسة لأبطال الكؤوس بعد مباراة مثيرة وصعبة امام فريق غزل المحلة فى الدور قبل النهائى، والتى انتهى وقتها الاصلى بتعادل الفريقين بدون أهداف.

بذل لاعبو الفريقين جهدا كبيرا، وهاجم الافريقى فى معظم فترات المباراة، وتألق سامى عبود حارس مرمى المحلة فى الذود عن مرماه.

ويلعب الافريقى المباراة النهائية مع الفائز من فريقى النجم الساحلى والرياضى السعودى بعد غد الخميس.

[الرياضة ص ١٦ و١٧]

حبس جميع المتهمين فى قضية جماعة الأخوان المحظورة ١٥ يوما

[تحقيقات النيابة... ص٢٢]

مشروع الصرف الصحى بالجيزة ينتهى خلال سبتمبر ٩٦

[التفاصيل... ص١٢]

تعليمات من الرئيس بعلاج الطالب محسن الوكيل على نفقة الدولة

أصدر الرئيس حسنى مبارك تعليمات بعلاج الطالب محسن الوكيل على نفقة الدولة بمركز علاج الأعصاب بفرنسا، وأن تتحمل الدولة نفقات العلاج السابقة وتكاليف سفر والدته معه حتى نهاية العلاج. وقد أبلغ الدكتور على عبدالفتاح وزير الصحة الطالب - الذى نشر «الأهرام» قصة مرضه الاسبوع الماضى أثناء زيارته بمستشفى عين شمس التخصصى أمس - انه تم اتخاذ جميع ترتيبات سفره للعلاج.

كلينتون: سنعاقب مرتكبى حادث قطار أريزونا بلا رحمة

واشنطن - من عاطف الغمرى: اكد الرئيس الأمريكى بيل كلينتون أمس ان حادث انقلاب قطار «أمتراك»، الذى وقع فى صحراء اريزونا أمس الأول وراح ضحيته قتيل واحد واكثر من مائة جريح، عمل تخريبى، محذرا من انه ستتم معاقبة المتسببين فى هذا الحادث بلارحمة. وفى الوقت ذاته بدأت سلطات الأمن الأمريكية عمليات بحث واسعة عن مرتكبى عملية تخريب القطار [التفاصيل.... ص٤]

■ فارس بويز «للأهرام إبدو»: التمديد للهراوى يجب أن يتضمن مشروعا سياسيا واضحا

أعلن وزير الخارجية اللبنانى فارس بويز فى حديث خاص ينشره «الأهرام إبدو» اليوم ان تمديد فترة رئاسة إلياس الهراوى يجب ان يتضمن مشروعا سياسيا واضحا يحقق مكاسب وطنية، وذلك حتى يمكن تبرير مسألة التمديد للرأى العام اللبنانى.

ميكروفون

برنامج الصباح يتطور!

□□ يحقق البرنامج التليفزيونى «صباح الخير يامصر» نجاحا متواصلا واصبح يلفت انتباه المشاهد ويدفعه الى متابعة بعض مايقدمه، أو كله طبقا للوقت المتاح له وبما يتناسب مع موعد خروجه للعمل.

لقد أصبح هذا البرنامج فى الكثير من حلقاته يرضى اهتمامات الناس ويحقق لهم الاجابة عن تساؤلات قد تحيرهم. فعلى سبيل المثال قدم لهم صباح اول امس تسجيلات من تونس تتضمن لقاءات حول أسباب هزيمة فريق النادى الاهلى لكرة القدم والتى لم تكن متوقعة ان تحدث بهذا الشكل القاسى الذى صدم المشاهد المصرى!!

وامس قدم البرنامج لاول مرة لقاء مع الفنان الكبير محمد صبرى اشهر فنانى الباستيل فى الشرق الأوسط وشاهدنا خلال البرنامج مجموعة من لوحاته وصوره التذكارية خلال وجوده فى اسبانيا ملحقا ومستشارا ثقافيا. وبهذا اللقاء قدم التليفزيون لاول مرة لوحات فنية تشكيلية فى فترة الصباح وهو مايدفع بالنفس الى الشعور بالجمال والبهجة فى هذا الوقت المبكر.. وهو بالقطع مايظل تاركا اثره لدى المواطنين طوال اليوم.

وليت ذلك يتكرر من وقت الى اخر فنرى الفن الجميل صباحا.. وبذلك يتكامل البث التليفزيونى الصباحى فتجد به مايسعد النفس، الى جانب التمرينات البدنية التى تدفع النشاط فى البدن.. وما اكثر المفيد الممتع الذى تقدمه الشاشة الصغيرة فى برنامجها: صباح الخير يامصر..

محمد صالح

مع د.ابراهيم بدران

□ د.ابراهيم بدران وزير الصحة ورئيس جامعة القاهرة واكاديمية البحث العلمى الاسبق هو ضيف برنامج «قمم مصرية» فى سهرة القناة الثالثة الليلة حيث يتحدث عن مشواره الطبى ولماذا تخصص فى الجراحة العامة وابرز أعماله فى المناصب التى شغلها والجوائز التى حصل عليها. كما يستضيف البرنامج د.ممدوح جبر ود.محمود محفوظ وزيرى الصحة السابقين ليتحدثا عنه. تقديم أحمد سباعى واخراج ايناس الدقن.

شكرى سرحان

بعد الظهر: لهاليبو

□ تعرض القناة الاولى بعد الظهر فيلم (لهاليبو) بطولة نعيمة عاكف وشكرى سرحان وسليمان نجيب وحسن فايق واخراج حسين فوزى.

القناة الأولى

٧,٠٠ صباح الخير يامصر والقرآن الكريم واقوال الصحف
١٠,٠٠ عالم الصغار
١٠.٢٣ دنيا الكرتون
١٠.٤٣ فنون صغيرة
١١.٠٥ مسلسل كارتون
١١.٣٨ الصحة
١٢.٠٠ النشرة
١٢.١٣ غاضبون وغاضبات
١,٠٠ قضايا معاصرة
١.٢٠ انت والحياة
١.٤٠ رياضات عالمية
١.٥٠ امانى واغانى
٢.٣٨ فيلم لهاليبو نعيمة عاكف وشكرى سرحان وسليمان نجيب اخراج حسين فوزى
٤.٥٢ ابطال ومعارك
٥.٢٢ عالم الطيران
٦,٠٠ النشرة والبرامج الاخبارية
٧.٥٧ ابناء ولكن
٧.٥٨ السقوط فى بئر سبع سعيد صالح واسعاد يونس وابو بكر عزت وعبدالرحمن ابو زهرة واحمد ماهر وطارق دسوقى اخراج نور الدمرداش وسيناريو سامى غنيم
٨,٠٠ الانتقال لاذاعة خارجية لنقل حفل الجيش الثانى بمناسبة احتفالات اكتوبر
١٢,٠٠ آخر الانباء
١٢.٢٧ اخترنا لك
٢.٤٣ بوابة الحلوانى
٣.١٤ فطوطه
٣.٣٢ القرآن الكريم
٣.٣٨ الختام

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
٩.٠٠ قناة المعلومات
١٠,٠٠ فى نور القرآن الكريم
١٠.١٦ فقرات اليوم المفتوح ويضم حلقة أجنبية قصيرة
١١.٤٢ علم نفسك
١١.٥٧ البوم النجوم
١٢.٣٦ دنيا الاطفال
١٢.٥٦ معلومات مرئية
١.٣٦ بانوراما رياضية
١.٥٦ مسافر على الهواء
٢.١١ اختبر معلوماتك
٢.٣٦ خمسة لصحتك
٢.٣١ الفيلم الاجنبى
٣.٠٠ موجز الانباء
٤.٠٤ القراءة للجميع
٤.١٩ عالم الطب
٤.٣٤ دقت الساعة
٤.٤٤ روضة الاسلام
٥.١٤ شروق
٥.٢٩ بانوراما عسكرية
٦.١١ ساكن قصادى
٦.٥٤ حدث فى اكتوبر
٧.٠٤ النشرة الفرنسية
٧.١٧ اعلام النصر
٧.٤٤ ساعة الصفر
٧.٤٥ مشاعل
٨.٠٠ النشرة الانجليزية
٨.١٥ قصة الحضارة
٨.٤٧ ساعة الصفر
٨.٤٨ المواجهة
٩.١٢ المسلسل الاجنبى
٩.٥٢ ذكريات اكتوبر
١٠.٠٧ طلب حضور
١٠.٢٩ خمسة سلحة
١٠.٣٦ سالم الصغير
١١.٠٢ فيلم غرام الافاعى
١٢.٥٨ احداث ٢٤ ساعة
١.١٥ النيل الدولية
١.١٦ سهرة أدبية
٢.٢١ النيل الدولية
٣.٠٦ حكمة قبل النوم
٣.١٣ القرآن الكريم
٣.٢١ الختام

القناة الثالثة

١٢.٠٠ القرآن الكريم ١٢.١٠ الاطفال كارتون ١٢.٢٥ بستان الكلام فى القرآن ١٢.٤٥ الاطفال ٢.١٠ انا المصرى ٢.٤٠ اوافق واختلف ٣.٣٠ دنيا مراكز الشباب ٤.٠٠ عبادة ق ٣ ٤.٢٠ حكاية وراء كل لقطة ٤.٤٥ ريبورتاج ٥.٠٠ بنت النيل ٦.٣٠ اقوال ومعانى ٦.٠٠ برلمان ق ٣ ٧.٠٠ الفيلم العربى ٧.٤٠ كتاب فى مسابقة ٩.٥٥ المسلسل العربى ١١.٠٠ اغنية فى فيلم ١١.٥٠ السهرة الرياضية ١٢.٢٠ القرآن الكريم والختام ٢.١٥

القناة الرابعة

٤.٠٠ القرآن الكريم ٤.١٥ لكل الناس ٤.٣٠ سيرك ٤.٣٥ المرأة والمجتمع ٥.٠٠ سباق الانباء ٥.٤٥ تحقيقات ق ٤ ٦.٠٠ قطار الرحلات ٦.٢٠ ناس من بلدنا ٦.٤٥ ابيض واسود ٧.٤٠ منوعات فرنسية ٨.٣٠ خمسة رياضة ٨.٣٥ الطب والاعشاب ٨.٤٠ معلومة ع الماشى ٨.٤٥ صفحات من التاريخ ٩.٠٠ كلام للشباب ١٠.٠٠ انباء وخدمات ١٠.١٥ السهرة الرياضية ١١.١٥ مين فيهم ١١.٥٠ خمسة فرفشة ١١.٥٥ القرآن الكريم والختام

القناة الخامسة

٤.٠٠ القرآن الكريم ٤.١٠ قول يا اقلم ٤.٣٠ كلمات ولكن ٤.٤٠ فهمان الفصيح ٥.١٥ الهدف ٢٠٠٠/ ٥.٣٠ عطفة خوخه ٦.١٥ الدنيا بخير.. ٦.٤٥ انت والقانون ٧.٠٥ رؤيه ٧.٤٠ الزمن الضائع ٨.٠٠ دعوة للنجاح ٨.٣٥ عاجل جدا ٨.٤٥ حظك، اسعك ٩.١٠ يا حلو مسى ٩.٣٠ مساء الخير ١٠.١٥ تليفزيون الشباب ١١.٣٥ تمثيلية السهرة ١٢.٠٠ مزازيك ١٢.٤٥ القرآن الكريم ١٢.٥٠ السوبر قايف

سهرات الشاشة

الزوج العازب: ق٣



هند رستم

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (الزوج العازب) بطولة هند رستم وفريد شوقى ومحمود المليجى وزهرة العلا وعبد المنعم مدبولى واخراج حسن الصيفى.

حفل الجيش الثانى: ق١

□ تنتقل كاميرات القناة الأولى لاذاعة خارجية لنقل حفل الجيش الثانى بمناسبة احتفالات اكتوبر تقديم فريدة الزمر واميرة عبدالعظيم وتشارك فيه مياده الحناوى وانغام ومحمد العزبى ومدحت صالح وحسن فؤاد ولينا واحمد ابراهيم وامل اعداد آمال عزت.

اذاعيات

□ يستضيف برنامج «حروف وأغنيات» ١٠.١٥ صباحا من البرنامج العام اللواء عبد المنعم كاطو الذى كان بغرفة عمليات قيادة الجيش الثانى الميدانى اثناء حرب اكتوبر والذى يتحدث عن سبب عشقه للمجال العسكرى ودراساته العسكرية وبطولة الجندى المصرى البرنامج تقديم عزة جنيدى.

□ يستضيف برنامج «ملحمة عسكرية» ٢.٠٠ ظهرا من البرنامج العام اللواء سيد كامل قائد الإستطلاع الجوي فى حرب اكتوبر والذى يتحدث عن دور الإستطلاع فى هذه الحرب. البرنامج اعداد وتقديم نجوان قدرى.

□ ويقدم برنامج «ذكريات اذاعية» ١,٠٠ بعد منتصف الليل من البرنامج العام مسمعا من البرنامج الغنائى «فتاة النيل» . وحلقة من مسلسل «حب ونغم» بطولة سميحة ايوب ومحرم فؤاد. وفاصل تقليد الفنانين المبلبة. البرنامج اعداد وتقديم سوسن سعيد.

□ ويستضيف برنامج «محطة اذاعة فى أقل من ساعة» ٢,١٥ بعد منتصف الليل من البرنامج العام الموسيقار هانى مهنى الذى ينشىء محطة اذاعة النيل الصافى ويقدم برامج: اطفال اليوم ورموز مصرية البرنامج اعداد وتقديم محمد فؤاد ومنال العارف.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤.٢٧
الشروق	٥.٥٤
الظهر	١١.٤٢
العصر	٣.٠٠
المغرب	٥.٢٩
العشاء	٦.٤٦

إذاعة القرآن الكريم

□ من أسرار التنزيل: ١٠,١٥ صباحا يتحدث د.محمد على حجازى عن الحروف المقطعة فى أوائل السور.

القناة السادسة

٣,٠٠ الافتتاح ٣,١٥ يوم سعيد ٤,٣٠ لعب العصارى ٥,٠٠ مسلسل الاطفال ٥,١٥ عبقرينو ٥,٣٠ بكرة وبعده ٦,٠٠ شطارة ستات ٦,٣٠ فنون شعبية ٦,٤٥ سر الارض ٧,٠٠ معلقى الاسلفى ٧,١٥ القراءة للجميع ٧,٣٠ ليالى محكمات ٧,٤٥ دورى الجامعات ٨,١٥ كاميرا ٦/ ٨,٣٠ من هنا وهناك ٨,٤٥ شبابيك ٩,٠٠ المسلسل العربى ١٠,٣٠ حدث فى بلدنا ١٠,٤٥ نلعب سوا ١١,١٥ قطار الفالحات ١١,٤٥ أصل وصورة.

القناة السابعة

القرآن الكريم ٣.٠٧ للاطفال ٣.٢٠ ضحك ولعب وجد ٣.٥٠ برنامج قصور ٤.٠٦ خطوات على طريق البطولة ٤.٣٦ عيون الشعب ٦.٤٥ بساط الصعيد ٦.١٦ أماكن الاجازات ٦.٥٥ صورة ٧.٤٠ الطب الشعبى ٧.٥٦ الأمل ٨.٤٠ اخطاء رياضية ٨.٥٦ دورى ق ٧ ٩.٤٥ معلومة بجنيه ١٠.٠١ الصهبجية ١١.٠٣ بوابة المتولى ١١.٥٨ بروجيكتور ١٢.٤٣ على الهواء ١.٤٣ كاريكاتير ١.٤٨ تصبحوا على خير ١.٥٨ اللهم تقبل والختام



مسيرة المليون رجل

بعد خمسة أيام.. تشهد واشنطن العاصمة الامريكية مسيرة كبرى للأمريكيين السود، وقد وصفت هذه المسيرة بانها ستكون أكبر مسيرة من نوعها فى تاريخ الولايات المتحدة.

وتؤكد المسيرة رغبة السود فى تولى شئونهم بانفسهم. كما تشير إلى اعتراضهم على تخفيض اعتمادات الرعاية الاجتماعية والصحية والخدمات الأخرى.

وسوف يشترك فى المسيرة مليون رجل اسود من جميع انحاء الولايات المتحدة، وقد اختير لها اسم «مسيرة المليون رجل».

وتواجه المسيرة حملة انتقاد من قبل «اللوبى الصهيونى» أساسا، كما يحاول هذا اللوبى إثارة أكبر زوبعة من الاعتراض على قائدها وصاحب فكرة تنظيمها «لويس فاراكان».

ولويس فاراكان هو زعيم التنظيم المعروف باسم «أمة الإسلام».. وهو شخصية بارزة من زعماء المسلمين السود.

ويملك لويس فاراكان القدرة على إدارة حوار موضوعى هدفه النهائى هو كشف الحقيقة ووضعها تحت أكبر ضوء ممكن.

كنت فى أمريكا منذ سنوات، وظهر لويس فاراكان فى برنامج حوار اجراه معه مذيع شهير ومعروف بميوله المنحازة مع اليهود.

كان الحوار بين الرجلين مثل مبارزة مثيرة بالسيوف.

كان المذيع الأمريكى المنحاز يوجه الطعنات لفاراكان، وكان هذا الأخير يصدها بقدرة ومهارة وبلاغة وحسم، وأثناء البرنامج قال لويس فاراكان رأيه فيما يجرى بين العرب وإسرائيل، وكان رأيه أن مايجرى لا يرضى موسى عليه السلام نفسه، لأن أحدا من الأنبياء لا يرضى بالظلم. وقست ملامح المذيع الأمريكى حين امتد الحوار واتهم لويس فاراكان بمعاداة السامية، كما اتهمه بأن كلامه يعيد إلى الأذهان ما قاله هتلر فى اليهود. ونحن نعرف جميعا كيف كانت نهاية هتلر، وكان واضحا أن المذيع يهدد لويس فاراكان بالاغتيال، ورد لويس فاراكان بأنه يعلم أنه يمكن أن يذهب ضحية لرأيه، لكن هذا لا يمنعه من قول الحقيقة وإعلان رأيه. ومن المعروف أن تهمة معاداة السامية هى عفريت العلبة الذى تخرجه إسرائيل لكل من يعارضها فى الرأى أو ينتقد سياستها.

وأذكر بعد البرنامج أننى تحدثت مع مراسلنا فى أمريكا حمدى فؤاد ـ رحمه الله تعالى ـ عن فاراكان وشجاعته وصلابته وقدرته على قول ما لا يجرؤ على قوله أى عربى فى المشكلة الفلسطينية. هذا الرجل الشجاع هو الذى يقود مسيرة المليون رجل، وهى مسيرة لها طابع اجتماعى وسياسى وليس لها أى طابع دينى.

أحمد بهجت

الرئيس حافظ الأسد فى حديث شامل إلى الأهرام

مضت ٤ سنوات من المفاوضات مع إسرائيل ولم نتقدم خطوة واحدة إلى الأمام

قلت لمنسق عملية السلام: محطات الإنذار المبكر على الأرض مرفوضة حتى لو انهارت عملية السلام

مضت سنوات طويلة دون أن أقوم بزيارة لسوريا أتمكن فى خلالها من متابعة ما حدث فيها من تغييرات ومشاهدة ما جد بها من تطورات عن قرب. ولا أبالغ إذا قلت إننى لم أقم بزيارة من هذا النوع للقطر الشقيق منذ أواخر الستينات.

وكانت زياراتى لسوريا قد تعددت وتتابعت أيام الوحدة، ولذلك فإنى - إلى جانب ما أكنه لها ولشعبها من تقدير كبير - تربطنى بها ذكريات عزيزة غالية.

أما زياراتى الأخرى لسوريا فقد كانت كلها تقريبا فى صحبة الرئيس مبارك وكانت على وتيرة واحدة تقريبا .. الوصول بطائرة الرئيس إلى المطار السورى ثم الانتقال إلى قصر الضيافة الذى يلتقى فيه الرئيس مبارك مع الرئيس حافظ الأسد ثم الغداء وبعده المؤتمر الصحفى ثم العودة إلى القاهرة على نفس الطائرة. ولم يكن هذا التسلسل يتيح لى رؤية أى شىء فى دمشق أو أية مدينة سورية أخرى يتباحث فيها الرئيسان فى لقاءاتهما التى تعقد بين فترة وأخرى.

وفى هذه المرة لبيت دعوة كريمة من الأخ محمد سلمان وزير الإعلام السورى لزيارة البلد الشقيق على أساس أن تتوج بإجراء حديث مع الرئيس حافظ الأسد الذى أكن له كل احترام وتقدير لشخصيته القيادية العربية وباعتباره رجل دولة قادرا ومحنكا.

وللحق فقد شاهدت تغييرا كبيرا على الساحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية فى سوريا. ورأيت اهتماما كبيرا بالبناء. فهناك شبكات طرق حديثة ممتدة، ومؤسسات صحية وتعليمية واجتماعية منتشرة على أوسع نطاق، وخزانات مياه وشبكات مواصلات سلكية ولاسلكية فى المدن والقرى. ورصدت فى زيارتى ملامح الاستقرار السياسى والاقتصادى والاجتماعى الذى أتاح لأبناء الشعب السورى المشاركة بكل طاقة فى نهضة البلاد. بل أقبل أبناء سوريا فى الخارج بأنفسهم وأموالهم للدخول فى مشاريع استثمار خاصة كبيرة. ورصدت ازدهارا فى السياحة من دول الخليج والدول الأجنبية المختلفة.

وعندما وصلت إلى سوريا كان الرئيس حافظ الأسد قد قام بإجازة لأول مرة - كما يقولون هناك - وفضل أن يقضيها فى محافظة اللاذقية مسقط رأسه. ولذلك تأخر موعد اللقاء معه عدة أيام. وللأسف عاودتنى قرب نهاية الزيارة بعض آلام الظهر مما اضطرنى إلى اللجوء إلى الفراش. ولحسن الحظ تم تحديد موعد لقائى بالرئيس فى الساعة العاشرة صباحا فى اليوم التالى لعودة هذه الآلام. ولما أبلغتهم بأن على أن أسافر مبكرا لحضور اجتماع الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين أمر الرئيس حافظ الأسد بتخصيص طائرة تنقلنى إلى القاهرة بعد لقائى معه الذى استمر أربع ساعات.

والرئيس السورى - رغم ما يظهر عليه من ملامح جادة صارمة وما يغلب عليه من هدوء عميق - رجل كبير القلب يثير فى الإنسان عمق التأمل ويقدح ذهنه بنور الحكمة. إنه أيضا يبتسم وقت أن يكون للبسمة مجال، ويضحك من بعض المفارقات. ولكنه عندما يعبر عن حزنه من بعض القرارات أو فى بعض المناسبات أو بحلول بعض الذكريات فإن وجهه يعبر فعلا عن الحزن والغضب. ودائما وأبدا يعود إلى التاريخ وعبره وذكرياته وأحاديثه.

ولا بد أن تاريخه الطويل قد طبعه بهذه الطباع. فقد برز اهتمامه بقضايا بلاده منذ أن كان بالمدرسة الثانوية فى اللاذقية التى ولد بها عام ١٩٣٠. وهو رجل نضال منذ شبابه الباكر. فقد ناضل ضد الاحتلال الفرنسى، وضد الانفصال بين مصر وسوريا فأبعده الانفصاليون عن القوات المسلحة بعد شهور من الانفصال. وقبل ذلك ناضل من أجل قضية فلسطين. ومضى به نضاله الوطنى إلى أن انتخب رئيسا للجمهورية السورية فى عام ١٩٧١.

صحيح أن الحديث استغرق أربع ساعات ولكنى لم أشعر خلالها بأية رتابة فى الجلسة، ولم يخرج بنا عن مواصلة الحديث سوى دخول مدير المراسم برئاسة الجمهورية السورية لينبه الرئيس إلى أن السيد رفيق الحريرى رئيس وزراء لبنان حل موعد استقباله.

وكان الرئيس الحريرى قد سمع قبلها بوجودى فى دمشق وأننى أمر بوعكة صحية فتحدث معى هاتفيا ثم أرسل مشكورا باقة ورد. وقد وعدته بأن ألتقى به قريبا بعد زيارته لألمانيا فى منتصف الشهر الحالى.

وبعد أن نبه مدير المراسم الرئيس الأسد إلى موعد الحريرى استمر حوارى معه قرابة نصف ساعة أخرى.

وكان هذا الحديث .

●● الأهرام: افتقد جميع الزعماء الذين حضروا القمة الخماسية فى واشنطن خلال الاحتفال بتوقيع الاتفاق الفلسطينى - الإسرائيلى كلا من سوريا ولبنان. وسؤالى هو: متى ستستأنف المفاوضات السورية - الإسرائيلية؟ وعلى أى أساس سوف تقبل سوريا استئناف المفاوضات؟

■ الرئيس الأسد: كما تعلم نحن أسهمنا فى مناقشات ما قبل مدريد وصولا الى مدريد. وكان هناك تفاهم عريض - أو بالأحرى تفاهمات عريضة - مع الجانب الأمريكى الذى كان صاحب المبادرة، وفى خلال ذلك أوضحنا كيف نرى عملية السلام. ودائما كنا نقول - كما أذكر بدقة تامة خصوصا بعد حرب أكتوبر عام ٧٣ - إننا نريد السلام. وقد قلت فى محادثات لى مع وزير الخارجية الأمريكية السابق جيمس بيكر، وفى مباحثاتى مع كل العرب والأجانب - الذين يعيشون القضية كما نعيشها - إننا نريد السلام. وأنا شخصيا قلت فى ٦ تشرين (أكتوبر) خلال الساعة الأولى من نشوب الحرب فى خطاب موجه إلى الأمة فى ذلك الحين: نحن طلاب سلام. نحن نعمل لتحقق السلام لنا وللآخرين والشعوب العالم كله. وما نحن بمعتدين، نحن على العكس ندفع عن أنفسنا العدوان ولسنا طلاب قتال. واستمر ذلك الموقف من عام ٧٣ الى أن جاءت التسعينات. وقد كانت هناك دائما مبادرات فردية ومبادرات من دول من أجل السلام فى المنطقة. وأنت تعلم أن الأمريكيين كانت لهم مبادرة من قبل، وكانت هذه المبادرة أيام جورج شولتز وزير الخارجية الأسبق.

●● الأهرام: لم تكن مقبولة؟

■ الرئيس الأسد: طبعا لم تكن مقبولة بالمرة. وكانت هناك مبادرات ومبادرات، كنا نشعر بأنها ربما عبارة عن نيات طيبة من أصحابها، لكن لم يكن هناك ما يسندها ولا حتى حجر صغير، وبالتالى لم تكن لها أية فرصة للنجاح أو أية نهاية مريحة.

وكنا نقول دائما فى مناقشاتنا إننا نريد السلام على أساس قرارى مجلس الأمن رقم ٣٣٨ ورقم ٢٤٢. وإن كان لا أحد يتحدث عن القرار رقم ٣٣٨ بينما ينصب الحديث كله على القرار رقم ٢٤٢. فالعمود الفقرى للسلام هو القرار رقم ٣٣٨ وعقد مؤتمر دولى للسلام.

ولذلك فإنه فيما قبيل مؤتمر مدريد كان موقفنا أننا نريد السلام على أساس القرارات الدولية باعتبارها الوسيلة والطريق الى المؤتمر الدولى. ثم ظهرت المبادرة الأمريكية وعرضت علينا طبعا ودرسناها وناقشناها الفترة من الوقت. وكانت المبادرة جيدة حقيقة فهى تقول ما تقوله عن القرارات الدولية - إلى آخره.

وقد تناقشنا حول المؤتمر وكانت لنا فيه وجهة نظر. فأنت طبعا تعلم أن إسرائيل تقليديا لا تريد المؤتمر. وبالتالى صارت أمريكا، باعتبار أنها الدولة صاحبة المبادرة، تقوم بدور الوسيط أو هكذا رأينا. إنها راعى للمؤتمر ووسيط. ولكنها حقيقة وسيط ليس مجرد ناقل. وهذا يعنى أنها شريك نزيه.

وهذا أمر طيب على كل حال. والحقيقة أنهم بذلوا جهدا. المهم أنه كان من الواضح أن تمسكنا بمؤتمر دولى لم يكن يعنى أن كل هؤلاء المؤتمرين سيظلون حول هذه المائدة التى عقدت عليها الجلسة الأولى فى مدريد وأن تستمر المناقشات على هذا النحو غير العملى، وسيكون هذا الوضع غير عملى على نحو خاص عندما تدخل المباحثات الى حيز اللجان والتقسيمات الأخرى خاصة أن هناك دولا. أعنى الأردن كانت لها اتصالات منذ زمن بإسرائيل. هذه وجهة نظرى وهذه حقيقة أيضا. وقد تحدث الرئيس الراحل أنور السادات عن كثير من الموضوعات من هذا القبيل.

لكننا لا نفهم - وليس طبيعيا - أن يأخذ الأردن بمجرد الخطوط العريضة (فى اتفاقه مع إسرائيل) ويخرج من التفاصيل، مثل التفاصيل على الحدود وغير ذلك طبعا هذه نقطة.

●● الأهرام: من الطبيعى أن لكل دولة مشاكلها ومشاغلها الخاصة؟

■ الرئيس الأسد: نعم لكل دولة مشاغل ومشاكل خاصة، ومن الطبيعى أن تكون هناك مثل هذه الخطوات. لكن المهم عندما نتحدث عن السلام الشامل أنه لا بد أن يعم السلام المنطقة وأن يكون لكل الدول العربية، وبطبيعة الحال لدول غير عربية معنية بهذا السلام تطبقه ويطبق عليها.

المهم أنه صار هناك اتفاق مع بيكر ووصلنا الى أمر جيد، طبعا بعد مناقشات طويلة. نحن قلنا إن هذه المبادرة الأمريكية فيها الأمور التى ننادى بها، ونحن بالتأكيد معها. وخلال الصياغة ممكن أن تكون هناك بعض الكلمات غير الواضحة أحيانا وبعض الجمل التى تحتمل أكثر من معنى، وقد استفسرنا من الأمريكيين عنها فأجابونا أيضا بشكل مريح، وأبلغناهم بالموافقة على المبادرة بعد أن كانت إسرائيل قد رفضتها، وطبعا لم تقبلها لأن إسرائيل رفضتها. بالتأكيد لا. لقد قبلناها لأننا وجدنا فيها ما نقوله، وإن كان فى ضوء التجارب الماضية لم نشعر بأننا متفائلون.

ومعروف طبعا أن العرب وإسرائيل أعداء منذ زمن بعيد ولا يعقل أن تتوافر الثقة إلا بالعمل، وكانت هناك مناقشات ليست هينة بيننا وبين الطاقم الأمريكى. ولكننا توصلنا الى اتفاق وانعقد مؤتمر مدريد، وسمعنا جميعا الخطب الأولية فى مدريد خاصة خطاب شامير رئيس الوزراء الإسرائيلى السابق. وأنا أعتقد أنه وجه فى هذا الخطاب إهانة لكل المؤتمرين، وفى مقدمتهم الكبار الذين كانوا فى ذلك الوقت وهم الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة والممثلون عن أوروبا ومجلس الأمن.

ولا شك أن المؤتمر كانت له أهمية عالمية كبيرة، فقد كان منقولا على شاشات التليفزيون، وكان الناس يسمعون ويشاهدون وقائعه فى كل أنحاء العالم.

وأذكر أن شامير تحدث - فى الحقيقة - وكأنه الآمر للجميع. لقد تحدث عن التاريخ كما يراه هو، فقال: إننا منذ آلاف السنين نعيش على هذه الأرض. طبعا هذا التاريخ الذى يراه ليس تاريخ الواقع على الإطلاق. وأيضا قال عنا نحن العرب إن عندنا ملايين الكيلومترات المربعة من الأرض بينما إسرائيل عندها سبعة وعشرون ألف كيلو متر مربع فقط.

●● الأهرام: يقصد أنه يريد الأرض المحتلة كلها؟

■ الرئيس الأسد: نعم إنه كان يريد الأرض المحتلة كلها. ثم حدث تطور، أعنى نقل المفاوضات الى واشنطن. وهناك بدأت الوفود تعمل. وقد كانت الوفود العربية تنسق فيما بينها خلال الاجتماعات يوميا وأسبوعيا، حسب الاجتماعات. وكذلك كانت تجرى اجتماعات لوزراء الخارجية بما فيهم وزير خارجية مصر فى فترات الانقطاع بين دورة نقاش وأخرى.

ولكن الواقع أن ممثلى إسرائيل أيام شامير كانوا يتحدثون عن شىء لا يتعلق بالسلام ولا صلة له بالموضوع المطروح. وهذا يفسره قول شامير. وكان واضحا - سواء قال أو لم يقل - أن المطلوب هو مرور الزمن أى كسب الوقت.

كانوا أحيانا يقضون يوما كاملا، أعنى جلسة مباحثات، حول خبر كتبته جريدة مثلا. أحيانا يقولون إن جريدة «الثورة» بسوريا قالت كذا (ضحك). طبعا واضح أنه نوع من الاستفزاز أو الاستهتار. وطبعا يرد عليهم الجانب السورى ويقوم الجانبان كل منهما على الآخر ثم يقعدوا. أعنى أن الهدف واضح.

●● الأهرام: الهدف هو إضاعة الوقت؟

■ الرئيس الأسد: هو كذلك. ولكن تغيرت الأحوال مع مجىء حزب العمل إلى الحكم فى إسرائيل على أساس أن السلام كان شعاره فى الانتخابات. فالمفهوم أنه نجح فى الانتخابات على أساس مبدأ السلام. والحقيقة أنه كانت هناك شعبية للسلام سواء لحزب العمل أو لعملية السلام ذاتها. أقصد أن الاثنين - حزب العمل ومفهوم السلام - كانا مترابطين.

●● الأهرام: الأمر كان على هذا النحو فعلا؟

■ الرئيس الأسد: بل صارت هناك حركة سلام واسعة. اختلف الأسلوب لا شك فى ذلك. كان المندوبون الإسرائيليون الجدد هادئين. ويبدو أن الوفود كانت تأخذ انطباعات عن بعضها البعض. كان الجو أكثر هدوءا وكان البحث يجرى بهدوء.

لكن أيضا لم تكن هناك خطوة الى الامام. وطبعا الجانب العربى لم يستطع أن يواصل أو يتابع المفاوضات الصعبة. ثم صار هناك اتفاق منفرد وقع بأوسلو، وبعده اتفاق مع الأردن.

على كل حال هذه مسائل حساسة. فهم (الإسرائيليون) يريدون أن يستثمروا كل عملية من هذا القبيل فى الضغط على الآخرين. صارت أوسلو تشكل ضغطا على الأردن. وصار الأردن وفلسطين يشكلان ضغطا على الآخرين. والحقيقة أن سوريا وهى تتفاوض لا تضع هذه الأمور فى اعتبارها على الإطلاق، أو بأى شكل. فإذا كانت هناك عملية سلام حقيقية وعادلة تعطى كل جانب حقه فقد أعلنت سوريا موقفها، أنها ستكون مع هذا السلام بالعرب كلهم أو بنصف العرب أو بربع العرب أو بأى قدر منهم. أنا أعتقد أن العرب كلهم شعوبا، وأيضا كل الحكام الطيبين سيظلون عربا موحدين.

ولا شك أن الخروج جائز أو أنه - أحيانا لأسباب أو وجهات نظر معينة لدى البعض هى بالتأكيد خاطئة - ممكن الحدوث. وكذلك كان ضروريا أن يتعرض العرب لاختبار فيما يتعلق بقدرتهم على تحمل الضغوط قليلا أو فيما يتعلق بأشياء أخرى.

وعلى كل حال فإن تاريخ الأمم - سواء كانت دولة واحدة أو دولا مختلفة - يقول إن هناك التزامات بديهية بغض النظر عن الاتفاقات والوثائق. أعنى أنه عندما نقول أمة واحدة، لغة واحدة، تاريخ واحد، آمال واحدة، ماض واحد .. إلى آخره فإن هذا يعنى أن هناك التزامات بدون الحاجة إلى مواثيق. وعندما يصير الخرق أو الخروج على هذه الأمور الطبيعية، أقصد الالتزامات الطبيعية التى تلازمت مع بدء وجودنا كأمة عربية - أعتقد أن من يفعل هذا لن يكون الحكم عليه جيدا سواء بقى حيا زمنا ما أو مات، وكذلك على الكثيرين ممن يدورون حوله.

بقى الأمر على ما عليه هنا (فى سوريا) فى الجلسات واللقاءات والمواقف بغض النظر عن الظروف التى طرأت. نحن مع عملية السلام لكننا لسنا مع الاستخفاف بنا، ليس واردا على الإطلاق لدينا أى إمكان - مهما تبدلت الأمور ومهما كانت النتائج - فى أن نقدم على الإطلاق على ما لا نؤمن به، ولا على أى أمر يتنافى مع المصلحة القومية ويتنافى مع ما نعتقد به ونرى أنه من المصلحة القومية، ولا على ما نراه عادلا. فإذا توافر ما نريد من ذلك كان السلام وإلا فنحن كما نحن.

●● الأهرام: متى ستقبل سوريا استئناف المفاوضات؟ وعلى أى أساس؟

■ الرئيس الأسد: فى كلامى الذى قلته ما يتضمن هذا المعنى.

●● الأهرام: أقصد أن المفاوضات على مستوى رئيسى الأركان السورى والإسرائيلى انقطعت عند حد معين لم تتجاوزه. فلماذا انقطعت؟ وكيف تستأنف؟

■ الرئيس الأسد: كان هناك جدول أعمال قد اتفق عليه أو بالأحرى عرضه علينا طاقم السلام الأمريكى برئاسة كريستوفر. وكان قد عرضه على الإسرائيليين قبل أن يأتى إلينا. واشتمل العرض على عدد من الخطوات منها اجتماع رئيسى الأركان ثم يأتى دور الخبراء ثم هناك خطوة أخرى من جانب بعض المسئولين سواء على مستوى وزراء الخارجية أو منسق عملية السلام دنيس روس وآخرين. أعنى أن هناك مجموعة خطوات، أظن أنها أربع أو خمس، كان المفترض أن تنتهى تقريبا فى أواخر أيلول (سبتمبر) الماضى.

وقبل هذا اجتمع رئيسا الأركان وفشلا. وقيل إن الاجتماع كان للتعارف وقبلنا تكراره. وبعد ذلك قيل إن رئيس الأركان الإسرائيلى يقترب من نهاية الخدمة، ولذلك لم يعقد الاجتماع التالى. وقيل إن المناقشات مع رئيس الأركان الجديد ستختلف باعتباره جديدا وباعتباره متحمسا لعملية السلام. المهم كان الجو يوحى بأن اللقاء سيكون مفيدا. قلنا إننا موافقون على هذا، أن يجتمع رئيسا الأركان ثم يجتمع الخبراء. فلم يكن معقولا أن يظل رئيسا الأركان فى واشنطن لوقت طويل. إن عليهما أن يضعا العناوين ويتفقا عليها. أما عن التفاصيل التى تبقى، أعنى الأمور الواجب وضعها موضع التطبيق، فقد وافقنا على أن يتولاها الخبراء. وأذكر أن سفيرنا بواشنطن كان موجودا بالجلسة، وهو يحضر كل جلسة. وفى طريق سفر الوفد السورى إلى واشنطن حملنا السفير رسالة باللغة العربية الفصحى.

●● الأهرام: لماذا باللغة الفصحى مع إنه مفاوض جيد جدا؟

■ الرئيس الأسد (ضاحكا): إن ما تقوله صحيح ولكن كان القصد ألا يكون هناك أى لبس حول موقفنا.

حدث هذا رغم أنه من الطبيعى جدا ومعروف أن الخطوات مترابطة فيما بينها، أعنى مثلا أنه ما لم يجتمع رئيسا الأركان لن يكون اجتماع الخبراء ممكنا. فمهمة الخبراء هى وضع تفاصيل ما يتفق عليه رئيسا الأركان.

ومع ذلك قلت إن هناك من الأسباب ما يجعلنى أفكر فى أنه يجب أيضا التأكيد عليهم حول هذه النقطة، ورأيت أن تكون هناك هذه الرسالة إلى الجانب الأمريكى، وقد جاء فيها أنه يجب أن يكون مفهوما أن هذه الخطوات التى اتفقنا عليها يجب ألا تتجاوز أية خطوة منها الخطوة السابقة، لأن الخطوة اللاحقة مرتبطة بما تنجزه الخطوة الأولية.

●● الأهرام: طبعا مرتبطة بنتائج الخطوة السابقة عليها؟

■ الرئيس الأسد: نعم. سافروا من هنا وأبلغوا مباشرة منسق عملية السلام، ويفترض أنه هو الآخر عرض هذا على كريستوفر، ولست أدرى ما إذا كانت الرسالة قد عرضت على مستوى أعلى. كان هذا هو الأساس الذى قبلنا عليه أن يجتمع رئيسا الأركان، واجتمعا فعلا. والحقيقة أن رئيس أركاننا رجع ولديه انطباع بأنه قد صار هناك اتفاق على الترتيبات الأمنية. ثم صار هناك نقاش حول الإنذار المبكر. وكان هذا الأمر قد بلغنا قبل هذا الاجتماع، وقبل بحث الجدول معنا. ما أتذكره أنه قيل فى لقاء للسفيرين السورى والإسرائيلى فى واشنطن إنه يجب بحث الإنذار المبكر. وأذكر أنه بعد ما اتفقنا هنا (فى دمشق) على هذا الأمر وعلى أمر الجدول الزمنى للخطوات وقف كريستوفر والآخرون لينصرفوا. وقبل أن تخرج من الغرفة أمسكت بروس وقلت له: اسمع، أنا سمعت بموضوع إنذار مبكر. إذا كانوا يفكرون فى إنذار مبكر على الأرض فإن الأمر غير قابل للمناقشة ولو انهارت عملية السلام لأننا لا نريد أن نتخلص من احتلال ليبقى الاحتلال، وبالنسبة لنا لا نريد أن يبقى فى أرضنا أى رمز للاحتلال. طبعا فى هذه الحالة يمكن إيجاد بدائل للرقابة ولكن ليس على الأرض.

●● الأهرام: رقابة جوية مثلا؟

■ الرئيس الأسد: جوى نعم. كان كريستوفر موجودا فى واشنطن ولكنه لم يجتمع برئيسى الأركان. عقد رئيسا الأركان الاجتماع وناقشا الموضوع. وطرح رئيس الأركان السورى وجهة نظره، وقال إن الإنذار الجوى أكثر فاعلية من الإنذار الأرضى. وفى كل الحالات كان المنطلق هو أن هذه المراقبة هى حاجة للطرفين. طبعا نحن متفقون على أن كل الإجراءات يجب أن تكون متساوية للطرفين. هذا الموضوع - التساوى - دارت حوله مناقشات كثيرة، فليست إسرائيل وحدها هى المحتاجة الى ترتيبات الأمن، إنما الجانب العربى محتاج الى هذه الترتيبات أيضا بدليل أن المعتدى دائما كان تقريبا هو إسرائيل.

ولذلك الترتيبات الأمنية حاجة عربية وحاجة إسرائيلية أيضا. وعلى كل حال هذا الأمر اتفق عليه فى مباحثات قبل اجتماعات رئيسى الأركان. ولو لم نتفق على هذه المبادئ فى مباحثات سابقة ما كان اجتماع رئيسى الأركان قد عقد. وقد جرى شرح الإنذار الجوى المبكر بالتفصيل. وكان مقنعا بالتأكيد لمن يرغب أن يقتنع. وطرح أمر الإنذار الأرضى أيضا. وكنا نترقب النتائج. وخرج رئيس الأركان بانطباعه أنه صار هناك اتفاق. ولكن أبدا ما اتفقا، حتى على الإنذار الجوى. وأبلغناهم بهذا، أى الجانب الأمريكى، فقالوا إن الإسرائيليين ذكروا أن هناك اتفاقا. قلنا لا لم يحدث.

وقلنا إنه لا أحد يدعو لاجتماع من أجل أن يتفرج المجتمعون على بعضهم البعض، وليست هناك لقاءات من أجل اللقاءات. هذا بحد ذاته ليس مطلوبا. وليس هناك دولتان أو مجموعة دول متصارعة مع بعضها البعض تجتمع فقط من أجل أن تجتمع. لا يمكن أن يكون هناك اتفاق على شكل بدون محتوى.

●● الأهرام: لا بد أن تصل الاجتماعات إلى نتائج؟

■ الرئيس الأسد: نعم لا بد من الوصول الى نتائج. وبخلاف ذلك فإن الخبراء اسمهم خبراء فهم ليسوا أصحاب قرار، هناك قرار أمامهم يستكملونه، يستكملون بعض الاحتياجات ثم يستشيرون أيضا قياداتهم. هنا لا توجد قرارات اتخذت، لا يوجد شىء تقرر بين الطرفين. صار الأمر مجرد كلام تتناقله وسائل الإعلام حول الموضوع ولا ظل له من الحقيقة.

وهذا أيضا نوع من الاستغلال. نحن نعرف لماذا هذه الخطوات. إنهم يريدون أن يخلقوا جوا عربيا وأوروبيا، بل عالميا، بقصد الإيحاء بأن عملية السلام تسير فى طريقها وأن هناك اجتماعات تعقد. وأنا أعتقد أن الشىء المهم فى هذا الموضوع هو الوضع العربى، أعنى المواطن العربى الذى يراد له أن يأخذ فى الاعتبار أن هناك اجتماعات تعقد وأن الدنيا بخير وفى أمان الله. وهذا الأسلوب مطبق طبعا منذ زمن، ونحن منتبهون له.

والدليل على ما أقول أن أربع سنوات مضت ولم نحقق خطوة واحدة الى الإمام، ولكن هناك دائما مجال للكلام. ودائما - أكيد أنك كمواطن عربى وكل المواطنين العرب والمواطن الذى يتابع فى غير العالم العربى - تسمعون أن هناك اجتماعات وأن هناك تقدما.

●● الأهرام: نعم نسمع ونقرأ بعد الاجتماعات معكم عن تقدم ملموس ويأتى فى البال أن هناك خطوة إلى الأمام؟

■ الرئيس الأسد: بل يأتى فى بالكم أن هناك خطوات. المفروض - من واقع هذا الكلام - أن يكون هناك اتفاق محدد فى هذه العملية السلمية أو الصفقة السلمية .. إلى آخره. الحقيقة أن كلمة تقدم لم تكن تعنى مضمونها الحقيقى، ربما أحيانا أن جو المناقشات نفسه يعتبر تقدما إذا كان مواتيا. فيقال عنه تقدم. على كل حال - فى الظروف الرسمية طبعا - تعنى الكلمة أن المناقشات كانت حامية ثم صار هناك هدوء وهذا جيد إن حدث تقدم (ضحك).

●● الأهرام: التقى كريستوفر بوزير خارجيتكم السيد فاروق الشرع. ماذا كانت نتائج اللقاء؟ وهل سيأتى كريستوفر الى المنطقة؟ وعندما يأتى هل ستتحدث أيضا عن تقدم؟ أم عما ستتحدث؟

■ الرئيس الأسد: لا. الحديث جزء من الحديث (ضحك) وهو يجوز فى كل الأحوال. لكن هناك على كل حال اتفاق حصل - كما صرح الوزير - على أن يستمر الاتصال الأمريكى مع السوريين وإسرائيل، وأن السعى سيستمر لإيجاد مخرج مناسب لدفع عملية السلام قدما.

بقية الحديث ص [٥]

صورة: الرئيس حافظ الأسد يدلى بحديثه الشامل المهم إلى الأستاذ إبراهيم نافع على امتداد أربع ساعات

أجرى الحديث فى دمشق

إبراهيم نافع



كلمة تقدم التى يتحدثون عنها بعد كل جلسة مفاوضات لا تعنى مضمونها الحقيقى

المفاوضون الإسرائيليون أيام شامير كانوا يتحدثون عن أشياء مقطوعة الصلة بالموضوعات المطروحة للنقاش

البنك الدولى وصندوق النقد فى تحذير مشترك:

اتجاه الدول المتقدمة لخفض معوناتها الخارجية يهدد الاستقرار وجهود مكافحة الفقر

واشنطن - وكالات الأنباء - حذرت لجنة التنمية الدولية المشتركة لصندوق النقد والبنك الدوليين من أن خفض المساعدات المقدمة للدول الفقيرة والنامية يهدد جهود مكافحة الفقر فى هذه الدول وينذر بمخاطر سياسية واجتماعية بها. فى الوقت نفسه نظمت أكثر من ١٥٠ منظمة غير حكومية واحدة من كبرى المظاهرات التى شهدتها واشنطن أثناء اجتماعات صندوق النقد والبنك الدوليين للمطالبة بإصلاح هاتين المؤسستين وتعديل سياستيهما.

وطالبت لجنة التنمية الدولية - التى تضم وزراء مالية ١٧٩ دولة عضوا فى صندوق النقد والبنك الدوليين - الدول الغنية والمتقدمة بالوفاء بالتزاماتها إلى هيئة مساعدات التنمية الدلية التابعة للبنك الدولى، والتى تقدم مساعدات اقتصادية ميسرة أو بدون فائدة للدول الأكثر فقرا حول العالم.

وقال «جيمس ولفنسون» رئيس البنك الدولى: إن ضعف هيئة مساعدات التنمية الدولية قد يضعف بدرجة كبيرة احتمالات استقرار العالم، وأوضح فى مؤتمر صحفى أن خفض الكونجرس الأمريكى لميزانية الولايات المتحدة أدى إلى تأجيل وربما خفض حجم المساهمة الأمريكية للهيئة.

وأضاف: انه لا يوجد لديه أية ضمانات بعدم اتباع الدول الأخرى الـ ٣٣ التى تقدم مساعدات للهيئة للنهج الأمريكى بخفض المساعدات التى يصل إجماليها إلى ١٨ مليار دولار.

وكان وزير الخزانة الأمريكى «روبرت روبن» قد تعهد ببذل كل الجهود الممكنة لضمان استمرار حصة المساهمة المالية الأمريكية لهيئة مساعدات التنمية الدولية، غير أنه لم يذكر كيف سيدفع الكونجرس لتعديل خططه.

وجاءت المطالبة بتخصيص مزيد من المساعدات المالية للدول الفقيرة عقب يومين من المحادثات حول سبل دفع النمو الاقتصادى فى الدول النامية والصناعية على حد سواء، وتحسين إدارة أسواق العملات المتقلبة، كما استحوذت الأزمة النقدية فى أوروبا على القدر الأكبر من الاهتمام على حساب أزمة الدول الأكثر فقرا فى العالم.

فى الوقت نفسه نظمت ١٥٠ منظمة غير حكومية مسيرة ضمت نحو ١٠٠٠ شخص يمثلون جماعات حقوق الإنسان والمرأة وهيئات اقتصادية وعلماء عبر شوارع واشنطن، للمطالبة بإصلاح سياسات صندوق النقد والبنك الدوليين بعد ٥٠ عاما من تأسيسهما عقب انتهاء الحرب العالمية الثانية.

وامتدح المتظاهرون الخطوات التى اتخذت لإعفاء الدول الفقيرة من ديونها هذا العام بعد تولى ولفنسون الأمريكى لرئاسة البنك الدولى، غير أنهم أكدوا ضرورة إجراء مزيد من التعديلات.

من ناحية أخرى ذكرت مصادر دبلوماسية أن الدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة عدل عن رغبته فى حصول الأمم المتحدة على قروض قصيرة الأجل من البنك الدولى وصندوق النقد، فى محاولة عاجلة ويائسة لحل الأزمة المالية التى تعانى منها المنظمة الدولية.

وأكد الدبلوماسيون أن قرار غالى جاء بسبب عدم تحمس المسئولين فى صندوق النقد والبنك الدوليين ووزراء مالية الدول السبع الصناعية الكبرى للفكرة ورفض بعضهم لها رفضا مطلقا.

عمليات بحث واسعة عن مخربى قطار أريزونا

أولويـــة قصـــوى لمكافحـــة الإرهـــاب داخـــل أمريـــكا

واشنطن - أريزونا - من عاطف الغمرى ووكالات الأنباء: بدأت السلطات الأمنية الأمريكية حملة تفتيش واسعة النطاق للبحث عن مرتكبى حادث تخريب خط السكك الحديدية بولاية «أريزونا» ونزع ٢٩ من «فلنكات» الخط، مما أدى إلى خروج أحد القطارات عن القضبان - أمس الأول - وأسفر عن مصرع شخص واحد وإصابة مائة آخرين.

وكشفت المباحث الفيدرالية الأمريكية انه تم العثور على رسالتين قرب مكان الحادث تركهما المخربون ويعلنون فيهما عن مسئوليتهم عن العملية موقعتين باسم «أبناء الجستابو».

وأشارت مصادر امريكية إلى أنه من المرجح أن يكون الحادث انتقاما من أجهزة الأمن وبشكل خاص بسبب محاصرة جماعة «داقيد بورش» الدينية المتطرفة فى بلدة «واكو» بولاية تكساس منذ عامين، مما أدى إلى الانتحار الجماعى لأفراد الجماعة. وهو الحادث الذى يعتقد أنه الدافع الرئيسى وراء تفجير المبنى الفيدرالى فى أوكلاهوما فى وقت سابق هذا العام.

ويقول جوزيف ارباير المسئول الأمنى فى ولاية أريزونا: إن الحادث يؤكد مرة أخرى أن مرتكبى حادث أوكلاهوما مازالوا أحرارا ويرتعون فى كل مكان.

إلا أن خبراء أجهزة الأمن الفيدرالية يحذرون من سرعة الاستنتاج فى هذه القضية، وقالوا إنه ربما يكون وراءه دوافع أخرى أكثر تعقيدا.

من ناحية أخرى.. ذكرت مصادر سياسية امريكية أن عمليات مكافحة الإرهاب داخل الولايات المتحدة اكتسبت أولوية قصوى باعتبار أنه أصبح يشكل تهديدا للأمن القومى الأمريكى.

وتقول مجلة «تايم» الأمريكية انه تجرى الآن عمليات تنسيق بين مختلف أجهزة الأمن والمخابرات لمكافحة الإرهاب، وقامت وزارة الدفاع الأمريكية بإنشاء فرع مخابرات جديد مهمته التنسيق بين جميع عمليات المخابرات العسكرية وبتركيز خاص على مكافحة الإرهاب.

وأضافت المجلة أن وكالات المخابرات استطاعت التعرف على أعضاء عدد من المنظمات المتطرفة القادمين من الشرق الأوسط الذين كان لديهم وقت طويل لإخفاء انتماءاتهم، لأن عمليات مكافحة الإرهاب الداخلى فى الولايات المتحدة لم تكن حتى وقت قريب جيدة التنظيم.

وقالت المجلة: إن الإرهاب لم يعد مقصورا على مدن مثل بيروت أو تل أبيب أو بلفاست، بل امتد أيضا ليضرب فى قلب أمريكا ويهز مدينتى نيويورك وأوكلاهوما، مما جعل الأمريكيين يدركون أنهم معرضون للإرهاب مثل غيرهم من الشعوب الأخرى.

ميجور يتعهد بخفض النفقات العامة والضرائب فى بداية مؤتمر المحافظين

استطلاع للرأى: ٨٣٪ من رجال الأعمال يؤيدون خطط حـــزب العمـــال

لندن - مكتب الأهرام - فى محاولة لاستعادة الثقة عقب النكسات التى تعرض لها حزب المحافظين خلال اليومين الماضيين، تعهد جون ميجور رئيس الوزراء البريطانى بإجراء خفض كبير فى الضرائب والنفقات العامة، فى الوقت الذى بدأ أمس المؤتمر السنوى لحزب المحافظين فى «بلاكبول» وسط مؤشرات على اتجاه الحزب ناحية اليمين بصورة متزايدة.

وقال ميجور فى لقاء مع أعضاء الحزب على هامش المؤتمر: إن الحكومة يجب أن تقوم بتخفيض معدل الضرائب، لكنها لكى تفعل ذلك فلابد من أن تخفض نفقاتها لتعويض المبالغ الناجمة عن الخفض فى الضرائب.

وأكد ميجور ضرورة اتخاذ قرارات صعبة فيما يتعلق بخفض النفقات، لكنه تعهد بعدم المساس بميزانية التعليم والأمن الداخلى، الأمر الذى يشير إلى أنه سيتم تخفيض نفقات نظام الرفاه الاجتماعى والدفاع والمساعدات الخارجية ودعم الفنون والثقافة.

وذكرت المتحدثة باسم حزب المحافظين «الان كوت» فى تصريح لمراسل «الأهرام» أن ميزانية الرفاه الاجتماعى التى تبلغ ٨٥ مليار جنيه استرلينى ستنخفض بشكل كبير. وقالت: إنه بمقتضى الخطة التى سينفذها الحزب فإن النفقات العامة التى تصل إلى ٤٢٪ من الناتج القومى ستنخفض إلى ٣٥٪.

ونفت كوت أن تكون هذه الإجراءات جاءت ردا على اتهامات «الان هوارث» الوزير السابق وعضو مجلس العموم الذى انشق على المحافظين يوم الأحد الماضى، وأشارت إلى أن ميجور كان يعتزم الإعلان عنها خلال المؤتمر الذى يستمر حتى بعد غد «الجمعة».

وكان هوارث قد اتهم ميجور بأنه أصبح سجين اليمين فى حزب المحافظين، وقال فى حديثه لصحيفة «التايمز» أمس: إن اليمين أصبح يسيطر على المحافظين، وتوقع أنه بعد فوز العمال بالانتخابات البرلمانية المقبلة فإن حزب المحافظين سيصبح بالكامل فى أيدى الجناح اليمينى.

وقد ناقش اليوم الأول للمؤتمر قضايا السياسة الخارجية، حيث أكد «مالكولم ريفكند» وزير الخارجية - فى كلمة أمام المؤتمر - موقف بريطانيا من الاتحاد الأوروبى، وجدد التزام حكومته بمصالح بريطانيا فى المقام الأول، ودعا الاتحاد الأوروبى إلى الأخذ بعين الاعتبار مصالح الدول الأعضاء بشكل فردى.

ومن ناحية أخرى، أكد تقرير لمعهد الإدارة البريطانى أن رجال الأعمال فقدوا الثقة فى حكم المحافظين. وأشار التقرير الذى تلقاه «الأهرام» إلى أن واحدا فقط من بين كل ٥ رجال أعمال يعتقد أن الحكومة تلبى حاجة المشروعات وأصحابها.

وأشار استطلاع أجراه المعهد إلى أن ٨٣٪ من رجال الأعمال البريطانيين يؤيدون استراتيجية «تونى بلير» زعيم حزب العمال بشأن التعاون بين الحكومة ورجال الأعمال. وأعرب ٦٠٪ عن رفضهم لخطط الحكومة تخصيص السكك الحديدية بالكامل كما عارض ٦٠٪ تخصيص البريد.

وتعد نتيجة الاستطلاع صدمة بالنسبة للمحافظين الذين يعتبرون من أنصار القطاع الخاص، وكانوا يتمتعون على الدوام بدعم رجال الأعمال.

وقد صرح «روجر يونج» المدير العام لمعهد الإدارة البريطانى - تعليقا على هذه النتائج - بأن الحكومة فقدت تأثيرها على مشروعات الأعمال، وأن حزب العمال لم يعد الكابوس المخيف كما كان يعتقد من قبل. وأضاف يونج انه حان الوقت للمحافظين أن يستيقظوا ويستمعوا لآراء المديرين.



جندى بوسنى يضع وردة على قبر زميله الذى أستشهد أثناء دفاعه عن جيب بيهاتش المسلم غرب البوسنة.

[صورة للأهرام من أ ب]

بعد تأجيل سريان وقف إطلاق النار:

الأمم المتحدة تطالب الأطراف المتنازعة بالبوسنة بالالتزام بالاتفاق

توقع إعلان الهدنة فور إزالة الصرب نقطة تفتيش قرب سراييفو

سراييفو - موسكو - وكالات الأنباء - حثت الأمم المتحدة الأطراف المتنازعة فى البوسنة على الالتزام باتفاق وقف إطلاق النار الذى كان مقررا بدء سريانه منتصف ليلة أمس بالتوقيت المحلى، وقررت الحكومة البوسنية فى اللحظة الأخيرة تأجيل تنفيذه بسبب عدم وفاء الجانب الصربى بالشروط المحددة لبدء سريانه، وطالب بيان، أصدرته المنظمة الدولية أمس، الأطراف المتحاربة بضبط النفس فى الوقت الحالى، وأعرب متحدث باسم الأمم المتحدة عن أمل المنظمة الدولية فى نجاح مساعيها الرامية إلى عقد اجتماع لأطراف النزاع خلال ساعات يتمخض عن بدء سريان الاتفاق صباح اليوم.

وقال حارث سيلاجيتش رئيس وزراء البوسنة إنه من الممكن أن يبدأ سريان وقف إطلاق النار خلال ساعات إذا قام صرب البوسنة بإزالة نقطة تفتيش قريبة من سراييفو.

وأضاف ان إعادة تزويد سراييفو بالغاز والكهرباء لم تعد العقبة الرئيسية التى تعترض طريق تطبيق الاتفاق فى أعقاب عودة الكهرباء بالفعل إلى أجزاء من العاصمة وإعلان روسيا عن استئناف ضخ الغاز إثر حل المشاكل التقنية التى كانت تحول دون ذلك.

وأعلن المتحدث باسم الخارجية المجرية فى وقت لاحق انه تم أمس فتح خط الأنابيب الذى يمر عبر أراضى المجر بعد توصل روسيا وصربيا والبوسنة إلى اتفاق بهذا الشأن. يذكر أن تزويد سراييفو بالغاز والكهرباء كان أحد الشروط الرئيسية التى وضعتها الحكومة البوسنية لتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار.

وفى واشنطن أعرب متحدث باسم البيت الابيض عن امله فى أن يبدأ قريبا تنفيذ الاتفاق، وأشار إلى ان اندلاع القتال فى البوسنة يؤكد أهمية إدخاله حيز التنفيذ بسرعة، ودعا كل أطراف النزاع إلى الوفاء بجميع شروط الهدنة المحددة.

وعلى صعيد القتال ذكرت إذاعة البوسنة أن محاور القتال فى انحاء متفرقة من البلاد شهدت اشتباكات استمرت حتى ساعة مبكرة من صباح الأمس إثر الإعلان عن تأجيل سريان وقف إطلاق النار.

وأوضح مسئولو الأمم المتحدة انه إذا لم يتم العمل بالاتفاق فإنهم سيواصلون اتخاذ إجراءات صارمة للرد على أية هجمات يتعرض لها جنود القوات الدولية او المناطق الآمنة. من ناحية أخرى.. صرح المتحدث باسم الخارجية المغربية بأن اجتماع مجموعتى الاتصال الدولية والإسلامية حول البوسنة الذى كان من المزمع عقده فى ١٢ من الشهر الجارى فى الرباط قد أرجئ إلى موعد لاحق لم يحدد.

يلتسين يرفض إعلان الطوارئ فى جروزنى

موسكو - مكتب الأهرام ووكالات الأنباء - أعرب أمس الرئيس الروسى بوريس يلتسين عن قلقه إزاء الوضع الحالى فى «جروزنى» بعد محاولة اغتيال قائد القوات الروسية المشتركة فى الشيشان يوم الجمعة الماضى، إلا أنه لم يعلن حالة الطوارئ فى العاصمة رغم الضغوط المتواصلة عليه لاتخاذ هذا القرار.

وذكر بيان للمركز الصحفى التابع للرئاسة أن يلتسين يعتقد أن الوسائل والمباحثات التى تهدف إلى تحقيق استقرار للوضع فى الشيشان لم تنفذ بعد، مؤكدا أن أى قرار يجب أن يتخذ بهدوء وبعد تفكير عميق.

وقد وافق يلتسين على إعلان حالة الطوارئ فى إقليم «بريموريه» فى الشرق الأقصى فقط لأنه منطقة استخراج الفحم وتزايد نفوذ القوى التابعة للحزب الشيوعى الروسى، بالإضافة إلى إصرار قيادات عمال مناجم استخراج الفحم على مواصلة الإضراب حتى تلبى الحكومة مطالبهم الاقتصادية والاجتماعية.

من ناحية أخرى فشلت المحادثات الروسية - الشيشانية التى انعقدت لفترة وجيزة أمس الأول فى العاصمة «جروزنى» لمتابعة تنفيذ الاتفاق العسكرى الذى توصل إليه الجانبان فى شهر يوليو الماضى.

وقال الممثل الروسى ان موسكو أوقفت تنفيذها للاتفاق بسبب تعرض قائد قوات الروس المشتركة لمحاولة اغتيال، أما زعيم الشيشان جوهر دوداييف فقد اعترض على القصف الروسى على جروزنى يوم الأحد الماضى.

الاضراب العام يصيب مظاهر الحياه فى فرنسا بالشلل التام

باريس - ر - أصيبت حركة المواصلات والخدمات فى فرنسا بالشلل التام أمس نتيجة الاضراب العام الذى نظمه نحو ٥ ملايين من عمال وموظفى القطاع العام احتجاجا على قرار الحكومة تجميد الأجور فى ميزانية ١٩٩٦.

وذكر مسئولون فرنسيون أن الملايين من المواطنين اضطروا للذهاب إلى عملهم سيرا على الأقدام أو بواسطة الدراجات بسبب توقف معظم وسائل النقل.

وأشار المسئولون إلى أن ٤ خطوط من بين خطوط المترو الخمسة عشر فى باريس قد توقفت تماما عن العمل فى حين كانت نسبة تشغيل المترو فى الخطوط الأخرى لاتتجاوز العشرة فى المائة وان الركاب كانوا ينتظرون مابين ٢٥ دقيقة إلى ٥٠ دقيقة بين القطار والآخر.

أما خطوط السكك الحديدية فكانت الأكثر تأثرا بالاضراب حيث تم إلغاء رحلات قطارين من بين كل ثلاثة على الخطوط الرئيسية.

كما أغلقت معظم المدارس أبوابها بسبب الاضراب واقتصر العمل فى المستشفيات على تقديم خدمات الطوارئ فقط.

ويعد هذا الاضراب - وهو الأول من نوعه منذ ١٩٨٦ - أكبر اختبار لسياسات التقشف التى وضعها الان جوبيه رئيس الوزراء الذى يواجه انخفاضا كبيرا فى شعبيته بسبب الاتهامات بالفساد واستغلال النفوذ الموجهة اليه.

زعيم كوريا الشمالية يشارك فى عرض عسكرى ضخم

طوكيو - وكالات الأنباء - شارك كيم يونج ايل زعيم كوريا الشمالية فى عرض عسكرى أقيم أمس بالعاصمة «بيونج يانج» احتفالا بالذكرى الخمسين لتأسيس الحزب الشيوعى، وحضره حوالى مليون شخص.

ولم ترد أية إشارات على أن كيم (٥٣ سنة) سيتولى رسميا منصب السكرتير العام للحزب الشيوعى ورئيس الدولة خلال الاحتفال كما اعلن من قبل. وقد ظل هذان المنصبان شاغرين منذ وفاة والده كيم إيل سونج فى يوليو من العام الماضى.

وكان المراقبون قد تكهنوا بأن يونج ايل ربما يتولى جميع المناصب الكبرى التى كان يتولاها والده الراحل، وهو حاليا يشغل منصب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

سياسة خارجية

محاسبة المسئولين

من اجل شقة (مجرد شقة) اخذها رئيس وزراء فرنسا الان جوبيه من بلدية باريس عندما كان نائبا لعمدتها الرئيس جاك شيراك، يواجه جوبيه ازمة سياسية بكل المعايير. صحيح، إنه إضطر تحت ضغط الرأى العام، الذى يرفض استغلال النفوذ، إلى التخلى عن الشقة. ولكن يبدو أن القصة لم تنته عند هذا الحد. فقد ضبطته المعارضة متلبسا، ووجدت فى ذلك فرصة سانحة لكى تزيد أسهمها بين المواطنين. وليس هناك ماهو اسوأ من استغلال النفوذ. وأمام موجة المعارضة العاتية التى فجرتها الواقعة، خرج جوبيه ليعلن انه لايعتزم الاستقالة، مادام شيراك راغبا فى استمرار التعاون بينهما.

واذا كانت تلك الحكاية، قد تفجرت فى باريس بسبب شقة، فإن حكاية أخرى ثارت فى اليابان، وهذه المرة بسبب مليارات. فقد استقال رئيس بنك دايوا اليابانى ومجموعة من كبار معاونيه أمس الاول، بعد فضيحة خسارة البنك ١.١ مليار دولار فى مضاربات غير مضمونة فى بورصة نيويورك خلال السنوات السابقة. وبرغم ان البنك بادر إلى الاعلان فور ذيوع امر الخسائر الى انها لاتزيد على واحد فى المائة من إجمالى أرصدة البنك إلا ان رئيس البنك ومعاونيه وجدوا انه من الأكرم لهم أن يستقيلوا من مناصبهم ليحتفظوا لأنفسهم بفضيلة تحمل مسئولية تصرفاتهم. ويتردد فى دوائر بورصة طوكيو، أن هذه الخسارة المعلنة لاتعدو ان تكون مجرد قمة جبل الثلج التى تخفى أسفلها كثيرا من الفضائح المالية وعدم الانضباط والتفريط فى قواعد واصول العمل المصرفى الجيد.

هكذا، نجد انهم فى باريس وطوكيو، لايتقبلون استغلال النفوذ، أو الخسائر غير المبررة، قلت او كثرت. ويقولون إن هذا المنطق الذى يحكمهم هو الأساس الذى يرتكز عليه ثروات البلاد ويحميها من الضياع.

ويبدو أنهم على صواب خاصة عندما نقارن ذلك بما جرى فى نيروبى منذ أيام، فقد ثبت ضياع ٣٠٠ مليون دولار من حسابات البنك المركزى فى كينيا. ولكن لم نسمع اى شىء عن استقالة رئيس البنك، أو وزير المالية، او الاقتصاد ويحدث هذا برغم أن مبلغ ٣٠٠ مليون دولار بالنسبة لدولة فقيرة جائعة مثل كينيا، ليس بالشىء الهين، ولايقارن اطلاقا بقيمة «شقة» بالنسبة للاقتصاد الفرنسى، أو مليار دولار، بالنسبة للاقتصاد اليابانى.

وهكذا، نجد أن الدولة الغنية تحرص على المليم، وتحاسب مسئوليها حساب الملكين عند اى تفريط او تجاوز، فى حين أن الدول الفقيرة تغض النظر عن «الملايين» ولاتحاسب أحدا.

حازم عبدالرحمن

١٦٥ قتيلا ومصابا فى زلزال المكسيك

الزلازل والتوابع تهز إيطاليا واليابان وسومطرة

مكسيكوسيتى - وكالات الأنباء - ارتفع عدد ضحايا الزلزال المدمر الذى ضرب مناطق وسط وغرب المكسيك وبلغت قوته ٧.٦ درجات بمقياس ريختر، ليصل إلى ٦٥ قتيلا و١٠٠ مصاب. ومن المنتظر أن يستمر عدد الضحايا فى الارتفاع مع استمرار عمليات إنقاذ الضحايا. وقد أعلن الرئيس المكسيكى «أرنستو زيديللو» حالة الطوارئ فى ولايتى «جاليسكو وكوليما» وهما أكثر المناطق تأثرا بالزلزال، وأصدر أوامر لقوات الجيش والدفاع المدنى للمشاركة فى عمليات الإغاثة.

كما أصدرت هيئة الأرصاد الجوية اليابانية أمس تحذيرا من تعرض سواحل اليابان المطلة على المحيط الهادى لموجة مد بحرية شديدة بسبب زلزال المكسيك.

وقد جاء هذا التحذير بعد أن أعلنت وكالة الأرصاد فى «هاواى» عن تسبب الزلزال فى حدوث موجات مد يصل ارتفاعها إلى مترين بوسط المحيط الهادى.

يأتى ذلك فى الوقت الذى ضرب فيه زلزال بلغت قوته ٤.٦ درجات بمقياس ريختر مدينة «ايتو» الواقعة فى شبه جزيرة «ايزو» جنوب غرب طوكيو، إلا أنه لم يسفر عن أية خسائر بشرية او مادية. وفى الوقت نفسه.. تعرضت المناطق الشمالية الغربية فى إيطاليا لزلزال بلغت قوته ٤.٧ درجات بمقياس ريختر، مما أسفر عن تدمير عشرات المنازل وإثارة حالة من الذعر بين السكان.

وفى اندونيسيا: تعرضت جزيرة «سومطرة» أمس للهزة الأرضية الثانية عشرة من توابع الزلزال المدمر الذى ضرب الجزيرة السبت الماضى وأسفر عن مصرع ١٠٠ شخص وإصابة ٧٠٠ آخرين. وذكرت السلطات الاندونيسية ان الهزة الأرضية قد أثارت حالة من الفزع والهستيريا بين الناجين من الزلزال، حتى انهم خرجوا من المخيمات ومراكز الإيواء إلى الشوارع والحدائق العامة.

من ناحية أخرى.. ارتفع عدد ضحايا الفيضانات التى تجتاح فيتنام منذ شهر اغسطس الماضى ليصل إلى ١٢٣ قتيلا.

ندوة دوليـة باندونيسيـا حول النزاع على جزر سبراتلى

جاكرتا - وكالات الأنباء - بدأت أمس فى مدينة «باليكابابان» بإندونيسيا أعمال الندوة الدولية حول جزر «سبراتلى» فى بحر الصين الجنوبى، المتنازع عليها بين ٦ دول فى جنوب شرق آسيا. وذكر على العطاس وزير الخارجية الاندونيسى - فى كلمته لدى افتتاح الندوة - أن هذه الاجتماعات وكذلك المحادثات الحكومية المستمرة منذ عام ١٩٩٠ لإيجاد تسوية للنزاع حول الجزر، تستهدف منع تدهور الوضع فى المنطقة.

أمريكى يفوز بجائزة نوبل فى الاقتـصـاد

ستوكهولم - ر - اعلن أمس فوز العالم الأمريكى روبرت لوكاس بجائزة نوبل فى الاقتصاد لعام ١٩٩٥.

وقالت الأكاديمية الملكية السويدية للعلوم ان لوكاس الذى ولد فى عام ١٩٣٧ ويعمل بجامعة شيكاجو منح الجائزة تقديرا لتوصله الى الافتراضات الاقتصادية الخاصة بالتوقعات الرشيدة وتطبيقاتها.

من العواصم

مطالب عنصرية

☐ جوهانسبرج - هدد المزارعون البيض فى جنوب افريقيا بمقاطعة الانتخابات المحلية فى البلاد إذا تمت مساواتهم بالمزارعين السود فى عدد المقاعد. وأعلن الاتحاد الزراعى فى جنوب افريقيا - الذى يمثل نحو ٤٠ ألفا من كبار المزارعين البيض - أنه يجب تخصيص ٤٤٪ من مقاعد المجالس المحلية فى الريف للاتحاد ودافعى الضرائب والرسوم، وحوالى ٤٠٪ لغير دافعى الضرائب والرسوم ومعظمهم من العمال السود فى المزارع. ووفقا للقانون الحالى يحظر تخصيص اكثر من ١٠٪ من مقاعد المجالس المحلية لأى منظمة مدنية أو جماعات ضغط.

انقلاب متوقع

☐ أنقرة - حذر فتح الله جولان رجل الدين الذى يحظى بشعبية كبيرة فى تركيا، من احتمال وقوع انقلاب عسكرى فى تركيا، مشيرا إلى أن هناك استعدادات وترتيبات تتم داخل القوات المسلحة للقيام بمثل هذا الانقلاب بسبب الأوضاع السياسية الراهنة. وقال فتح الله فى حديث للصحف التركية نشر أمس: أن القوات المسلحة تعد حاليا مذكرة لتقدمها إلى الحكومة تتضمن مطالبها، وإنه فى حالة عدم الاستجابة فإن القوات المسلحة ستستولى على السلطة مستغلة فى تلك الأوضاع المتأزمة فى البلاد.

بعد الحاح!

لندن - وافق الأمير فيليب زوج الملكة إليزابيث الثانية على انقاذ ٢٠ شجرة بلوط تاريخية فى حديقة قصر وندسور الملكى من تعرضها للقطع بعد قيام مظاهرات من قبل جماعات الحفاظ على البيئة والحاح لبنة الأمير تشارلز ولى العهد للتراجع عن هذا القرار القاسى. وذكر مسئولون بالقصر أن الأمير والملكة الأم تراجعا عن قرار قطع هذه الأشجار التى تعود الى ٢٥٠ عاما مضت بعدما «شن» المتظاهرون حملة فى حديقة القصر. وكانت الأشجار ستستبدل بطريق ملىء بالأعشاب والورد ومنظمة بشكل فنى حديث.



أخبار قصيرة

تشارلز

اعراض يابانية

طوكيو - كشفت دراسة يابانية أن الأطفال اليابانيين فى سن المراهقة لديهم قوة بدنية وقدرات رياضية أقل من نظرائهم فى دول العالم الأخرى منذ ١٠ سنوات. وأظهرت الدراسة لأول مرة انخفاض القدرة على العمل بالنسبة للأطفال بالاضافة الى انخفاض قدراتهم على استخدام عضلاتهم بشدة. وذكر الخبراء أن نتائج الدراسة لم تكن مفاجئة لأن أسلوب الحياة هذه الأيام يتطلب أن يتحرك الناس أقل ويستخدمون قوة بدنية أقل من ذى قبل.

سر القوة

هرارى - وجد شاب من زيمبابوى هواية جديدة له شكره عليها كثيرا سكان قريته فقد تسبب الجفاف الذى اصاب زيمبابوى فى تجمع الماشية حول برك من الماء لم تجف فى مجارى الأنهار حيث تنتظرها التماسيح الجائعة.

إلا أن الشاب يهرع الى هذه الأماكن ويسرق الغنائم ويعيدها الى أصحابها - وهكذا تمكن من إعادة أكثر من ٨٠ رأس ماعز و٧٠ بقرة مؤكدا انه لا يخشى التماسيح التى تهرب من رؤيته لأنه يتناول مجموعة من الأعشاب التقليدية أعطته إياها أمه ليخيف التماسيح.

بيض ثمين

هونج كونج - تمكنت شرطة الجمارك فى هونج كونج من استعادة ١٥ بيضة ديناصور من مخزن تعرض للسرقة الأسبوع الماضى من شاحنة تعبر الحدود الصينية. وذكرت الصحف المحلية أن حفريات البيض تعود الى ٧٠ مليون عام مضت وتزن كل واحدة ٣ كيلوجرامات ويعتقد الخبراء انها تعود لفصيلة الديناصورات أكلة الأعشاب وانه عثر على المئات من هذا النوع فى شمال الصين كما يصل سعر الواحدة منها الى ٤ آلاف دولار.

الرئيس حافظ الأسد في حديث شامل إلى الأهرام

أدعو القادة العرب إلى توحيد كلمتهم ومتابعة الجهود للخروج من حالة الضعف الراهنة

إذا كانت الشرق أوسطية تعني تحقيق المصالح الاقتصادية فلماذا لا تكون عبر اتفاقات ثنائية بين دول المنطقة ومنها إيران وتركيا وباكستان؟

●● الأهرام: هل تعتقدون ان الاسرائيليين مستعدون لتقديم تنازل كبير في المفاوضات في هذه الفترة بالذات مع اقتراب موعد الانتخابات العامة الإسرائيلية بهدف أن تكسب حكومة حزب العمل هذه الانتخابات باسم السلام؟

■ الرئيس الأسد: على كل حال من الصعب أن ننطلق من هذه الفكرة. عملية السلام قائمة منذ أربع سنوات ولذلك عندما نتجاهل هذه السنوات الأربع ونتذكر فقط هذه الفترة سيكون هذا في مصلحة الآخرين وليس في مصلحتنا. هذا سلوك مستمر من جانبهم ولذلك فإن ما يفعلونه الآن ليس لأنهم في فترة انتخابات. قبل الانتخابات كان هذا، وقبل سنتين كان هذا. لذلك فإنه بالنسبة للآمال التي نعلقها على الانتخابات سلبا أو ايجابا ليست كبيرة. أنا اعتقد ان انجاز السلام سيكون في حد ذاته المكسب الحقيقي. لكن ايضا من الناحية الشخصية او الحزبية سيكون مفيدا للآخرين الموجودين في الحزب (الحاكم بإسرائيل). أما على الجانب العربي فإن هذه الزاوية لا تمثل كسبا للحزب او خلافه. لكن بالنسبة لنا نحن نتحرك الى الامام او نتوقف في عملية السلام في ضوء عملية السلام ذاتها.

●● الأهرام: تقصدون المصلحة القومية؟

■ الرئيس الأسد: نعم نعم هو هذا. فإذا توافرت قبل الانتخابات الظروف التي توفر السلام بعدالته ومحتواه سنكون مع هذا السلام. وإذا توافرت بعد الانتخابات فنحن معها. وان كنا طبعا لا نسبق ظروف الزمان والعالم والبشر. نستطيع ان نقول فقط اننا يمكننا ان نتحرك بعد الانتخابات اكثر من الآن. نحن نتحرك قبل الانتخابات وسنتحرك بعدها.
الواقع أن هذه الفترة او في هذه اللحظة التي نتحدث فيها لا يوجد شيء مضمون لأنه لا توجد آفاق توحي بالإيجاب.

●● الأهرام: هل يقال نفس الشيء بالنسبة للانتخابات الأمريكية؟ - يقال إن كلينتون يريد ايضا انهاء عملية السلام لتكون ورقة رابحة له في انتخابات الرئاسة وبالتالي سيحاول ممارسة بعض الضغوط. هل هذا وارد ايضا؟

■ الرئيس الأسد: في الواقع استطيع ان اقول بتجرد وعن اقتناع ان الرئيس كلينتون - كما احسست في لقاءاتي معه ومن خلال نوافذ اخرى - رجل يريد السلام فعلا، ويريد سلاما عادلا، وقد بذل ويبذل جهودا ايضا. وانا في الواقع هنا لا اجامل وانت تعرف ان العلاقات بيننا وبينهم ليست علاقات طبيعية بين دولتين. لكن هناك عوائق في طريق عملية السلام. هناك قوى موجودة على الجانب الآخر ليست لدينا نحن. فظروف الولايات المتحدة وظروف المؤسسات هناك ليست مساعدة على دفع عملية السلام قدما، وبالتالي فإن الطريق ليست ممهدة امام بعض اصحاب القرار في الولايات المتحدة بالنسبة لعملية السلام وبالوتيرة التي يرغبونها.

●● الأهرام: كان هناك اتصال بين سيادتك وبين كلينتون منذ اسبوع او اكثر. هل كان هذا الاتصال لدفع عملية السلام ايضا؟

■ الرئيس الأسد: الواقع أن كل الاتصالات كانت تجرى بخصوص عملية السلام، ودائما كانت عملية السلام هي الأساس.

●● الأهرام: ننتقل إلى موضوع آخر. هل ستشارك سوريا في قمة عمان الاقتصادية؟ وكيف يمكن - في رأيكم - للعرب الدفاع عن مصالحهم الاقتصادية في إطار فكرة الشرق أوسطية؟

■ الرئيس الأسد: انا اعتقد ان المستقبل المراد لنا هو مستقبل مظلم. هذا لا يعني انه سيكون كذلك. اقول المستقبل المراد من قبل الآخرين. انا اتصور ان الهدف البعيد للآخرين هو شطب شيء اسمه العروبة، شطب شيء اسمه العروبة وبالتالي طبعا العرب. ومن الطبيعي انه لا احد يفهم ان شطب العرب يعني انهم يأتون ليقتلوهم او يقطعوا رقاب كل العرب. ليس هذا. اعني بالشطب شطب مشاعرنا من داخلنا كامة. شطب المشاعر العربية. شطب الهوية القومية. الهوية الروحية إذا صح هذا التعبير.
هذا هو الهدف الذي يسعون اليه لذلك ماذا عن الشرق الأوسط. لماذا يقوم الشرق الأوسط. الشرق الأوسط موجود. الغريب ان الشرق الأوسط يطرح بديلا للعروبة. الشرق الأوسط تعبير جغرافي وهو تعبير جغرافي غير محدد. العروبة .. الانتماء العروبة .. التاريخ العروبة .. الامة الكبيرة كالعائلة انت واخوك وابنك وامك وابوك إلى آخره. هنا هو الانتماء القومي بشكل عام. فكيف نربط هذا بذلك؟ ثم كيف يمكن لتعبير جغرافي ان يلغي انتماء قوميا تاريخيا اصيلا غير مصطنع، غير مركب. والعرب امة تتوافر لها روابط الامة اكثر من اي شعب في هذا العالم اكثر من اية امة في هذا العالم. بالأحرى اكثر من الامم التي لا يربطها الا روابط العداء تاريخيا، وهي تتحد وتجمع بعضها البعض الآخر.

إذن هذه الخطوة الأولى هي الشرق الأوسط. الشرق أوسطية. ونحن في الواقع كعرب نرفض هذا بالتأكيد ولا نقبله. لأن هذا ليس بيد اشخاص. العروبة ليست سلعة أبيعها واشتريها وإن كان ذلك يراد من قبل الآخرين. هكذا انا وهكذا انت وهكذا كان ميلادنا، ليس امرا مصنوعا وليس امرا مصطنعا.
وانا اعتقد انه يجب - بشكل كبير واضح - على كل انسان عربي الا يهتم وان يتصدى لهؤلاء الذين خارت قيمهم او خارت عزائمهم. ولا يمكن ان نسمح لأحد باللعب بمقدساتنا. هذه هي المقدسات الحقيقية لأن بدونها ليس هناك مقدسات، ليست هناك اشياء نمسك بها.

●● الأهرام: السيد الرئيس قد يكون مفهوم الشرق أوسطية أو المقصود بها التعاون الاقتصادي وليس الغاء المفهوم العربي أو القومية العربية أو العروبة. هل الأمر جائز لو كان تعاونا اقتصاديا فقط بحجم منطقة الشرق الأوسط ككل؟

■ الرئيس الأسد: انا اعتقد اننا يجب الا نفسر الامر بهذا الشكل لأن ما يطرح غير مقبول حتى لو كنا اطفالا لدينا الحد الأدنى من المنطق. الأمر ليس بحاجة الى ذكاء خارق او عبقرية او فهم غير عادي للأمور. طرحه يعني نسف الجامعة العربية. وهناك محاضرات قيلت كما فهمت. ومع الأسف لم أر هذه المحاضرات. ولكن سمعنا بعض محتوياتها، وقيل بعضها في القاهرة نفسها. إنها تقول إن العرب (آراب Arab) ليس غير ذلك. وهذا دليل خطير جدا، هذا دليل لا يجوز لأحد على الاطلاق ان يغفله او يتغافل عنه.
لاتستطيع اية قوة ولا اي عصر ولا اي زمان ان يحقق هذه الأهداف. أهداف الآخرين. او قد نقول هذا او هذه الشرق اوسطية بهذا المعنى.
على كل حال الشرق اوسطية إذا كانت موضوعا اقتصاديا فإنها تصبح معاهدات بين الدول للشرق اوسطية. تركيا منها، إيران منها، باكستان منها. هل هذا هو المقصود بالشرق اوسطية؟ هؤلاء من الشرق الأوسط.

●● الأهرام: هل تقصد انه استيعاب للأمة العربية؟

■ الرئيس الأسد: نعم. استيعاب للأمة العربية. المقصود طبعا هو الاستيعاب. لذلك يجب الا تنطلي هذه المحاولات والمناورات على اي مواطن عربي أيا كان موقعه.

●● الأهرام: هل على هذا الأساس لن تحضروا قمة عمان الاقتصادية؟

■ الرئيس الأسد: لا. نحن بشكل عام - كما تعرف - نرى أن هذه المؤتمرات عموما لا فائدة منها، وهي محاولة للتطبيع قبل السلام. هذا هو الحد الأدنى لما هو مراد، وهو جزء من تصور الآخرين لهذا المستقبل الذي أشرت إليه. لكن الهدف المباشر هو التطبيع بدون سلام في تصورهم الضغط على الذين لم يطبعوا، ولذلك لن نحضر. إنه شكل من الأشكال المتعددة لهذا التطبيع. لدينا موقف من المفاوضات المتعددة الأطراف منذ ما قبل مؤتمر مدريد كما تعرفون وهو موقف مسجل بالورق.

●● الأهرام: لكن بطبيعة الحال لو أن سوريا توصلت إلى اتفاق سلام مع اسرائيل ليس عندها اعتراض على حضور المفاوضات المتعددة الأطراف خصوصا حول قضايا المياه والأمن .. و .. و .. إلخ. لأنها ليست بعيدة عنها. إن هناك حالة توتر وانا اعتقد أن هذا صحيح. أليس كذلك؟

■ الرئيس الأسد: موضوع الشرق أوسطية ليس موضوعا اقتصاديا. إنه موضوع اقتصادي من زاوية إسرائيل طبعا بل إنه موضوع اقتصادي وسياسي. إنه سيرتب الاقتصاد بما يجعل الطريق سالكا اكثر نحو كل الأعداء.

●● الأهرام: سوريا باب لكل من الأردن والعراق، وتتأثر علاقاتها مع عمان وبغداد بالتطورات فيهما؟ فهل ترون أن العلاقات الأردنية - العراقية ستظل على ماكانت عليه؟ أم أن جفاء خفيا قد بدأ مما قد ينعكس على سوريا، بالنظر لموقعها المهم في الشرق العربي؟

■ الرئيس الأسد: طبعا على السطح لايرى شيء لكن منطق الأمور يقول إن هذا الذي حدث من الصعب الا يكون له آثر والعملية هنا معقدة نسبيا، وقد تبقى الأمور بعض الوقت كما هي.

●● الأهرام: هل تطول فترة الجفاء في تقديركم؟

■ الرئيس الأسد: قد تطول. الاحتمال ليس قويا لكن ما في الصدور لابد ان يكون شيئا آخر اكيدا. سهل أن أي اثنين بينهما يتصوران نفس الوضع.

●● الأهرام: يقال إن هناك - فلنسمه جفاء - بين الأردن وسوريا. ماهي الأسباب؟ وماهو الذي يمكن عمله في الوقت الحاضر؟ وهل كلمة جفاء كافية؟ أم ان الأمر غير ذلك؟

■ الرئيس الأسد: لا، هو في الحقيقة جفاء. اننا لا نعيش هذه المشاعر. نحن نعيش مشاعر تقول ان بعض الإخوان العرب ليسوا على صواب بكل تأكيد ليسوا على صواب وهم يقامرون بما يعتقدون انه - أو بما نعتقد نحن انه - مصلحة لهم. مصلحة اساسية ويسيرون نحو عكسها تماما. وفي رأيي انا ان الرؤية التي يقيسون بها خطواتهم التي اقدموا عليها قصيرة جدا. نحن نقرر - كما تلاحظ طبعا - انه لايمكن ان نغير ملحنتنا، لايمكن. لكننا قررنا ايضا الا تكون هناك معارك بيننا، لأن هذا في الواقع ايضا يصب في خانة الذين يخططون لشقاقنا إذا صح هذا التعبير. على كل حال الكل يلاحظ، وانت تلاحظ ايضا - أن الناس الذين يفعلون هذا يكونون في جانب وشعوبهم الى حد بعيد، في جانب آخر.

●● الأهرام: هل من الممكن ان تعود العلاقات طبيعية في وقت قريب؟

■ الرئيس الأسد: ليس هناك بيننا عداوات ولا حالة حرب.

●● الأهرام: هل هناك تبادل زيارات او اتصالات؟

■ الرئيس الأسد: الوزراء يلتقون مع نظرائهم في الجامعة العربية والأمم المتحدة. هذا ما بيننا. أما الشعب الأردني فليست هناك مشكلة بيننا وبينه.

●● الأهرام: هل يسير التبادل التجاري كالمعتاد؟

■ الرئيس الأسد: اعتقد اننا لم نتخذ اي إجراء يعطل شيئا من هذا القبيل.

●● الأهرام: يلاحظ ان المسئولين العراقيين يتحدثون في الآونة الحالية عن سوريا بايجابية، وقد نقل بعض المسئولين عن طارق عزيز قوله إن بغداد مستعدة لإعطاء سوريا ما تريد وانها مستعدة لتناسي خلافات الماضي معها وفتح صفحة جديدة على أساس حسن الجوار والمصالح المتبادلة. ما هو تعليق سيادتكم على ذلك؟

■ الأسد: طبعا من المعروف اننا على خلاف وهذا أمر مؤسف حقيقة بين بلدين شقيقين متجاورين عربيين. بالنسبة للعراق طبعا، كما تتحدث عن الأردن، لا نستطيع أن نتجاهل اي قطر عربي عندما نقول: يرسم لنا ما هو مختلف. سوريا ضمنا ومصر ضمنا والعراق ضمنا والخليج ضمنا والمغرب ضمنا. لكن لا يعقل ان ارى فقط الأمر من زاوية سورية، لأنه عندما تؤكل هذه البلدان ستؤكل سوريا مثل ما اكل من قبلها.
من هنا بشكل عام يأتي موقفنا من الوضع العربي. المحاولات التي جرت بالنسبة للعراق - من حيث احتمال تقسيمها - معروفة. نحن على كل حال كما تعرف دعونا إلى اجتماع للدول المجاورة بعد أن برزت بعض الملامح الواضحة لحقيقة هذه النوايا. دعونا ايران وتركيا واتفقنا على وحدة العراق وأن نكون ضد التقسيم.
ولا شك انني تحدثت عدة مرات مع الرئيس حسني مبارك حول هذا الموضوع. نحن لم نعد مرتاحين لما يجري، دائما ما تختلف كمسئولين في بلداننا، لكن قدر ما نستطيع يجب الا نجعل من هذا، او لا يجوز لنا أن نصير على احد يحاول ايجاد ثغرة من جراء هذه المواقف المتضاربة بيننا ليشطب بلدا او يقسم آخر، إلى آخره. هذا امر خطير. سوريا ليست ملكي. انا احكم لوقت وبعد ذلك امضي. مصر ليست ملك الرئيس مبارك، ولم تكن ملك عبد الناصر، ولا ملك السادات وبالتالي العراق ليست ملك صدام.
الأمور العامة يجب الا ترتبط بأي شكل من الأشكال باختلاف فلان وفلان. نحن موقفنا من هذا الأمر معروف. من المعروف اننا وقفنا ضد قيادة العراق عندما غزت الكويت. الكويت ايضا بلد عربي، ولا توجد مبررات لعملية الغزو. نحن عندما اتخذنا هذا الموقف لم تكن علاقاتنا في احسن اوضاعها مع الكويت - او بالأحرى مع الإخوة المسئولين في الكويت - لكن حق المصلحة القومية هو الحق ويجب ان نتقيد به. ونحن رأينا ماذا كانت نتائج ما حدث بالكويت على الكويت والعراق والأمة العربية. لا يوجد عربي الآن الا هو متضرر ماديا او معنويا من هذا الذي يحدث. ولذلك عندما يتعرض اي بلد للخطر ولو لم نكن معه علينا الا نتردد. الأمور الأساسية التي تشكل خطرا على الشعب يجب أن تكون لنا فيها وقفة. هذا ما حدث خلال لقائنا في القاهرة. نحن لا نريد ان نتحدى احدا، لكن ايضا لابد ان يكون مفهوما موقفنا ورفضنا لما يحدث سواء بجزئياته او بكلياته.




الرئيس الأسد للأستاذ إبراهيم نافع: سوريا ليست ملكا لي.. انا احكم لفترة وامضي

●● الأهرام: سيادتك ترى ان هناك اجماعا عربيا على ضرورة معالجة الوضع السلبي الموجود بالأمة العربية. ما هو في رأيكم العمل الممكن القيام به ولو بشكل مرحلي لاستعادة قدر معقول من التضامن بما يكفي لمواجهة التحديات القائمة؟

■ الرئيس الأسد: دون ان نتحدث بالنظريات هناك بشر يقولون هذه الشعوب. لا بد ان يتوافر في هذه الأمة قدرة لدى عدد من القادة. اذا لم يكن للجميع. ليوحدوا وجهات نظرهم ويصمموا على متابعة جهودهم الى ان نخرج من هذا الوضع الذي نحن فيه. الوضع الذي يعطي صورة وكأن العرب في حالة ضعف وفي حالة نوم او رقاد مستغرقين في سبات. هذا لا يعني انه ليس بيننا مشاكل. بيننا مشاكل فعلا. منها الصغير ومنها الكبير، ولكن اعود للقول واكرر، ولن امل من التكرار، كلنا يجب ان نكرر هذه المعاني التي بمجملها تشير الى ما هو آت.

●● الأهرام: طرحت سوريا احالة مشروع ميثاق الشرف للأمن العربي والتعاون الاقليمي الذي كان معروضا على الجامعة العربية الى مؤتمر القمة العربي. ولكن بالنظر لتعذر عقد القمة لعدم توافر الشروط، فما هو الممكن عمله للنظر في المشروع الذي يعالج قضايا جديدة لم يتعرض لها الأمن العربي من قبل؟

■ الرئيس الأسد: طبعا لم نناقش هذا الأمر عندما التقيت مع الرئيس حسني مبارك لأنه لم يكن مطروحا للمناقشة بيننا.

●● الأهرام: كان مطروحا أمام الجامعة العربية؟

■ الرئيس الأسد: انا اعتقد ان أي ميثاق يطرح مهما كانت للمعاني بعينة الهدف او مهما كانت واضحة يجب الا يتعارض ابدا مع ماهو قائم. واعتقد انه في ضوء ما هو قائم من مواثيق في الجامعة العربية وبين دول الأمة العربية جاء وكأنه طرح افكارا تؤثر على المعاهدات والاتفاقات القائمة والمعمول بها بالجامعة العربية. إنه حقا غير مناسب. نعني اقل هكذا، إنه ليس مما يناسب مصالح العرب اية مبادرات من هذا القبيل. إذ يجب ان تكون في جو مختلف عن هذا الجو. هذا الجو غير مناسب اطلاقا لاقتراح مواثيق ستحل. عندما تطرح اذا قرأها العرب. مكان ما هو قائم وطبعا هذا الذي يطرح لايحل ما يمكن ان يحله ما هو قائم. ثم لسنا بحاجة الى هذا. هذا لايحل المشكلة.
انا لا اقول ان هذا - من حيث المبدأ - ليس صحيحا. لكن القول إنه لم يطرح في الزمن وفي الوقت المناسبين. نحن بحاجة الى معالجة الجروح لا ان نفتح جروحا جديدة. من يريد ان يفهم كلامي فهو مفهوم. والمهم اننا يجب ان نبحث عن عوامل الوحدة وليس عوامل التفرقة. ويجب ان نهتم بصغيرنا وكبيرنا. ولا يوجد احد يجب إهماله او يجوز اهماله. يجب ان نستمع جميعا الى آرائنا والى أصواتنا بروح الأخوة وميثاق الشرف. كما قلت في الحقيقة. لم أسمع به إلا عندما طرح بالجامعة. انا سألت وزير الخارجية متى طرح هذا الميثاق؟ قال لي طرح في مؤتمر وزراء الخارجية. اعني أن رؤوسنا ليست مشغولة الآن بهذا العنوان. لدينا خمسون مصيبة في كل بلد وبين كل بلد وآخر. وانا متأكد انه لوكانت قد حدثت مناقشة لي مع الرئيس حسني مبارك حول الأمر لاتفقنا بشأنه. إننا عادة ما نتفق على كل الموضوعات اعني اننا لم نتناقش مرة حول شيء إلا واتفقنا. إننا لا نختلف وإذا حدث بيننا خلاف فهو ليس ابدا حول الجوهر. إننا نتحدث ونقول إن هذا ينفع وهذا يضر. ودائما اعتقد ان التشاور ضروري. الشورى بمعناها الحقيقي ضرورية. ولا احد يرى كل شيء بشكل مصيب. لكن التعاون بين الناس والتشاور يجعل الامور اوضح لكل الاطراف. وطبعا هذا لا اعتبره موضوعا للنقاش بيني وبين الرئيس مبارك لكن قصدت إنني تمنيت - اتمنى باعتباره طرحكم - أن يكون هناك اتفاق بشأنه. انا متأكد من الرئيس حسني مبارك. واقول لك إنني ما قرأته إلى الآن لأنه طرح بالجامعة العربية وسمعت به من الجامعة لأن فاروق (الشرع) حدثني بشأنه.

●● الأهرام: هذا سؤال يتصل بجميع القضايا العربية وليس بالرئيس مبارك او غيره من القادة العرب؟

■ طبعا لذلك لن انسى إن شاء الله ان اتحدث فيه مع الرئيس عندما نلتقي، وهناك لقاءات عديدة بيننا إن شاء الله.

●● الأهرام: كيف ترون إمكان ترتيب البيت اللبناني؟ لقد قرأت على مدى ايام عديدة هنا في دمشق كل الصحف وكانت العناوين الرئيسية عن اوضاع لبنان والتمديد لرئيس الجمهورية، ويأتي إلى هنا رفيق الحريري (رئيس وزراء لبنان) وغيره من المسئولين اللبنانيين ويجتمعون مع عبد الحليم خدام (نائب الرئيس السوري) وكذلك يأتي رئيس مجلس النواب، والكلام عن الطوائف كثير بصورة جعلتني اشعر بخوف من قرب عودة النعرة الطائفية مرة اخرى إلى لبنان.

■ الرئيس الأسد: صحيح. على كل حال، مايحدث في لبنان يحدث في اية دولة. هناك اجتهادات وآراء. لبنان - كما تعلم - بلد خارج لتوه من ظروف صعبة، ولكن هناك جيش موحد، وهناك ايضا مؤسسات، ورئيس جمهورية له دوره كما هو محدد بالدستور، وهناك الحكومة وكذلك مجلس النواب. لكن تحدث اجتهادات بين المؤسسات. هناك خلافات. بالنسبة لسوريا فإن دورها يقوم على أنهم كلهم اصدقاؤنا وكلهم اشقاؤنا. في الواقع نحن نحاول ان نوحد فيما بينهم، فكل منهم وطني، وكل منهم له دوره. إننا نحاول الا يخسر احد منهم الآخر، والا نخسر نحن احدا منهم والا يخسروا هم ايضا احدا في سوريا من الذين يتعاملون معهم.
اعتقد ان فواصل الرأي بينهم ليست واسعة، ليست من الأهمية بحيث تؤدي الى اشكالات عميقة. اعتقد انهم سيصلون الى اتفاق. صلتهم ببعضهم البعض في الحقيقة جيدة، وكل واحد منهم يعتبر الآخر ضروريا ويقول هذا. ومع ذلك كل واحد له رأي في قضية معينة. وبشكل عام، كما قلت - كان الجميع مع التمديد للثلاثة. رئيس الدولة ورئيس المجلس النيابي ورئيس الوزراء. والحقيقة ان رئيس الدولة هو المعنى بالتمديد.
هناك جهود واتصالات لم تصل الى النهاية. هناك اجتهادات، وهناك صيغة للحل باعتبار ان مناقشة اية امور بين اشقاء تختلف عن المفاوضات اياها. ومع هذا ارى تجرى هذه الأمور والبلد بخير. طبيعي ان الذين لايرغبون في هذا الوضع يتمنون ان يحدث الأسوأ.

●● الأهرام: لكن ليس هناك مجال للتمزق فيما أعتقد؟

■ الرئيس الأسد: ليس هناك هذا المجال إن شاء الله.

●● الأهرام: بالنسبة للوضع اللبناني: هناك من يرى ضرورة تعديل فقرة او فقرتين في الدستور. ماهو تعليقكم على ذلك؟

■ الرئيس الأسد: بعض العاملين في مراكز عليا في لبنان كالقضاء والمصرف المركزي متفقون على وجهة نظر مؤداها الا يستفيد احد من الانتخابات سواء رئاسية او غيرها على حساب المسئولية التى تولاها او المركز الذى يشغله. او بمعنى اخر يستغل موقعه ومسئوليته للفوز في الانتخابات. هذه العملية مثالية في رأيي من حيث المبدأ حفاظا على تكافؤ الفرص بين الناس ولايستطيع احد ان يخطئها. ايضا وفقا لاتفاق الطائف، فإن الموظفين الذين في مستوى الدرجة الأولى لا يرشحون انفسهم الا بعد مرور سنتين لتركهم المسئولية. وهذا امر ايضا - من حيث المبدأ - صحيح من وجهة نظري. لكن مثل هذه الأمور في الحقيقة تشمل عددا محدودا من الناس ٥٠ او ٦٠ شخصا. هذه المسألة متعلقة بفقرة يريد البعض تعديلها، والفقرة الأخرى متعلقة برئيس الجمهورية (التمديد). ولذلك هناك اناس مع تعديل الفقرتين ويقولون إذا كان التعديل مطلوبا بالنسبة لمنع استغلال المنصب في الانتخابات فإن التمديد لرئيس الجمهورية يتطلب إجراء تعديل الفقرة المتعلقة به في الدستور. ولكن هذه موضوعات في رأيي ليست اساسية. لا أرى اهمية كبيرة لإثارة نقاش حول تعديل فقرة او فقرتين.

●● الأهرام: ولماذا لايريدون إجراء انتخابات رئاسية؟

■ الرئيس الأسد: باعتبار انهم هم الذين رسخوا وضع الطائف. ولابد ان نأخذ في الاعتبار ايضا ان لبنان لايستطيع احد ان يحكم على ظروفه الحالية بمعزل بعد حرب استمرت ١٦ عاما. لو فعل ذلك فالحكم لن يكون موضوعيا.
الاستمرار إلى الآن هو لأن الحكومة بطبيعة الحال فيها خليط من السياسيين المحترفين بمن فيهم من كانت لهم ادوار خلال الحرب الأهلية وانسجموا مع اتفاق الطائف وهناك من لم ينسجموا لأن لهم ارتباطات خارجية. يلاحظ ايضا أن الحرب في الجنوب مستمرة. مثل هذه الأمور تقتضي الاستقرار.

●● الأهرام: تزاملتم ياسيادة الرئيس مع الرئيس حسني مبارك في السلاح والخدمة العسكرية ثم تزاملتم في القيادة السياسية لأهم بلدين عربيين. كيف اثرت هذه الزمالة على التنسيق الجاري الآن بين البلدين الشقيقين؟

■ الرئيس الأسد: اقول دائما ان الرئيس مبارك زميل وصديق، ولم تكن هناك ظروف سيئة بيني وبينه في اي وقت حتى في الظروف السابقة. بمعنى عندما مرت فترة القطيعة بين البلدين. ولم اكن أرى الرئيس حسني مبارك في ذلك الوقت قبل عودة العلاقات بين البلدين ولكني صرحت مرارا بالعلاقات الطيبة بيني وبينه.

●● الأهرام: كيف ترون تأثيره على القضايا الأساسية للأمة والحوار الدائر حولها؟

■ الرئيس الأسد: تمت بيننا لقاءات يمكن ان نسميها دورية. طبعا ليست دورية منتظمة، لكن دائما هناك اكثر من لقاء سنويا بالإضافة الى الاتصالات الهاتفية وتحركات وزراء الخارجية واللجان الوزارية، بالإضافة الى أمور كثير بين البلدين.
ليس هناك شك كما اعتقد ان هناك عوائق ايضا امام البلدين اكيدة. لكن هناك تعاونا متصلا، وبالصبر نجتاز هذه العوائق. اما علاقاتنا فهي جيدة تماما. واعتقد ان استمرار العلاقات الجيدة ليست في صالح سوريا ومصر فقط وإنما في صالح الأمة العربية كلها.

●● الأهرام: تشهد سوريا في السنوات الأخيرة انفتاحا اقتصاديا وسياسيا واستثماريا. الى اي مدى انعكس ذلك على التطور الديمقراطي والتنمية وجذب الاستثمار العربي والاجنبي للبلاد؟

■ الرئيس الأسد: توجهنا الوطني مختلف عما سبق حتى في مناقشاتنا مع العرب. لاتوجد نسخة للديمقراطية يمكن ان تعمم على العالم. كل بلد يحكم وفق الظروف التي يمر بها، وفق الأوضاع الاقتصادية والثقافية في البلد، وفق درجات التطور. لأنه ليس هناك تطابق او تجانس بين مراحل التطور، واعني أن هناك التطور الاقتصادي والسياسي الى اخره. اذا لم يوجد تجانس بين الأمرين لن تكون هناك ديمقراطية تتفق مع مصلحة الشعب. الديمقراطية - من وجهة نظري - هي التلاؤم او التجانس بين مرحلة التطور في ابعادها المختلفة وبتفرعاتها المختلفة وهي الصيغة الديمقراطية التي يجب ان يعيش في ظلها الشعب. من هنا نحن رأينا ما بين العامين ١٩٦٦ و١٩٧٠ ان ظروفا معينة مرت بنا. لانقول انها خاطئة تماما. فكل مرحلة فيها اخطاء لكنها ايضا كانت سنوات اتسمت بالشدة.
هذا القول ليس خاطئا بالمرة. هناك واقع، وهناك ضرورة من جانب آخر، او في جزء منه. كان يمكن ان تكون الشدة - كما كانت - وبحيث لايرى الناس انها شدة لكن هذه كانت في مرحلة معينة. في عام ١٩٧٠ حررنا اشياء كثيرة جدا جدا. وفي الايام الأولى فتحنا الأبواب لكل السوريين الموجودين في الخارج، وكانوا آلافا كثيرة. ومنذ سنين طويلة لم يستطيعوا العودة. البعض منهم - نحن نعرف - لم يكن يعرف كيف يخون وطنه. ساهم بعضهم في حوادث عنف في بلادنا، لكن مع ذلك كسبنا آلافا كثيرة من الناس. وبقي بعضهم على حاله، وانعزل بعضهم وارتكب بعضهم الاعمال الإجرامية وإما جوسس او هرب.
وبالنسبة للانتخابات العامة فقد كانت تجرى في السابق بأن تتفق الأحزاب فيما بينها على المرشحين ثم يضاف اليهم عدد من المستقلين. ولكن هذه الصورة لم تعجبنا بعد تجربة لعدة سنوات لأننا شعرنا بأن شيئا من الاحتكار - غير المخطط بالطبع - يحدث في الأمر، اي أن كل حزب يحاول ان يكسب كل شيء. وقلنا إن هناك امكانا لتطوير التجربة. فاتفقنا على انه في كل انتخابات تكون هناك نسبة من المستقلين في كل قائمة (تختلف من محافظة إلى اخرى) ليس في الانتخابات التشريعية فقط بل وفي انتخابات الإدارة المحلية. وبالتجربة ايضا رأينا ضرورة توسيع المساحة امام المستقلين وان نخلق فرصا للتنافس بين المستقلين والحزبيين حتى نحصل على افضل العناصر النشيطة والمفيدة، واقتضى ذلك إختصار دور الجبهة فقلنا مثلا ان ترشح الجبهة عددا اقل من الرقم المحدد للمحافظة من النواب. كما قلنا بأن اعضاء الأحزاب احرار في ان يؤيدوا مرشحا دون آخر. وقد كان لهذا التطور اثر طيب للغاية في نفوس المواطنين. وعندما لاحظنا ان هناك تضاربا بين الاحزاب في تأييد المرشحين وتسرب البعض من الأحزاب لترشيح انفسهم كمستقلين رفضنا ذلك وقلنا إن من يرشح نفسه كمستقل وهو عضو في حزب معين يطرد من هذا الحزب، وإن اراد ذلك فعليه ان يقدم طلبا بذلك قبل الانتخابات نفسها.
على كل حال استمررنا في هذه الصيغة: تضييق الجبهة وتوسيع نطاق التنافس. والآن عدد النواب غير الحزبيين في مجلس النواب (البرلمان) اكثر من الثلث. وهناك منافسة حقيقية بين المواطنين. وبالطبع فإن الجبهة قادرة بحكم تاريخها وقوتها الحزبية على أن تحظى بالاغلبية. ولكننا اتفقنا على ترك المجال للآخرين ليقوموا بدورهم الوطني، وكذلك بالنسبة للمرأة التي اصبح لها حق المشاركة.

●● الأهرام: لاحظت أن الإخوة السوريين بدأوا في حركة استثمار نشيطة وهناك مشروعات كثيرة وحركة واسعة للبناء والتعمير. نريد أن تلقوا الضوء على الصيغة الاقتصادية مثلما تحدثتم عن الصيغة السياسية؟

■ الرئيس الأسد: منذ أن بدأنا الحركة التصحيحية ونحن نطور مسارنا الاقتصادي. انا رجل اشتراكي. هذه مسألة محسومة، ولكن الاشتراكية ليست صيغة جامدة. لابد أن نعترف بتنوع قدرات الأفراد.

●● الأهرام: لا تغفل الحافز الفردي؟

■ الرئيس الأسد: نعم صحيح .. كنا مقتنعين بذلك ولكن الحركة على طريق القطاع الخاص بدأت حذرة آنذاك بسبب ظروف عدم الاستقرار السياسي ومأساته مرحلة الاستعمار الفرنسي من آثار، والخلافات الحزبية.. الخ. وبمضي الوقت استقرت الأوضاع السياسية واختفت الخصومة بين الأحزاب تماما ورغم ذلك لاحظنا ان القطاع الخاص ظل قلقا. اتذكر ان التجار السوريين فرحوا بالحركة التصحيحية والعمال هم الذين تأثروا فجلست مع الجانبين عدة مرات وأكدت للجميع ان الحكم لايكون لفئة دون غيرها، وقلت للأغنياء إنه اذا استمر التوتر والحقد بين المواطنين فإن الكارثة ستقع عليهم هم ايضا. الكل يستمر في عمله او نشاطه ولابد من التلاقي بوجهات النظر والاستناد إلى الحوار. هذا التوتر لم يعد موجودا الآن على الإطلاق.
نعود قليلا لبعض الأحداث لنعرف مسار التطور الذي لحق بأسلوبنا الاقتصادي. اتذكر مثلا انني اجتمعت مع الرئيس الراحل انور السادات والعقيد معمر القذافي في فندق امية وقضينا ليلتنا فيه ولاحظت ان حالة الفندق ليست جيدة مع اننا شجعنا رجال الأعمال في البداية على بناء الفنادق والعناية بها. ايضا كثيرا ماكنت استمع الى شكاوى من رجال الأعمال من البيروقراطية وعندما اسأل الوزراء المسئولين يجيبون بأنهم اتخذوا إجراءات كذا لتسهيل عمل هؤلاء ولكن التعقيدات تصب عند الموظفين الصغار. وبمرور الوقت أخذنا في تطوير القوانين في مجالات الزراعة والصناعة وقلنا انه مادامت هناك تعددية سياسية يجب ان تكون هناك تعددية اقتصادية. وهكذا اصبح في سوريا قطاع عام وقطاع مشترك وقطاع خاص والحكومة تشجع القطاعات الثلاثة وتبارك نشاطها وهذه فرصة للتنافس من حيث يسعى كل قطاع إلى زيادة انتاجيته. وقلنا إن حقوق القطاعات الثلاثة مضمونة وكل قطاع يكافأ حسب انتاجيته مع التأكيد على أن القطاع العام هو الأساس.

●● الأهرام: كنا نعول كثيرا على إعلان دمشق، ولكننا نلاحظ ان تنفيذه بشكل إيجابي صادفته العقبات. هل لا يزال هذا الميثاق قابلا للتنفيذ العملي؟

■ الرئيس الأسد: هو قابل للتنفيذ إذا ارادت الأطراف المشاركة في ذلك فعلا. إننا بالطبع نريد دائما الخير لكل الأطراف في تجمع إعلان دمشق، واعتقد انه كان يمكن للأمور ان تكون افضل، ومع ذلك فإن هناك دائما امكان للحوار حول ما يتعلق بهذا الموضوع. وسنحاول ان نصل الى ما فيه مصالح الأطراف عبر الحوار وبعد النقاش حوله. والحقيقة انه تمت مناقشة هذا الموضوع في السابق من قبل وزيري الخارجية السوري والمصري اللذين عملا جهدهما ووضعا افكارا لتنفيذ الميثاق، ولكن على قدر ماتسمح الظروف سنرى مايمكن عمله. وأؤكد انه من مصلحة جميع الأطراف المشاركة ان يأخذ هذا الإعلان مكانه. نعم هو في مصلحة الجميع وليس هناك طرف يعطي ولآخر يأخذ .. الكل سيعطي ويأخذ لو تم التطبيق الجيد بل سيكون لصالح الأمة العربية أي الدول التي ليست في هذا الإعلان.

●● الأهرام: ماهو تصوركم لمستقبل الأوضاع السياسية في العراق؟

■ الإجابة على هذا السؤال تكتنفها تعقيدات كثيرة. ولكن ما أستطيع أن أقوله إنه بلا شك فإن الوضع في العراق محزن، وكما تعلم لدينا في سوريا مئات الآلاف من الإخوة العراقيين معارضة وغير معارضة. هناك من جاءوا إلى هنا ليس لأسباب سياسية وإنما بسبب ظروف الحالة الاقتصادية في العراق .. العراق معطل تماما. بالطبع نأمل في تطبيق القرارات الدولية. ومهما كانت هذه القرارات غير مريحة للقيادة العراقية فإنها ستؤدي إلى اوضاع افضل للشعب العراقي، أي أن تنفيذ القرارات افضل للعراق وللأمة العربية. وإذا عولجت الأمور بجدية من قيادة العراق فقد تكون النتائج افضل بحيث تزول مع الزمن هذه المعاناة التي يعيشها الشعب العراقي. بالطبع من الصعب القول بأن التكهن في هذا الأمر، وبالنسبة لمواقف الأطراف سيؤدي إلى أمر جيد .. من الصعب التكهن أو ضمان هذا الأمر لكنها تظل احتمالات.

●● الأهرام: وماهو رأيكم في تحركات الملك حسين الأخيرة.. التي يشاع أن هدفها إعادة العرش الهاشمي إلى بغداد؟

■ على كل حال هي مشكلة.. في هذه الحالة فإن كثيرا من الامور في الوطن العربي لابد أن تتغير .. أليس كذلك؟ إنني اعتقد أن اي تطور في اي بلد لابد أن يكو بقرار من اهل هذا البلد .. ذلك هو القرار الصحيح. وأما القرارات من الخارج فهذه نصيبها من النجاح محدود. مع العلم باننا نؤيد موضوع الوحدة العربية ولكن هذا الأمر شيء آخر. فالوحدة العربية يجب أن تكون هدفا لنا مهما طال الزمن ولكن بإرادة وتفاهم وبمصالح مشتركة.

●● الأهرام: ماهو تصور سوريا لموقف عربي منسق تجاه مشكلة المياه في المنطقة العربية. خاصة أن موقف سوريا يتسم باهمية قصوى تجاه هذه المشكلة التي ستصبح حادة في المستقبل القريب؟

■ الرئيس الأسد: هذه من المشكلات المهمة بالنسبة للعرب جميعا لأنه في المنطقة العربية - او لو قلنا منطقة الشرق الأوسط - يكون العرب هم المقصودين بالنيل منه اكثر من اي طرف آخر وبشكل اساسي. هنا يتحتم التضامن العربي بحيث لاتمس الحقوق العربية بأي شكل من الأشكال. هذا أمر مصيري ولايحتمل المساومة او التردد ولاشك في قدراتنا كعرب في الحفاظ على حقوقنا. وطبعا نحن في كل أمر ننطلق من عدم الاعتداء على أحد، وإذا كان لنا شركاء فلنبحث الشراكة بشكل عادل. أما ان تؤكل الحقوق فهذا أمر سنفعل المستحيل لمنعه. ولذلك فإنني أقول دائما - ومنذ البداية - إن القضايا الكبرى يجب الا تحجبها عنا امور صغرى علينا الا ننسى الأساسيات خاصة في هذه المرحلة التاريخية. وهذه المرحلة لها خصوصيات معينة. فلقد كان البشر في السابق اكثر أمنا. وأما الآن فكل النوافذ مفتوحة وكل الاحتمالات قائمة، والأمر يتنامى مع الوقت. والضعيف في هذه المرحلة ليس له حقوق. ولا اعني بالضعيف هنا الذي لايمتلك سلاحا كثيرا، وإنما اعتقد ان ارادة البشر هي القوة الحقيقية. والمهم أن تكون هذه الإرادة منبثقة عن طبيعة شعبية أبية. وانا متأكد من أن هذه الإرادة متوافرة لدى الجماهير العربية.



هل تسمح لي بالتدخين؟

بعد أكثر من ساعة من بدء الحوار مع الرئيس الأسد دار بيننا هذا الحوار القصير:
* إبراهيم نافع: هل يمكن أن أدخن سيجارة؟
** الرئيس الأسد: تفضل بكل سرور، لا مشكلة هناك.
* أحيانا أجد نفسي مضطرا إلى الاستئذان من أجل أن أدخن.
** الرئيس الأسد: انا كنت أدخن.
* انا اعرفه ولذلك لا اريد ان اؤذي سيادتكم.
** الرئيس الأسد: لكن في لحظة الامتناع عن التدخين تعتري المدخن مشاعر قاسية. وليس معنى انني لا أدخن أن أمنع الجميع من التدخين.

رضا مالك المرشح لانتخابات الرئاسة في الجزائر.. للأهرام:

استعادة الهيبة لدولتنا والسيادة لشعبنا.. هدفنا من خوض الانتخابات

لايمكن تأجيل الانتخابات بحجة الوضع الأمني

رضا مالك مرشح التحالف الوطني الجمهوري لانتخابات الرئاسة بالجزائر واحد من ابرز المرشحين لتلك الانتخابات واكثرهم اثارة للجدل ليس فقط بسبب مواقفه المعروفة من التيار الاسلامي السياسي والمتسمة بالمناهضة له، ولكن ايضا لموقفه من السلطة - والتي كان حتى وقت قريب ينتمي إليها - واتهاماته الأخيرة لها بعدم حياد الادارة التابعة لها خلال جلسة جمع التوقيعات، وحول اسباب وابعاد ترشيحه وكذلك نظرته للوضع وبرنامجه للخروج من الازمة دار هذا الحوار مع مالك الذى يعد احد خمسة تاهلوا لخوض الدور الاول لتلك الانتخابات من بين ٢٥ مرشحا..

أجرى الحديث في الجزائر:
هشام فهيم

● ما هى الاسباب التى دفعتكم للترشيح للانتخابات الرئاسية وما هو تصوركم للخروج من الازمة؟

●● ان الازمة التى تمر بها الجزائر والرغبة والارادة فى البحث عن حل لها فى اقرب وقت ممكن لتجنيب البلاد الدمار والتقتيل الجماعى الذى يتعرض له الابرياء على ايدى الارهاب، فضلا عن الاستجابة لمختلف الفئات الشعبية التى تثق فى مقترحاتنا ورؤيتنا لكيفية حل المشاكل المطروحة وفى حسنا الوطنى كانت من بين الاسباب الرئيسية التى دفعتنا للترشيح يضاف إلى ذلك ثقتنا فى الشعب الجزائرى الذى قال اكثر من مرة لا للتخريب، ولا للجريمة، ولا للتشريد ونعم للبناء والسلم والوئام، نعم للتعايش والديمقراطية والحرية.

وفى الحقيقة فنحن ندخل المعترك الانتخابى بطروحات موضوعية تعبر عن تطلعات الشعب وآماله لانها نابعة من انشغالاته ومعاناته واخلاقياته وهذه الطروحات تقوم على تبنى حرية الرأى والتعبير والممارسة السياسية، وتعيد للدولة هيبتها وللشعب سيادته علاوة على الاحتكام للقانون الذى يعلو ولا يعلى عليه، دولة تعمل على توفير اسباب الرخاء والوئام لشعبها والعمل كاساس لثروتها ورقيها. دولة تسود فيها العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص، دولة يقودها رجال قادرون على اتخاذ القرار ولديهم الشجاعة والارادة لفعل ذلك.

● إلى ماذا انتهت عملية جمع التوقيعات بالنسبة لكم وما هى ابرز ملاحظاتكم عليها؟

●● رغم الوقت الذى ضاع قبل البدء الفعلى لحملة جمع التوقيعات حيث كان من المفروض ان تنطلق يوم ٢٠ اغسطس الماضى إلا انها بدأت عمليا فى الايام الاولى من شهر سبتمبر. مما يعنى انها لم تكن عملية سهلة، ومع ذلك فانها سارت فى الاتجاه الايجابى بالنسبة لنا ونجحنا فيها.

(جمع رضا مالك نحو ٧٦٥٠٠ صوت اى اكثر من العدد المطلوب من المرشحين وهو ٧٥ الف صوت حسب القانون الانتخابى المعدل)

وقد كانت لدينا ملاحظات على هذه المرحلة فرغم الضمانات التى اعطيت لحياد الادارة واعوان الدولة إلا اننا لاحظنا ان اجهزة الدولة انحازت إلى مرشح واحد وبالمقابل ضيقت علينا الخناق ولاسيما الادارة التى قامت بالعديد من التجاوزات لعرقلتنا، الا ان الشيء الايجابى الذى لمسناه من خلال هذه العملية كان ذلك التجاوب الكبير لمختلف فئات الشعب مع ترشيحنا وتلك الارادة القوية للتغيير الفعلى والسريع وفق منظورنا. وهذا ما شجعنا وعمق فينا الامل بان الازمة ستجد طريقها إلى الحل خاصة اذا تمت هذه الانتخابات بطريقة نزيهة وسمحت للشعب بالتعبير عن إرادته واختياره بكل حرية بعيدا عن المضايقات والضغوطات.

● ما هو رأيكم فى اعلان د سعيد سعدى الترشح وهل سيلحق ذلك ضررا بحملتكم الانتخابية خاصة على صعيد تفتيت اصوات الديمقراطيين؟

●● الترشيح للانتخابات الرئاسية مفتوح لكل مواطن جزائرى تتوافر فيه الشروط القانونية لذلك، وبالنسبة لنا فقد جاء ترشيحنا انطلاقا من ثقتنا فى الشعب وارادته فرض التغيير الايجابى وفق ما نراه وعبرنا عنه فى اكثر من مناسبة، وقد بينت عملية جمع التوقيعات مدى تمسك الشعب الجزائرى بوطنيته وارادته فى الرقى والازدهار من خلال احداث القطيعة مع الممارسات التى افضت إلى هذه الحالة الراهنة، ونحن لا نفرق بين اصوات الجزائريين فكل من يريد التعايش، والسلم والوئام وينبذ العنف والارهاب ويعمل على ترسيخ الديمقراطية وحرية التعبير والممارسة السياسية والعدالة الاجتماعية سيصوت لصالح التغيير الذى نتبناه ونبذل كل ما فى وسعنا لاحداثه من اجل اخراج البلاد من محنتها ومن الدوامة التى تدور فيها.

● اذا جرت انتخابات نزيهة وفاز مرشح التيار الاسلامى الشيخ محفوظ نحناح فماذا سيكون موقفكم فى هذه الحالة؟

●● الشعب الجزائرى يعرف جيدا من هو القادر على رعاية مصالحه وقيادته والتجارب التى مر بها ومعاناته والممارسات التى اوصلته إلى هذه الدرجة من الياس علمته كيف يختار الرجال والحكم عليهم.



رضا مالك

● الوضع الامنى شهد ترديا فى الفترة الاخيرة فهل تعتقدون ان ذلك الوضع من شأنه التأثير على اقبال الناخبين على التصويت وما هو موقفكم من بعض الدعوات المناديه بتأجيل الانتخابات لحين تحسن الوضع الامني؟

●● هدف الارهاب معروف منذ البداية ولم يكن سرا على احد، فهذه الجماعة التى تدعى الدفاع عن الاسلام هى فى حقيقة الامر تشوه الاسلام وتحرفه وترتكب الكبائر والجرائم والشرور باسم ديننا الاسلامى الحنيف الذى هو برئ منها. وهى تريد ان تستولى على السلطة بالدم والنار دون ان يشاركها فيها احد لتتسلط على رقاب الناس وتعيث فى الارض فسادا، وبطبيعة الحال فإن الانتخابات لا تساعدها على تحقيق هذا الهدف. فلا يعقل ان يصوت الشعب على من احرق المدارس التى يتعلم فيها ابناؤه. ومن يقتل الابرياء من المواطنين البسطاء والمثقفين والصحفيين، والمعلمين والجنود والنساء والشرطة والاجانب، ولهذا لابد من فعل اى شيء لا يمكن الشعب من التعبير عن اختياره. هذا الشعب الذى من المؤكد انه لن يختار القتلة والمجرمين ومن وقف معهم من بعيد او قريب، ومن ناحية ثانية لا يمكن الاستمرار فى الحكم من خلال مؤسسات غير شرعية ولا يمكن الانتظار بحجة الوضع الامنى اكثر من ذلك بعد ان فشلت كل محاولات الحوار مع ممثلى الحزب المنحل (جبهة الانقاذ المحظورة) ولهذا فإن الانتخابات يجب ان تتم الآن علما بانها اذا تمت بطريقة نزيهة وشفافة فإنها قد تؤدى إلى انفراج الازمة.

● بالنسبة للوضع الاقتصادى والاصلاحات الجارية نحو الاقتصاد والسوق هل ستتبنونها فى حالة انتخابكم كرئيس للجمهورية وما هى اولوياتكم فى هذا المضمار؟

●● بالنسبة لنا فإن الاصلاحات الاقتصادية ترمى إلى تحقيق حياة افضل، وإلى تحسين مستوى معيشة المواطن وامتصاص البطالة واحتواء الفقر والتشرد، وتحقيق العدالة الاجتماعية، وليست الاصلاحات التى تزيد الفقير فقرا والغنى غنى، وتزيد من المديونية والتبعية الاقتصادية، فنحن نقترح بدائل تخرج البلاد من ازمتها الاقتصادية بتعزيز اقتصادياتها وتقويته، وضمان العمل للمواطن الجزائري، وتامينه غذائيا وتحرير المبادرات والعدالة فى توزيع الثروة وتكافؤ الفرص ولا يمكن ان نصلح الاقتصاد على حساب المواطن وبتجويعه، وإنما اذا كان المواطن فى مأمن اجتماعى فيومها يمكن الحديث عن الاصلاحات الاقتصادية وعموما فإن الاولوية بالنسبة لنا هى استعادة النظام والسلم الاجتماعى لانه بدون استقرار يستحيل التخطيط لاى شيء.

برلين عاصمة المستقبل

تحطمت قيود الأسر التى وضعها التاريخ حول مدينة برلين، لتفرض عليها الحياة داخل تاريخ مؤلم، ولكن بعد خمسة اعوام من سقوط سور برلين وتوحيد برلين الغربية والشرقية بدأت تلوح فى الافق بشائر بتغييرات جذرية، وكما يقول عمدة برلين ابرهارد ويبن أن قدر المدينة ان تكون مركز «اوروبا الحديثة» وكانت الحكومة قد قررت ان تنتقل الحكومة الفيدرالية إلى برلين. ولأن الجميع يتوقع ان يجرى ذلك بحلول عام ١٩٩٩ فان المدينة تحاول تقديم الكثير من التسهيلات للسفارات. والشركات الكبرى لنقل مقارهم الى المدينة الجديدة ومعظم الشركات الكبيرة كان مقرها مدينة برلين قبل الحرب العالمية الثانية وهم بالطبع لا ينوون الانتقال من بون، ولكن على الاقل سيكون لهم مشروع فروع فى برلين.

وبينما الجدل مستمر حول كيفية نقل الخدمات، والسلطة القضائية بدأت بعض سفارات الدول الفقيرة تظهر عدم قدرتها على نقل مقارها. وقد قدمت الحكومة خصما قدره ٢٥٪ من سعر الارض لتشجيع السفارات وقد استفادت بريطانيا والسويد والكويت من هذا العرض وبدأت بريطانيا فى بناء سفارتها فى نفس الموقع الذى كانت فيه قبل الحرب العالمية الثانية.

ويواجه نقل العاصمة بعض المصاعب ومن بينها ارتفاع معدلات البطالة. والشركات التى تعلن افلاسها يوميا وانحصار الوظائف الجديدة على الالمان الغربيين كما ان نقل العاصمة الى برلين سيؤدى الى احياء ذكريات مؤلمة فى نفوس البولنديين والروس واثارة مخاوف الغرب.

الفراعنة فى لاس فيجاس

لاس فيجاس المدينة التى لقبها الامريكيون بلقب الحلم الامريكي اضيف لها فندق يمثل وجهة النظر الامريكية فى الحضارة المصرية القديمة بوجه خاص و الحضارة الانسانية بوجه عام.

الفندق عملاق و هرمى التصميم بارتفاع ٣٦ طابقا ويسعة ٢٥٢٦ حجرة و يبلغ طول كل جانب من جوانبه طول ملعبي كرة قدم و هو مغطى من الخارج بطبقة من الزجاج الاسود كمايحتوى على المئات من ماكينات الفيديو جيم بشاشاتها الاليكترونية الموضوعة فى البهو المخروطى العملاق الذى يسع فراغه الداخلى تسع طائرات جامبو عملاقة فهو كالمدينة الصغيرة. وترتفع فى قلب الفندق من الداخل مسلة ذات لون ارجوانى يميل الى الزرقة كما تغطى جدران مطاعمه تصميمات فرعونية و تحرص تلك المطاعم على تقديم وجبات ذات اسماء فرعونية لنزلاء الفندق الجالسين على مقاعد وارائك فرعونية الطراز.

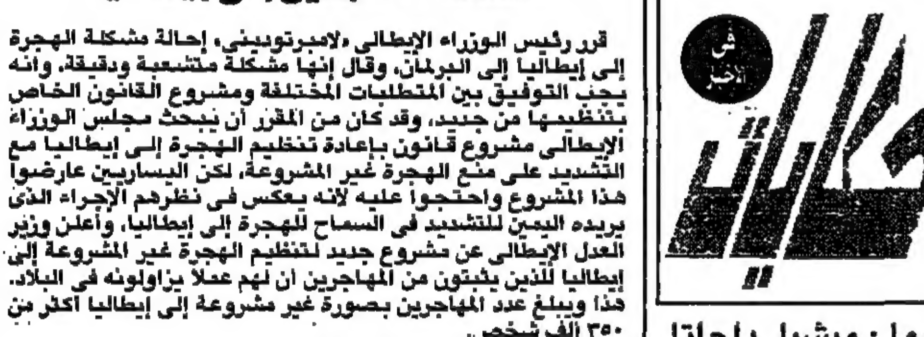
يقف امام الفندق من الخارج تمثال ضخم بارتفاع ٦ ادوار لابى الهول.

بجانب الفندق توجد قناة مائية صناعية اطلق عليها اسم النيل حيث يستقل بها رواد الفندق زورقا ليطوف بهم حوله. و على جانبى تلك القناة توجد لوحات لبعض الاماكن الشهيرة مثل وادى الملوك، كما تقف راقصات بالزى الفرعونى على جانبى القناة لتحية العابرين، كما يوجد تمثال لرمسيس الثالث فوق عجلته الحربية الشهيرة.

وبالقرب من الفندق يوجد متحف مقبرة توت عنخ امون الذى يباع به النماذج المصغرة للاهرامات وحتى تابوت حجرى يعود تاريخه الى ٢٠٠٠عام قبل الميلاد ويبلغ ثمنه ٤٥ الف دولار. لقد حول فكر رجل الاعمال الامريكى فى نهاية القرن العشرين الهيبة والغموض اللذين احاطا بالحضارة المصرية القديمة الى وسيلة ناجحةلجمع ملايين الدولارات وتشغيل الالاف من الايدى العاطلة.



روما : ميشيل داجاتا



مشكلة اللاجئين إلى إيطاليا

قرر رئيس الوزراء الإيطالى «لامبرتوديني» إحالة مشكلة الهجرة إلى إيطاليا إلى البرلمان، وقال إنها مشكلة متشعبة ودقيقة، وانه يجب التوفيق بين المتطلبات المختلفة ومشروع القانون الخاص بتنظيمها من جديد، وقد كان من المقرر أن يبحث مجلس الوزراء الإيطالى مشروع قانون بإعادة تنظيم الهجرة إلى إيطاليا مع التشديد على منع الهجرة غير المشروعة، لكن اليساريين عارضوا هذا المشروع واحتجوا عليه لانه يعكس فى نظرهم الإجراء الذى يريده اليمين للتشديد فى السماح للهجرة إلى إيطاليا، وأعلن وزير العدل الإيطالى عن مشروع جديد لتنظيم الهجرة غير المشروعة إلى إيطاليا للذين يثبتون من المهاجرين أن لهم عملا يزاولونه فى البلاد. هذا ويبلغ عدد المهاجرين بصورة غير مشروعة إلى إيطاليا أكثر من ٣٥٠ الف شخص.

ومما يقال انباء عن القانون الجديد أنه سيحدد عدد المهاجرين الذين يدخلون إيطاليا بصورة منتظمة فى الاشهر القادمة، وسيبلغ عددهم (٨) آلاف شخص حتى نهاية ديسمبر القادم، والمرجح أن يصل هذا الرقم إلى (٤٠) الف مهاجر فى عام ١٩٩٦ بما فيهم (١٥) الفا من افراد أسرة المهاجر.

أملاك زعيم زعماء المافيا

صادرت الحكومة الإيطالية أملاك زعيم زعماء المافيا فى إيطاليا «توتو ريينا» الذى يحاكم حاليا فى «باليرمو» - وتقدر قيمة أملاكه بـ ١١٢ مليار ليرة إيطالية، وتتالف هذه الأملاك من ٢١ فيلا و١٢٤ شقة و٣٢ جراجا و٣١١ وحدة بين محلات تجارية و مكاتب ومشاركات فى رأسمال ١٣ شركة وأراض زراعية مساحتها ١٠٠ هكتار، وكلها ملك لزعيم زعماء المافيا الذى قبض عليه البوليس فى ١٥ يناير ١٩٩٣، وقد اتخذت إدارة تدابير الوقاية من المافيا بمحكمة «باليرمو» هذا الإجراء الذى يعتبر قياسيا بمصادرة أملاك المافيا منذ أن صدر القانون بمصادرة أملاك المافيا غير المشروعة.

السياسة فى شوارع روما

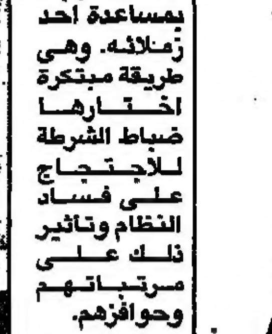
أعلن عمدة روما «روتللي» تعليق قرار تسمية احد شوارع روما باسم «جوشبي بوتاي» احد زعماء الفاشية، وكان وزيرا للتعليم خلال العهد الفاشي، وإن كان قد عارض الفاشية فى أيامها الأخيرة وساهم فى إسقاط موسوليني خلال آخر اجتماع للمجلس الفاشي الأعلى. وقد اراد عمدة روما أن يكون إلى جانبه خلال إعلانه تعليق هذا القرار ابن الزعيم الفاشى الراحل «برونو بوتاي» سفير إيطاليا الحالي لدى الكرسى البابوى وسكرتير وزارة الخارجية الإيطالية السابق، الذى دافع عن ذكرى والده وقال: إن هناك فارقا بين القوانين النازية التى كانت تنطوى على اضطهاد اليهود، والقوانين الفاشية التى كانت تنطوى على التمييز العنصرى، موضحا ان اباه «جوشبي بوتاي» قد حكم عليه بالإعدام بعد ان صوت لصالح إسقاط موسولينى فى آخر اجتماع للمجلس الفاشستي الأعلى. وقد عقب عمدة روما قائلا : لقد كانت معركة عادلة ولم اتوقف إلا أمام الأم الطائفة اليهودية، لكنه لا ينوى الاستسلام ويقول إن غالبية سكان روما يقفون إلى جانبه.



تونى بلير يعلن:

في مؤتمر حزب العمال السنوي في «برايتون»

المقامل لبريق التحدى فى عينى تونى بلير زعيم حزب العمال البريطانى، والذى يعكس مع ابتسامته الدائمة، واصابع يده المتشابكة مع اصابع يد شيرى بلير زوجته المحامية الشهيرة، إحساسه بالثقة والارتباط بالمستقبل، كان سيرى فى خطواتهما معا - عند الدخول او الخروج من بوابة مركز «برايتون» للمؤتمرات - انها خطوات نحو القرن القادم، مرورا بداونج ستريت (المقر الرسمى لرئيس الوزراء البريطانى).



سقوط الأيديولوجيا وصعود الكومبيوتر!

ففى مؤتمر حزب العمال السنوى الذى عقد فى مدينة «برايتون» (وهى مدينة ساحلية تبعد عن العاصمة البريطانية بما يقارب الساعة) فى الفترة من ٢ إلى ٦ أكتوبر الحالى، نجح بلير - الذى وصفته صحيفة «الكريستيان ساينس مونيتور» الأمريكية بأنه «تلك العمالى الذى سيحدث انقلابا جاسما فى تخطى حزمة من المشاكل والعقبات تتمثل فى مقاومة الحرس القديم للحزب والمتمسك بالإرث الاشتراكى، لخططه الطموحة فى التجديد وفى التغيير، وكذلك فى مقاومة زعماء النقابات العمالية - قاعدة الحزب تاريخيا - لمشاريعه فى إنهاء سيطرة النقابات العمالية على الحزب، وتحريره من دعمها المالى المباشر، تخطى بلير ذلك كله بقفزة هائلة فى الهواء، ويد ممدودة تحاول أن تلمس النجوم، حين طرح حزمة أخرى من المشاريع والأفكار تمثل ذلك التطلع إلى المستقبل الذى طرحه بريق التحدى فى عينيه وابتسامته الواثقة، وخطواته المشتركة مع شيرى التى تبدو متوثبة لأفق جديد.

فقد أطلق تونى بلير فى خطابه أمام الحزب فى ٣ أكتوبر الجارى مشروعا عملاقا، لتوصيل المعلومات السريعة إلى المواطنين، وإقامة شبكة هائلة للكومبيوتر، بالاشتراك مع الشركة البريطانية للاتصالات «بريتش تليكوم» يتكلف مابين ١٠ - ١٥ مليار جنيه استرلينى، لإدخال نظم المعلومات الآلية والالكترونية إلى كل مدرسة، وكل مكتبة، وكل مستشفى، وكل بيت إنجليزى.

كان بلير - بهذا الإعلان المثير - ينهى حقبة طويلة من الزمن قام فيها الجدل السياسي العمالى على أساس الصراع الطبقى أو مواجهة الرأسمالية، ليصحح مسار هذا الجدل باتجاه أن يقوم على أساس الصراع التكنولوجى أو صراع التحديث.

١٣ نقطة!

ونعود إلى تونى بلير وخطابه الشامل أمام مؤتمر الحزب، الذى طرح فيه ١٣ نقطة تمثل ملامح الموجة الجديدة فى مستقبل بريطانيا السياسى، إذا ما سمحت الانتخابات البرلمانية المقبلة للعمال بصياغته، وهى:

ربط كل مؤسسة بنظام شبكة المعلومات السريعة، وإعطاء المدارس تمويلا عادلا ومتساويا، وسن عقوبات متشددة لجرائم العنف، وخفض البطالة وزيادة الاستثمارات فى برامج التدريب والتعليم والبنية الأساسية، وإنشاء مراكز جديدة متقدمة للرعاية العلاجية المتخصصة تكون تابعة لبرنامج الرعاية الصحية الوطنية، وإعطاء مساعدات إضافية للمشروعات الصغيرة، والتوقيع على الميثاق الاجتماعى الأوروبى لحقوق العمال. والعمل على أن تكون السكك الحديدية مملوكة للدولة، وتشديد اللوائح على المنشآت التى جرى بيعها للقطاع الخاص، والبحث فى جعل اللوترى (اليانصيب) مسألة غير مربحة، ووضع تشريع لقيام برلمان اسكوتلندا وجمعية تشريعية لويلز فى العام الأول من الحكم، إلغاء مسألة وراثة النبلاء كخطوة أولى نحو قيام مجلس لوردات منتخب مباشرة من الشعب، إعادة نظام السلطة المحلية المنتخبة مباشرة إلى لندن.

وبالإضافة إلى نقاط بلير الثلاث عشرة، فإنه قدم - من خلال جوردون براون وزير الخزانة فى حكومة الظل فى الكلمة التى ألقاها يوم ٢ أكتوبر أمام المؤتمر - رؤية اقتصادية جديدة تقوم على أن وزارة العمل ستعمل على خفض الضرائب المفروضة على الطاقة لتصل إلى ٨٪. كما أعرب عن أن الهدف من ذلك هو الوصول بهذه الضريبة إلى أدنى مستوياتها، ولتتماشى مع أحكام الاتحاد الأوروبى.

ووسط كل هذا الاحتشاد السياسى الذى شهدته مرحلة ماقبل انعقاد مؤتمر «برايتون»، وبعض مناقشاته ولو فى الأروقة غير الرسمية، برز موضوعان يدلان على قوة الحملة الموجهة ضد بلير، وقوته أيضا فى مواجهتها، أولهما هو إقدامه على إرسال نجله إلى مدرسة خاصة، مما حاول المخالفون أو خصوم بلير فى حزب العمال استغلاله بشدة، إلا أنه رد على هذه الجلبة فى تصريحات إلى صحيفة «التايمز» يوم ٢٧ سبتمبر الماضى قائلا: إن تعليم ولد يأتى قبل أى ربح سياسى أحققه، وقد اتخذت هذا القرار كأب وليس كسياسى، لأنها المدرسة التى ذهب إليها كل زملائه فى الدراسة، ومن ثم فهى المدرسة الملائمة، ولا أستطيع أن أرفضها لمجرد أنها خاصة.

أما الموضوع الثانى - وهو الذى يمثل قدرة بلير فى لمس أى عش دبابير من دون أية خشية - فكان دفعه لـ «تيسا جويل» وزيرة الصحة فى حكومة الظل لأن تعلن فى مؤتمر خاص بالرعاية الصحية فى أواخر الشهر الماضى، أن الحكومة العمالية ستعمل على إلغاء السرية المفروضة حول الموافقة على طرح الأدوية الجديدة فى السوق أو سحبها.. بما يمثل تحديا كبيرا لنفوذ الشركات المنتجة، وقالت إن حزب العمال يعلم بمدى حاجة الصناعات الصيدلية إلى الاستقرار.

ولكن ماهى القوة التى دفعت بتونى بلير إلى قيادة هذه الثورة الحزبية التى أصابت بالتأثير كل الحياة السياسية البريطانية؟!

الثورة!

وهناك عوامل كامنة فى نفس هذا الشاب «المتمرد المرح» - كما يصفه جون رينتول مراسل صحيفة «الإندبندنت» - كانت تدفعه باستمرار إلى الوثوب نحو مربع التجديد والتغيير، وتحطيم الأصنام العقائدية أو المذهبية، فى ساحة حزبه، أو فى ساحة بلاده.

ومن هنا كان التغيير أو التجديد الأكبر الذى قاده، هو مانجح فى تمريره من خلال المؤتمر العام الاستثنائى لحزب العمال فى ٢٩ ابريل عام ١٩٩٥، المتمثل فى قرار تعديل المادة الرابعة من ميثاق حزب العمال التى كانت تنص على «أن الحزب يعمل من أجل تأميم وسائل الإنتاج والتوزيع لتحقيق الإصلاح الاجتماعى» ثم أصبحت «أن الحزب سيحرص على إقامة اقتصاد ديناميكى تنافسى» فى إشارة واضحة إلى الالتزام باقتصاد السوق.

ويعتبر هذا التعديل أهم تغيير شهده فكر حزب العمال طوال تاريخه، الأمر الذى نقله - دفعة واحدة - من دائرة اليسار إلى دائرة الوسط على الرغم من أن بعض المراقبين يقولون بأن هذا التغيير جاء متأخرا بالمقارنة مع عمليات الإصلاح السياسى التى شهدتها عديد من الأحزاب الاشتراكية - الديمقراطية فى أوروبا فى السبعينات.

ويعنى التعديل - من الناحية العملية - إلغاء توجهات الحزب الاشتراكية التى طالما قامت على التمسك بقطاع عام واسع، والتمسك بسياسات التأميم، بما يعنى حدوث النقلة الأيديولوجية بالتبعية، والكف عن التحرك على أساس طبقى، ومن ثم إعادة صياغة علاقة الحزب مع نقابات العمال التى

رسالة برايتون من:
د. عمرو عبدالسميع

مثلت ركيزته الأساسية من الناحية التاريخية.

كما يعكس هذا التعديل نزوعا إلى تحديث وعصرنة حزب العمال، وميلا إلى التكيف مع عالم ما بعد انهيار الاشتراكية فى شرق ووسط أوروبا.

وقد قاوم المتشددون فكرة الإصلاح والتجديد مستندين إلى تركيبة الحزب ودور نقابات العمال البارز فيها، من دون أن يعبأ بما أدى إليه جهودهم من تدهور أوضاع الحزب على الصعيد الانتخابى، بل وفقدانه أجزاء مهمة من قاعدته التصويتية التى هجرته إلى حزب المحافظين بسبب السياسات (الشعبية) التى اتبعتها مارجريت تاتشر فى بداية الثمانينات، حين نجحت فى تحويل حزب المحافظين من حزب ارستقراطى، إلى حزب جماهيرى، واستطاعت من خلال توسيع قاعدة حزب المحافظين، حزب مراكز القوى الفاعلة فى اتحاد النقابات البريطانية، وإضعاف مجمل الحركة النقابية، لكن كان من الملاحظ أن تراجع دور النقابات تحت وطأة ضربات السيدة الحديدية، لم يؤثر على نفوذ هذه النقابات داخل حزب العمال الذى انبثق فى الأساس من الحركة النقابية البريطانية.

وبسبب هذا النفوذ القوى للنقابات، أخفقت كل محاولات إصلاح حزب العمال وفشلت فى الاقتراب من المادة الرابعة لميثاقه، وجدير بالذكر أن بعض هذه المحاولات كان سابقا لتجربة تاتشر التى قوضت بعض أهم ركائز الحزب العمالى.

وبدا أن المادة الرابعة أشبه «بتابو» محرم الاقتراب منه، مما دفع الواقعين فى الحزب إما للإحباط أو الصمت أو مغادرة الحزب، وظل الأمر على هذا النحو إلى أن بدأ زعيم الحزب السابق جون سميث فى إحداث تعبئة فى اتجاه التغيير فى بداية التسعينات، لكن لم يسعفه القدر حيث مات عام ١٩٩٤ قبل أن يدرك عتبات ما خطط له.

وقبل «برايتون» ٩٥ كان الأثير يعج بطنين واسع عن معركة سيواجهها بلير مع ممثلى اتحاد النقابات بعد سياساته التى أفصح فيها عن عزمه على حسم العلاقة مع النقابات وإبعاد نفوذها، رغم أنها الممول الرئيسى لحزب العمال، وذلك بعرضه خطة تمويل ذاتية للحزب تنهى هذه السيطرة النقابية، وكانت لعبة الذراع الحديدية التى مارسها بلير مع بل موريس زعيم نقابة عمال النقل قبل أسابيع، مثلا يوضح طبيعة المعركة التى كان بلير مقدم عليها، حين طالبه موريس بالالتزام بحد أدنى للأجور فى حالة تولى الحزب السلطة، وهو ٤.١٥ جنيه استرلينى فى الساعة، إلا أن بلير رد على هذا قائلا إنه سيتخذ ما يراه مناسبا حين يتولى العمال الحكم.

وقد اتبع تونى هذا التصريح بواحد آخر أشد قوة حين قال: على نقابات العمال ألا تتوقع أى معاملة خاصة فى ظل حكومة عمالية!!

إلا أن صحف المحافظين عاكسة تخوفها وارتعادها من قوة بلير والعمال البازغة، نشرت قصة فى مطلع هذا الشهر، مؤداها أن تونى بلير عقد قبل تصريحه هذا بستة أيام - أى يوم ١٨ سبتمبر - اجتماعا مع ١٢ من رؤساء النقابات العمالية، لبحث استراتيجية مشتركة لخوض الانتخابات المقبلة، ووسائل إدخال إصلاحات جوهرية على حقوق العمال.

وعلى الرغم من أن متحدثا باسم حزب العمال نفى على الفور تلك القصة التى أفشتها صحيفة «الديلى تلجراف»، وتناقلتها عنها كل الصحف البريطانية الأخرى قائلا: إنها لا أساس لها من الصحة، إلا أن توقيت إذاعتها أطلق سيلا من التعليقات حول ماسوف يواجهه تونى بلير خلال مؤتمر «برايتون» من صدام مع ممثلى هذه النقابات، حتى أن أحد الباحثين فى مركز للدراسات الاستراتيجية شبهه بحالة جورباتشوف الزعيم السابق للحزب الشيوعى السوفيتى حين كان يملأ الدنيا حديثا عن البيروسترويكا والجلاسنوست، بينما الحزب الشيوعى يربض تحته بكل فكره القديم، وارتباطاته العقائدية، بل ودخلت بعض قياداته فى مؤامرة انقلاب عسكرى لإقصائه عن السلطة.

إلا أن بلير أثبت فى «برايتون» أنه ليس جورباتشوف، وأقر من خلال المؤتمر العام السنوى لحزب العمال خططه الرامية إلى تغيير الأساليب المتبعة فى نقابات العمال لتمويل الحزب، بما أوصل إلى الموافقة على أفكار التمويل المباشر من أعضاء الحزب عن طريق دوائرهم الانتخابية، وبما يمثل أقوى الضربات وأنجحها ضد سيطرة النقابات على حزب العمال منذ إنشائه.

وجرحى الثورة!

وكما أن لكل ثورة جراحها وجرحاها، فإن ثورة تونى بلير لتحديث حزبه وتطوير الأمة، ما كانت لتمر من دون أن يسقط تحت عجلاتها بعض هؤلاء الذين يقفون «ضد التاريخ» (على حد التعبير الأشهر للدكتور سعد الدين إبراهيم فى وصفه لخصوم أفكاره أو مؤتمراته أو مشاريعه البحثية!)

وأول هؤلاء الذين ذبحوا تحت مقصلة التغيير كان «أرثر سكارجيل» النقابى اليسارى الشرس، الذى عرفه العالم مقاتلا ضد حكومة مارجريت تاتشر عام ١٩٨٤، والذى شن ضدها معركة إضراب النقابات للشهور الذى استمر لمدة عام، وفشل فى إقصاء المرأة الحديدية، إلا أن سكارجيل كسب من ورائه لقبا معتبرا مازالت الصحف ووسائل الإعلام ترديده وهو: «الملك آرثر»!

فقد رفض مؤتمر حزب العمال مشروع آرثر سكارجيل، الذى طالب بإعادة الفقرة الرابعة مرة أخرى إلى دستور العمال، وفاز موقف زعيم الحزب تونى بلير بتغيير هذه الفقرة بأغلبية ساحقة تبلغ ٩٠٪. فيما اعتبره المراقبون فى نهاية درامية واضحة لتيار اليسار فى معركة المواجهة مع تيار بلير الإصلاحى التحديثى، وقد جاءمن درامية هذه النتيجة الأسلوب التكتيكى البارع لبلير حين ترك سكارجيل يعرض موقفه وسط صيحات تتردد فى جنبات قاعة المؤتمر مستنكرة، ثم دعا إلى أخذ الأصوات، فجاءت - بأغلبية كاسحة - مع الحداثة السياسية وضد الجمود العقائدى.

ونرجع إلى قاعات «برايتون» حيث تتعدد المناسبات المسائية التى تعقد على هامش المؤتمر، وضمنها كان ما عرف «بليلة عربية»، التى وجه الدعوة إليها السفير المصرى محمد شاكر بوصفه عميد السلك الدبلوماسى العربى، واشترك فى توجيه الدعوة «غيث أرمنازى»، مدير مكتب الجامعة العربية فى لندن، وفى هذه الاحتفالية التى أقيمت فى قاعة «إيمبرس» فى «جراند أوتيل»، صدحت الموسيقى العربية وقدمت المأكولات العربية من كل مطابخ الأقطار، ودخل تونى بلير وشيرى بلير، ضمن ظهور المجاملة الذى يحرصان عليه فى كل القاعات، حيث وجه زعيم حزب العمال خطابا موجيا وقصيرا أشاد فيه بدور مصر ورئيسها فى عملية السلام فى الشرق الأوسط، إلا أن السفير محمد شاكر التقط الخيط وناقش بلير مناقشة مفتوحة حول ما جاء فى خطابه الحزبى الشامل عن توفير كومبيوتر لكل بريطانى، قائلا له: إن هذا شيء أعجبنى فى خطابك، لكن عليكم أن تتذكروا أنكم جزء من عالم لا يجد فيه بعض أطفال بلادنا قلما من الرصاص وليس كومبيوتر، وبدت هذه المناقشة وكأنها فصل آخر من حوار الجنوب مع الشمال، بما دفع بلير إلى القول: إن أول ما جذبنى إلى حزب العمال هو فكرة (العالمية)، وبالقطع فإن إحساسا لدينا بمثل هذه المسائل يظل حاضرا وموجودا.

ليس من طرف واحد

وفى اليوم قبل الأخير للمؤتمر، حقق بلير نصرا مهما، عندما أيده أعضاء المؤتمر فى قراره برفض مشروع اليسار بنزع السلاح النووى من طرف واحد، وكان اليسار قد ظل يضغط على هذا الاتجاه لسنوات طويلة، محققا نجاحات مزمنة فى المؤتمر ضد رغبة زعماء الإصلاح.

إلا أن بلير القوى أنجز هذا التوجه أيضا معلنا: لقد انتهى سباق التسلح ويبدأ سلاح المعرفة.

وأيد المؤتمر فى هذا المعنى، السياسة التى تحافظ على مبدأ التفاوض لنزع السلاح النووى عبر الحوار مع كل الأطراف، وليس عبر مبادرة بريطانية ذاتية كما يطالب اليسار.

وحين أنهى مؤتمر «برايتون» أعماله، كانت الصورة الخلاصة التى ارتسمت فى مخيلة كل متابع، هى أن الفتى الإسكتلندى «أنطونى تشارلز لينتون بلير» ذا الاثنين والأربعين ربيعا، يشق طريقه بقوة نحو احتمال الفوز بمقعد رئيس الوزراء البريطانى، وأن هذا الفتى الذى برع فى تمثيل دور يوليوس قيصر فى سن مبكرة فى المدرسة، والذى تزوج من تشيرى (إبنة الممثل تونى بوث)، يستعد الآن لأداء دور البطولة المطلقة ليس فى حياة حزبه فقط ولكن ربما فى حياة بلاده.

وفى طريقى إلى خارج فندق «أولدشيب»، صادفت معرضا للعرائس الساخرة لفنانة تدعى «سيلفيا ماكينزى»، وقد صورت فى أعمالها كل أشكال الساسة البريطانيين من جميع الأحزاب فى مسخرة لا مزيد عليها، إلا تونى الذى بدت ملامحه أقرب إلى الشكل الطبيعى، ولما سألتها عن السبب، أجابت: لقد خشيت أن أحطم وسامته أو ابتسامته!

تلك الابتسامة التى تعكس مع بريق التحدى فى العينين، وأصابع اليد المتشابكة مع أصابع يد تشيرى، إحساسا هائلا بالثقة والارتباط بالمستقبل.

حدد تونى بلير فى «برايتون» برنامج حزبه وربما برنامج السياسة البريطانية القادمة.

إحتجاج مبتكر

احد الضباط المكسيكيين ينظر إلى أسفل اثناء صلبه بمساعدة احد زملائه. وهى طريقة مبتكرة اختارها ضباط الشرطة للاحتجاج على فساد النظام وتأثير ذلك على مرتباتهم وحوافزهم.

بعد ٥٠ عاما من الحملة المضادة للألمان

اليهود يتجهون إلى ألمانيا

رسالة ألمانيا :
عبده مباشر

ونيران الحرب العالمية الثانية مازالت مستعرة الأوار، بدأ اليهود فى دق طبول الانتهاكات النازية لحقوق الإنسان اليهودى. وما أن استسلمت ألمانيا حتى أشعل اليهود نيران حملة ضارية وغير مسبوقة فى قوتها وشمولها واستمرارها وعنفها ضد ألمانيا والألمان بسبب الجرائم التى ارتكبت فى حق اليهود سواء بألمانيا فى الدول التى احتلتها وسيطرت عليها قوات الغازى وحققت الحملة أهدافها بعد أن كشفت بالوثائق ما تعرض له اليهود خلال هذه الفترة.

ومازالت الحملة مستمرة، ومازالت عمليات صيد المسئولين النازيين الذى تمكنوا من الفرار والحياة فى دول بقارات بعيدة تحت أسماء مختلفة تتواصل بالرغم من مرور ٥٠ عاما على نهاية الحرب.

وتحت ضغوط الحملة اليهودية دفع الألمان تعويضات بمئات الملايين من الماركات، ووقعوا تحت ضغوط معنوية من جراء تحميلهم مسئولية ما تم من جرائم.

وفى مثل هذا المناخ وتحت هذه الظروف هل يمكن أن يفكر اليهود فى العودة إلى ألمانيا باختيارهم للحياة بها ولتصبح لهم مستقرا؟

ووفقا لقواعد المنطق، فإن الأرض التى شهدت عذابات اليهود داخل وخارج معسكرات الاعتقال لا يمكن أن تصلح مستقرا لليهود مرة أخرى. قد يواصل من بقى من اليهود بها حياتهم فى ظل الظروف الجديدة التى أطلت على ألمانيا بعد الاستسلام ولكن أن تصبح ألمانيا مهجرا لليهود القادمين من دول أخرى فذلك ما يرفضه المنطق. ولكن ما يرفضه المنطق أصبح واقعا بعد أن أوضحت الأرقام زيادة عدد اليهود القادمين إلى ألمانيا للاستقرار بها، خاصة بعد إعادة توحيد ألمانيا فى أكتوبر ١٩٩٠. وخلال هذه الأعوام الخمسة قدم إلى ألمانيا ما يقرب من ٣٥ ألفا، كلهم مما كان يعرف بالاتحاد السوفيتى.

وأدى وصول هذا الرقم إلى ارتفاع عدد أفراد الجالية اليهودية بألمانيا إلى ٥٠ ألفا.

الدافع الاقتصادى

ولكن لماذا قرر هؤلاء اليهود اختيار ألمانيا مستقرا بعد كل ما قالوه فى حقها وحق الألمان وشدة إصرارهم على الاستمرار فى محاسبتهم على جرائم ارتكبها نظام سلطوى فاشى منذ نصف قرن من الزمان؟

ويجمع المراقبون على أن الدافع الاقتصادى هو الذى شجع اليهود على القفز فوق حاجز الإدانة.

وإذا كان الاقتصاد الألمانى القوى وما يوفره من فرص وحياة هى الأفضل من كل الوجوه قياسا بما هو متاح بالجمهوريات التى خرجت من تحت للعطف السوفيتى، فإنهم فى ذلك لا يختلفون عن باقى العناصر التى تهاجر من أوطانها إلى ألمانيا بحثا عن مكان تحت مظلة الاقتصاد الألمانى.

ولكن هناك سبب جد مختلف فاليهود وهم يقررون الحضور إلى ألمانيا، وضعوا فى اعتبارهم أنهم سيحظون برعاية خاصة من جانب السلطات الألمانية، لمجرد أنهم يهود. فهذه السلطات بهذه المعاملة تتجنب الاتهام بمعاداة السامية وستتاح لها الفرصة لدحض الصورة الأخرى.

وهنا ليس من المجدى البحث عما إذا كانت هذه المعاملة تعكس موقفا ايجابيا من اليهود، أم أنها عملا سياسيا واجتماعيا وإعلاميا مقصود به تحسين صورة ألمانيا والألمان.

وربما ينظر قطاع كبير من الألمان إلى وجود اليهود بينهم كفرصة مناسبة للتخلص من عقدة الذنب التى زرعها اليهود بكل قوة فى الضمير الجمعى للألمان.

ليسوا يهودا

وللصورة دائما أبعاد أخرى فهؤلاء اليهود الذين اختاروا ألمانيا يمثلون خصما من حساب إسرائيل التى تسعى وتعمل بكل قوة لجذب يهود العالم إليها خاصة هؤلاء الموجودين بالاتحاد السوفيتى السابق. ولو تحقق لهؤلاء اليهود النجاح فى مستقرهم الجديد، فقد يشجع ذلك غيرهم على الانضمام لهم وبما يعنى أيضا تحول فى تيار الهجرة إلى ألمانيا بدلا من إسرائيل حتى فى ظل السلام الذى بدأ ينشر أجنحته فوق المنطقة.

وبالرغم من أن إسرائيل قد استقبلت مئات الألوف منذ نهاية الثمانينات حتى الآن فى إطار موجة هجرة كبيرة خرجت من الاتحاد السوفيتى إلا أنها تتهم اليهود الذين توجهوا إلى ألمانيا بأنهم ليسوا يهودا. ومما يثير علامات استفهام أن الآلاف من اليهود الألمان قد أطلقوا سهام هذا الاتهام أيضا ضد القادمين الجدد من اليهود إلى ألمانيا.

ومازالت إسرائيل تؤكد أنها المكان الصحيح الذى يقصده اليهود الحقيقيون.

الاثبات

وكان على الذين قدموا من الاتحاد السوفيتى السابق أن يقدموا للمنظمات اليهودية بألمانيا ما يثبت أنهم يهود.

ولم ينج من هذا الاختبار سوى ثلثى القادمين، حيث ثبت أنهم يهود وأن أوراقهم غير مزيفة. أما الثلث الباقى فقد تم رفضه إما لأنهم لم يتمكنوا من اثبات ديانتهم اليهودية أو لأن الوثائق الخاصة بهم كانت مزيفة وعن ذلك قال ايجنتس لوبيتس رئيس الجالية اليهودية بألمانيا وصحة القب رئيس المجلس المركزى لليهود بألمانيا: إنه لا يريد حلا وسطا فإما أن يكون القادم يهوديا أو غير يهودى.

ولأن الولايات الشرقية التى كانت تشكل ألمانيا الشرقية من قبل لم يكن مسموحا فيها بالأنشطة اليهودية، فقد اتجه معظم القادمين الجدد إليها يحدوهم الطموح فى تحقيق قدر كبير من النجاح فى ظل الفرص الجديدة التى تتيحها الخصخصة والاستثمارات الضخمة التى يجرى ضخها فى شرايين الاقتصاد بهذه الولايات.

فى أولى خطوات تنفيذ اتفاق توسيع سلطة الحكم الذاتى:

الإفراج عن ١٣٠ معتقلا فلسطينيا من سجون إسرائيل وسط أجواء من التوتر

القدس - غزة - وكالات الانباء: بدأت السلطات الاسرائيلية امس الافراج عن الدفعة الاولى من المعتقلين الفلسطينيين والذين يقدر عددهم بحوالى الف شخص بعد تعهدهم بعدم ممارسة عمليات ارهابية او غير مشروعة وتاييد اتفاق السلام الفلسطينى الاسرائيلى. كما اعلنت عن بدء عملية الانتشار العسكرى من قرية «سلفيت» احدى قرى منطقة نابلس واخلاء المكتب التمثيلى للادارة المدنية الاسرائيلية وتسليمه للسلطة الفلسطينية.

وشاب عملية الافراج قدر من التوتر بعد اعلان هشام عبدالرازق المفوض الفلسطينى ان معظم المعتقلين المتبقين سيرفضون الافراج عنهم وان السلطة الفلسطينية سترفض تسلمهم ايضا وذلك احتجاجا على رفض اسرائيل اطلاق سراح اربع معتقلات فلسطينيات.

وكانت اسرائيل قد اطلقت فجر امس سراح مائة معتقل من سجن نابلس فى شمال الضفة الغربية وتلتها دفعة ثانية من ثلاثين معتقلا كانوا فى سجن جنين قرب نابلس.

واستبعد موسى شاحال وزير الشرطة الاسرائيلى حدوث اى مشكلات فيما يتعلق بالافراج عن «السجناء المدنيين» فى جرائم جنائية على عكس الموقف بالنسبة للمعتقلين السياسيين وتسميهم اسرائيل «معتقلى امن» سجنوا لقيامهم بهجمات على مصالح اسرائيلية غير انه صرح لراديو اسرائيل بانه من الصعب التنبؤ بما سيحدث لأن الامر فى الوقت الحالى محل نزاع مع عدد من مسئولى السلطة الفلسطينية.

وتوقعت مصادر رسمية فى غزة ان يبدأ باقى المعتقلين والسجناء الفلسطينيين البالغ عددهم خمسة آلاف شخص اضرابا عن الطعام احتجاجا على موقف السجينات الفلسطينيات. والمعروف ان اسرائيل ملتزمة طبقا لاتفاق الحكم الذاتى.

معظم المعتقلين يرفضون إطلاق سراحهم تضامنا مع استمرار احتجاز ٤ فلسطينيات

بالافراج عن جميع المعتقلات الفلسطينيات البالغ عددهم ٢٧ امراه غير ان جميع المعتقلات فيما عدا واحدة فقط رفض مغادرة السجن احتجاجا على رفض السلطات الاسرائيلية العفو عن اربع منهن شاركن فى عمليات قتل.

وفى الوقت ذاته بدأت السلطات الاسرائيلية اعادة انتشار رمزية فى الضفة الغربية وذلك باغلاق مقر الادارة المدنية الاسرائيلية فى قرية سلفيت شمال الضفة طبقا لما ينص عليه اتفاق الحكم الذاتى باعادة نشر القوات الاسرائيلية خارج التجمعات الفلسطينية فى الضفة تمهيدا لاجراء اول انتخابات فلسطينية عامة فى بداية العام المقبل.

وذكر راديو اسرائيل انه سيتبع هذه الخطوة اخلاء المكاتب التمثيلية الاسرائيلية فى بلدان «قباطية» و«بسطة» و«ضربنا» خلال الايام القليلة الماضية. واضاف الراديو ان اجتماعا سيعقد خلال ساعات فى اريحا سيضم خبراء عسكريين من الجانبين لتنسيق توسيع صلاحية السلطة الفلسطينية فى الضفة.

وفيما يتعلق بالاوضاع الاقتصادية الفلسطينية كشف الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولى فى السلطة الوطنية الفلسطينية عن ضآلة المبالغ التى قدمتها الدول المانحة خلال العام الماضى لتنمية مناطق الحكم الذاتى. وقال انها لم تتجاوز ٢٤٠ مليون دولار بعضها كان فى صورة ودائع لم تحول بعد، بينما انفق اهل غزة وحدهم ٣٠٠ مليون دولار على بناء المساكن الجديدة وخدمات اخرى.

واعتبر شعث ان الاعتماد الفلسطينى على المعونات الخارجية لاعادة البناء كان خطأ ومبالغا فيه، وقال فى تصريحات صحفية امس اننا نعيش «عصر البخل العالمى» بالاضافة الى العجز العربى الذى يعود الى الخسائر التى منى بها العالم العربى نتيجة حرب الخليج والتى تقدر بحوالى ٩٠٠ مليار دولار.

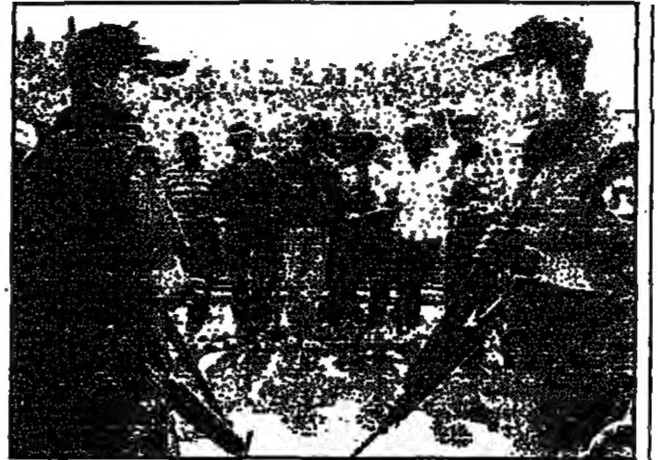
واضاف: ان العون الدولى اصبح مقيدا، الأمر الذى يتطلب من الفلسطينيين ان يعتمدوا على انفسهم مشيرا فى هذا الصدد الى اثرياء الفلسطينيين الذين يعيشون فى الخارج ويملكون البنوك وشركات المقاولات الكبرى والمنشآت الصناعية والعقارات.وقد بلغ حجم الودائع فى البنوك العاملة فى فلسطين حتى نهاية شهر مايو الماضى ٩٧٥ مليون دولار بارتفاع عن نهاية شهر ديسمبر الماضى بنحو ٢٨٧ مليون دولار وبنسبة ٦٥ فى المائة.

وجاء فى دراسة عن الوضع المصرفى فى فلسطين اعدتها سلطة النقد الفلسطينية: ان حجم ودائع العملاء فى مناطق السلطة الفلسطينية بلغ حوالى ٥٣٨ مليون دولار حتى نهاية مايو الماضى بزيادة حوالى ٤٨ فى المائة.

وذكرت الدراسة ان غزة واريحا هما المساهمان الاكبر فى اجمالى الودائع فى فلسطين وبلغت نسبتهما ٥٥ فى المائة مما يدل على الاستقرار السياسى والاقتصادى النسبى فى مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية.

وعلى صعيد آخر، وقعت مواجهات عنيفة بين طلبة جامعة بيرزيت فى الضفة الغربية وبين قوات الاحتلال الاسرائيلى، احتجاجا على مقتل احد طلبة الجامعة من جراء تعذيبه فى معتقل اسرائيلى.

واوضحت الاذاعة الفلسطينية أن المواجهات التى وقعت امس الاول جاءت بعد حفل تأبين اقيم بالجامعة رغم تعليق الدراسة حدادا على وفاة الطالب.



جنود اسرائيليون يحتجزون عمالا فلسطينيين عند بوابة دمشق بالقدس الشرقية، فى الوقت الذى اطلقت فيه اسرائيل سراح الدفعة الاولى من المعتقلين الفلسطينيين. [صورة للاهرام من أ.ف.ب]

انتصار الوزير تشيد بدور سوزان مبارك فى تنمية المرأة

أشادت انتصار الوزير «أم جهاد» وزيرة الشئون الاجتماعية فى السلطة الفلسطينية بدور السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية فى تنمية دور المرأة المصرية ورعاية الطفولة ومشروع القراءة للجميع، وأشارت إلى أنها التقت بقرينة رئيس الجمهورية فى بكين خلال مؤتمر المرأة الدولى الرابع وتعرفت على نشاطها الملموس.

وقالت أن الوزارة ستعمل على استيعاب المعتقلات الفلسطينيات فى السجون الاسرائيلية حيث تعد الوزارة لاستقبالهن تقديرا لدورهن النضالى وإحتفالا بعودتهن إلى اهاليهن وديارهن.

وفد يابانى يزور سوريا وإسرائيل لبحث المشاركة فى قوات حفظ السلام بالجولان

طوكيو - وكالات الأنباء: بدأ وفد يابانى زيارة رسمية لسوريا أمس، بتكليف من الحكومة لبحث مشاركة اليابان فى قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام بمرتفعات الجولان. ومن المقرر ان ترسل اليابان وحدات من قوات الدفاع الذاتى الى المرتفعات فى شهر فبراير القادم لتولى مهام النقل والقيادة من الوحدات الكندية هناك.

وذكر راديو طوكيو ان الوفد اليابانى سيدرس الموقف الأمنى فى المرتفعات التى تحتلها اسرائيل، وسيحدد نوعية المعدات اللازمة لقوات حفظ السلام اليابانية، مشيرا الى ان زيارة الوفد الى كل من سوريا واسرائيل ستنتهى فى الحادى والعشرين من الشهر الحالى.

لبنان يطالب بتحسين أوضاع المعتقلين فى سجن الخيام

بيروت - وكالات الأنباء: اكد اللواء سامى الخطيب رئيس لجنة الدفاع والأمن فى البرلمان اللبنانى ان بلاده لن تتخلى عن الأسرى والمعتقلين اللبنانيين والسوريين والفلسطينيين فى سجن الخيام الاسرائيلى بجنوب لبنان. وقال ان لبنان متمسك بالقانون الدولى وميثاق الأمم المتحدة فيما يتعلق بضرورة معاملة هؤلاء الأسرى والمعتقلين معاملة انسانية من جانب السلطات الاسرائيلية التى تحتجزهم فى ظروف بالغة القسوة.

وأضاف اللواء سامى الخطيب ان وفد اللجنة الدولية للصليب الأحمر الذى منعته السلطات الاسرائيلية أمس الأول من زيارة سجن الخيام سيعاود المحاولة فى وقت لاحق لزيارة السجن والاطلاع على أوضاع المعتقلين.

وفى الوقت نفسه، صعدت قوات الاحتلال الاسرائيلى الوضع العسكرى فجر أمس فى منطقة القطاع الغربى وقصفت مدفعيتها مناطق واسعة بالقذائف الفوسفورية الحارقة فى الوقت الذى أعلنت فيه المقاومة اللبنانية عن تفجير عبوة ناسفة فى دورية عسكرية تابعة للاحتلال الاسرائيلى على طريق الطيبة داخل المنطقة الحدودية المحتلة.

وأفادت المصادر الأمنية فى مدينة صور ان الزوارق البحرية الاسرائيلية قامت بعملية قرصنة جديدة داخل المياه الاقليمية اللبنانية عند ميناء صور، حيث احتجزت باخرة محملة بالسيارات ومركب صيد لمدة تزيد على ١٢ ساعة وأخضعتهما للتفتيش الدقيق قبل ان تطلق سراحهما.. وأفاد ربان الباخرة انه تعرض للاهانة والشتائم من قبل رجال البحرية الاسرائيلية.

كما أكد الصيادون أن رجال البحرية قد هددوهم بالموت اذا تكرر ابحارهم للصيد مرة أخرى.

من ناحية أخرى، أجمعت الصحف اللبنانية الصادرة أمس على تمديد ولاية رئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوى لمدة ثلاث سنوات. حيث انه من المقرر ان تنتهى فترة ولايته الحالية يوم ٢٤ نوفمبر القادم.

ونقلت احدى الصحف اللبنانية الواسعة الانتشار تصريحات للرئيس السورى حافظ الأسد حول الموضوع ذاته يؤكد فيه ان هناك اتفاقا لبنانيا على التمديد.

وأشارت الصحيفة الى نجاح الجهود الأخيرة التى أجراها رئيس جهاز المخابرات السورية فى لبنان العميد غازى كنعان مع رئيس الجمهورية اللبنانى الياس الهراوى ورئيس مجلس النواب نبيه برى ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريرى.

وابرزت الصحف تغير موقف نبيه برى الذى تزعم تيار المعارضة فى تمديد ولاية الرئيس الهراوى التى تتطلب قيام مجلس النواب بتعديل الدستور. فقد صرح برى بأنه لن يكون ضد طلب التعديل اذا جاء الطلب من الرئيس الهراوى.

الجامعة العربية تدين الاعتداءات الاسـرائيلية على جنوب لبنان

أدانت جامعة الدول العربية العدوان الاسرائيلى المتكرر على جنوب لبنان وطالبت المجتمع الدولى بضرورة العمل على اتخاذ كل الاجراءات مع السلطات الاسرائيلية لإطلاق سراح جميع الأسرى والمعتقلين اللبنانيين فى سجون اسرائيل.

وطالبت الجامعة العربية - فى بيان صدر أمس - بالتحقيق فى أوضاع الأسرى والمعتقلين والعمل على توفير الرعاية الصحية والانسانية والسماح برؤية ذويهم بشكل منتظم.

وحثت الجامعة العربية المجتمع الدولى ومنظمة الامم المتحدة على اتخاذ الاجراءات الضرورية لردع اسرائيل عن ممارستها لهذه الانتهاكات وتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ القاضى بانسحاب اسرائيل الفورى والكامل من جميع الاراضى اللبنانية.

اغتيال مجاهد بارز وابنه فى العاصمة الجزائرية
شيراك يلتقى بزروال فى نيويورك نهاية الشهر الحالى

باريس - الجزائر - من شريف الشوباشى وهشام فهيم: اعلنت سلطات الأمن الجزائرية ان مسلحا اغتال حمادى عمر المجاهد البارز وابنه شريف وأصاب ابنه الثالث عز الدين عندما كانوا يستقلون سيارتهم بمنطقة زريعة باعالى العاصمة الجزائرية.

ومما يذكر ان حمادى (٦٤سنة) عضو بالمنظمة الوطنية للمجاهدين وحكم عليه بالاعدام أيام الاستعمار الفرنسى.

يأتى ذلك فى الوقت الذى تزايدت فيه عمليات قوات الأمن لمداهمة وملاحقة معاقل المسلحين فى مختلف أنحاء الجزائر. وأوضحت مصادر جزائرية ان تزايد تلك العمليات يرجع الى تعاون المواطنين الذين يدلون بمعلومات عن اماكن وجود المسلحين واعترافات أعضاء من الجماعات المسلحة سلموا انفسهم لقوات الأمن. وأشارت المصادر الى ان قوات الأمن اكتشفت بولاية ميلة مخبأ للمسلحين وعثرت على كمية كبيرة من الاسلحة والذخائر والمتفجرات.

وذكر المراقبون ان نشاط قوات الأمن يتزامن مع المساعى الكبيرة التى تبذلها السلطات الجزائرية من اجل الدعوة الى احتواء انشطة الموالين للجماعات المسلحة فى الخارج والذين يكونون شبكات امداد وتموين خاصة فى بلجيكا واسبانيا وفرنسا وغيرها من العواصم الاوروبية.

ومن ناحية ثانية نفى مصدر سياسى جزائرى ماتردد عن استئناف الاتصالات بين ممثلين عن الرئاسة والشيخين عباسى مدنى وعلى بلحاج زعيمى جبهة الانقاذ المحظورة وقال المصدر ان خطب الرئيس زروال الاخيرة تعد خير دليل على كذب هذه الادعاءات حيث لم يشر خلالها الى اجراء مثل هذه الاتصالات فى حين اكد استعداده لمواصلة الحوار مع كل من ينبذ العنف ويدينه. وكانت آخر جولة من الاتصالات السرية قد جرت فى يونيو الماضى واعلنت الرئاسة عن فشلها بعد مطالبة قادة الانقاذ باطلاق سراحهم أولا وتمكينهم من عقد اجتماع لمسئولى الجناحين السياسى والمسلح قبل اصدار أى موقف بشأن العنف.

وفى باريس اعلن الرئيس الفرنسى جاك شيراك انه قد قبل مبدأ اللقاء مع الرئيس الجزائرى الامين زروال فى نيويورك على هامش الاحتفالات التى تقام بمناسبة العيد الخمسين لمنظمة الأمم المتحدة فى نهاية هذا الشهر.

وقد وضع شيراك بذلك حدا للتساؤلات حول احتمالات عقد هذا اللقاء فى ظروف الانتخابات الرئاسية بالجزائر والعمليات الارهابية التى تهز فرنسا منذ شهر يوليو الماضى.وأوضح شيراك فى مؤتمر صحفى عقده بمدريد على اثر لقائه مع رئيس الوزراء الاسبانى فيليبى جونزاليس انه يرغب فى أن يستمع الى ماسيقوله له الرئيس زروال وان لديه هو الاخر مايقوله له.

وأضاف شيراك ان الحل الوحيد للمشكلة الجزائرية هو حل سياسى يقوم على الحوار مع جميع القوى التى ترفض العنف.

وأكد شيراك انه ليست لديه اى نية للتدخل فى الشئون الداخلية للجزائر وان المهم الآن هو تشكيل اغلبية من خلال انتخابات حرة وديمقراطية فى اقرب وقت ممكن

وأكد شيراك ان فرنسا ستقف دائما الى جوار الجزائر والشعب الجزائرى موضحا ان الرئيس زروال هو الذى طلب اللقاء معه.

من المحيط الى الخليج

مكافحة أمراض العيون بالبحرين

●● المنامة - استقبل الشيخ خليفة بن سلمان رئيس وزراء البحرين أمس الأمير عبد العزيز بن أحمد رئيس الجمعية السعودية لطب العيون ورئيس جمعية امباكت لشرق المتوسط لمكافحة الاعاقة الذى يزور البحرين حاليا.

وأشاد الأمير عبد العزيز بالجهود الكبيرة التى تبذلها البحرين فى مجال مكافحة امراض العيون والعمى والاعاقة.

الشيخ خليفة

وفاة ١١٤٠٠ طفل عراقى

●● بغداد - أعلن أميد مدحت وزير الصحة العراقى أن ١١٤٠٠ طفل يموتون شهريا فى العراق بسبب الحظر الذى تفرضه الامم المتحدة منذ الغزو العراقى للكويت.

وأضاف الوزير العراقى فى كلمة امام مؤتمر «تأثير الحظر على الصحة فى العراق» ان المعدل الشهرى لوفيات الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين شهر وخمس سنوات يصل الى ٥٥٠٠ طفل، بينما يصل عدد وفيات الاطفال الذين تتجاوز اعمارهم السنوات الخمس ٥٩٠٠ طفل.

واوضح الوزير العراقى ان ارتفاع نسبة الوفيات يرجع الى قلة المستلزمات الصحية العامة والخدمات البلدية ووسائل تنقية المياه مشيرا الى ان امراضا كان العراق قد قضى عليها عادت الى الظهور.

اعتقال صيادين

●● طهران - اعتقلت السلطات الايرانية أمس ١٠ صيادين عراقيين، وذكرت صحيفة ايرانية ان سلاح خفر السواحل الايرانى اعتقل هؤلاء الصيادين بعد أن أوقف قاربهم فى المياه الاقليمية الايرانية فى الخليج العربى.

حقل جديد

●● عمان - ذكرت أنباء صحفية أمس انه تم اكتشاف حقل غاز جديد فى منطقة «الريشة» الأردنية.

وقالت صحيفة اردنية ان شركة البترول الأردنية ستعمل على حفر عدة ابار فى هذا الحقل من اجل استعمال الغاز المكتشف فى تشغيل محطات توليد الكهرباء الأردنية.

فى تقرير للمعهد الدولى للدراسات الاستراتيجية
دول الشرق الأوسط وشمال افريقيا تواصل تخفيض نفقاتها العسكرية

لندن - أ.ف.ب - افاد المعهد الدولى للدراسات الاستراتيجية امس ان دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا التى تضررت من تراجع سعر النفط تواصل تخفيض نفقاتها العسكرية.

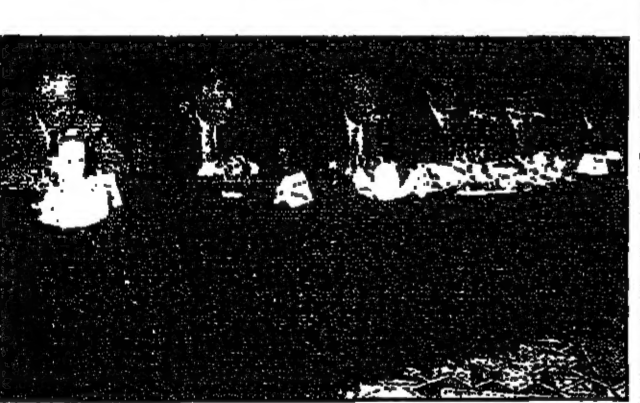
واشار المعهد فى تقريره السنوى حول وضع القوات المسلحة فى العالم الى ان النفقات العسكرية فى هذه الدول انخفضت من ٤٤.٥ مليار دولار فى عام ١٩٩٣ الى ٤٢.٧ مليار دولار عام ١٩٩٤ ومن المتوقع ان تصل الى ٤١ مليارا هذا العام واضاف انه فى حالة رفع الحظر النفطى عن العراق قد تشهد هذه النفقات المزيد من التراجع بسبب تراجع العائدات الذى سيترتب على ذلك بالنسبة للدول النفطية الاخرى فى المنطقة.

واعتبر المعهد ان تحديد حصة انتاج العراق منظمة الدول المصدرة للنفط - اوبيك - بـ ٣.٥ مليون برميل يوميا قد يؤدى فى حالة عدم حصول تغيير فى الطلب الى تراجع عائدات دول مجلس التعاون الخليجى بنسبة تتراوح بين ١١ الى ١٢٪ الا اذا طرأ تغيير فى الطلب.

وشدد المعهد فى تقريره على مدى الانشقاق السياسى الداخلى فى العراق واصفا هروب صهرى الرئيس العراقى صدام حسين الى الاردن بانه ضربة قوية للنظام العراقى.

ورأى المعهد ان نفقات الدفاع العراقية كبيرة مع انه اعترف بانه يستند الى تقديرات فقط فقد قدرت هذه النفقات فى عام ١٩٩٤ بـ ٢.٧ مليار دولار اى بزيادة ١٠٠ مليون دولار عن عام ١٩٩٣ هو مايقرب ١٤.٦٪ من اجمالى الناتج الوطنى فى العراق.

الدكتور ممدوح البلتاجى فى اجتماع العارضين بفندق الميرديان بحضور وكيل أول وزارة السياحة ورئيس هيئة تنشيط السياحة والأستاذ أحمد حافظ رئيس الشركة المنظمة للسوق



يفتتح د. البلتاجى وزير السياحة يوم الاثنين القادم السوق الدولية السنوية الثالثة للسياحة العربية latm 95 بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات، ويحضر حفل الافتتاح انطونيو سافنياك رئيس منظمة السياحة العالمية ووزراء السياحة العرب والاجانب المشاركون فى اعمال المؤتمر الدولى للمنظمة الذى يباشر اعماله فى نفس الوقت والمكان إلى تقام فيه الدورة الثالثة للسوق.

واعلن احمد حافظ رئيس مجلس إدارة السوق الدولية للسياحة العربية «أن الدورة الحالية للسوق حافلة بالنشاطات المتنوعة. فإلى جانب المعرض المقام على مساحة ٦ الاف متر مربع بالمبنى الجديد للمعارض بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات والذى يضم بين اجنحته ١٤٥ جناحا لشركات سياحية وتور أوبريتور وسلاسل فنادق عالمية وشركات طيران من ٢٦ دولة، هناك مجموعة من السيمنارات والندوات المهنية.

هذا بالاضافة إلى برنامج ضخم لورشات العمل workshop التى تجمع مابين شركات السياحة والفنادق المصرية، وشركات السياحة من مختلف دول العالم فى لقاءات منفردة.

ولتحقيق أكبر قدر من الفعالية والفائدة للمشاركين فى السوق، قامت اللجنة المتخصصة بتوجيه دعوات لعدد كبير من ممثلى التور أوبريتور العالمية من بريطانيا وفرنسا وروسيا وجنوب أفريقيا وغيرها بالاضافة إلى نخبة منتقاه من الصحفيين الاجانب العاملين فى كبرى مجلات السياحة والسفر بالعالم.

بحث سبل التعاون المصرى السعودى فى مجال السياحة الدينية بحضور خبراء السياحة بالبلدين

منى جلال — على رضوان

جدة - مكتب الاهرام:

خلال شهر اكتوبر ستشهد القاهرة اكبر تجمع لخبراء السياحة بمصر والسعودية لبحث سبل التعاون المصرى السعودى فى مجال تنشيط السياحة تحت رعاية هيئة تنشيط السياحة من خلال المعرض المصرى السعودى الثالث الذى تنظمه شركة اراب انترناشيونال ٢٨ اكتوبر بفندق النيل هيلتون.

وفى جده صرحت المهندسة منى جلال رئيس مجلس ادارة اراب انترناشيونال أن المعرض سيشارك فيه نخبة كبيرة من الفنادق والشركات السياحية وشركات مستلزمات السياحة نتيجة لجولاتها واتصالاتها المكثفة فى جده المدينة ومكة وان الشركة استطاعت ان تكتسب ثقة الكثير من العملاء على المستويين المحلى والدولى وخاصة الفنادق والشركات السياحية بالمملكة العربية السعودية وذلك بعد ان ذاع صيتها فى الاوساط الفندقية والسياحية بمكة والمدينه وجده بعد نجاح المعرض المصرى السعودى الاول والثانى وحققا اهدافهما بالتعرف على متطلبات عملائهم من شركات السياحة والنقابات والجمعيات الدينية.

كما سيعقد على هامش المعرض عدة مؤتمرات سياحية بكل من الاسكندرية والمنيا يشارك فيها خبراء السياحة فى كل من مصر والسعودية وعن شركة اراب انترناشيونال يقول على رضوان مدير عام اراب انترناشيونال ان الشركة استطاعت على مدار ٤ سنوات منذ بداية نشاطها فى مجال تنظيم المعارض أن تحقق نجاحا منهلا وتحتل مكان الرياده ضمن شركات القطاع الخاص التى تساهم فى تنشيط السياحة ليس على المستوى المحلى فحسب بل على المستوى الدولى أيضا.

تقرير اخبارى:
١٠ ملايين عراقى يشاركون فى الاستفتاء على رئاسة صدام الأحد القادم

بغداد - أ.ف.ب - يشارك أكثر من عشرة ملايين عراقى الاحد المقبل فى أول استفتاء على الرئاسة فى العراق حيث يسعى الرئيس صدام حسين الى اثبات انه لايزال يتمتع بالشعبية.

وسيكون الاستفتاء، اول انتخاب مباشر للرئيس منذ قيام النظام الجمهورى قبل ٣٧ عاما. وتؤكد بغداد انه تقرر «ردا على اكاذيب اعداء العراق» حول طبيعة النظام العراقى.

ويتوقع ان يحصل صدام حسين ٥٨ عاما - الذى يحكم البلاد منذ ١٩٧٩ بسهولة على تجديد ولايته لمدة سبع سنوات اخرى.

وحتى الآن كانت القيادة القطرية لحزب البعث الحاكم تختار الرئيس. وكان الدستور العراقى السابق ينص على ان يتولى امين سر القيادة القطرية للحزب رئاسة مجلس قيادة الثورة الذى يشغل حكما منصب رئيس الجمهورية. وجدد الحزب انتخاب صدام امين سر للقيادة القطرية للمرة الاخيرة فى يوليو الماضى.

ويقرر تنظيم الاستفتاء، وهو ذو طابع رمزى تماما نظرا لطبيعة السلطة القائمة، بعد سلسلة من الانشقاقات شملت للمرة الأولى افرادا من عائلة الرئيس وهم صهرا الرئيس وبينهما مهندس برامج التسليح العراقية الفريق حسين كامل حسن، وابنتاه.

وقال دبلوماسى عربى فى الخليج ان «صدام مصر على اثبات ان الانشقاقات الأخيرة فى صفوف عائلته والمعلومات التى كشفت عن نواياه العدوانية ازاء جيرانه لم تضعف نظامه» واضاف «انه يشهر ورقة الديمقراطية فى بلد مستنزف الاقتصاد بعد خمس سنوات من الحظر الدولى لم يعد لشعبه الذى يعيش حالة قمع دائمة سوى هم واحد هو البقاء على قيد الحياة».

ومن المقرر ان يشارك العراقيون الذين تزيد اعمارهم على ١٨ عاما فى الاقتراع الذى استثنيت منه محافظات دهوك والسليمانية واربيل الخاضعة لسيطرة المعارضة الكردية العراقية منذ ١٩٩١.

وقد ادانت المعارضة العراقية الاستفتاء ورأت فيه «تظاهرا بالحرية» يحاول الرئيس العراقى عبره «منح نفسه شرعية افقدته اياها انشقاقات» كبار المسئولين.

ومن المقرر ان يجرى خلال ساعات استفتاء رمزى مواز لنحو خمسة ملايين طالب عراقى لتمكينهم من «التعبير عن ولائهم واخلاصهم للقائد» حسب تعبير الصحف العراقية.وقد دعا العراق نحو عشرة الاف مراقب اجنبى لمتابعة الاستفتاء بينهم بشكل خاص برلمانيون ومسئولون سياسيون.

وأكدت بغداد انها ارسلت دعوات الى مختلف وسائل الاعلام بما فيها «تلك التى اساءت الى العراق» ووعدت بانها «ستضمن لها حرية كاملة فى تغطية الحدث الذى تصفه وسائل الاعلام العراقية بانه «عرس العراقيين».

أمير الكويت يبدأ اليوم جولة خارجية

يبدأ أمير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح اليوم جولة خارجية يزور خلالها كلا من جمهورية منغوليا الشعبية واليابان ومقر الأمم المتحدة فى نيويورك.وتستهدف الجولة تعزيز علاقات التعاون والصداقة بين الكويت وكل من منغوليا واليابان علاوة على المشاركة فى احتفالات الامم المتحدة بذكرى مرور خمسين عاما على انشائها.

صدام لايزال يمثل تهديدا لامن الكويت

أعلن ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتى الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ان تحذيره من النوايا العدوانية العراقية تجاه الكويت يستند الى تقارير موثقة تلقاها الكويت من مصادرها فى الدول الشقيقة والصديقة، وشدد على ان الخطر العراقى مازال موجودا وطالب الكويتيين باليقظة ووحدة الصف لمواجهة هذا الخطر.واكد الشيخ سعد فى مؤتمر صحفى موسع أمس الأول ان النظام العراقى الحالى لايزال يمثل تهديدا لاستقرار الكويت ولكافة دول مجلس التعاون الخليجى، مشيرا الى ان رئيس هذا النظام يحتفظ باطماعه ونواياه التوسعية ولديه استراتيجية لذلك، وحث على الانتباه لهذه النوايا وعدم تمكين العراق عن القيام بعدوان آخر على الكويت.

وزير العمل الكويتى يشيد بدور العمالة المصرية

اشاد احمد الكليب وزير الشئون الاجتماعية والعمل الكويتى بالدور الذى قامت به العمالة المصرية فى ارساء دعائم نهضة الكويت، وقال ان الحكومة الكويتية تولى هذه العمالة كل الرعاية والتكريم.

وأعرب الكليب عن ترحيبه بزيارة السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة للكويت السبت المقبل موضحا أنها تأتى انعكاسا لنهج التواصل والتشاور والعمل المشترك الذى يجمع البلدين الشقيقين.

وأنها ستكون مناسبة لاستعراض العلاقات العمالية بين البلدين من مختلف الجوانب.

وزراء الشئون الاجتماعية العرب يبحثون اليوم:
تعديل النظام الأساسى للمجلس وموازنة الصندوق العربى الاجتماعى للعام القادم

كتب - نصر زعلوك:

تعقد اليوم بمقر الجامعة العربية أعمال اجتماعات المكتب التنفيذى لوزراء الشئون الاجتماعية العرب برئاسة الدكتورة أمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية وبحضور وزراء الشئون الاجتماعية فى كل من الامارات، والمغرب، وتونس، والبحرين، واليمن، وموريتانيا، أعضاء المكتب التنفيذى.

وصرح السفير احمد قدرى الأمين العام المساعد للشئون الاجتماعية امس بان المكتب سيناقش خلال اجتماعه تعديل النظام الأساسى لمجلس وزراء الشئون الاجتماعية العرب، والاطلاع على ما تم بالنسبة لمشاركة الأمانة العامة للجامعة فى مؤتمر القمة العالمى الذى عقد بكوبنهاجن مؤخرا وأضاف ان المكتب سيناقش ايضا موازنة الصندوق العربى للعمل الاجتماعى لعام ١٩٩٦ وكذلك المشاركة فى مؤتمر الأمم المتحدة لمنع الجريمة ومعاملة المجرمين وما توصلت اليه لجنة الخبراء المكلفة باعداد مشروع الاستراتيجية العربية الشاملة لمواصلة حظر انتشار المخدرات فى الوطن العربى ومن المقرر أن يرفع المكتب فى ختام أعماله التى تستمر يوما واحدا تقريرا شاملا لوزراء الشئون الاجتماعية خلال اجتماعهم فى ديسمبر المقبل.

قبول استقالة وزير المالية السعودى

جدة - من أحمد عصمت:

فى تطور مفاجىء اصدر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز قرارا بتكليف الدكتور عبد العزيز الخويطر وزير الدولة السعودى للقيام باعمال وزير المالية والاقتصاد الوطنى بدلا من الدكتور سليمان السليم الذى قدم استقالته نظرا لظروفه الصحية. وتعتبر وزارة المالية من الوزارات الاساسية فى الحكومة نظرا لارتباطها بالاشراف على عدد كبير من الصناديق التمويلية للقطاعات الصناعية والزراعية والاسكانية وقد تضمن النظام الجديد للدولة الذى اعتمده خادم الحرمين الشريفين تحديد فترة بقاء الوزير فى الوزارة ٤ سنوات من اجل تجديد الدماء واعطاء الفاعلية للقيادات التنفيذية. وقد تضمنت قرارات خادم الحرمين أمس تعيين رئيس جديد لمؤسسة السكك الحديدية ومحافظ جديد لمؤسسة التأمينات الاجتماعية.

١٠٠ ورقة عمل بمؤتمر جراحة التجميل بدبى

دبى - فريد وجدى:

تعقد جمعية جراحى التجميل بدول مجلس التعاون الخليجى مؤتمر جراحة التجميل وندواته العلمية بدبى فى الفترة من ٦ إلى ٩ نوفمبر القادم.

وتشارك الجمعية المصرية لجراحة التجميل بخمس اوراق علمية بالمؤتمر وتم توجيه دعوة للدكتور مصطفى كمال سكرتير الجمعية والامين العام لرابطة الجراحين العرب.

وتقام يوم ٥ نوفمبر ورشة عمل تدريبية تتضمن ٣ حلقات عن جراحة التجميل بالليزر والجراحة التجميلية بالمناظير والجراحة المجهرية وتستضيف المؤتمر ادارة الصحة والخدمات الطبية بدبى وتأكد حضور ٢٠٠ طبيب جراح يمثلون ٣٠ دولة ويشمل المؤتمر الثانى من نوعه ٨ جلسات عمل و٤ حلقات نقاشية تغطى موضوعات الحروق واصول المهنة ومشاكلها والخطأ المهنى وتقام يوم ٩ نوفمبر ورشة عمل جراحية لاجراء عمليات للحالات المستعصية.

العثور على جثة قاتل السائحين البريطانيين قرب طنجة

طنجة (المغرب) - ر - اعلنت الشرطة المغربية امس انها عثرت على جثة رجل الشرطة الذى اطلق النار بشكل عشوائى فى الاسبوع الماضى مما اسفر عن مصرع سائحين بريطانيين واصابة ثلاثة آخرين من بينهم فتاة بريطانية فى مدينة طنجة بشمال المغرب.

وقال متحدث باسم الشرطة ان قوات الامن عثرت على جثة القاتل ويدعى «مصطفى هموش» وهو مفتش شرطة واب لاربعة اطفال فى منزل يبعد بضعة كيلو مترات عن طنجة من المرجح انه انتحر.

القوات التركية تبدأ الانسحاب من شمال العراق

ديار بكر (تركيا) - ر - اعلن مسئولون اتراك ان القوات التركية بدأت امس الانسحاب من شمال العراق بعد عملية استغرقت اربعة ايام ضد قوات الاكراد

وذكر مصدر مسئول بمكتب الحاكم الاقليمى بمدينة ديار بكر التركية انه تم تكثيف الاجراءات الامنية على الحدود وان باستطاعتهم توجيه ضربة أخرى اذا اضطروا لذلك

ويذكر ان مجموعة من الجنود الاتراك عبروا الحدود الى شمال العراق يوم الجمعة الماضى لمهاجمة متمردى حزب العمال الكردستانى الذين يشنون هجمات ضد تركيا.

السلطات الكويتية تلقى القبض على متسللين عراقيين

الكويت - أ ش أ - تمكنت سلطات الأمن الكويتية من القاء القبض امس على متسللين عراقيين حاولوا دخول الكويت فى احدى المناطق على الحدود البرية بين البلدين. وتقوم السلطات الكويتية المختصة باستجواب هؤلاء المتسللين لمعرفة الاسباب الحقيقية لمحاولة دخولهم الكويت بطرق غير مشروعة الجدير بالذكر ان جنديا عراقيا كان قد تم القبض عليه الاسبوع الماضى خلال محاولته دخول الكويت من نفس المنطقة.

من المحيط الى الخليج

الشيخ زايد يستقبل الامير متعب بن عبد العزيز

●● أبو ظبي - استقبل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات أمس الأمير متعب بن عبد العزيز وزير الأشغال العامة والاسكان بالسعودية. وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات القائمة بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها اضافة الى تبادل وجهات النظر حول القضايا ذات الأهمية المتبادلة.

رسالة من زايد لأمير قطر

●● الدوحة - تلقى أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة رسالة شفوية من رئيس الامارات الشيخ زايد بن سلطان تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

وقام بنقل الرسالة وزير الدولة للشئون الخارجية بالامارات الشيخ حمدان بن زايد خلال استقبال أمير قطر له أمس بالدوحة.

تونس والبوسنة

●● تونس - بحث الحبيب بولعراس رئيس مجلس النواب التونسي أمس مع حارس سيلاجيتش رئيس وزراء البوسنة والهرسك الذي يزور تونس حاليا تطورات الأوضاع في البوسنة والهرسك والعلاقات بين البلدين.

وأكد الوزير التونسي خلال الاجتماع أمس تعاطف بلاده وتأييدها المتواصل لشعب البوسنة في قضيته العادلة.

الشيخ زايد

مؤتمر بترولي باليمن

●● صنعاء - تشارك مصر في مؤتمر الترسيب الأخدودي والتكتوني لمنطقة البحر الأحمر وخليج عدن الذي يعقد خلال الفترة من ٢٢ الى ٣٠ اكتوبر في صنعاء.

ويقدم الباحثون أوراق عمل تناقش مختلف المحاور الخاصة بالغطاء والأحواض الرسوبية لجيولوجيا اليمن والثروات النفطية بها ويهدف المؤتمر لمناقشة وتوضيح الطرق المستخدمة في الكشف والتنقيب عن البترول.

وزير التعليم الإيراني في الإمارات

●● دبي - اجتمع الفريق أول محمد بن راشد ولي عهد دبي ووزير الدفاع بالامارات أمس مع وزير التربية والتعليم الايراني محمد علي نجفي الذي يزور الامارات حاليا قادما من الدوحة.

وتم خلال الاجتماع بحث عدد من الموضوعات ذات الأهمية المشتركة بين البلدين.

«الأهرام» يتابع تطورات القضية من داخل الأراضي الليبية:

العمالة العربية والإفريقية تفوق الإحتياجات الليبية نتيجة الحظر الدولى

النزوح الجماعى من ليبيا أصبح ظاهرة يومية [تصوير : عارف سعد الدين]

فى ظل حظر دولى جائر وظروف تتعرض لها ليبيا حاليا فرضتها الاوضاع الدولية، اضطرت ليبيا الى ترحيل عمال من مختلف الجنسيات العربية والافريقية، ومنهم عمال مصريون ممن لايحملون عقود عمل او مستندات اثبات الهوية او تراخيص اقامة الى جانب ظروف ودوافع امنية محيطة بالغة التعقيد.

وقد ادى هذا التدفق العمالى من مختلف الجنسيات لليبيا الى:

● وجود اعداد كبيرة عربية وافريقية دون حصولها على عقود عمل او تصاريح اقامة فاصبح المعروض من العمالة يفوق احتياجات سوق العمل.

● الحظر المفروض على ليبيا خلف اثارا سلبية على مختلف انواع النشاط الاقتصادى، ادت الى انكماش حجم العمل، اضافة الى الارتفاع الكبير للاسعار وانخفاض القيمة الشرائية للدينار الليبى وعدم كفاية للمساكن اللازمة لاستيعاب هؤلاء العمال، قد ادى الى تزاحم اعداد كثيرة داخل حجرات ضيقة تفتقر للشروط الصحية والمعيشية خصوصا من الوافدين الافارقة الذين اشيع عنهم انهم يحملون بعض الامراض.

● الضغط الزائد على المرافق والخدمات الاساسية و زيادة استهلاك السلع الغذائية والادوية فى ظل ظروف الحصار الذى يفرض نمطا معينا من المعيشة لضمان استمرار توفير هذه السلع والخدمات للمواطنين.

● واخيرا ادى هذا التدفق الكبير الى شعور الليبيين بنوع من الاحباط تجاه اشقائهم العرب والافارقة لانهم لم يبذلوا الجهد المطلوب لرفع الحظر عن ليبيا المفروض نتيجة لاشتباه وليس تحقيقا!!

المرحلون جميعا ليسوا متعاقدين ولم يحصلوا على تراخيص إقامة

الطلب الليبى على العمالة المصرية مستمر فى الارتفاع

القنصل المصرى: مد صلاحية الجوازات المنتهية لتمكين المصريين من الحصول على تصاريح إقامة

تحقيق من طرابلس:
عبد الواحد عبد القادر

والعمالة المصرية فى ليبيا رغم ما يحدث من بعض التصرفات الفردية . مازالت وستظل هى العمالة المفضلة فى سوق العمل الليبية. من حيث الجهد والاخلاص والوفاء، وهذا ما يؤكده ايضا قطاع عريض من الليبيين المصريين فى مختلف قطاعات التعليم والجامعات والصحة والتشييد والبناء والزراعة وقطاعات التنمية والخدمات. منذ فترة طويلة مضت.. واستطيع ان اؤكد ان الطلب سوف يرتفع بالنسبة للعمالة المصرية فى سوق العمل الليبية لفترات طويلة قادمة لحاجتها بالفعل الى العمالة المصرية التى اثبتت كفاءتها فى مختلف التخصصات.

كما ان العمالة المصرية فى ليبيا فى مختلف القطاعات العلمية والصحية والاقتصادية الاخرى التى تحمل عقود عمل وتصاريح اقامة لم تتعرض لاى تجاوزات وتعامل باحترام بالغ.

ومن ناحيته اكد السفير احمد وهدان سفير مصر فى ليبيا على عمق وتميز العلاقات المصرية الليبية لارتباطها بروابط المصاهرة والجغرافيا والتاريخ وللمصالح والاهداف المشتركة. واضاف انه لهذا التميز فى العلاقات المصرية الليبية وحرص القيادة الليبية على تقوية العلاقات والروابط بين الشعبين فقد تعاقدت ليبيا خلال الشهرين الاخيرين مع ٢٠٠٠ مدرس مصرى فى مختلف التخصصات.

كما تطلب ليبيا حاليا التعاقد مع ٦٠٠ طبيب مصرى من المتخصصين والمدرسين العاملين فى مختلف التخصصات كما يتم التعاقد مع مئات من الصيادين المصريين للعمل بمواني الصيد الليبية الكثيرة واسطول الصيد الليبى وذلك لضمان تحويل مستحقاتهم الى مصر، واكد السفير ايضا انه يجرى حاليا التعاقد مع عمال فنيين زراعيين.

ومن جانبه صرح المستشار عبد العزيز عبد الرازق المستشار العمالى المصرى فى ليبيا بان الجماهيرية الليبية هى الامتداد الطبيعى لمصر وان احتياجات سوق العمل الليبية للعمالة المصرية سيظل قائمة لفترة طويلة قد تصل لاكثر من عشر سنوات بالنسبة لبعض الفئات مثل للمدرسين والاطباء واساتذة الجامعات، وقد تزيد هذه المدة الى اكثر من ٢٠ سنة بالنسبة لاصحاب المهن الحرفية والصناعية والزراعية، وذلك حتى تتمكن العمالة الوطنية الليبية من استكمال النقص الواضح فى هذه التخصصات.

وقال المستشار العمالى المصرى فى تصريحات للأهرام انه من الاهمية القصوى فى هذا الاتجاه اعادة تنظيم سوق العمل المصرية فى ليبيا، بحيث لايوجد اى عامل بدون عقد عمل رسمى وموثق من الجهات المعنية فى مصر للعمل فى مصالح الدولة او الشركات العامة ومختلف الانشطة الاخرى وذلك حفاظا على سمعة وكرامة العامل المصرى وعلى حقوقه المادية والتأمينية.

وفى هذا الصدد يطالب المستشار العمالى المصرى بعدم السماح لاى عامل مصرى بالخروج او العبور من منفذ السلوم الا اذا كان حاملا لعقد عمل رسمى.

ويشير المستشار عبد العزيز عبد الرازق المستشار العمالى الى انه يوجد حاليا فى ليبيا عدد كبير من العمال انتهت فترة صلاحية جوازات سفرهم وتمنح القنصلية المصرية فى طرابلس هؤلاء فترة تمديد للجواز مدتها شهر فقط ليتمكنوا خلالها من الحصول على عقد عمل لتجديد جواز السفر اما الذين لن يحصلوا على عقد عمل او تصريح اقامة فانه لابد فى هذه الحالة من عودتهم لمصر لتجديد جواز السفر.. وفى حالة عودته بعد تجديد الجواز لابد ان يكون حاملا لعقد عمل موثق والا يمنع من الدخول الى ليبيا، ويمكن للعامل الحصول على عقد عمل من صاحب الشركة أو احدى الجهات و النزول الى مصر لتجديد جواز السفر والعودة بنفس العقد الذى حمله معه قبل نزوله.. ويشير المستشار العمالى هنا الى ان نزول هذه الاعداد قد تثير مرة اخرى مقولة انهم مطرودون، ولكن الحقيقة هى كما أوضحناها سلفا.

ويضيف المستشار العمالى ايضا انه كلما تم تجميع عدد من العمال بمدرسة احمد قنابة بطرابلس كمكان تجميع يتضح من الفحص عن طريق المكتب العمالى ان بعض هؤلاء العمال لايحملون اى اوراق تثبت شخصيتهم او انهم يحملون صور بطاقات غير و اضحة المعالم. واكثر هذه العمالة كانت قد دخلت ليبيا قبل العمل بنظام جوازات السفر. فضلا عن ان بعضهم ليست لهم مهنة محددة ويتم تسلم هذه المستندات وتسليمها الى السفارة المصرية ويقول المستشار العمالى انه كان يطلع السيد محمد العماوي وزير القوى العاملة والتشغيل اولا بأول بتطورات وحقيقة اوضاع العمالة المصرية في ليبيا ويضيف المستشار العمالي انه بالنسبة للعامل المتعاقد داخل ليبيا ولو حتى بعقد عمل مغترب، فان مصرف ليبيا المركزى اشترط تحويل مبلغ ٢٠٠ دينار ليبى فقط لهذا النوع من التعاقد فى العام.. ويستثنى من هذا الشرط.. المدرسون والاطباء واساتذة الجامعات ومدرسو مراكز التدريب المهنى ، فيتم التحويل لهم شهريا، مثل المتعاقدين من خارج الجماهيرية، أى القادمين بعقود عمل رسمية من مصر الى الجماهيرية.

كما يهيب مكتب التمثيل العمالى بالعمالة المصرية الموجودة بالشركات ولدى اصحاب الرخص بسرعة تصحيح وتقنين اوضاعهم خلال الفترة للرخص بها من امانة اللجنة الشعبية العامة للعدل والامن العام. التى حددت فى قرارها فترة شهرين ابتداء من ٢٠ سبتمبر الماضى الخاص بتنظيم العمالة الوافد الذى يلزم اصحاب الشركات والرخص الحرفية او الزراعية او الصناعية وغيرها من الانشطة، ضرورة اتخاذ الاجراءات اللازمة للحصول على اذن العمل للعاملين معها من العرب والاجانب من الهيئة العامة للقوى العاملة وتسوية اوضاعهم مع مكاتب ادارة الجوازات للحصول على ختم الاقامة سعيا لراحة العمالة الوافدة للاقامة بالجماهيرية العظمى وضمان حقوقها.

وفى هذا الاتجاه فان القنصلية المصرية فى طرابلس، كما يقول محمد اسماعيل صادق القنصل المصرى ، تقوم بتمديد صلاحية الجوازات التى انتهت صلاحيتها لمدة شهر للتيسير على العمال فى الحصول على عقود العمل وتصاريح الاقامة اذا رغبوا فى ذلك.

الشرق الاوسط

البحث عن دور

الانشقاقات تتزايد فى صفوف المعارضة العراقية بالخارج

لندن - عبد الله عبد السلام:

كشف معارض عراقى مستقل عن تحركات تجرى حاليا بين فصائل المعارضة العراقية فى لندن لتشكيل جبهة سياسية جديدة تمثل المعارضة العراقية التى لاتوافق على توجهات المؤتمر الوطنى العراقى للتحدث الرسمى باسم المعارضة العراقية.

وقال المعارض العراقى، الذى رفض ذكر اسمه، فى تصريحات للأهرام، ان هذه الفصائل عقدت قبل يومين فى العاصمة البريطانية اجتماعا برئاسة محمد بحر العلوم عضو اللجنة التنفيذية السابق فى المؤتمر الوطنى العراقى، وبحث خلاله الاتفاق على مشروع لتجميع قوى المعارضة العراقية فى منحى جديد ينافس المؤتمر الوطنى العراقى.

تحركات لتشكيل جبهة سياسية مضادة للمؤتمر الوطنى

واشار الى ان هذه الفصائل تعتقد ان المؤتمر الوطنى اصبح على هامش التحركات التى تجرى حاليا لتحديد مستقبل العراق واكتفى اعضاؤه باصدار البيانات دون اى تحرك فعلى.

وأوضح المعارض ان رموز الجبهة الجديدة وعلى رأسهم محمد بحر العلوم رجل الدين الشيعى يسعون الى تجاوز دور المؤتمر الوطنى والتقدم بمشروع جديد يؤكد دور المعارضة فى أى تغيير جديد يحدث فى العراق. الا انه اشار الى ان مايقلل من تأثير الجبهة الجديدة المتوقع تشكيلها قريبا. عدم مشاركة حزبين عراقيين رئيسيين فيها وهما حزب الدعوة الاسلامى والمجلس الاعلى للثورة الاسلامية فى العراق كما انه ليس هناك رؤية واضحة امام هؤلاء المعارضين العراقيين حول ماالذى يتعين عمله فى المستقبل بشأن العراق وهل ستكون الجبهة مجرد واجهة لاصدار البيانات أم ستكون موالية لهذه الدولة أو تلك.

وأكد المعارض العراقى ضرورة ربط تحركات للمعارضة العراقية بالتحركات الراهنة لبعض الدول العربية للتأثير على الموقف فى العراق واشار الى ان مبادرة سورية ظهرت فى الفترة الاخيرة من خلال لقاءات نائب الرئيس السورى عبد الحليم خدام مع بعض المعارضين العراقيين فى دمشق واجتماع السفير السورى لدى ايران مع باقر الحكيم رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية فى العراق بالعاصمة الايرانية.

وأوضح المعارض العراقى ان سوريا تبذل محاولات لتشكيل قيادة ثورية للمعارضة العراقية فى الخارج تكون قادرة على تسلم الحكم فى العراق مستقبلا.

أما الاردن فقد ذكر المعارض العراقى انه تبنى منذ فترة مشروعا ينادى بالتغيير من داخل النظام العراقى مع اجراء تعديلات دستورية تضفى صبغة الديمقراطية على النظام الجديد.

٢٧ مشروعا أردنيا أمام قمة عمان

عمان - وكالات الانباء - اصدرت اللجنة التحضيرية الاردنية لقمة عمان الاقتصادية قائمة بالمشاريع الاردنية التى ستقدم الى القمة واشتملت على ٢٧ مشروعا بقيمة ٣,٥ مليار دولار امريكى وسوف تقدم هذه المشاريع ضمن ملف خاص يقدم تحت عنوان «بناء السلام للازدهار» ومن المقرر ان يفتتح العاهل الاردنى الملك حسين القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا التى ستعقد فى التاسع والعشرين من اكتوبر الحالى حيث سيوجه كلمة ترحيبية فى افتتاح اعمال المؤتمر كما سيلقى ولى العهد الامير حسن خطابا موسعا باعتباره رئيسا للمؤتمر.

تطبيق الزيادة الجديدة فى أسعار الوقود بالسودان

٤٥ جنيه لاسطوانة الغاز و ١٥٠ لجالون البنزين

الخرطوم - لندن - وكالات الانباء: بدأ أمس تنفيذ الزيادة الجديدة لأسعار المواد البترولية بالسودان، وتشمل البنزين والجازولين والغاز والكيروسين.

وأوضح مصدر مسئول بولاية الخرطوم ان الزيادة الجديدة فى أسعار الوقود، أصبح بموجبها سعر جالون البنزين للمستهلك ١٥٠٠ جنيه سودانى وسعر الجازولين التجارى ٧٥٠ جنيها والجازولين المدعم للقطاعات الخدمية ٥٥٠ جنيها.

وأشار المصدر الى ان سعر اسطوانة الغاز للمستهلك أصبح ٤٥٠٠ جنيه وسعر جالون الكيروسين ٨٠٠ جنيه سودانى. وينتظر ان تؤدى هذه الزيادة فى أسعار الوقود الى زيادات كبيرة فى أسعار جميع السلع الضرورية والاستهلاكية، خاصة بعد التدهور الشديد لسعر الجنيه السودانى مقابل الدولار، وذلك بعد أن بدأ تطبيق نظام مكاتب الصرافة الحرة بدون غطاء حكومى من العملات الأجنبية، حيث وصل سعر الدولار فى هذه المكاتب الى ٨٠٠ جنيه سودانى.

وكانت أسعار الخبز قد ارتفعت بنسبة تزيد على ٥٠٪ خلال الأسابيع الماضية مع نقص فى أوزانها.

وقد أعلنت صحيفة السودان الحديث عن رفع سعر النسخة منها بدءا من غد الى مائتى جنيه سودانى بدلا من ١٥٠ جنيها.من ناحية أخرى تم الغاء المفاوضات التى كان من المقرر أن تعقد أمس فى نيروبى بين الفصائل المتمردة فى جنوب السودان والتى تصل الى ١٥ جماعة سودانية، بسبب الخلاف حول حجم تمثيل كل فصيل فى المفاوضات.

سالم يتسلم رد الخرطوم حول اتهامها بالارهاب

أديس أبابا - أ.ش.أ - علمت وكالة أنباء الشرق الأوسط أن السيد سالم أحمد سالم السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية تسلم الرد الرسمى من حكومة الخرطوم حول الاتهامات الخاصة بضلوعها فى الارهاب. ولم تعلن اية تفاصيل عن فحوى هذا الرد حتى الآن، ورد فعل السودان ازاء القرارات الأخيرة لوزراء خارجية الجهاز المركزى لآلية فض النزاعات فى افريقيا التى أشارت الى تورط حكومة الخرطوم فى المحاولة الفاشلة التى استهدفت الاعتداء على الرئيس حسنى مبارك فى أديس أبابا فى يونيو الماضى.

الملك حسين عقب عودته من واشنطن:

أمريكا وعدت بإعادة تسليح الجيش الأردنى

عمان - وكالات الانباء - أعلن الملك حسين عاهل الأردن ان الولايات المتحدة وعدت بإعادة تسليح جيش الاردن. وقال ان اتفاق طابا الفلسطينى - الاسرائيلى يشكل خطوة مهمة على طريق السلام وقال إننا نأمل ان نرى المزيد من التقدم وان يعم السلام الشامل المنطقة فى المستقبل القريب بمشاركة سوريا ولبنان.

ووصف الملك حسين - فى تصريحات له عقب عودته من واشنطن - زيارته للولايات المتحدة بانها جيدة جدا وايجابية وقال ان مباحثاته مع الرئيس بيل كلينتون كانت صريحة وواضحة فى كل الامور والقضايا الثنائية المتعلقة بالمنطقة، مشيرا الى انه حصل على وعد امريكى بدعم اعادة تسليح الجيش الاردنى وتطويره.

كما أعرب العاهل الاردنى عن أمله فى ان يرى فى العالم العربى برلمانا على نمط البرلمان الأوروبى.

السلطات اليمنية تفرج عن خمس سفن صيد مصرية

صنعاء - أ. ش. أ - ذكرت أنباء صحفية امس فى صنعاء ان السلطات اليمنية أفرجت الاسبوع الماضى عن خمس سفن صيد مصرية كان قد تم القبض عليها بعدما تبين وجود تصاريح صيد رسمية تخول للسفن الخمس الصيد فى المياه الاقليمية طبقا للاتفاق المعقود بين مصر واليمن فى هذا الشأن.

من ناحية اخرى ذكرت صحيفة «يمن تايمز» التى نشرت النبأ ان مجلس الوزراء اليمنى شكل لجنة خاصة برئاسة على حميد شرف وزير الاسكان والتخطيط الحضرى لبحث الاختراقات التى تتعرض لها المياه الاقليمية اليمنية من قبل سفن الصيد الأجنبية.

وقالت الصحيفة ان المياه اليمنية فى المحيط الهندى تتعرض لانتهاكات صارخة من سفن أجنبية فى الوقت الذى تعجز فيه السلطات عن مراقبة هذه المخالفات.

اختطاف موظف بمنظمة أطباء بلا حدود بجنوب السودان

نيروبى - أ. ش. أ - أعلنت المنظمة العالمية للاطباء وأطباء بلا حدود ان مصير احد موظفيها الذى اختطف فى منطقة شمال بحر الغزال فى جنوب السودان قبل ثلاثة أسابيع مازال مجهولا.

وأشار بيان أصدره مكتب المنظمة فى نيروبى ظهر امس الى ان الموظف ويدعى ستيفن كافاو جاتوما قد اختطف عقب هجوم مفاجىء شنته ميليشيات كربينو كوانين احد زعماء قبيلة الدينكا المنشقة عن حركة جون جارانج على قرية بانتو.

واضاف البيان ان منظمة شريان الحياة للاغاثة التابعة للامم المتحدة التى تنسق انشطة الاغاثة فى جنوب السودان حصلت على موافقة الحكومة السودانية وحركة جارانج لاستخدام بانتو مركزا لعمليات الاغاثة الانسانية فى شمال بحر الغزال.

وذكر البيان ان الهجوم على القرية ارغم جميع موظفى الاغاثة الدوليين على الهرب من مركز الاغاثة وتم بعد ذلك اجلاؤهم الى كينيا.

وادانت المنظمة العالمية لاطباء بلا حدود استمرار الاعمال الوحشية من جانب الفرقاء المتحاربين فى جنوب السودان ضد موظفى منظمات الاغاثة العالمية.

وناشدت المنظمة حكومة الخرطوم وحركة جون جارانج التدخل لانقاذ موظف الاغاثة المختطف والعمل على اطلاق سراحه فورا.

من قريب

تسليم مجرم حرب..

يكشف كتاب «افكار مصرية» الذى وضعه السفير المصرى السابق أمين حلمى الثانى، والذى كان يشغل منصبا رفيعا كضابط فى القوات المسلحة المصرية فى فترة حربى ٥٦ و٦٧، عن كثير من الوقائع والحقائق المتعلقة بجرائم قتل الاسرى المصريين من المدنيين والعسكريين على يد القوات الاسرائيلية.

ولايوجد شك الآن فى ان وثائق قوات الطوارىء الدولية التابعة للامم المتحدة، والتى شاركت فى عمليات حفظ السلام بين مصر واسرائيل فى الحربين السابقتين، وكذلك وثائق الصليب الأحمر الدولى، تحتوى على تقارير تثبت وتحدد أماكن وتفاصيل عمليات الاعدام التى قام بها الجنود الاسرائيليون ضد الأسرى المصريين العزل من السلاح فى صحراء سيناء.. وقد ضرب السفير أمين حلمى الثانى بعض أمثلة عليها. وقال ان الأمين العام للأمم المتحدة فى ذلك الوقت داج همرشولد احيط بها علما.

ومن المؤكد انه اذا كان هذا الضابط المصرى السابق قد سجل فى مذكراته المنشورة كل التفاصيل التى اشرنا اليها. فلابد أن أعدادا كبيرة من ضباطنا وابطالنا العسكريين الذين خاضوا حربى ٥٦ و٦٧، لديهم شهادات حية عما وقع فى تلك الفترة من الفظائع التى ارتكبها الاسرائيليون. ولايحتاج الأمر الى اكثر من اذن لهم بالحديث والادلاء بما يعرفونه وبما شاهدوه من جرائم وانتهاكات اسرائيلية سواء ضد العسكريين او المدنيين.

ومن هنا، يحتم الواجب على السلطات المصرية فى ظل مناسبات الاحتفال بحرب أكتوبر وشهدائها، أن تبادر من جانبها الى تشكيل لجنة تحقيق عسكرية مصرية - دون انتظار لأى خطوات اسرائيلية قد يطول مداها - تتولى جمع الوثائق والمعلومات، والاستماع الى شهادات الضباط والجنود المصريين الذين شاهدوا هذه الوقائع، والتنقيب عن مواقع القبور الجماعية التى دفن فيها الشهداء المصريون. من المؤكد أن اسرائيل لن تتعجل اتخاذ اى خطوة للتحقيق فى جرائم تدينها، مالم نواجهها بوقائع ثابتة وادلة مؤكدة محددة وموثقة.

ولايكفى أن نتلقى وعدا من رابين بانه سيقوم يوما ما بالاجراء اللازم للتحقيق فى هذه الجرائم. فسوف تجد الحكومة الاسرائيلية دائما من الأعذار مايدعوها الى التسويف. ولن تتحرك إلا اذا اخذت المبادرات المصرية شكلا جديا يدل على التصميم على محاكمة المسئولين الاسرائيليين عن جرائم الحرب ودفع التعويضات اللازمة.

لقد سارعت اسرائيل إلى مطالبة أمريكا بتسليم المناضل الفلسطينى موسى أبومرزوق الذى اتهمته بانه شارك فى التخطيط لبعض العمليات الانتحارية داخل اسرائيل. فلماذا لانطالب نحن اسرائيل بتسليم ابريل شارون وزير الدفاع الاسرائيلى الأسبق، والمسئول عن معظم جرائم قتل الأسرى المصريين، كمجرم حرب للمحاكمة فى القاهرة؟

سلامة أحمد سلامة

المصادر الجديدة لتهديد الأمن الإقليمى

عاطف الغمرى

بعد متابعة استمرت أكثر من عامين فى محاولة لدراسة قضية الأمن الاقليمى فى الشرق الأوسط وما الذى يمكن ان يطرأ على ابعاده المعروفة والمالوفة من تغير، بعد ان تتم تسوية النزاع العربى الاسرائيلى. فقد انتهت مجموعة لها وزنها من الخبراء الدوليين الى طرح تقييمها لهذه القضية، لتطرح عناصر جديدة ترى أنها فى طريقها لان تصبح على رأس مصادر التهديد للأمن فى المنطقة وهذه المصادر وان لم تكن ثنائية تماما فى الفترة الأخيرة إلا أنها لم تكن لها هذه الصدارة، خاصة من زاوية النظرة الدولية، التى تربط بين مايهدد الأمن الاقليمى، ويهدد الأمن الدولى فى مداه الأوسع. ومجموعة الخبراء الذين قدموا هذا التقييم هم الذين يضمهم مايسمى معهد الأمم المتحدة لأبحاث نزع السلاح، وهو هيئة تعمل فى اطار الجمعية العامة للأمم المتحدة، لكنها مستقلة فى توجهاتها وفى نتائج ابحاثها التى اختصت بها فى قضايا نزع السلاح والأمن الدولى. تطرح هذه الدراسة، التى إنتهى اليها هؤلاء الخبراء، والتى قدمت إلى الجمعية العامة، عددا من النقاط المهمة، بالنسبة لقضية الأمن الاقليمى فى الشرق الأوسط فى شكلها للتغير منها مثلا :

■ تصاعد تدفق الأسلحة الصغيرة - المهربة - فى تهديد الأمن، بشكل يمثل ظاهرة تنتشر فى اجزاء كثيرة من العالم، وان ما اصبحت تسببه الأسلحة الصغيرة من قلق ومشاكل، سوف يدفعها الى اولوية الاهتمام بقضايا نزع السلاح، والتى كانت تركز فى الماضى على الأسلحة الإستراتيجية.

● أن مشكلة هذه الأسلحة الصغيرة لايقتصر عليها كظاهرة، لكنها ترتبط إساسا وبصورة مباشرة بمشكلة أخرى تتحول بالتالى الى ظاهرة دولية . وهى الإرهاب الذى أصبح متسلحا بهذه الأسلحة الصغيرة، وهى عتاده وأدواته.

■أن هناك تداخلا شديد التعقيد بين تدفق الأسلحة الصغيرة، وبين المشكلات الاجتماعية والاقتصادية داخل دول المنطقة.

■ أن النزاع العربى الاسرائيلى لن يظل له الدور المسيطر على النطاق الواسع الذى كان يحتله فى الماضى، ذلك أن هناك دورا متزايدا سيصبح له ظهور اكثر للتهديدات النابعة عن الداخل .. أى من داخل الدولة. يضاف الى ذلك انه اذا تحقق إتفاق السلام بين سوريا واسرائيل، فسوف تتوافر فرص أفضل لترتيبات أمن فعال على الرقابة على الأسلحة الصغيرة. وهذا التقييم لمجموعة من صفوة الخبراء الدوليين - عكفوا على الغوص فى اعماق مشكلة الأمن فى الشرق الأوسط -تجعلنا نرى المؤشرات التي قدموها، من زواياها التى ترتبط بالتغير الذى حدث فى المناخ السياسى والعالمى، بعد انتهاء الحرب الباردة، وما كان يحكمها من قواعد وأحكام تتعامل مع مشكلات الأمن الاقليمى، والأمن الدولى، بحسابات تتفق مع ظروف الفترة السابقة. وإن كان ينبغى أن نضع فى الإعتبار ان القواعد الجديدة للتعامل مع هذه القضايا فى المدى البعيد لم تتحدد بعد بشكلها النهائى، نظرا لأن بناء النظام الدولى الجديد مازال فى مرحلة التشييد، لأن المرحلة الدولية الراهنة هى مرحلة انتقال من بناء عالمى تهدم تماما، الى بناء عالمى جديد تحت التاسيس. لكن ذلك لاينفى أن الفترة التى نحن فيها الآن هى فترة بلورة لقواعد يجرى الآن وضع الخطوط العريضة لها، والتى تساعد على التعامل مع مشكلات الأمن الاقليمى والدولى على الأقل للمدى القريب، أو لفترة عشرين عاما قادمة، كما يقدر لها الخبراء الذين يحاولون وضع تصور للشكل المقبل للنظام الدولى الجديد.

وعلى ذلك فإن رؤية خبراء معهد الأمم المتحدة لأبحاث نزع السلاح، تصنع بين أيدينا دائرة تكاد تكون مرئية بأكبر درجة ممكنة لحركة الأمن الاقليمى فى الشرق الأوسط من وجهة نظر تستحق التوقف امامها، هذه الدائرة تتكون ابعادها من زاويتين، الأولى هى المرتبطة بنظرة الدول الكبرى فى العالم لمصادر التهديد للأمن الدولى، والتى تحدد نظرتها من أن عملية السلام فى الشرق الأوسط ليست حيوية للأمن الاقليمى للمنطقة فحسب، بل ايضا للأمن الدولى فى معناه الأوسع. بالتالى فإن استقرار المنطقة هو بدوره عنصر جوهرى فى خدمة الأمن الدولى، وانه أصبح يتفق مع المصالح الحيوية للدول خارج المنطقة.

من هنا تدخل بالتبعية داخل هذه الدائرة ظاهرة الارهاب التى بدات تتغير صياغة التعامل السياسى تجاهها خاصة من جانب الدول الكبرى وبالتحديد الولايات المتحدة. فلقد ظلت مراكز الفكر ورؤية كثير من الساسة فى الغرب بشكل عام تحصر نظرتها الى الارهاب منذ عام ١٩٨٩ باعتبارها ظاهرة لها صلة بالإسلام حتى شاعت فى هذه المراكز مصطلحات «العدو المسلم» و«التهديد» القادم من الجنوب - من دول اسلامية - للحضارة الغربية، وغيرها من المصطلحات. الى ان وقعت حوادث ارهاب هزت هذه المجتمعات ومنها انفجار المبنى الفيدرالى الحكومى بمدينة اوكلاهوما الأمريكية، وأظهرت التحقيقات أنه ارهاب داخلى يستمد فكره من جذور اصولية فى تركيبة هذه المجتمعات ذاتها. وبالتالى فإن ذلك قد دفع الى اعادة تقييم النظرة التى كانت تستقر للإرهاب، بحيث صار هناك ادراك الآن يعترف بان الارهاب ظاهرة عالمية جديدة ليست نابعة بالضرورة من ثقافة معينة، او دين بعينه، وانها مصدر تهديد للأمن القومى، يتحرك فى الداخل، وليس من خارج الحدود، كما كان الحال فى الماضى مع العدو الذى اختفى بنهاية الحرب الباردة.

فى هذه الدائرة هناك أيضا الزاوية الثانية، وهى المتعلقة بنظرة دول المنطقة لأبعاد قضية الأمن، وهى التى طرحها هؤلاء الخبراء بالصورة التى تربط بين الارهاب والأسلحة الصغيرة وبين المشكلات داخل هذه الدول، ذلك انه اذا كان تحقيق النمو الاقتصادى هو التحدى القائم على خط المواجهة المقبل بعد تسوية النزاع العربى الاسرائيلى، نظرا لأن مكانة الدول اقليميا ودوليا على قمة النظام الدولى الجديد، ودورها وتاثيرها يتحدد بعنصرى الاستقرار والقدرات الاقتصادية، فإن معنى ذلك أن الأمن القومى للدول أصبح يواجه خطر مواجهة جديدا، يمثله جانبا الارهاب والأسلحة الصغيرة، وهى الرؤية التى انتهى اليها خبراء معهد الأمم المتحدة لنزع السلاح، فى تقرير معروض بالفعل امام الجمعية العامة.



□ فى ظل تنامى القوة العسكرية الإسرائيلية:

استراتيجية عربية لعلاقات متوازنة مع إسرائيل

قبل التطرق للحديث عن العلاقات العربية الاسرائيلية وتحليل هذه العلاقات وتاثيرها على مستقبل الصراع العربى الاسرائيلى، من المهم ان نتناول ابعاد الاستراتيجية الاسرائيلية فى المرحلة الراهنة والمقبلة والتغير المحتمل فى هذه الاستراتيجية والناجم عن عملية التسوية السلمية فى المنطقة. ويتجه الفكر السياسى الاسرائيلى نحو جعل اسرائيل دولة صغيرة عظمى تستند إلى ثلاثة محددات رئيسية هى :

لواء متقاعد دكتور عبدالرحمن رشدى الهوارى

١. تطوير دولة اسرائيل جغرافيا وديموجرافيا

٢. ضمان بقاء الدولة وترسيخها عضوا اصيلا فى المنطقة قادرا على السيطرة والهيمنة السياسية والاقتصادية والعسكرية.

٣. تحقيق التفوق المطلق على العرب والانفراد بالتسليح النووى، وتعطيل اى مشروع عربى للنهضة او الوحدة.

ولا ريب أن هذه الاهداف تستقى مقوماتها واسبابها من وقائع محددة لبناء اسرائيل الكبرى ومن لجل ذلك تستورد اليها المهجرين غزاة محاربين من مختلف انحاء العالم، وتبنى السلام لمصلحتها ولتحقيق امنها وتلغى - قدر المستطاع - المطالب العربية الناجمة عن المرحلة العسكرية من الصراع، تمهيدا للانتقال الى مرحلة السيطرة والهيمنة.

وبالرغم من احتمالات بناء السلام فى منطقة الشرق الاوسط.. الا ان اسرائيل تجرى حساباتها على اساس ان مرحلة الصراع لم تنته، وانها قد تكون هدأت هدوءا ظاهريا، ولكنها قابلة للانتعاش والتحرك فى المرحلة القادمة. وعلى هذا تتجه اسرائيل فى سياستها خلال المرحلة القادمة الى توظيف جميع مكاسبها من حروب الخمسة والاربعين عاما الماضية مع الدول العربية من اجل تحقيق الاهداف التالية:

● ترسيخ كيان الدولة بتامين الاعتراف بها من الدول العربية

● ضمان امن الدولة بتوسيع حدودها وصنع حدود آمنة فى العمق العربى قدر الامكان

● توفير الظروف الجغرافية والاقتصادية لاستيعاب هجرة متزايدة

● الربط بين تسوية - الصراع العربى - الاسرائيلى وتطبيع العلاقات العربية - الاسرائيلية تمهيداً لدمج اسرائيل عضوا اصيلا فى المنطقة وتاسيس نظام شرق اوسطى تكون اسرائيل فيه «دولة اقليمية كبرى» تحقق السيطرة والهيمنة على دول منطقة الشرق الاوسط

● تعزيز مكانة اسرائيل الاقليمية والدولية من خلال تكريس دعواها بانها تتصدى للتطرف والارهاب وتحمى الحضارة الغربية والمجتمع العالمى من شروره. والواقع أن اسرائيل لاتزال بحكم تكوينها... تبحث عن امنها من خلال الحلول العسكرية، وعلى هذا فإننا نجد انطباع بصمات الفكر العسكرى واثاره على معظم مظاهر الفكر الاسرائيلى وتوجهات الدولة وحياة المجتمع والحقيقة الهامة فى هذا الفكر أن المؤسسة العسكرية الاسرائيلية مازالت تشغل منزلة الصدارة فى كل مايتعلق باتخاذ القرار فى شئون الامن.

وتذهب المصادر الاسرائيلية الى القول بان عملية التسوية السلمية للصراع بينها وبين العرب، سوف تكون لها انعكاسات استراتيجية بالغة الخطورة، حيث يفترض ان تفضى هذه العملية الى قيام اسرائيل بتقديم بعض التنازلات الاقليمية وبالتالى فقد بعض المزايا الاستراتيجية، ومن ثم يتجه الفكر الاسرائيلى بصفة فورية لتدعيم قدراتها العسكرية مع الحفاظ على قوة الردع الاستراتيجى التقليدى والنووى من اجل تحقيق التفوق على جيرانها مع اعادة تنظيم كافة احتياجاتها الامنية فى اطار خطة شاملة لاعادة هيكلة الاستراتيجية العسكرية والسياسية الدفاعية لاسرائيل... اذن فالفكر الاستراتيجى الاسرائيلى يقوم فى مرحلة مابعد تحقيق السلام على اساس تحقيق التفوق العسكرى على العرب وليس على بناء مزيد من الثقة والتعاون مع العرب وهو امر له خطورته. بل ان هناك بعض المراكز الاستراتيجية التى تضع التحليلات والنظريات المستقبلية للقيادات الاسرائيلية... ترى أن المرحلة القادمة والتى يصل مداها الى نحو عشرين عاما، ستسمح لاسرائيل بهدم بعض الانظمة العربية، كما نرى ان (الحرب الكبرى) ليس من الضرورى القيام بها او تنفيذها فى ميادين القتال... بل يمكن ان تكتفى اسرائيل بقدرات الردع المختلفة (ومنها النووية) والتهديد باستخدامها، مع بلوغ اهدافها باساليب التدمير الاقتصادى والاجتماعى والثقافى او غير ذلك للدول العربية... هذا هو مضمون الفكر الاسرائيلى فى المرحلة الراهنة والمقبلة

اما ما يتعلق بمجالات التعاون بين العربى واسرائيل

فقد تعددت مجالات التعاون المشتركة التى تضمنتها خطة اسرائيل الاقتصادية مع الدول العربية والاسلامية والتى تتضمن ثلاثة مجالات رئيسية يتضمن كل مجال منها عددا من المشروعات وهذه المجالات هى :

● مشروعات تنمية اقليمية

● مشروعات اقتصادية مشتركة

● التعاون الاقتصادى بين الدول

والواقع أن اسرائيل تهدف من وراء كل ذلك الى انشاء قاعدة واسعة من المشروعات الاقليمية التى تهدف بالاساس الى ربط الدول العربية باسرائيل من جهة وخلق مصالح اقتصادية معها تحقق اسرائيل من ورائها مكاسب ضخمة بمساعدة غربية، مع اقامة سوق شرق اوسطية تحقق لها عدة مزايا من اهمها

● الانخراط فى نادى دول الشرق الاوسط بما يسمح باستفادتها من ميزات المجال الجوى الشرق اوسطى (مياه - طاقة - سوق عمالة - اموال - سياحة - استثمار)

●تعميق وجودها وتاصيله من خلال تغيير هوية المنطقة وصياغة هوية جديدة شرق اوسطية

● مضاعفة صادراتها الى دول المنطقة بما يعنى زيادة الانتاج ومزيدا من النمو والانتشار للاقتصاد الاسرائيلى

● السيطرة على الأموال البترولية العربية والاستفادة بمعظم استثماراتها وبما يعنى مزيدا من الهيمنة الاقتصادية على سوق المال والتجارة

ويجب ان يكون للعالم العربى وقفة هنا فى وجه الاطماع الاسرائيلية وفى ظل فكر استراتيجى لايزال يتخذ من الوسيلة العسكرية هدفه الرئيسى... هذا الفكر العربى يجب ان يتجه الى ترتيب اوراقه فى مواجهة الاطماع الاسرائيلية. وفى الاطار الاتى

● ان يكون الهدف النهائى هو تحقيق انسحاب كامل لاسرائيل من جميع الاراضى العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ واقرار حقوق الشعب الفلسطينى فى بناء دولته بالضفة الغربية وقطاع غزة وان تكون القدس الشرقية عاصمة له.

● المحافظة على وحدة النظام الاقليمى العربى والسعى نحو بناء السوق العربية المشتركة كاساس للوحدة الاقتصادية والتكامل الاقتصادى العربى

● بناء القدرة العسكرية وقدرات الردع المختلفة لمواجهة الاستراتيجية الاسرائيلية للمرحلة القادمة من اجل دعم عملية السلام فى منطقة الشرق الاوسط. فالسلام يجب ان يبنى على القوة

● ان لمصر دورا قوميا مهما وهو العمل من اجل توحيد الصف العربى والتعامل مع اسرائيل جماعيا وليس فرديا من منطلق استراتيجية وسياسة عربية منسقة ومتفق عليها وان نبدأ اولا ببناء اقتصادنا والعمل على تكامله. ويجب الا نعطى لاسرائيل اى مميزات تفضيلية عن اية دولة اخرى.. على الا نبدأ معها اى خطوات للتطبيع الا بعد انسحابها الكامل من جميع الاراضى المحتلة.

من كل ماسبق فإن التعاون المستقبلى بين العرب واسرائيل فى اطار تطوير العلاقات بينهما حالة تحقيق السلام الشامل بالمنطقة يجب ان يبنى على الاسس التالية

● أن تتخلى اسرائيل عن اطماعها فى الاحتفاظ ببعض الاراضى العربية المحتلة خاصة تلك التى لها قدسيات دينية على المستويين العربى والاسلامى، وكذا اطماعها فى المياه العربية والاتجاه نحو تدعيم عملية الاستيطان بالاراضى المحتلة

● أن تتخلى اسرائيل عن سعيها لتحقيق التفوق المطلق على العرب فى المجال العسكرى، مع الانفراد بترسانة نووية تهدد بها العواصم العربية وان توافق على اخلاء منطقة الشرق الاوسط من اسلحة الدمار الشامل

● ان تبنى العلاقات على اسس من الاحترام المتبادل وبناء الثقة، ولن تتخلى عن اهدافها فى بناء دولة صغيرة عظمى، تحقق الهيمنة على دول المنطقة

● ان يتم التعاون العربى - الاسرائيلى فى المجالات المختلفة من منظور جماعى عربى وليس فرديا وفى اطار استراتيجية وسياسة عربية منسقة وموحدة.

اقتراحان يسيران

الان وقد انتهت احتفالات اعياد السادس من اكتوبر التى عشنا معها اجمل ذكريات حياتنا، احس برغبة قوية فى ان اتقدم بهذين الاقتراحين اليسيرين للصديقين القديمين الاستاذ صفوت الشريف وزير الاعلام والاستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم.

د. يحيى الجمل

وقبل ان اقدم اقتراحى لوزير الاعلام ارجو ان اهنئه تهنئة خالصة على تلك الليلة الرائعة التى عاشتها الجماهير المصرية بل وكثير من الجماهير العربية مع مشاهد تلك الليلة العظيمة التى اتيح لى ان اراها وهى تذاع على الهواء مباشرة وان اراها مرة ثانية وانا فى مطار القاهرة متجها الى عمان ظهر يوم الجمعة لقد كانت شيئا رائعا يحق يستحق الاشادة والتهنئة.

واقتراحى للسيد الوزير ان تذاع وقائع تلك الليلة مرة كل شهر وليكن ذلك فى اليوم السادس من كل شهر ميلادى او فى يوم العاشر من كل شهر عربى. ليس كثيرا على هذه الذكرى ان نفعل ذلك ومع هذا فان بغيتى من هذا الاقتراح والاقتراح الثانى ليست هى تمجيد الذكرى فحسب وانما هدفى من الاقتراحين امر اخر سأذكره بعد ان اعرض اقتراحى الثانى.

اقتراحى الثانى - اليسير ايضا - للاخ الصديق الاستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم هو ان يصدر تعليماته الى نظار المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية فى سائر انحاء جمهورية مصر العربية ان يضعوا فى كل فصول الدراسة فى كل تلك المدارس فى انحاء الجمهورية صورة لشاب بسيط فقير هو «سيد زكريا» وان يكتب تحت صورته «أسد حرب اكتوبر» كما وصفه من قتلهم ومن قتلوه.

والسبب الذى يدعونى الى هذين الاقتراحين محدد وواضح فى ذهنى:

اننا جميعا ندرك مدى انصراف الشباب عن الحياة العامة وقضاياها ومدى انهماكهم فى امور اخرى بعيدة عن هموم الوطن وقضاياه. والافضلهم هو من يشتغل بدروسه ولايهتم بغيرها بما فى تلك امور الحياة العامة ودروسها.

وفى هذا التوجه الذى نلمسه جميعا - اباء ومربين ومهمومين بهموم هذا البلد - خطر كبير، وماأظن انى فى حاجة الى توضيح هذا الخطر. ان عدم اهتمام الشباب بقضايا وطنه ومصير هذا الوطن وتاريخ هذا الوطن وعزة هذا الوطن وتقدم هذاالوطن، واكتفاء الشباب على حياته الخاصة ورغباته الخاصة وهمومه الخاصة هو فى نهاية الامر هدم لكل القيم والمثل العليا التى تعيش على حرارتها وفى ضوئها امة من الامم. وجود صورة سيد زكرياء فى الفصل امام الشباب - صورة صغيرة بسيطة عادية - ستجعلهم يتساءلون من هو هذا الشخص وسيحكى بعضهم لبعض، وسينبهرون، وسيهتم واحد من كل عشرة بامور هذا الوطن مثل اهتمامه بامور نفسه وهذا مكسب كبير.

اما الليلة العظيمة التى استطاع صفوت الشريف ومعاونوه ان يحققوها فانها تتوجه الى وعى الامة والى جماهيرها كلها توجها راقيا وعظيما ومبدعا وليس فيه تزلف ولانفاق.

ليلة تتحدث عن كل ابناء مصر الذين ساهموا فى الملحمة وفى القلب منهم «سيد» تلك الذى كان مجهولا الى أن قيض له الله ان يعرف امره وان يذاع سره وان يفخر به شباب وطنه.

اقتراحان يسيران لا رابط بينهما قد يكون احدهما ايسر من الاخر وان كنت ارجو ان يتحقق الاقتراحان والله المستعان

حول قانون المحكمة الدستورية العليا

نظم الدستور المصرى الصادر فى ١٩٧١/٩/١١ المعدل فى ١٩٨٠/٤/٣٠ القواعد الإساسية التى تحكم المحكمة الدستورية فى الفصل الخامس منه فى خمس مواد من المواد ١٧٤ الى ١٧٨ وخصص المحكمة الدستورية العليا دون غيرها الرقابة القضائية على دستور القوانين واللوائح وتتولى تفسير النصوص التشريعية على الوجه المبين فى قانون المحكمة، وتنفيذا لهذه النصوص الدستورية صدر القانون ٤٨ لسنة ١٩٧٩ لتنظيم عمل المحكمة الدستورية العليا. وللمحكمة الدستورية العليا لها أربعة اختصاصات أساسية اوضحتها المادة الخامسة والعشرون والمادة السادسة والعشرون على النحو التالى:

د. نبيل لوقا بباوى
دكتوراه فى القانون الجنائى

- الرقابة القضائية على دستورية القوانين واللوائح

- الفصل فى تنازع الاختصاص بتعيين الجهة المختصة من بين جهات القضاء أو الهيئات ذات الاختصاص القضائى، وذلك إذا رفعت الدعوى فى موضوع واحد امام جهتين منها، ولم تتخل احداهما عن نظرها أو تخلت كلتاهما عنها.

- الفصل فى النزاع الذى يقوم بشأن تنفيذ حكمين متناقضين صادر أحدهما من أية جهة من جهات القضاء أو هيئة ذات اختصاص قضائى، والآخر من جهة أخرى منها

- للمحكمة الدستورية العليا سلطة تفسير القوانين الصادرة من السلطة التشريعية والقرارات بقوانين الصادرة من رئيس الجمهورية.

ومايهمنا هو الاختصاص الاول، وهو الرقابة القضائية على دستورية القوانين واللوائح حيث يجب أن يسود فى النظام القانونى مبدأ الشرعية، وهو ان تخضع كل قاعدة قانونية لما يعلوها من قواعد فيجىء فى قمة القواعد القانونية التى يتضمنها الدستور وتليها التشريعات الصادرة من السلطة التشريعية ثم اللوائح الصادرة من السلطة التنفيذية، واخيرا القرارات الفردية الصادرة من جهات الادارة التى تملك أصدار القرارات الادارية حيث من المسلم به فى جميع دساتير العالم ان القواعد الدستورية هى قواعد ملزمة يجب أن تحترمها جميع سلطات الدولة، وأى تصرف يصدر من أية سلطة فى الدولة يخالف قاعدة دستورية يكون غير مشروع، وحسب قانون المحكمة الدستورية العليا فان الرقابة القضائية على الدستورية تشمل القوانين واللوائح فقطولا تشمل الرقابة على دستورية القرارات الادارية. ولقد حدد قانون المحكمة الدستورية العليا فى المادة التاسعة والعشرين حالات تحريك الدفع بعدم الدستورية فى حالتين:

١ - اذا تراءى لاحدى المحاكم او الهيئات ذات الاختصاص القضائى اثناء نظر احدى الدعاوى عدم دستورية نص فى قانون أو لائحة لازم للفصل فى النزاع يجب ايقاف الدعوى واحالة الاوراق بغير رسوم الى المحكمة الدستورية العليا للفصل فى المسالة الدستورية، وهنا يجب ان تكون ثمة دعوى منظورة فعلا امام محكمة او هيئة ذات اختصاص قضائى.

٢ - اذا دفع احد الخصوم اثناء نظر دعوى امام احدى المحاكم او الهيئات ذات الاختصاص القضائى بعدم دستورية نص فى قانون او لائحة، ورأت المحكمة ان الدفع جدى أجلت نظر الدعوى وحددت لمن اثار الدفع ميعادا لا يجاوز ثلاثة أشهر لرفع الدعوى أمام المحكمة الدستورية العليا، وهنا كذلك يجب ان تكون ثمة دعوى منظورة فعلا. وان تحريك الدعوى بعدم الدستورية متروك لتقدير المحكمة التى يثار امامها الدفع. مما تقدم يتضح ان المشرع المصرى فى القانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٩ الخاص بالمحكمة الدستورية العليا لجأ الى اسلوب الدفع الفرعى [illegible]

التقاضى احد الحقوق العامة التى لا يجوز المساس بها. وحيث ان المشرع اختار ان يلجأ الى اسلوب الدعوى الفرعية للنظر فى دستورية القوانين واللوائح بحيث لا تثار مسألة دستورية القوانين واللوائح الا إذا كان هناك نزاع مطروح امام المحاكم، وهذا الامر يدعو للعجب فكان على المشرع أن يلجأ الى اسلوب الدعوى الاصلية بحيث يجوز اللجوء الى المحكمة الدستورية العليا من اول الامر برفع دعوى أصلية بعدم دستورية القوانين واللوائح لمن يرى عدم دستورية اى نص قانونى أو لائحى، وخاصة ان هناك قاعدة اصولية بان من يملك الاصل يملك الفرع، وخاصة ان هناك طائفة من المواطنين لهم مصلحة مباشرة فى عدم دستورية احد النصوص التى يتضرر منها لأن من آثار الحكم بعدم دستورية اى نص قانونى عدم جواز تطبيقه من اليوم التالى لنشر الحكم، وإذا كان الحكم الدستورى متعلقا بنص جنائى تصبح الاحكام التى صدرت بالادانة استنادا الى ذلك النص كان لم تكن حيث يقوم رئيس هيئة المفوضين بتبليغ النائب. ومما هو جدير بالذكر ان اتباع اسلوب الدعوى الفرعية دون اتباع اسلوب الدعوى الاصلية يؤدى فى العمل الى تاخير طرح موضوع المخالفة الدستورية على القضاء، واستمرار تطبيق القانون غير الدستورى سنين طويلة، وصدور الكثير من الأحكام طبقا للقانون غير الدستورى مدة طويلة قد تصل الى عشر سنوات، وسنضرب بعض الأمثلة على سبيل المثال لا الحصر:

(أ) حكمت المحكمة الدستورية بتاريخ ١٩ مايو عام ١٩٩٠ فى القضية رقم ٣٧ لسنة ٩ قضائية دستورية بعدم دستورية المادة الخامسة مكرر من القانون رقم ٣٨ لسنة ١٩٧٢ بشأن مجلس الشعب، أى ان المادة غير الدستورية ظلت مطبقة ١٨ عاما

(ب) حكمت المحكمة الدستورية بتاريخ ٢٨ يوليو عام ١٩٩٠ فى القضية رقم ٣٨ لسنة ١١ قضائية دستورية بعدم دستورية المادة السادسة من القرار رقم ١٣٥ لسنة ١٩٦٤ بشأن المؤسسات العلاجية، اى ان المادة غير الدستورية ظلت مطبقة لمدة ستة وعشرين عاما.

(جـ) حكمت المحكمة الدستورية بتاريخ ٧ ديسمبر سنة ١٩٩١ فى القضية رقم ٣٠ لسنة ٩ قضائية دستورية بعدم دستورية القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٦ الخاص باوضاع العاملين بهيئة قناة السويس غير الدستورى ظل مطبقا ٥ سنوات.

(د) حكمت المحكمة الدستورية بتاريخ ٤ يناير سنة ١٩٩٢ فى القضية رقم ٢٢ لسنة ٨ قضائية دستورية بعدم دستورية المادة الثانية من القرار بقانون ١٣٢ لسنة ١٩٦٣ اى ان المادة ظلت مطبقة رغم عدم دستوريتها مدة تسعة وعشرين عاما.

[illegible]

روب المحاماة.. يئن..

وانينه. لقد قد طال. منذ ان وفد على المهنة من ليسوا منها فهى مهنة حرة، لايجمع من يشتغل بها، بينها وبين مهنة اخرى، او اى وظيفه او اى مركز مهما علا قدره. الانين ايام ان القى من يرتدونه بالكراسى على بعضهم البعض، يوم ان تبارى المدعون بالانتماء اليها باطلاق الرصاص داخل مبناها الشامخ، يوم ان التفت اسوارها بشعارات مكتوبه على قماش يحوط جدرانها. وماكان القماش يدخل بابها يوم (أن علت اسوارها وكثر حراسها. ولم يكن من حراس لها الا العاملون بالمهنة. يوم ان اعتلى كراسى مجلس نقابتها غرباء عنها او هم - على الاكثر - ليسوا من شيوخها او المتمرسين فيها يوم ان اصبحت مقرا لجماعة تمتهن السياسة وتحتمى بالدين. فاصبح حالها لمن يعمل بها، الحزن والحزن ذاته..

أحمد حسن شنن
المحامى بالنقض

ولكن الانين قد زاد حزنا.. بازدياد العدد. فالشباب الذى تلقى العلم حتى حصل على ليسانس الحقوق - شهاده جامعية محترمة - لم يجد من سبيل للعمل الا بالقيد فى جدولها. فزاد العدد فى سنوات. ليصل الى اضعاف اضعاف ماكان، واصبحت قمه المثلث قريبة من قاعدته، وبات خريج الجامعة يبحث عن مكتب يتلقى فيه فن المحاماة، فلايجد - فيتجرا ليفتح مكتبا باسمه، يكون مصدرا للفتوى الخاطئة، وسببا لضياع الحقوق!!

ويزداد الانين حزنا.. عندما يفاجأ الروب، بأن من يرتديه يلبس قميصا مزركشا، فاقعة الوانه، فاتحا صدر قميصه بل انه يراه - احيانا وهو يلبس «صندلا» فى قدميه دون جورب. فعلا صوت الانين وطالب الروب بأن تعود اليه قدسيته. فلا يحمل الا على الاكتاف، ولايلقى به فى الحقائب. ولايطبق مرات لكى يمسك باليد فى اهمال، خاصة وقد انتحل البعض صفته، فاصبح - وبعد ان كان فخارا لمن يرتديه - اصبح منتقصا من قدره، لما شاب الصناعة من عوار فاصبح القماش شاشا واصبحت المساحة البيضاء التى تزرع الامل وتؤكده - بدلا من الفراء، قاذ بها تستبدل بقطعه قماش بيضاء.

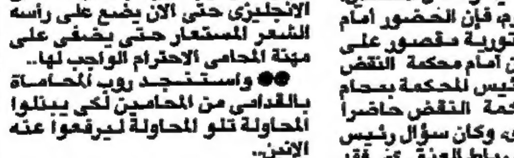
فقد حدث فى المحكمة الدستورية حدث يجب ان يعرفه كل المحامين، فكما هو معلوم، فإن الحضور أمام المحكمة الدستورية مقصور على المحامين المقيدين أمام محكمة النقض - وقد فوجىء رئيس المحكمة بمحام مقيد امام محكمة النقض حاضرا امامه فى دعوى، وكان سؤال رئيس المحكمة له «اين رباط العنق..؟» فقد تبين لرئيس المحكمة ان المحامى قد حضر بروب المحاماه ولكنه لم يلبس رباط العنق «الكرفات» واجاب المحامى ولكنى ارتدى روب المحاماة، والقانون لايلزمنى الا به وبارتداء الرداء الخاص بالمحاماة أمام جميع المحاكم فاذا برئيس المحكمة الدستورية العليا يسأله، واين العرف؟، اين التقاليد؟ نعم لقد كان رئيس المحكمة على حق. فانا اذكر جيدا اننى لمست اكتاف كثير من العظماء الذين شرفوا المهنة وشرفت بهم، وكنت الاحظ دائما اننى الامس سترة انيقه، وبادامت السترة - قد ارتداها المحامى فان رباط العنق من لوازمه ومستلزماته..

يئن الروب - وهو يقرر اسفا - ان مجلس القضاء الاعلى وقد قرر ان يكون حضور الجلسات - للمستشارين - بسترة «الريدنجوت» حتى تضفى على المحكمة الهيبه، وحتى لايخرج القضاء الجالس عن العرف الذى سار عليه سنوات وسنوات..

ليستطرد الروب ليقول ان هذا الامر يجعلنى لازما لكل محام مشتغل بهذه المهنه فيلزم ان اكون على مرتبه من الاحترام والجوده، بحيث اظهر وقد ارتدانى القضاء الواقف مزهوا بجوار الريدنجوت الذى يرتديه القضاء الجالس، وانه اذا كان هو مطلبى فانه يجب الا يغيب على البال ان المحامى الانجليزى حتى الان يضع على رأسه الشعر المستعار حتى يضفى على مهنة المحامى الاحترام الواجب لها..

●● واستنجد روب المحاماة بالقدامى من المحامين لكى يبذلوا المحاولة تلو المحاولة ليرفعوا عنه الانين..

●● ان روب المحاماه خائف ان يظل انينه بل انه متوقع. ان يكون بدلا من الانين صراخا.. فهل نحن مدركوه...؟؟



رؤية

المثال مختار.. مهندسا للديكور!

الحمد لله ان مثال مصر العظيم محمود مختار درس الفنون الجميلة منذ زمن بعيد مضى وكذلك مشاهير الفن الحديث.. فلو كانوا بيننا الان لاجبرهم عميد كلية الفنون الجميلة الحالى على دراسة تخصص آخر غير ما أحبوه فنبغوا فيه.

فكان من الممكن أن يجبر مختار والسجينى على دراسة الديكور ويجبر يوسف كامل وراغب عياد وبيكار على دراسة فن النحت.. ولنا أن نتخيل ان يجبر شاب موهوب فى فن ما على دراسة فن آخر لايجد صدى فى نفسه او أدنى استجابة.

واذا كان التعليم العالى فى اساسه يعتمد على حب الطالب وميله الطبيعى واستعداده الشخصى.. فانه فى مجال الفنون الجميلة والإبداعية عنصر أساسى بدونه تفقد العملية التعليمية أهم أركانها ولقد كانت كلية الفنون الجميلة دائما ومنذ انشائها سنة ١٩٠٨ حريصة على احترام رغبة طلابها فى تخصصاتهم.

[illegible]

شريف عليش

فن الحرب للمديرين

اشتهر كتاب «فن الحرب» للفيلسوف الصينى (سون تسى) وترجم إلى معظم لغات العالم. ومع انفتاح الأسواق العالمية فى ظل منظمة الجات واشتراطات الجودة عالمية المستوى، بدأت تسود فى الأوساط الاقتصادية العالمية نغمة حروب التجارة والإدارة. وقد عمدت شركة (شعاع) إلى ترجمة كتاب فن الحرب، ثم أتبعته بنشر كتاب (فن الحرب للمديرين) الذى صدر مؤخرا فى الولايات المتحدة مستوحيا أفكار سون تسى، وهو من تأليف المفكر الاستراتيجى دونالد كراوس. وقد نشر الكتاب الجديد من خلال دورية (خلاصات كتب المدير ورجل الأعمال) التى تصدرها شركة شعاع فى القاهرة منذ مطلع عام ١٩٩٣. وبذلك أصبح كل من الكتاب والخلاصة أداة استراتيجية للتخطيط والمنافسة فى الأسواق العالمية.

رأي الأهرام

نحو برنامج انتخابي قومي

مع اقتراب انتخابات مجلس الشعب بدأ سباق المرشحين لإرضاء ناخبيهم وكسب ثقتهم في الدوائر المختلفة. ولإرضاء الناخب وكسب ثقته يكرر المرشحون الأساليب التي طال العمل بها في بلادنا في كل انتخابات نيابية وغير نيابية. وتشمل هذه الأساليب اداء واجبات العزاء والمشاركة في المناسبات السعيدة وقضاء السهرات الانتخابية في القرى والاحياء. ويكثر في تلك الفترة تقديم الخدمات للناخبين بقدر الاستطاعة كما يكثر التذكير بالخدمات السابقة إن وجدت.

وهكذا فإن الدعاية الانتخابية تتخذ شكلا تقليديا معتادا. وهو للأسف شكل فردي أبعد ما يكون عن عملية سياسية ذات طابع قومي. فالمفروض في الديمقراطية أن يكون المجلس النيابي بكل أعضائه الممثلين لمختلف الدوائر كتلة واحدة تعمل في نطاق برنامج قومي حتى مع اختلاف الآراء والتوجهات.

والمعنى المقصود ان يرشح الناخبون انفسهم على اساس وجهات نظر في السياسات الداخلية والخارجية. ومن ذلك ان يقول المرشح لناخبيه عبر طرق الاتصال المختلفة ما هو موقفه من النظام الضريبي، أو ما هي رؤيته بالنسبة لحل مشكلة البطالة، أو ماذا يستطيع أن يفعل فيما يتعلق بقضايا التعليم او ما هي رؤيته بالنسبة للمخصصات المالية لأوجه الإنفاق العام المختلفة.

والمفترض ان يكون للمرشح رؤية فيما يتعلق بحل مشكلة الإسكان لا ان يكون همه الوساطة لتقديم شقة لأحد ناخبيه.

على كل حال لا يمكن الانتقال من الطرق التقليدية إلى الطرق الصحيحة في الممارسة الديمقراطية بين غمضة عين وانتباهتها ولا بين عشية وضحاها. ولكن المهم هو أن يتعود المرشحون والناخبون أيضا وسائل وأساليب الممارسة الديمقراطية السليمة نحو برنامج قومي وهموم قومية.

مشكلة تسلح آسيا

إن مشكلة التسلح في شرق وجنوب اسيا لاتقل خطورة عن مشكلة التسلح التاريخية في الشرق الأوسط فاسيا تحتل المرتبة الثانية بعد الشرق الأوسط في حجم مشتريات الأسلحة العالمية. وخلال بعض الأعوام الأخيرة قفزت اسيا لتحتل المرتبة الأولى - فهناك عوامل مختلفة تدفع نحو تصاعد عملية تكديس الأسلحة في تلك المنطقة منها الأوضاع التي خلفتها نهاية الحرب الباردة. وانسحاب القوات السوفيتية. وتقلص الوجود العسكري الأمريكي على النحو الذي دفع ببعض الدول الى التفكير بجدية في الاعتماد على قوتها الذاتية في حماية أمنها اضافة الى تلك يوجد عدد كبير من التوترات المكبوتة بين دول المنطقة تتصل بمشاكل حدودية لم يتم حلها، ومشكلات سياسية قديمة لم تتلاش وحساسيات مختلفة بين بعض القوى الإقليمية الكبرى. إضافة الى صراعات مكشوفة في بعض الأحوال. لكن يبدو ان أعمال التسلح في تلك المنطقة لم تتحول بعد إلى سباق تسلح واسع النطاق موجه نحو عدائيات محددة في شرق وجنوب إسيا، الا أن هناك بعض المؤشرات الأخيرة حول إمكانية تحول تلك المنطقة الى ساحة لسباق تسلح على مستوى معين، فقد تصاعدت التوترات بين الصين وتايوان، ولم تتقلص التوترات بين الكوريتين، والمهم ان موردي السلاح الدوليين يمارسون نشاطا واسعا في تلك المنطقة استنادا على قاعدة الخلافات الحالية، مما أدى بالهند مثلا إلى توجيه إتهامات لموردي السلاح الأمريكيين بإشعال سباق التسلح في المنطقة، ونفت الولايات المتحدة ذلك لكن رغم ذلك فإن هذه المنطقة تواجه مشكلة.

حرية الإنتخابات.. بين زعماء السياسة ونجوم السينما!

صلاح الدين حافظ

[١] بحمد الله بدأنا الحفلة التنكرية .. وفي هذه الحفلة الصاخبة لدينا بعض الممثلين المسرحيين والسينمائيين يرقون الى درجة الزعماء السياسيين ولدينا بعض الزعماء السياسيين لا يرقون الى درجة الممثلين لكن الصراع السياسي الفني مشتعل بين الجميع، تطلعا الى النفوذ، نفوذ الحكم، او نفوذ الشارع، نفوذ الرأي العام او نفوذ السلطة والمال!

وفي الفصل الاول من الحفلة التنكرية، يبدو لنا، ان الممثلين قد كسبوا الجولة وتفوقوا على الزعماء، نجح الفن فيما لم تنجح فيه السياسة حتى الآن على الاقل.. كيف كان ذلك؟!

اصبحت الانتخابات البرلمانية في مصر، على مرمى حجر في نوفمبر القادم، لكنها لم تسخن بعد، بالدرجة المفترضة، ويبدو انها تأخرت كثيرا في شن حملتها، لتأخر الاحزاب السياسية، ١٤ حزبا - في الاستعداد الجدي لها، وسط القواعد الشعبية وبين الناخبين. في حين نرى ان حملتي الانتخابات الامريكية والاسرائيلية المقرر لهما العام القادم، قد اشتعلتا من الآن.. وربما لاختلاف الظروف، ولاختلاف المسرح الذي تجرى عليه، ولاختلاف «النصوص الفنية والسياسية» التي هي محل الحوار والصراع والتنافس!

حملتنا الانتخابية، التي تأخرت بداياتها، مازالت باهتة، ومازال اطرافها بعيدين عن لياقة السباق التنافسي، غير قادرين على التركيز الذهني والمهاري، والحجة مطروحة. الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم يبدو واثقا، ليس فقط من النص ولكنه يطرح دائما نظرية الاكتساح، حيث لا مجال للتنافس والمشاركة، والاحزاب المعارضة تستسهل الاتهام الجاهز توجهه للحكومة ولحزبها، بانهما يسيطران على كل شيء في البلد، ويتحكمان في رقاب الناخبين وارزاقهم، ويملكان ابواب تزوير نتائج الانتخابات - مقدما - ومن ثم فليس امام هذه الاحزاب مجال للانتصار، فلماذا ارهاق النفس، بينما النتائج معروفة قبل ان يبدأ السباق!

وفي حين ركن السياسيون، والحزبيون منهم بوجه خاص، لهذا الوضع الراكد والاستسلام الهادئ على المسرح السياسي، آثر الفنانون تسخين المسرح الفني، وبدء الحفلة التنكرية مبكرا، ومبكرا جدا، فنجحوا فيما فشل فيه السياسيون، وانتزعوا من ثم تاج السلطة الشعبية ودرع التفوق القادر على التأثير الفعال في الشارع!

فلنبدأ اذن من المسرح الفني...

نعتقد ان المسرح الفني، وقد اخذ زمام المبادرة من المسرح السياسي، قد اجتهد خلال الفترة الاخيرة اجتهادا يستحق التقدير والاعجاب حين خاض بشجاعة سياسية وفنية في صميم الامور العامة والهموم الجماهيرية، التي كانت من قبل حكرا على الساسة والحكام وفلاسفة المثقفين دون سواهم.

وحسنا فعل الفنانون هؤلاء بمختلف عروضهم واجتهاداتهم واسقاطاتهم المباشرة وغير المباشرة.. هكذا تابع الرأي العام ازدهار المسرح السياسي والسينمائي، من خلال مسرحيات وافلام سياسية تضرب في كبد الحقيقة مباشرة، وتتعرض لقضايا شائكة، كان البعض يعتبرها من المحرمات المقدسة، التي لا يجوز، ولا يستطيع احد الاقتراب منها.

وبينما تقوقعت الاحزاب السياسية في مقارها القاهرية، وانكفأت على صراعاتها الصغيرة، وعجزت عن النزول الحقيقي الى الشارع طواعية او قسرا، كانت المسرحيات والافلام السينمائية السياسية، تقوم بما كان يجب ان تقوم به هذه الاحزاب، من طرح القضايا العامة على الرأي العام ومناقشتها بجرأة وإثارة حوار حولها، يتسع رويدا رويدا بفضل قوة التأثير الواسعة والعميقة لهاتين «المؤسستين» الفنيتين، المسرح والسينما، الى جانب التليفزيون، في مجتمع تزداد فيه نسبة الأمية وتضيق حلقات الوعي وتضعف قدرة الاحزاب السياسية على الحركة النشيطة، وتتضاءل عادة القراءة!!

والملفت للنظر هنا، ان الموسم الفني الاخير، قد امتع الناس بعدد وافر من الاعمال المسرحية والسينمائية، التي تدخل تحت وصف الفن السياسي المباشر والعميق معا.. والامتاع هنا، في مفهومنا، لم يكن ذلك الامتاع الحسي الرخيص، الذي تزخر به بعض مسارحنا التجارية، والافلام الهابطة، ولكنه الامتاع الفني الراقي والعقلي المثير، الذي ارتقى بمثل هذه الاعمال الى درجة الاستحواذ على الرأي العام، فاذا بها تتحول الى احزاب سياسية في ثوب فني، واذا بابطالها يتحولون الى زعماء جماهيريين اقوى تأثيرا واشهر اسما، من بعض زعمائنا السياسيين المحترفين اصحاب الوجاهة والفخامة.

هكذا اصبح لدينا مسرحيات - احزاب، واصبح لدينا «فنانون - زعماء» فنتذكر مسرحيات من نوع، الزعيم لعادل إمام، وماما امريكا لمحمد صبحي ودستور يا اسيادنا لاحمد بدير، وكل منها تحمل قضية سياسية عامة، تطرحها على خشبة المسرح، تناقشها بجدية مرة وبسخرية مرات، لكنها في كل مرة تترك في الرأي العام بذرة حوار، صرخة حرية، شعاعا من التفكير، تغييرا في الموقف، بدرجة دفعت احد زملائنا الناقدين، الى وصفها بانها منشور سياسي يعرض كل ليلة في الشارع المصري، لانه يحمل من النقد السياسي والاجتماعي، درجات عالية، تفوق حتى قدرة الاحزاب السياسية، التي تملأ الشارع السياسي صخبا وضجيجا، خصوصا في موسم الانتخابات، لانها ببساطة تطرق حق الترشيح وواجب التصويت الحر، مثلما تتناول هموم الحياة اليومية وضيق الرزق وارتفاع الاسعار، جنبا الى جنب مع ظواهر الفساد والاثراء غير المشروع، والصراع على كراسي الحكم دون كفاءة، اضافة الى طبيعة علاقات مصر بالقوى الكبرى، وخصوصا امريكا، حيث حرية واستقلال القرار السياسي، هو المطروح.

في مناخ حرية الرأي والتعبير ايضا، قفزت من جديد الى سطح المسرح السياسي والفني، اعمال مسرحية ذات مذاق سياسي ناقد بل صارخ، فمازال الناس يتذكرون مسرحيات السنوات الاخيرة، التي الهبت الرأي العام، بنقدها السياسي الساخر والساخن، مثل تخاريف وبالعربي الفصيح لمحمد صبحي، ومثل على الرصيف لسهير البابلي، تلك التي حولت ابطالها الى زعماء شعبيين حقيقيين وسط الرأي العام، ينتزعون عصا الزعامة من بعض الساسة المحترفين!

وبمثل ما جرى في المسرح، جرى في السينما، التي ارادت تجاوز هبوط بعض انتاجها الرخيص خلال السنوات الاخيرة، فقدمت مؤخرا عددا من الافلام ذات النكهة السياسية الناقدة.. مرة اخرى يطل علينا عادل إمام متزعما هذه الموجة، بعد ان اكد زعامته في المسرح السياسي.. فان كانت افلام يوسف شاهين، وخصوصا احدثها فيلم «المهاجر» تثير عادة ضجة سياسية دينية.. الامر الذي عرض المهاجر للمصادرة والمطاردة.. وان كان فيلم ناصر ٥٦ قد اعاد طرح القضية الوطنية لثورة يوليو امام الشباب.. فان مجموعة افلام عادل إمام ذي الشعبية الطاغية، تمثل خطا فكريا واتجاها سياسيا واضحا، اختار له قضية رئيسية تشغل المجتمع وتثير همومه، هي قضية التطرف والارهاب والقدرة على مواجهته سياسيا واجتماعيا وفكريا، قبل وبعد المعالجة الامنية!

في هذا الصدد، تصدرت الاهتمام في الشارع السياسي، افلام - هي طلقات مدوية مثل: الارهابي، الارهاب والكباب، واللعب مع الكبار، وطيور الظلام، الذي يتعرض للمطاردة في المحاكم وقد تطوله يوما احكام المصادرة بإسم الحسبة، او حماية لطيور الظلام!

الامر اذن لم يعد مصادفة، ان نجد ازدهارا مسرحيا وسينمائيا، يجتذب الناس، وان نرى بالمقابل كسادا سياسيا وحزبيا، يصيب الناس بالملل واليأس والاحباط فالسلبية والانصراف. وهكذا صرنا وصار الرأي العام، يقارن بين شعبية وجماهيرية رموز احزابنا السياسية، وابطال احزابنا الفنية، بين فؤاد سراج الدين وابراهيم شكري ويوسف والي وكمال الشاذلي ومصطفى كامل مراد وخالد محيي الدين وضياء الدين داود واحمد الصباحي، وبين محمد صبحي وعادل إمام واحمد بدير ونجلاء فتحي وليلى الرملي ووحيد حامد وجلال الشرقاوي وسهير البابلي وشريف عرفة ويسرا واسامة انور عكاشة وفوزية فراويلة!!

نعم لقد اصبح الناس يوازنون بين افضلية التهافت لمشاهدة فيلم او مسرحية سياسية، تعبر عن همومهم وتحمل حرية ارائهم وبين التهافت للفرار من بعض الاحزاب السياسية حيث الخطب الرنانة والوعود البراقة والاحلام شبه المستحيلة. فهل جاء ذلك كله من فراغ، هل كان صعود المسرح الفني على حساب هبوط المسرح السياسي، مصادفة؟.. وهل جاءت شعبية اولئك الفنانين على حساب شعبية الزعماء الحزبيين، من العدم او نبتت نبتا شيطانيا لا اب له ولا ام؟!

ولان المسألة بالنسبة لنا جد لا هزل، نود تأكيد ان مثل هذه المقارنة لا تعني بداية انتقاصا من هيبة واحترام زعماء احزابنا السياسية، ولا تعني نفاقا لزعماء احزابنا الفنية. فالاحترام عندنا واجب مقدم لكل رموزنا السياسية والفكرية والفنية، وهو احترام نابع اساسا من احترام الرسالة والرأي والفكر الذي يحمله كل منهم حتى لو كان على خلاف مع رأينا وفكرنا.. وإلا ماذا تعني الحرية؟!

من المعنى الاصيل والعميق للحرية - الذي نؤمن به وندافع عنه - ننطلق اليوم لمعالجة بعض جوانب المعركة الانتخابية، التي يقترب موعدها على عجل.. اذ اننا نعتقد بقوة ان الانتخابات القادمة، قد تكون الاهم في تاريخ حياتنا النيابية، التي بدأت عمليا في عام ١٨٦٦، وبدأت ليبراليا بعد دستور ١٩٢٣، ذلك ان هذه الانتخابات الجديدة، اولا ستقود مصر بمجلس نيابي الى بداية القرن الحادي والعشرين.. وما ادراك بهذا القرن.. وانها ثانيا تجرى وسط متغيرات محلية واقليمية ودولية بارزة، تضع مصر بكل ثقلها موضع التحدي والاختبار، ومن ثم فان العين عليها تنظر الى كل ما يجرى فيها بميكروسكوب دقيق، وانها ثالثا انتخابات تستقطب الاتجاهات السياسية المصرية كافة بكل الوان قوس قزح - على نقيض انتخابات ١٩٩٠ التي قاطعتها معظم الاحزاب ثم ندمت اشد الندم على مقاطعة غيبت دورها عن التأثير!

وحين نقبل على انتخابات عامة جديدة - في ظل الهامش الديمقراطي الراهن - تشارك فيها احزاب سياسية وتيارات فكرية مختلفة من الوفد الى التجمع ومن العمل الى الناصري، ومن التيارات الليبرالية الى التيارات الاسلامية، ومن الحزب المهيمن الى القوى المعارضة.. فان الامر يحتاج الى نظرة اعمق وادق وابعد من ضجيج الدعاية والدعاية المضادة، التي تملأ الاسماع الآن بصخب دون نتائج محددة!

ولقد اعتقدنا ان المسرح الفني يمهد السبيل الآن للمسرح السياسي الانتخابي بقوة شديدة، بل انه يتحداه ان يحقق مثل هذه النتائج ويؤثر مثل التأثير الذي حققه ومارسه في الرأي العام لقد استغل المسرح الفني هبوط اداء المسرح السياسي، وترهل زعمائه، لكي يطرح نفسه على الرأي العام بديلا ومنافسا، فاذا به يكتسب الشعبية وان كان - على ما نظن - لا يتطلع بالضرورة الى السلطة وكراسي الوزارة وبريق الامارة!

ولذلك فقد دخلنا الى معالجة المعركة الانتخابية القادمة، عبر هذا المدخل السينمائي المسرحي، ذي الجاذبية البراقة والتأثير الشعبي الغلاب، املا في الاستطراد عبر مقالات قادمة الى صميم الواقع الانتخابي وقواه الحزبية المتنافسة. وان بقيت لنا عدة ملاحظات مهمة في هذا المجال ابرزها:

■ اولا: ان الهامش الديمقراطي الراهن، هو الذي اتاح للمسرح الفني هذا القدر الوافر من حرية الرأي وشجاعة النقد، كما انه هو الذي اتاح للمسرح السياسي ولهذه التعددية الحزبية، قدرة المشاركة وان لم يضمن لها نتائج هذه المشاركة.. ولكن قدر مصر وموروثها الديمقراطي، لا يرضى بهذا الهامش المحدود، انما هو يتطلع الى استكمال هياكل الديمقراطية بكفاءة ونزاهة.

■ ثانيا: اننا ندخل المعركة الانتخابية القادمة بمشاركة حزبية تعددية واضحة، ولكن بشكوى مسبقة وواضحة ايضا من عدم التكافؤ بين الحزب الحاكم والاحزاب المنافسة.. وفي ظل الاحساس بالظلم البيروقراطي وبعدم توازن القوى، مارست الاحزاب المعارضة ضجيج الصراخ السياسي عبر الصحف فلفتت الانظار احيانا، لكن الذي ترسخ في وجدان الناس اكثر من صراخ الاحزاب، كان تأثير حرية النقد السياسي الذي مارسه المسرح والسينما، فاذا بهذه تنافس الاحزاب على الرصيف السياسي.. وهذه ظاهرة ايجابية في كل الاحوال.

■ ثالثا: رغم الحماس الواضح لدخول سباق الانتخابات الوشيكة، الا ان بعض مقدماتها لم تكن مشجعة، فان كان اصرار الحكومة ثابتا على اجراء هذه الانتخابات بشروطها وتحت اشرافها.. وفي ظل قانون الطوارئ، والتقييد المشدد على حركة باقي الاحزاب، فان الهجمة الاخيرة على حرية الرأي والفكر جاءت مكملة ومساندة.. من تشديد العقوبات على الصحفيين واصحاب الرأي، عبر قانون مرفوض، الى تجرؤ قوى الفساد والارهاب والتطرف على مطاردة حرية الرأي والتعبير والتفكير، وصولا لمصادرة افلام السينما ومحاكمة الفنانين والتهديد باغتيال الجميع على ايدي المتطرفين المتخفين وراء شعارات الاسلام وفوهات البنادق!

■ رابعا: وسط كل هذه المتناقضات، تخيلوا، عادل إمام يرشح نفسه ضد سراج الدين في دائرة واحدة، ومحمد صبحي ضد كمال الشاذلي واحمد بدير ضد مصطفى كامل مراد، ويسرا ضد فوزية عبدالستار، ووحيد حامد ضد مأمون الهضيبي، ونجلاء فتحي ضد عبدالمنعم عمارة.

■ فمن ستنتخبون بحرية؟!!

وللحديث بقية، ان بقي في العمر بقية!

●● خير الكلام: يقول المتنبي:

لولا المشقة ساد الناس كلهم
الجود يفقر والإقدام قتال



مجرد رأي

لا تصدموا الشباب

لابد ان اعتبر نفسي مسئولا فيما حدث لعدد من الشباب صدقوا اقتراحا كتبته عام ١٩٨٨، وبدلا من ان تشجعهم الجهات المسئولة خنقت الحلم الجميل فيهم وهددتهم بخسارة كبيرة.

كان اقتراحي الذي كتبته في هذا المكان في ٢٦ سبتمبر ١٩٨٨ هو: على فرض ان شابا رسم لوحة او صنع شيئا جميلا ويريد ان يبيعه وان يتكسب منه فأين يعرضه وكيف يلتقي بالزبون الذي يمكن ان يشتري منه انتاجه؟ في معظم العواصم توجد اسواق اسبوعية يذهب اليها مئات العارضين وآلاف الزوار ويتحقق الهدف المطلوب.. فالشاب او الفنان او المنتج عرض انتاجه والتقى بالزبون المطلوب.. والشباب اخرج ما في داخله من طاقة وفن وابداع، وبعضهم وجد وسيلة شريفة للتكسب بدلا من تمضية الوقت في الشوارع وعلى المقاهي او التخطيط لجريمة يحصل بها على مال.. كتبت هذا في عام ٨٨ واشرت الى سوق سور هايدبارك في لندن كل يوم احد واسواق اخرى عديدة شاهدتها في كثير من المدن.

وقد اخذ بعض الشباب بالفكرة التي اقترحتها وكان منطلقهم الا يطالبوا الحكومة بوظيفة او مساعدة مادية وانما كل هدفهم مساعدتهم في عرض انتاجهم.. وحتى يلتزموا قواعد الاصول فقد تقدموا الى الجهات المسئولة للتصريح لهم باستخدام نفق الشهيد صلاح الدين كمال الواقع بجوار جامعة الدول العربية. وفي سرد ماحدث يقول الرئد متقاعد علي بركات محمد الأمير انه في ٨٨/١١/٢٠ حصل ابنه الشاب على التصريح المطلوب ولكن بعد عدة سنوات فوجئ بالغائه دون إبداء الأسباب، وارسل الشاب برقية الى السيد رئيس الجمهورية امرت نتائجها فقد تم استدعاؤه ومنح تصريحا جديدا بتاريخ ٩٢/٣/٨. ولكن وفي يوم الخميس الماضي فوجئ الشاب بوصول افراد شرطة المرافق وتحطيمهم كل ما امكن تحطيمه علاوة على اخذهم محتويات اربع فترينات بما فيها من مشغولات جلدية وخزفية واصداف غالية!

والسؤال هو: لماذا؟ اذا كان الشاب لديه تصريح وله عدة سنوات يعرض انتاجه فلماذا يتم الغاء التصريح فجأة؟ واذا كانت ظروف امنية قد اقتضت منع استمراره فلماذا العنف واستعراض العضلات مع شاب مسالم؟ إن مسئولية اجهزة الدولة ان تحمي أي شاب شريف لا أن تكون هي التي تعتدي عليه وتخنق احلامه وتصدمه وتنقله من دائرة المواطن المحب لوطنه الى دائرة المواطن الكاره له!

صلاح منتصر

وجهة نظر

المرشحون والذمة المالية؟!

يعرف المسئولون عن القوانين والتشريعات في مصر وكذلك المشتغلون بالسياسة انه في معظم دول العالم ان المتقدم للترشيح للمناصب الهامة عليه قبل بدء الترشيح ان يقدم اقرارا بالذمة المالية له ولأسرته.. وربما - لأقاربه خاصة من الدرجة الأولى.. ولعلنا في ان هذا الإقرار يعلق امام المقر الانتخابي ليقراه الناخبون.. وفي حالة انتهاء مدة النيابة عليه ان يقدم اقرارا آخر حتى يظهر الفرق بين ما كان عليه الحال قبل دخوله المجلس النيابي وبعد خروجه منه.

والسؤال الآن بعد التطاحن الشديد والإقبال - غير المسبوق - للترشيح لعضوية مجلس الشعب هو هل يمكن أن نفعل ذلك بالنسبة لمن تولى عضوية المجلس مرة او اكثر وماذا كان عليه وضعه المالي قبل دخول المجلس وبعد انتهاء دورته، وايضا بالنسبة للمتقدمين الجدد؟!

أليس في ذلك تأكيد للدور الرقابي الذي يقوم به مجلس الشعب وهو من باب أولى عليه أن يراقب موقف اعضائه؟!.. ثم ما المانع ان نأخذ بهذا النظام ونقلل من القيل والقال بالنسبة لبعض الأعضاء وحتى يعلم المرشحون الجدد أن النيابة ليست مغنما بقدر ما هي تكليف ومسئولية!!

ثم الا يحد ذلك من عدد الراغبين او المتوهمين ان دخول المجلس ليس مثل الخروج منه طالما انه لا توجد مساءلة او رقابة؟!

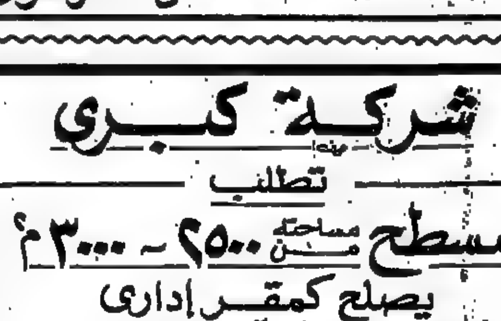
هل يثري هذا النظام التجربة الديمقراطية ام ان البعض سيغضب ويعتبره قيدا، ولماذا يغضب هذا البعض اذا كان مصدر ثروته مشروعا ومعلوما للكافة والخاصة.

ان الذين يصرفون عشرات الآلاف من الجنيهات ومئات الألوف على الدعاية الانتخابية لا شك انهم يضعون في حساباتهم ان هذه المبالغ ستعود اليهم بصورة أو بأخرى ومن هنا فإن كثرة الصرف على الدعاية الانتخابية ليس فقط من اجل الحصول على الأصوات وانما يضع المرشح في حساباته المردود منه في حالة نجاحه.

إنني في هذا لا اقصد احدا بعينه وانما اقول ان المرشح الشريف لا يعنيه ان يحاسب قبل وبعد الانتخابات مادام أن سلوكه ودخله تحت رقابة القانون - وهو في الأصل - مفروض ان يكون ذلك حتى ولو لم يكن مرشحا ولكن للأسف هناك الكثير من التشريعات لا تطبق على كل الناس اما لقلة عدد المسئولين عنها واما لأن كثيرا من الناس يخفون بصورة او بأخرى حقيقة دخولهم. مرة أخرى اقول إن الأخذ بهذا النظام سيوفر على الدولة وعلى التجربة الديمقراطية بعض ما يشوبها بل يمكن ان يكون هذا الإجراء كالمفرزة قبل الانتخابات ويقلل من عدد الطعون مستقبلا.. ومرة اخرى اتساءل ما الذي يمنعنا اذا كنا جادين من الأخذ بهذا النظام [illegible]

حسن الشرقاوي

بريد الأهرام



انتخبوا من تريدون!

بمناسبة قرب انتخابات مجلس الشعب القادمة، أعجبني ما كتبه د. سراج الدين الحلفاوي في بريد الاهرام والذي قسم فيه المرشحين الى ثلاثة انواع هي: ١- المثقفون ٢- الجماجمة ٣- القطط السمان ثم دعا الناخبين لاختيار النوع الأول والابتعاد عن النوع الثالث ولكني أضيف: كيف يمكن للمرشحين من النوع الأول ان تكون لهم فرصة النجاح دون ان يشارك المثقفون بصورة فعالة في الانتخابات كناخبين، فمن المؤسف حقا ان نسبة الناخبين الذين ادلوا بأصواتهم في انتخابات نوفمبر ١٩٩٠ بلغت في القاهرة معقل المثقفين من ٦ الى ١٠٪ ولم تزد على ذلك كثيرا في معظم المدن الكبرى بعكس الأقاليم التي زادت فيها النسبة كثيرا عن ذلك. وقد آن الأوان لمثقفي مصر ان يخرجوا من عزلتهم وسلبيتهم المعهودة في الانتخابات.. تلك السلبية التي ربما كان لها ما يبررها في الماضي، ولكننا الآن نحتاج لكل الأصوات المخلصة والمستنيرة ان تشارك في الاختيار، خاصة ان شعبنا يواجه الكثير من المشاكل التي يتطلب حلها تضافر كل الجهود المخلصة لايجاد حلول علمية طويلة المدى بدلا من اسلوب المسكنات الموضعية او اسلوب الصدمات التي لا يفهمها الشعب - ولن تزدهر الديمقراطية في مصر الا باشتراك جميع فئات الشعب - وخاصة المثقفين منهم - في ممارسة حقهم الانتخابي ومن يقول انني اعرف نتيجة الانتخابات مقدما انما يهدر حقه ويفرط فيه ويساعد اعداء الديمقراطية ولا يحق له بعد ذلك الشكوى من نتيجة الانتخابات أيا كانت - فيا جماهير المثقفين في مصرنا العزيزة، بدلا من الشكوى أو الصمت، انتخبوا من تريدون، لتحققوا ماتريدون، «ان الله لا يغير مابقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم».

دكتور الدسوقي عمار
أستاذ بزراعة القاهرة

فكيف لشاب مثلي؟

انا محام شاب، تخرجت منذ سنوات واعمل محاميا بمكتب محام كبير فاضل، وقد تزوجت منذ عامين.. وشاءت ارادة الله ان تبدأ زوجتي او عروستي الشابة بعد الزواج بشهور فقط رحلة مريرة وطويلة مع المرض القاسي الذئبة الحمراء والالتهاب المناعي في الكلى ونقص البروتينات في الدم واحتباس البول، وقد تنقلت مايقرب من عامين بين مستشفى معهد ناصر ومستشفى عين شمس التخصصي الذي ترقد فيه منذ شهر بعيدة عن طفلتها الصغيرة الوحيدة.

ولقد حار الاطباء في علاجها واعيتني الحيل معهم، وانتهوا إلى انه لا علاج لها بمصر ولابد من سفرها للعلاج في الخارج فكيف لمحام شاب مثلي ينوء بأعباء العلاج في الداخل بالقدرة على انقاذ زوجته الشابة وطفلته بإيفادها للعلاج في الخارج.. انني أتوجه إلى قلب الأب الدكتور علي عبدالفتاح وزير الصحة ان ينقذ هذه العروسة الشابة. وهذه الأسرة الصغيرة الجديدة مما يتهددها من خطر.

عصام ابراهيم حماد
مقيم بجوار زوجته بمستشفى عين شمس التخصصي - غرفة ١٠٢ قسم ٣ مسالك بولية

صائد «عساف ياجوري»!

في ذكرى انتصار اكتوبر المجيد وحيث انني كنت واحدا ممن شاركوا في تحقيقه ووفقني الله في إصطياد ٢٧ دبابة اسرائيلية بينها دبابة عساف ياجوري القائد الاسرائيلي وحصلت على وسام نجمة سيناء من الطبقة الثانية تقديرا لدوري في الحرب وبعد مرور ٢٢ عاما على تحرير سيناء اتمنى لو حصلت ايضا على فرصة الاشتراك في تعمير صحراء مصر والحكاية باختصار انني تقدمت بطلب لشراء مساحة من الارض الجديدة بمنطقة النوبارية بمحافظة البحيرة من شركة «نوباسيد» على ان أتسلم الارض ثم اسدد ثمنها على ٣٠ سنة بدون فوائد اسوة بالعاملين بهذه الشركات إلا انني عرفت وبعد ٨ سنوات من المحاولات ان الوحيد الذي يملك اصدار مثل هذا القرار هو السيد رئيس الجمهورية، وها انذا اوجه اليه ندائي عبر بريد الاهرام باعتباري محاربا من رجال اكتوبر وكلي امل ان يوافق على مطلبي لاصبح فلاحا بالفعل حيث انني لا املك اي ارض.

محمد ابراهيم المصري
مجلس محلي ابوالمطامير - محافظة البحيرة

وسحبت اقتراحي!

عندما ضرب مصر زلزال ١٩٩٢ اقترحت عبر بريد الأهرام اقامة مزاد عالمي لبيع اللوحات التي رسمها فنانون عالميون والملقاة في قبو متحف محمد محمود خليل لصالح ازالة آثار الزلزال.

وكانت السلطة عندما استولت على مقر المتحف في بداية السبعينات وحولته الى مكاتب للموظفين مما لم يحدث مثيله في اي مكان في العالم قد اسلمت هذه الاعمال الفنية الرائعة للتراب والرطوبة والنسيان لاكثر من عقد من السنين بحيث كان العثور عليها بمثابة اكتشاف لخبيئة فنية اشبه باكتشاف مقبرة توت عنخ آمون ومن هنا كان اقتراحي المذكور باعتبار ان هذه الثروة في طريقها الى التبدد وكانها ليست تراثا مصريا لا ينبغي التفريط فيه خصوصا وقد نشر وقتها ان جامعة لندن باعت لمتحف بول جيتي في كاليفورنيا بالولايات المتحدة الامريكية لوحة للرسام الانجليزي ترنر وهو من فناني القرن التاسع عشر بمبلغ ستة عشر مليونا من الدولارات رصدتها لاصلاح بعض مباني الجامعة. وفي لقاء مع الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة الأسبق استطلعت رأيه في هذا الاقتراح فقال الرجل العظيم ان تنفيذ هذا الاقتراح عمل غير قانوني وغير اخلاقي لان عقد الهبة الذي نقل فيه محمد محمود خليل ملكية هذا التراث الى الدولة يمنع التصرف فيه على هذا النحو، ولكن عذري في طرح هذا الاقتراح كان ان جهة ما لم تعلن وقتها عن العمل في ترميم هذا التراث وبعثه مرة اخرى الى الحياة وهو ما كانت تقوم به وزارة الثقافة مشكورة والآن وقد تم ترميم هذه اللوحات بل وعرضها في باريس تحت اسم (روائع منسية) واعيد تجهيز متحف محمد محمود خليل باحدث الإمكانات وبتكاليف بلغت ستة عشر مليونا من الجنيهات فانني احيي وزارة الثقافة ورجال قطاع المتاحف بها على هذا العمل العظيم الذي اضاف الى معالم الحضارة العالمية في مصر معلما جديدا رائعا.

عبد المنعم عباس

على غير المتوقع!

بما اننا نستغيث ببريد الأهرام في الشكوى من سلبيات بعض المسئولين.. فاننا نستأذن بريد الأهرام ايضا في نشر شكر على استجابة بعض المسئولين لشكوى لم تنشر في الجرائد.

ففي الساعة ٨.٣٠ صباح يوم ١٩ سبتمبر الماضي اوقفت سيارة الاجرة رقم ١٤٦٦١٤ اجرة القاهرة باحد شوارع مدينة نصر وطلبت من سائقها توصيلي الى حدائق القبة. فرفض.. واعتدى علي بالسب والشتائم.. وكتبت شكوى الى مكتب اللواء محمد الناظر مساعد وزير الداخلية ومدير مرور القاهرة يائسا من اية استجابة او رد على هذه الشكوى الا انني على غير المتوقع فوجئت بمكتب اللواء الناظر يتصل بي ويبلغني بان السيارة مقيدة باسم بيجو ٥٠٤ والغيتها اسمه.. وملئ في.. وقد تم تحرير محضر له في وحدة مباحث مرور شرق القاهرة وتم عرضه على النيابة التي امرت باخلاء سبيله بضمان محل اقامته وحددت له جلسة بتاريخ ٢١ اكتوبر للحكم فيما ارتكبه من مخالفات.

كما تم ايقاف رخصة قائد السيارة لمدة شهر من تاريخ السحب.. وذلك طبقا للمادة ٧ من قانون المرور للامتناع عن التوصيل والسب وقد تقدمت بشكواي في ٢٥ سبتمبر وتم استدعاء السائق خلال ٢٨ ساعة لذلك حق علي توجيه الشكر للواء محمد الناظر مساعد وزير الداخلية ومدير مرور القاهرة ومكتبه والمقدم بهاء الدين حسني رئيس مباحث مرور القاهرة والمقدم ابراهيم مجدي بمرور شرق القاهرة على رد اعتباري.

المواطن: محمود معوض

تبرعات القراء

لمرضى الأهرام تلقى البريد مبلغ ثلاثمائة جنيه من الاستاذ ايمن زكي السيد ومبلغ خمسمائة جنيه من الدكتور محمد وجيه ومائة وخمسين جنيها من السيدة منيحة هاشم بمنشية البكري ومبلغ ثلاثمائة جنيه من الحاجة نعمية امين ابراهيم ومبلغ الف جنيه من الاستاذ احمد يوسف الشيخ ومبلغ ثلاثمائة جنيه صدقة جارية من الاستاذ محمد جعفر وحرمه ومبلغ مائتين وخمسين جنيها من الحاجة نجاة عبد العزيز ومبلغ مائة وخمسين جنيها من ا.د نادية حسين كامل.

إلا.. ابني!

قامت مؤسسة مصر للطيران بتعيين جميع العاملين بشركة زاس، عقب تعثرها واستغنائها عنهم إلا انجلي الذي كان الوحيد الذي لم يعين كزملائه بدعوى انه «فلسطيني» الجنسية!

ولما كانت مؤسسة مصر للطيران تعين موظفين اجانب بها بعقود [illegible]

فاطمة حسن الصبان
١٣٦ ش مصر والسودان - حدائق القبة

من جيوب الغير!

من عام ١٩٩٢ حتى العام الدراسي الجديد ارتفعت مصروفات الدراسة لجميع الصفوف الابتدائية بمدرسة (—) بالإسكندرية لكل تلميذ من ١٣٠٠ جنيه إلى ١٧٠٠ إلى ٢٥٠٠ إلى ٤ آلاف جنيه - هذا العام - بدعوى صرف مكافأة الامتحانات للمدرسين والعمال بواقع ١٥٠ يوما على ان تحملها اولياء الامور [illegible]

م - محمد اشرف الزعلك
بيانات المرسلة لدى البريد



الأهرام شارع الجلاء - القاهرة
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠



تهانى لمبارك بذكرى أكتوبر من الرئيس اللبنانى والمسئولين

تلقى الرئيس حسنى مبارك برقية تهنئة بمناسبة ذكرى انتصارات اكتوبر المجيدة من الرئيس اللبنانى الياس الهراوى.
كما تلقى برقيات مماثلة من كل من السادة نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط ومحافظى مطروح والمنيا ومن سفراء مصر وقناصلها والقائمين بالاعمال ومندوب مصر الدائم لدى اليونيسكو. وتلقى الرئيس برقيات من السادة مصطفى نجيب رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير وكالة انباء الشرق الاوسط وعبدالحميد حمروش الامين العام المساعد للمجلس الاعلى للصحافة ومرسى عطا الله رئيس تحرير الاهرام المسائى والدكتور حلمى نمر نقيب التجاريين ومن رئيسى المجلس الشعبى المحلى لمحافظة الجيزة واسوان وسفراء البانيا واليمن وهندوراس بالقاهرة.

مندوبون عن الرئيس للعزاء

اوفد الرئيس حسنى مبارك العمداء محمد أبو الفضل لتشييع جنازة المهندس فؤاد البدراوى وتظير عبداللطيف للتعزية فى وفاة أجلال طوغان وطارق مصطفى للتعزية فى وفاة اللواء سعد عبدالمجيد.

مبارك يهنىء بالعيد القومى لبنما

بعث الرئيس حسنى مبارك برقية تهنئة الى الرئيس أرنستو بريز بالاداس رئيس جمهورية بنما بمناسبة الاحتفال بعيد الثورة.

٤٨ طعنا فى نتيجة الثانوية تأجيل نظرها لجلسة ٢٣ نوفمبر

قررت محكمة القضاء الادارى امس تأجيل نظر ٤٨ طعنا لنتيجة الثانوية العامة دفعة ٩٥/٩٤ بشعبتيها الادبى والعلمى لجلسة ٢٣ نوفمبر القادم للاطلاع وتقديم المذكرات. وتقرر قصر الاطلاع على يوم الاحد من كل اسبوع بسبب عقد جلستين اسبوعيتين «الثلاثاء والخميس» لنظر الطعون وتحديد يوم السبت للتداول. وما زال عدد كبير من الطلبة ينتظرون مراجعة اوراق الاجابة الخاصة.

مكافأة شهر للمتميزين فى هيئة التليفونات

وافق المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات على منح مكافأة تشجيعية مرتب شهر لعدد من المهندسين والاداريين والعمال بهيئة التليفونات على أساس تميزهم فى الاداء خلال شهر اغسطس الماضى. شمل القرار المهندسين محمود الشاعر رئيس قطاع مدن القناة وسيناء، وجمعة الزيلى مدير منطقة بورسعيد، وصلاح ابو النيل بسنترال بورسعيد، وسعاد فرج الله بصيانة سنترالات مدن القناة، وتهانى عبد الكريم مدير تشغيل مراكز الاعطال، وسيد أبو الدهب مدير صيانة شبكات الروضة، وعثمان حسن مدير المتابعة بالديوان العام، ونعيم عزيز بالفيوم ومحمد شما مدير عام شئون العاملين، ومديرى مكتب تلغراف سنترال شبرا ومكتب الاتصالات الدولية بالمهندسين والعاملين بهما، ومحسن عبد الرازق بسنترال أسيوط.

٢٠٠ مليون جنيه لتوسعات محطة مياه برج العرب

الإسكندرية - مكتب الأهرام:
انتهى مرفق مياه الاسكندرية من تنفيذ مشروع توسعات محطة المياه بمدينة برج العرب وشبكاتها المتصلة بالساحل الشمالى الغربى بتكاليف ٢٠٠ مليون جنيه لرفع القدرة الانتاجية للمحطة من ٨٦ الفا الى ٣٢٦ الف متر مكعب يوميا. صرح بذلك المهندس محمد مرزوق رئيس مجلس ادارة مرفق مياه الاسكندرية واضاف انه تم اعتماد ٧٣ مليون جنيه لاستكمال استداد خط للمياه الذى يبدأ من مدينة العلمين الى الضبعة بطول ٦٠ كيلومترا.

والى ومحجوب وشريف وعمارة فى السويس:

أدلة محاولة الإعتداء الآثمة على الرئيس مبارك أصبحت واضحة للجميع

فصل غير الملتزمين بترشيحات الحزب الوطنى فى الإنتخابات القادمة

السويس - من نهال شكرى وعمرو غنيمة:

اعلن الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب الوطنى الديمقراطى ان جميع المعلومات اصبحت جلية حول محاولة الاعتداء الآثم على الرئيس حسنى مبارك فى اديس ابابا الذى تم التخطيط له عن طريق ايران والترابى ومصطفى حمزة وسبقته اجتماعات فى باريس حضرها ايضا الترابى ومصطفى حمزة والظواهرى.
وقال انه بعد محاولة الاعتداء الآثمة على الرئيس عقدت اجتماعات للمعارضة السودانية برئاسة السيد محمد عثمان الميرغنى للإطاحة بالنظام الارهابى بالسودان. وان فصائل المعارضة السودانية سوف تعقد اجتماعات فى لندن فى الايام القادمة قبل عقد مؤتمرها القادم بالقاهرة.
وقال الدكتور والى انه تضامنا مع مطلب رئيس اثيوبيا واوغندا بعرض موضوع السودان على مجلس الامن لرعايته الارهاب فان مصر ترى ان هذا امر عادل وسيكون له الاثر الكبير فى الانتهاء من هذا النظام. واعلن الدكتور والى ان هيئة مكتب الامانة العامة للحزب قررت فصل كل من لا يلتزم - من اعضاء الحزب - بترشيحات الحزب فى انتخابات مجلس الشعب القادمة.
واكد الدكتور محمد محجوب وزير الاوقاف ان الاسلام دين السماحة وانه برىء من الارهاب و التطرف وطالب بالتمسك بمفاهيم الدين السليمة.
واكد - فى الاجتماع الذى شهده ٥ الاف مواطن - ان روح اكتوبر ستتجلى حيث نحتفل والعالم ايضا الآن بذكراه العظيمة التى تجلت فيه وحدة الشعب المصرى مسلمين ومسيحيين.
واضاف ان الوزارة بصدد تنفيذ خطة شاملة بالتعاون مع وزارة التعليم خلال الايام القادمة للتوعية الفكرية فى جميع مراحل التعليم لتحصين وحماية الشباب من الافكار التى تهدف لافساد عقيدتهم.
وقال الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية ان الشباب الوطنى يقود العمل الوطنى ويترجم فكر الرئيس مبارك الى استراتيجيات ويقوم بتنفيذها عن طريق الحكومة.
واعلن الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ان انتخابات مجلس الشعب القادمة ستشهد مشاركة قوية وفعالة من الشباب المصرى نتيجة برامج المجلس الاعلى للشباب فى السنوات الثلاث السابقة لممارسة الشباب لحقه الانتخابى وقيد اسمائهم بجداول الانتخابات وان الشباب المصرى سيكون له راى فى الانتخابات القادمة.



المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات يستمع الى شرح حول تطور العمل فى اعمال المرحلة الأولى لمترو الأنفاق [تصوير: مصطفى سنوسى]

فى مترو أنفاق شبرا الخيمة:

الانتهاء من إزدواج الخط الحديدى للمرحلة الأولى

كتب - يوسف عبده:

اكد المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات انه تم الانتهاء من إزدواج خط السكة الحديد للمرحلة الاولى من مترو أنفاق شبرا الخيمة - مبارك - بطول ٨ كيلو مترات مشيرا الى انه تم تنفيذ الهيكل الخرسانى للمسار النفقى للمترو بطول ٥ كيلو مترات ونصف الكيلو بنسبة انجاز ١٠٠٪ ويجرى حاليا تنفيذ أعمال المبانى الداخلية والتشطيبات النهائية لداخل ومخارج المحطات الخمس التى تقع تحت الارض ومحطتى كلية الزراعة وشبرا الخيمة.
واضاف الوزير خلال جولته التفقدية التى قام بها أمس ورافقه المهندس الحسينى عبدالسلام رئيس الهيئة القومية لمترو الأنفاق من انه سيتم تركيب سلالم كهربائية لاول مرة فى هذا الخط فى جميع المحطات بالاضافة الى المصاعد الكهربائية الخاصة بالمعوقين وطلمبات ضخ المياه. وقال المهندس الحسينى عبدالسلام انه جار تدريب الاطقم اللازمة للتشغيل والصيانة على دورات متعددة طبقا للتخصص مشيرا الى ان هناك تدريبا اخر بالخارج بواسطة الشركات المتخصصة.

وجبة غذائية جافة للطلبة مدعمة بالفيتامينات ومغلفة

اكد الدكتور احمد جويلى وزير التموين انه تم الاتفاق على تقديم وجبات جافة لطلبة المدارس مدعمة بالفيتامينات الرئيسية وتقدم مغلفة وذلك للحفاظ على صحة الطلبة. واضاف أن هذه الوجبات سيتم تقديمها عن طريق الشركات الغذائية المصرية الكبرى للحد من مشاكل الموردين وتلاعبهم فى التوريد والصلاحية.

على ابو حسين رئيسا للنقل بغرب الدلتا

اصدر المحاسب محمد على زين رئيس الشركة القابضة للنقل قرارا بتعيين السيد على حسين ابو حسين رئيسا لقطاع النقل وشئون المناطق بشركة غرب الدلتا للنقل والسياحة.

الجمعيات العمومية لشركات التشييد فى ديسمبر القادم

قرر مجلس إدارة الشركة القومية للتشييد والتعمير برئاسة المهندس محمد محمود عقد الجمعيات العمومية للشركات السبع التابعة للشركة القابضة خلال ديسمبر القادم. وسيتم اعتماد الميزانيات والحسابات الختامية من السنة المالية الماضية وذلك لحين الانتهاء من تقييم اداء كافة الشركات.

مصر تشترك فى اجتماع لجنة تسيير مؤتمر عمان الاقتصادى

يغادر القاهرة اليوم السفير نبيل فهمى المستشار السياسى لوزير الخارجية متوجها إلى عمان حيث يرأس وفد مصر فى اجتماعات لجنة التسيير الخاصة بأعمال المؤتمر الاقتصادى بعمان والذى يعقد فى ٢٩ اكتوبر الحالى وصرح السفير أن اللجنة ستبحث الترتيبات الخاصة بعقد المؤتمر الاقتصادى وتستعرض التصورات التى بلورتها حتى الآن المؤسسات المالية والاقتصادية الدولية والتى تتضمن من بين المقترحات انشاء بنك للتنمية والاستثمار فى الشرق الأوسط وشمال افريقيا.

وزير الصحة يتفقد قصر العينى الجديد

زار الدكتور على عبدالفتاح وزير الصحة أمس مستشفى قصر العينى الجديد يرافقه الدكتوران مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة ومعتز الشربينى عميد طب القاهرة وحضر الوزير اجتماع مجلس ادارة المستشفى وتفقد الاقسام والتجهيزات الطبية والذى يضم ١٢ طابقا على ٨٤ الف متر مربع بطاقة ١٢٠٠ سرير وأكد الوزير ان المستشفى يعد مفخرة لمصر والشرق الاوسط لما يحتويه من تجهيزات طبية متقدمة تضارع الموجودة فى الدول المتقدمة وجاءت هذه الزيارة استعدادا لافتتاح المستشفى قريبا.

مباحثات مع اتحاد عمال أوتاوا للتعاون فى مختلف المجالات

اعلن السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر حرص التنظيم النقابى العمالى على اقامة علاقات طيبة مع المنظمات العمالية بدول العالم لخدمة قضايا العمل والعمال عن طريق التعرف على تجارب هذه المنظمات فى الانشطة الاقتصادية والاجتماعية والتدريب والتثقيف العمالى. وقال فى جلسة المباحثات التى عقدها امس مع محمد السمدى رئيس اتحاد نقابات عمال أوتاوا وضواحيها فى كندا - ان التنظيم النقابى يساند جهود القيادة السياسية لانجاح مسيرة السلام بالمنطقة.

قطع الخدمة ساعتين عن مشتركى سنترال الزاوية الحمراء

صرح مصدر مسئول بالهيئة القومية للاتصالات بأنه سيتم اعتبارا من منتصف ليلة الخميس تركيب بعض الاجهزة فى سنترال الزاوية الحمراء الالكترونى الجديد مما يترتب عليه قطع الخدمة عن المشتركين بالسنترال المؤقت الحالى لمدة ساعتين.

زيادة مجموعات التقوية للقضاء على الدروس الخصوصية

بنى سويف - من يسرى موافى وصفوت عبدالجواد:

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان هناك اتفاقا على زيادة مجموعات التقوية المتميزة والعادية بالمدارس، وذلك للقضاء على ظاهرة الدروس الخصوصية.
وطالب المعلمين الشرفاء فى كل مكان بالتخلص من هذه الآفة، مشيرا الى ان هناك سياسة مستقرة لحل مشاكل التعليم على المدى الطويل، وان النتائج الاولية للثانوية العامة الحديثة اثبتت نجاح هذا النظام. وقال الوزير انه توجد بعض العقبات فى التأمين الصحى، ونحاول بالتعاون مع الدكتور على عبدالفتاح وزير الصحة التغلب عليها للمزيد من الرعاية للابناء. واضاف ان اجازة نصف العام الدراسى ستكون موحدة بين المدارس والجامعات ولمدة لاسبوعين وسيتم تحديدها قريبا. ونقل الوزير - فى اللقاء الذى نظمته امس نقابة المعلمين الفرعية ببنى سويف، وحضره المستشار عبدالفتاح غلوش محافظ بنى سويف وعبدالفتاح هارون نقيب المعلمين - تحيات الرئيس حسنى مبارك الى جموع المعلمين، مشيرا الى ان الرئيس اعطى اولوية للتعليم كمشروع قومى لمصر. واعلن المستشار عبدالفتاح غلوش انه تم بناء ٢٨٤ مدرسة بكافة مراحل التعليم بمحافظة بنى سويف.

ندوة بجامعة القاهرة تؤكد:

حق مصر فى استلام قتلة الأسرى لمحاكمتهم

كتبت - ماجدة حسنين:

اكدت ندوة «المسئولية الجنائية والدولية عن جرائم قتل الاسرى المصريين فى حربى ٥٦، و٦٧» حق مصر فى طلب تسليمها الذين اقترفوا تلك الجرائم للتحقيق معهم ومحاكمتهم أما المحاكم المصرية وطبقا لنصوص قانون العقوبات المصرى.
كما اكدت الندوة - التى نظمها مركز بحوث ودراسات مكافحة الجريمة بجامعة القاهرة - مسئولية إسرائيل عن تلك الجرائم، سواء وقعت بواسطة أفراد من تلقاء أنفسهم، أو طبقا لسياسة عامة. واوضح الدكتور مأمون سلامة مدير المركز ورئيس جامعة القاهرة السابق أن جرائم قتل الاسرى المصريين وقعت على ارض مصرية، وهى سيناء وقت احتلالها، مشيرا الى ان قانون العقوبات المصرى يظل ساريا ويحكم جميع الوقائع.
وقال الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة: إن هذه القضية قومية، وتشغل الراى العام المصرى، لأنها تتعلق بمواطنين أبرياء، عذبوا وقتلوا غدرا. وحدد الموقف المصرى من تلك القضية فى عدة أمور منها أن مصر لا تريد أن تبنى مواقف على ما ردده الإعلام الإسرائيلى، بل تريد تحديد موقفها بناء على الايضاحات التى طلبتها من الخارجية الاسرائيلية.
واكد الدكتور حسنين عبيد أستاذ القانون الجنائى نائب رئيس جامعة القاهرة أنه لا نزاع إطلاقا فى توافر الصفة الإجرامية لما ارتكب من تعذيب وقتل الأسرى المصريين.
ووصف تلك الجرائم بأنها لا مثيل لها فى الحربين العالميتين الأولى، والثانية وهى جرائم بشعة لا يجوز السكوت عليها.
وقال الدكتور صلاح عامر رئيس قسم القانون الدولى بحقوق القاهرة: إن جريمة الحرب جريمة دولية بصرف النظر عن الموقف القانونى منها. وطالب بفتح «ملف» للتحقيق فى هذه الجرائم.
وتساءل المستشار جمال اللبان رئيس هيئة قضايا الدولة: لماذا يقولون بإسقاط جرائم قتل الأسرى المصريين بالتقادم ولا تسقط الجرائم التى يقولون إن اليهود تعرضوا لها؟
وقال: إننا نقوم بجمع المعلومات عن الأسرى، سواء من وزارة الدفاع أوالصليب الأحمر، وفى حالة فشل المفاوضات التى تجريها الخارجية، وهى المطالبة الودية، فسنلجأ إلى القضاء، فمهمتنا فى هيئة قضايا الدولة الشق المدنى.
واكد اللواء سيد هاشم المدعى العام العسكرى السابق أنّ الدولة الآسرة مسئولة عن حماية حياة الأسير، وتمتد هذه المسئولية لتشمل اية حماقة يرتكبها أى فرد تجاه الأسير. كما أن الدولة الآسرة ملزمة بإجراء التحقيق حول أسباب وفاة الأسير.

إغلاق معارض السيارات غير المرخصة فى القاهرة

تقرر اغلاق معارض السيارات غير المرخصة واستمرار المعارض التى تم ترخيصها بشرط توفيق اوضاعها والالتزام بالاشتراكات اللازمة اثناء الترخيص وكذلك وضع الشروط الخاصة بالمساحات المقررة. وصرح عمر عبدالآخر محافظ القاهرة بانه سيتم اغلاق مستودعات البوتاجاز الموجودة داخل الكتلة السكنية وغير المستوفاة لاشتراطات الحريق واحلال عربات التوزيع بدلا من هذه المستودعات لخدمة المواطنين والتنسيق بين مديرية التموين وأحياء القاهرة. جاء ذلك خلال الاجتماع الذى عقده المحافظ أمس وحضره نوابه ورؤساء الاحياء ومديرو المديريات.

فى اجتماعات الاتحاد البرلمانى الدولى:

مصر تطالب بإخلاء المنطقة من أسلحة الدمار

بوخارست - من محمود المناوى:

طالبت مصر بضرورة اخلاء منطقة الشرق الاوسط من اسلحة الدمار الشامل واخضاع المنشآت النووية بجميع دول المنطقة لرقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية وتوقيع هذه الدول جميعها على الاتفاقية الدولية.
جاء هذا فى كلمة مصر أمام الاتحاد البرلمانى الدولى التى ألقاها امس السيد كمال الشاذلى رئيس الشعبة البرلمانية المصرية بحضور وفود ٣٥ دولة.
كما طالبت مصر بإزالة كافة العوائق التى تحول دون اجراء الانتخابات التشريعية الفلسطينية واطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين. واعلن الشاذلى أن مصر ترى أن الاجراءات الاسرائيلية فى الفترة الأخيرة من مصادرة أراض فلسطينية والسماح للمتطرفين اليهود بانتهاك حرمة المسجد الاقصى وتجميد نشاط بيت المشرق والاعلان على ابقاء المدينة بالكامل تحت سيادة اسرائيل كعاصمة ابدية لها - هى اجراءات تتنافى مع مبادىء القانون الدولى وتفرض المزيد من المعوقات التى تعترض عملية السلام وطالبت مصر أيضا بعقد مؤتمر برلمانى دولى لمناقشة ظاهرة الارهاب الدولى وطرق مواجهتها وتدابير التعاون الاقليمى والدولى للقضاء على مخاطرها.

مليون دولار من المجموعة الأوروبية لتمويل برامج تدريب العاملين بمركز الطاقة الجديدة

كتب - أحمد هاشم:

وافقت المجموعة الاوروبية على تقديم مليون دولار كمنحة لاترد لتمويل برامج تدريبيه متقدمة داخل مصر وخارجها للفنيين والمهندسين العاملين بمركز أختبارات الطاقة الجديدة والمتجددة التابع لوزارة الكهرباء.
صرح بذلك المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة عقب اجتماعه والمهندس محمود سامى ذاالنون رئيس هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة والقيادات التنفيذية بالمركز وخبراء هيئة الانماء التابعة للأمم المتحدة امس لبحث عمليات تجهيز المعامل بالمركز وتشغيلهاقبل نهاية العام الحالى
وقال الوزير ان المركز الجديد يعد الاول من نوعه فى قارة افريقيا ومنطقة البحر المتوسط وان تمويله جاء من منح بلغت ٢٠ مليون دولار منها ١٥ مليون دولار من المجموعة الأوروبية والباقى من الحكومة الايطالية وأنه تم تشغيل ١٨ معملا من مجموع ٢٢ معملا متخصصا يضمها المركز الجديد والتى ساهمت فيه وزارة الكهرباء بمكون محلى يقدر ب ١١ مليون جنيه. وأوضح الوزيران الأمم للتحدة رشحت المركز ليكون ضمن ٥ مراكز متميزة للطاقة المتجددة على مستوى العالم ضمن خططها لتبنى [illegible] الطاقة النظيفة وخدمة وحماية البيئة. وأضاف ان المركز سيقوم بعمليات اختيار معدات ونظم الطاقة الجديدة والمتجددة واصدار شهادات الصلاحية.

إنتهاء مشروعات الصرف بالجيزة والهرم فى سبتمبر ٩٦

كتب - عبد الفتاح ابراهيم:

اكد المهندس صلاح حسب الله وزير الاسكان والمرافق انه سيتم الانتهاء من تغطية المناطق المحرومة من الصرف الصحى بالجيزة والهرم والقرى المجاورة بالكامل خلال سبتمبر القادم حيث تم الانتهاء من توصيل خدمة الصرف الصحى لـ ٣٦ منطقة وجار العمل فى ٢٤ منطقة اخرى سيتم الانتهاء منها فى ديسمبر المقبل بتكاليف تصل الى ٥١٠ ملايين جنيه، منحة مقدمة من وكالة التنمية الدولية الامريكية قيمتها ١٣٥ مليون دولار.
جاء ذلك خلال الجولة التى قام بها امس ورافقه فيها دكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ الجيزة وممثل الوكالة الدولية للتنمية الامريكية والمهندس طلعت ابو سعدة رئيس الجهاز التنفيذى للقاهرة الكبرى للصرف الصحى والمهندس وصفى مباشر وكيل اول الوزارة والدكتور شريف قنصوة وكيل الوزارة والمشرف على مكتب الوزير
واكد الوزير ان هذا المشروع من اكبر مشروعات الصرف الصحى على مستوى الجمهورية حيث تبلغ عقوده ٦٢ عقدا تقوم بتنفيذها الشركات المصرية العملاقة لخدمة ٢٦٥ الف نسمة بمناطق كرداسة وبنى مجدول وكفر غطاطة وابو رواش وامبابة والهرم وصفط اللبن. وقال المهندس طلعت ابو سعدة ان حجم التوصيلات للمنازل يبلغ ١٢ الفا و٤٢٠ وصلة بطول ٢٨٨٫٢ كيلو متر يتم من خلالها توصيل خدمة الصرف الصحى لاول مرة للمواطنين دون تحملهم اى تكلفة لتحقيق التنمية الشاملة والنهضة الحضارية.

زيادة الوعى بالمشكلة السكانية لرفع مستوى المعيشة للأسر الريفية

كتب - عصام عبد الكريم:

اكد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى ان وزارة الزراعة تقوم بدور حيوى لتنمية الوعى السكانى للاسرة الريفية من خلال تواجدها الطبيعى فى أعماق الريف المصرى.
جاء هذا فى الكلمة التى القاها نيابة عنه الدكتور ياسين عثمان وكيل اول الوزارة ورئيس قطاع الارشاد فى افتتاح ندوة دور الارشاد الزراعى فى الثقافة السكانية والتى عقدت بالتعاون مع وزارة الاسكان وتنظيم الاسرة وصندوق الامم المتحدة. واضاف الدكتور والى ان الوزارة تضع كافة امكاناتها لزيادة الوعى بابعاد المشكلة السكانية وما يتصل بها من قضايا التعليم والبيئة والصحة فى القرى باعتبارها المصدر الرئيسى للزيادة السكانية. وقال الدكتور فوزى نعيم رئيس الادارة المركزية للارشاد الزراعى ان المشروع ينفذ فى محافظات البحيرة والفيوم والغربية وبنى سويف وسوهاج واسوان وتستمر اعمال الندوة ٣ ايام تناقش خلالها اساليب التدريب للعاملين فى هذا المجال.

عميد كلية طب جامعة فرجينيا بأمريكا يجرى جراحات الأوعية الدموية فى مستشفى الفيروز

يستضيف مستشفى الفيروز فى الفترة من ١٧ - ٣٠ اكتوبر احد اشهر والمع جراحى الأوعية الدموية فى الولايات المتحدة الأمريكية: أ.د./ جوك ويلار. فهو استاذ ورئيس قسم جراحة الاوعية الدموية بكلية طب فرجينيا، ورئيس قسم زراعة الكلى وجراحة الأوعية الدموية، بالإضافة إلى كونه مدير معمل أبحاث الأوعية الدموية بكلية طب فرجينيا، وايضا استشارى جراحة الأوعية الدموية بمستشفى البحرية الامريكية فرجينيا وهو أيضا عميد كلية طب فرجينيا. وقد القى سيادته أكثر من ٣٣ محاضرة علمية فى العديد من الجامعات والمراكز الطبية فى الدول المختلفة. وقد قدم سيادته ٤٨ بحثا تم نشرها كلها فى جميع انحاء العالم وله خمسة كتب تعتبر من المراجع العلمية فى جراحة الأوعية الدموية ايضا له ثلاثة شرائط فيديو عن التطورات الحديثة لجراحة الأوعية الدموية.
وسوف يقوم سيادته باجراء عمليات جراحة الأوعية الدموية لمرض ضيق الشريان الرئيسى للمخ قبل حدوث الشلل النصفى، وهى من اكثر العمليات الناجحة فى الولايات المتحدة الأمريكية ومرض تمدد شريان الاورطى قبل انفجاره، وهى من أكثر العمليات التى تحتاج إلى مهارة شديدة.

جوك ويلار

حالة الجو

تستمر درجات الحرارة اقل من معدلها على كافة أنحاء البلاد وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة شمالا كما تتكون الشابورة المائية فى الصباح الباكر على الوجه البحرى والقاهرة.

القاهرة	٢٩	١٨	السويس	٣٠	١٨	شرم الشيخ	٣٢	٢١	سوهاج	٣٣	١٧
الاسكندرية	٢٧	١٧	العريش	٢٩	١٥	الغردقة	٣٠	٢١	الأقصر	٣٥	٢١
مطروح	٢٧	١٧	الطور	٣١	٢٠	المنيا	٣١	١٦	اسوان	٣٧	٢٤
بورسعيد	٢٨	١٨	سانت كاترين	٢٧	١٥	الفيوم	٣٠	١٧	الوادى الجديد	٣٤	٢٠
الاسماعيلية	٢٩	١٧	رفح	٢٩	٢٠	اسيوط	٣١	١٦	سيوه	٣٢	١٧

المشير طنطاوى فى يوم تفوق القوات المسلحة واحتفال الجيش الثالث بنصر أكتوبر:

القوات المسلحة قادرة على حماية الوطن وردع أى قوة تهدد أمنه



المشير طنطاوى يتوسط رئيس الأركان وقائد الجيش الثالث ويستمع الى شرح منه عن عمليات إسقاط للمعدات التى تقوم بها طائرات الهليكوبتر

طائرات الهليكوبتر تقوم بإسقاط بعض الأسلحة والمعدات لإستخدامها بوتسطة رجال المشاه لتحقيق مهامهم

أكد المشير محمد حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربى ان القوات المسلحة المصرية قادرة على حماية الوطن وردع اى قوة تهدد امنه فى اى وقت فى السلم والحرب. وقال: إن السادس من اكتوبر هو يوم خالد حققت فيه القوات المسلحة نصرا عظيما سيظل شرفا على جبين كل المصريين، وان هذا النصر لم يات إلا نتيجة لصلابة المقاتل المصرى الذى تم إعداده إعدادا جيدا، وكان بالفعل هو مفاجاة هذه الحرب لما اتصف به من تدريب عال ومبادئ وقيم ومثل فجاء اداؤه مثالا للنجاح.

واضاف - خلال الاحتفال الذى اقيم بالاتحاد الرياضى للقوات المسلحة بمناسبة يوم التفوق للقوات المسلحة - ان حرب اكتوبر جاءت كالزلزال لتغيير مفاهيم عسكرية واستراتيجية كثيرة فى جميع دول العالم مشيرا إلى ان التصنيع المشترك مع الولايات المتحدة الأمريكية يسير قدما، وانها تقدم لنا المعاونة فى هذا المجال كدولة صديقة خاصة فى مجالات التسليح والمعدات، وأن هذا التعاون المشترك يحقق هدف الدولتين فى استقرار مصر ومنطقة الشرق الأوسط.

وحول مساهمة القوات المسلحة فى مشاريع التنمية أكد أننا نسير قدما فى هذا الطريق، وسيتم افتتاح جزء من المصانع التى تقيمها القوات المسلحة بالصعيد قبل نهاية هذا العام فى أسيوط وسوهاج وقنا والوادى الجديد.. وأن مشروع استصلاح ١٠ الاف فدان بأسيوط يسير العمل فيه بصورة طيبة، مشيرا إلى عمليات التنمية التى تتم الآن فى شمال وجنوب سيناء فى إطار عمل اللجنة العليا للتعمير التى خصصت للقوات المسلحة جزءا من الأراضى لاستصلاحه.

واشار الفريق حلبى رئيس الأركان إلى ان العام التدريبى كان من اكثر الأعوام التدريبية كفاءة وفاعلية، وان جميع الالتزامات قد نفذت بدقة.

وكان المشير طنطاوى قد افتتح بعض المنشآت العسكرية التى تحوى أحدث التطورات فى مجال تدريب القادة وهيئات القيادة، ومجال المباريات الحربية والمجهزة بالحاسبات الآلية وأجهزة الاتصال. كما شهد المشير - يرافقه الفريق صلاح حلبى رئيس أركان حرب القوات المسلحة - العروض العسكرية لبعض وحدات

افتتاح منشآت عسكرية متطورة فى مجالات التدريب

٦٠ طائرة من مختلف الطرازات تشترك فى احتفال الجيش الثالث بنصر أكتوبر

الجيش الثالث التى بدات بعرض جوى ظهرت خلاله الطائرات الهليكوبتر، وصاحب ذلك ظهور ١٨ طائرة من طراز «ل - ٢٩» وهى ترسم رقم «٢٢»، للدلالة على الذكرى الثانية والعشرين لنصر اكتوبر ٧٣. وتلى ذلك طابور عرض عسكرى لعناصر تمثل جميع الأفرع الرئيسية والجيوش الميدانية والمناطق العسكرية والقوات الخاصة، وحرس الحدود، ثم عرض اخر للأسلحة الحديثة والمطورة بالقوات المسلحة، وشمل العرض ما استحدث بالقوات المسلحة من معدات وأسلحة للأفرع الرئيسية والتشكيلات الميدانية مثل النظام الصاروخى «عين الصقر» للدفاع الجوى، ومنظومات حرس الحدود، لكشف الأهداف البحرية والعربة المدرعة «فهد ٣٠» ثم احدث دبابة فى العالم «إم ١ ١أ»

والهاوتزر «١٢٢» مللى ذاتى الحركة، ونظام بعثرة الالغام المحمل على عربة فهد، والمعدات التى تم تطويرها مثل النظام الصاروخى «تو» المحمل على العربة المدرعة فهد، والقاذف الصاروخى «ب م ٢١» والكوبرى الميكانيكى المحمل على شاسيه الدبابة «ت ٥٤». وتخلل الاحتفال استعراض أسلوب إعداد الفرد المقاتل من ناحية الكفاءة البدنية والمهارة الفنية التخصصية من خلال عرض التعليم الأولى الصامت لبعض جنود الجيش الثالث، وهو أرقى مراحل التعليم الأولى، ويعتبر منظومة جماعية تظهر مدى الاتقان فى الأداء، وعرض آخر اظهر مدى شجاعة افراد المشاة فى مهاجمة الدبابات، وكفاءة الأفراد فى الأداء على معداتهم لتقليل الأزمنة القياسية لإعدادها وتجهيزها، كما

اظهر اداء افراد الصاعقة فى العمل على الجبال، وكذلك على جبل «عتاقة»، ويتخلل ذلك إمداد القوات التى تعمل فى المناطق الجبلية بواسطة طائرة هليكوبتر.

ثم بعد ذلك تم تنفيذ مهمة تكتيكية للوصول بالأفراد إلى أرقى مراحل التدريب، وهو التدريب التكتيكى، وشملت المهمة أسلوب مهاجمة هدف للعدو بقوة وحدة فرعية بالتعاون مع قوات المظلات والصاعقة، وشمل ذلك أيضا إسقاط المظلات لتامين الهدف والاستطلاع الجوى والمعاونة الجوية بطائرات هليكوبتر ثم الاقتحام الرأسى للهدف بعناصر الصاعقة التى أبرت بطائرة هليكوبتر للسيطرة على العدو للوجود بالمبنى، وتم تدمير العدو المسيطر على المنطقة بعناصر المشاة والدبابات فى توقيت واحد،

وكذا تم نقل مركز قيادة للوحدة للسيطرة على اعمال القتال فى المراحل الحاسمة.

تلى ذلك عرض لفريق القفز الحر لوحدات المظلات، سواء إسقاط فردى أو فى تشكيلات جماعية (ثنائى - ثلاثى - رباعى)، ولختتم فريق القفز الحر بهبوط فردى بأعلام الأفرع الرئيسية للقوات المسلحة (بحرية - جوية - دفاع جوى)، واخيرا علم مصر وبداخله صورة الرئيس محمد حسنى مبارك القائد الأعلى للقوات المسلحة.

واشترك فى الاحتفال ٦٠ طائرة من طرازات «اف - ١٦» و«ل - ٢٩» وطائرة النقل الثقيل «س - ١٣٠» والطائرات الهليكوبتر جازيل وشينوك وكوماندو وسى ٨.

السويس:

جمال الخولى
جميل عفيفى





صور مرفوضة

هذه الصور الثلاث مهداة الى من يهمه الامر بمديرية الشئون الصحية بمحافظة القاهرة فكل هذه القمامة والمخلفات ومستنقعات مياه الصرف الصحى الراكدة والتى تجتمع عليها كل انواع الحشرات الضارة وما تمثله من تهديد لصحة المواطنين، هى كلها مركزة حول القومسيون الطبى بالملك الصالح، والقومسيون الطبى بشارع رضا باشا بالمنيرة!!

والغريب انه على الرغم من حرص العاملين بالقومسيون الطبى على النظافة العامة داخل المبنى، الا ان الزائرين والمترددين على مبنى القومسيون الطبى عليهم رؤية هذه المخلفات يوميا وعليهم ايضا اجتياز هذه البرك من المياه الراكدة فهل يمكن للمديرية بالتعاون والتنسيق مع الحى المسئول متابعة تنظيف المكان حفاظا على صحة المواطنين المترددين على هذه الاماكن الصحية؟؟

المستنقعات تحاصر القومسيون الطبى وتلاميذ الابتدائى!

والغريب ان ترتفع اكوام القمامة وتتزايد البرك التى تفوح منها رائحة العفن وتمثل خطرا يوميا على صحة تلاميذ المدرسة الإبتدائية التى ارادت لها الاقدار ان تحيطها القذارة من كل جانب والتى تقع فى حى مصر القديمة بجوار مقام ابو السعود...

وقد قامت ادارة المدرسة بجهد سلبى فى رفع هذه القمامة، فبدلا من الاستعانة بعمال نظافة، استغلت طاقة البراعم الصغيرة فى ازاحة القمامة من على جانبى الباب الرئيسى للمدرسة وتنظيف المكان من حولها، واضطر الصغار صاغرين وخائفين لتلبية اوامر الادارة بلم التراب وحمل الحجارة والغوص فى بركة المياه من اجل ارضاء ادارة المدرسة وكان طبيعيا ان يكون ذلك على حساب العلم الذين جاءوا اساسا لتحصيله

وعلى الرغم من احتجاج بعض من اولياء الأمور واستنكار المارة بالشارع الا ان التلاميذ لايزالون يرفعون القمامة من الشارع فى وقت الدروس اليومية!!

والسؤال هو

من المسئول عن تراكم كل تلك القاذورات وتزايدها حول المدرسة يوما بعد يوم؟

واين هم عمال النظافة فى الحى المسئول؟

اما السؤال الاهم فهو متى يبدا التلاميذ فى الإنتظام فى الفصول من اجل الدراسة فقط؟؟

دلال العطوى

تصوير: حسين فتحى

أبو الهول فى بحر الإسكندرية!

مازالت المفاجآت تتالى وبحر الاسكندرية يقدم المزيد من الأسرار كل يوم.. فقد اسفرت عمليات الانتشال امس - الثلاثاء - عن انتشال ثلاث قطع اثرية ترجع للعصر الفرعونى وهى تمثال ضخم لملك فرعونى وعمود ضخم من الجرانيت الأحمر وجزء كبير من تمثال لأبى الهول على قاعدته نقوش هيروغليفية. فقد بدأت البعثة الفرنسية للآثار البحرية التابعة للمعهد الأوروبى للآثار السكندرية عملها فى الصباح الباكر بقيادة د. جون ايف امبرور رئيس البعثة وفريقه المكون من ١١ من الاثريين والغطاسين الفرنسيين وما ان بدات عملية الانتشال التى خططت لها البعثة بالتعاون مع المجلس الأعلى للآثار المصرية منذ اكثر من عامين وذلك بعمل المئات من الغطسات الأثرية وخرائط للآثار الموجودة تحت الماء والتى قدرت بأكثر من الفى قطعة ترجع للعصور اليونانية والرومانية وبعض القطع التى ترجع للعصور الفرعونية..

وفعلا تم تحديد ٣٠ قطعة هامة وفريدة من نوعها لانتشالها بالتعاون بين البعثة الفرنسية ومجلس الآثار والبحرية المصرية وهيئة الميناء.. وما ان بدات الانتشال وتم الاستعداد لرفع القطع بالونش البحرى حتى اضطرب البحر.. وكانت المفاجأة ان القطعة الضخمة كانت تمثالا لملك فرعونى مرتديا الازار الملكى بدون رأس والقدمين واضعا يديه بجانبه وعلى اكتافه يتدلى الجزء المتبقى من غطاء الرأس الملكى ويبدو واضحا من خلال وقفته وضخامة حجمه انه لملك عظيم ويبلغ وزنه حوالى ١٢ طنا وطوله ٤.٥ متر.. وقد تم انتشاله من عمق ٧ أمتار على مسافة عشرة امتار من سور قلعة قايتباى.

وقد استغرقت عملية انتشال تمثال الملك الفرعونى اكثر من ساعتين ونصف الساعة.. وتقول درية سعيد مديرة عام متاحف وآثار الاسكندرية ان القطعة التى تم انتشالها تعد نموذجا فريدا للآثار الفرعونية وملوكها العظام وقد عثرت البعثة امس الأول فقط على الأجزاء المتبقية من التمثال وهى رأسه وقدماه على مسافة منه تحت سطح الماء وسيتم انتشالها تباعا ليتم ترميم التمثال ووضعه فى مكان لائق للعرض.

أما القطعة الثانية التى تم انتشالها فهى جزء ضخم جدا من عامود على الطراز الفرعونى يبلغ طوله أكثر من ٣ أمتار وقطره متر ونصف المتر على شكل مجموعة من النباتات المعروفة عند الفراعنة مثل اللوتس تعلى قاعدته وقمته وهو نموذج لعامود فرعونى جميل من الجرانيت الأحمر وهو بحالة جيدة جدا، وقد تم انتشاله من عمق ٧ أمتار بواسطة الونش البحرى ورفعه الى رصيف بحرى متحرك تم وضعه بجانب الونش لتيسير عملية الانتشال فى نفس موقعه.. ويبلغ وزن العامود حوالى ٧ أطنان وقد بذل فريق الأثريين المصريين المكون من احمد سامح رمسيس ومحمد مصطفى ومحمد السيد وابراهيم درويش سكرتير للمعهد الفرنسى للآثار جهوداً ضخمة حتى تمكنوا من تثبيت العامود الضخم الذى تم انتشاله على سطح الرصيف العائم وسط الأمواج المضطربة.

وبعد ساعتين من الجهود المتصلة ظهرت على سطح الماء القطعة الثالثة وهى التى كان ينتظرها الكثير من عشاق الآثار والمهتمين بالحدث فى الاسكندرية وهى تمثال متوسط الحجم لأبو الهول بدون رأس عليه نقوش وكتابات هيروغليفية يعكف فريق من الأثريين حاليا على دراستها وتحليلها لمعرفة العصر الذى اقيم فيه هذا التمثال، خاصة ان هذا التمثال لأبو الهول هو واحد من ١١ تمثالا أخرى يتم حاليا العمل على انتشالها وان كان هذا التمثال ليس أضخمها فيبلغ وزنه حوالى ٥ أطنان بطول مترين وارتفاع متر وعليه بعض النقوش والكتابات.. قامت البعثة بنقلها على لوحات تحت الماء لدراستها.. والمثير ان التماثيل التى تم انتشالها كلها ترجع للعصر الفرعونى وبحالة جيدة جدا ونظيفة، إذ قامت البعثة بتنظيفها من الحشائش والطحالب البحرية قبل انتشالها تحت الماء.

وقد قرر د. عبد الحليم نور الدين امين عام المجلس الأعلى للآثار ترميم هذه التماثيل ومعالجتها لحمايتها فى أحواض ضخمة للترميم مبطنة بالفايبرجلاس وموجودة بالفعل بالمسرح الرومانى لاستقبال القطع المنتشلة أولا بأول وسوف تستمر عملية الانتشال حسب الأحوال الجوية خلال هذا الشهر حتى يتم انتشال الـ ٣٠ قطعة المحددة وتواصل البعثة الفرنسية عملها وسط بعثة اعلامية تضم عددا كبيرا من المصورين يتبع مؤسسة «جيديون» الفرنسية التى تقوم بتمويل المشروع، حيث يتم تصوير مراحل عملية الانتشال اولا بأول من فوق رصيف قلعة قايتباى وبواسطة قوارب الزودياك.. كما تقوم طائرة هليكوبتر بتصوير عملية الانتشال من الجو.

ومما يذكر ان عملية الانتشال تتكلف نحو ٢٤ ألف جنيه يوميا.. ومازالت بعض التماثيل للآلهة والملوك الفراعنة واليونان والرومان تحت الماء تنتظر الانتشال.

كما انتشلت البعثة تمثالا رابعا مكتمل الجسم لأبو الهول ضخم الحجم بطول ٣.٥ متر وارتفاع مترين ويعد تحفة أثرية من نوعه وبحالة جيدة وعلى قاعدته كتابات ونقوش هيروغليفية ولم يعرف بعد أى سبب لوجود تماثيل أبو الهول فى هذا المكان.

الاسكندرية - أمل الجبار

إصلاح.. لا يستغرق ساعات



لاتحتاج تلك اللقطات الى تعليق او شرح للمأساة التى يعيشها سكان منطقة (٩أ) بالمعادى فهى خير معبر عن مدى المعاناة التى يعيشها سكان تلك المنطقة منذ بدء تشغيل المشروع العملاق للصرف الصحى بها من حوالى ٣ سنوات نتيجة لوجود خطأ فنى فى وصلات المواسير فى الجزء الخاص بهذه المنطقة.

خطأ فنى يغرق شارعا بالمعادى ٣ سنوات!

وبالطبع فان اى مشروع معرض لحدوث أخطاء فنية به، المهم هو تدارك الخطأ عند اكتشافه والعمل على اصلاحه فورا خاصة اذا كانت النتائج المترتبة عليه تشكل خطورة بالغة على حياة آلاف المواطنين كما يحدث لسكان تلك المنطقة التى تكاد تكون قد اغلقت تماما بعد ان اصبحت مياه المجارى تحيط بها من كل جانب بصفة مستمرة منذ ٣ سنوات!!

والى الان لم يحاول المسئولون معالجة هذا الخطأ معالجة جذرية بالعمل على اصلاح هذا العطل الفنى الذى لن يستغرق اصلاحه بضع ساعات مما كان سوف يوفر الكثير من المتاعب على سكان تلك المنطقة المزدحمة بالعديد من المدارس ويقع بها ايضا مستشفى كبير مع العلم بان هذا الشارع اتساعه لايقل عن ٢٠ مترا بالرغم من ذلك يصل ارتفاع المياه به بصفة مستمرة الى حوالى ٥٠ سنتيمترا وتظل هكذا حتى تصبح المياه خضراء مشبعة بالحشرات والطحالب مما يعرض حياة الاف المواطنين والتلاميذ من سكان المنطقة لخطر الاوبئة والامراض المعدية. وكل مايقوم به المسئولون عند تفاقم المشكلة هو إرسال سيارة شفط للمنطقة مرة كل عدة اسابيع للقيام بشفط تلك المياه الراكدة ولاتمر سوى ساعات قليلة حتى يعود الامر لما كان عليه، وهكذا الحال منذ ٣ سنوات كما يؤكده جميع سكان المنطقة الذين يوجهون تلك النداء العاجل الى المسئولين بضرورة العمل على ايجاد حل نهائى لتلك المشكلة قبل حلول فصل الشتاء وسقوط الامطار مما يؤدى الى تزايد المشكلة.

نادية الملاخ

استثمارات من روسيا لأول مرة للتنقيب عن البترول غرب الاسماعيلية

كتب ـ عادل إبراهيم:

أعلن أمس الدكتور حمدي البنبي وزير البترول أنه سيتم لأول مرة التنقيب عن البترول وانتاجه باستثمارات روسية بمنطقة غرب الاسماعيلية شرق قناة السويس حتى غرب دلتا النيل حيث تم أمس توقيع اتفاقية مع شركة كومي نفط الروسية للبحث عن البترول بمنطقة غرب الاسماعيلية وتلتزم بانفاق ٣,٥ مليون دولار لحفر بئرين وتسدد منحة توقيع قيمتها نصف مليون دولار.

وأكد وزير البترول ـ عقب توقيع الاتفاقية الذي حضره السيد بوريس دافيدنكو نائب وزير خارجية كومي وجرونيس إيفجني وزير الصناعة ونيقولاي وزير التجارة بجمهورية كومي وأندريه لاكيوف مدير « كومي، نفط وسفير روسيا بالقاهرة ان خطة قطاع البترول تستهدف تنويع مصادر الاستثمارات الأجنبية والخبرات العالمية .. واضافة امكانيات وقدرات فنية ومالية الى مجالات البحث عن البترول وانتاجه، وتعتبر هذه أول مرة بقطاع البترول تعمل فيها شركة روسية حيث ان المدرسة الروسية للبحث عن البترول لها خبرة عريضة ومتميزة منذ اكثر من ربع قرن ولايغيب عن احد حجم الاحتياطي البترولي الضخم في روسيا مما يعكس نجاح قطاع البترول الروسي في الكشف عن البترول.

دراسة شاملة لإتفاقية المشاركة مع أوروبا قبل التوقيع عليها

اكد الدكتور ابراهيم فوزي وزير الصناعة والثروة المعدنية ضرورة بحث الجوانب الايجابية والسلبية في اتفاقية المشاركة الاوروبية التي بدأت بعض دول البحر المتوسط في التوقيع عليها.

وقال خلال لقائه امس باعضاء النشاط التجاري بالحزب الوطني الديمقراطي ان المفاوضات مع الجانب الاوروبي للتوقيع على اتفاقية المشاركة مستمر وان الاتفاقية عرضت على جهات اقتصادية عديدة لابداء رايها ومقترحاتها لمواجهة وتعديل اي بند يتعارض مع مصالحنا الاقتصادية.

واكد اعضاء لجنة النشاط التجاري برئاسة الدكتور فتحي محمد علي ان مصر لا يمكن ان تعيش بمعزل عن الاتفاقات الدولية والتكتلات الاقتصادية، كما ان اتفاقية الجات التي وافقت عليها مصر تتفق مع اتفاقية المشاركة الاوروبية في فتح الاسواق امام التجارة العالمية.

تحويل شركات السياحة (ب) إلى (أ) للعمل في السياحة الخارجية

كتب ـ سعيد شلش:

وافق مجلس إدارة غرفة الشركات السياحية على تعديل أوضاع الشركات السياحية فئة (ب) إلى فئة (أ) وتغيير نشاط هذه الشركات للعمل في مجال السياحة الخارجية والداخلية، وسيتم الإتفاق على الضوابط المطلوبة لذلك مع المسئولين بوزارة السياحة ومن المقرر أن تشمل هذه الضوابط أن يرتبط الترخيص بما حققته الشركة لرقم أعمال معين من السياحة الخارجية خلال السنوات الثلاث الأخيرة.

صرح بذلك رياض قابيل الأمين العام لغرفة الشركات وقال ان مجلس إدارة الغرفة قد وافق على الاشتراك مع هيئة تنشيط السياحة في إقامة مسابقة دولية باسم (في حب مصر) تساهم فيها شركات السياحة ويتم توزيع جوائز على الفائزين فيها لزيارة مصر. كما إرسلت الغرفة مذكرة إلى الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة لمخاطبة وزارة الخارجية للفت نظر بعض السفارات الأجنبية في مصر بخصوص النشرات التي تصدرها بشكل يسيء إلي مصر بما يؤثر على الحركة السياحية وطالبت غرفة الشركات غرفة التجارة الأمريكية بالتدخل لدى السفارة الأمريكية بالقاهرة بخصوص هذه القضية. وقال أن الغرفة قامت بإعداد مذكرة لارسالها إلى كل من الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة والدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم لبحث توزيع الإجازات المدرسية والجامعية طوال العام الدراسي بحيث يتم إتاحة أكبر فرصة لتنشيط السياحة الداخلية ويساعد الفنادق والمنشآت السياحية على تخطي الأزمات التي تحدث في بعض الأوقات مما يؤثر على هذه المنشآت.

٨٦ مليون جنيه دخل مصر للسياحة

حصلت شركة مصر للسياحة على المركز الأول بين الشركات السياحية من بين ١٠ شركات عملت في هذا المجال اكثر من ٥ سنوات.

وصرح السيد سمير حلاوة العضو المنتدب للشركة بانها حققت دخلا قيمته ٨٦ مليون جنيه في الفترة من يناير حتى نهاية سبتمبر الماضي اسهمت في دعم الاقتصاد المصري.

ندوة حول الادارة في مصر تنظمها جمعية ادارة الاعمال

تستضيف الجمعية العلمية لادارة الاعمال يوم الاحد القادم الدكتور سلطان ابو علي وزير الاقتصاد الاسبق يتحدث خلالها حول الادارة في مصر في ظل المتغيرات الدولية ، يدير المناقشة المهندس حسين صبور رئيس الجمعية

مواصفات قياسية للخضر والفاكهة .. مسئولية من؟!

مشكلة البطاطس التي اثيرت مؤخرا هي جزء من مشكلة اشمل واعم بالنسبة لتداول الخضر والفاكهة في الاسواق المحلية.. فهذا الجزء في قطاع التجارة الداخلية لايشهد اى نوع من انواع الرقابة باى شكل من الاشكال.. فالاهتمام الاول والاخير للاجهزة الرقابية بالسلع الصناعية او الغذائية المصنعة، امام السلع الطازجة فلا رقابة من قريب او بعيد عليها ..!! والسبب ببساطة انه لايوجد قانون او قرارات تلزم الاجهزة الرقابية بالاشراف على مايطرح منها بالاسواق.. فطبيعي ان تجد مفتشي التموين في حملة على محلات البقالة مثلا، بينما يصعب ان تشهد مثل هذا الامر بالنسبة لمحلات الخضر.. واذا كانت مشكلة البطاطس قد اثيرت على النحو الذي اثيرت عليه وحظيت بكل هذا الاهتمام من مختلف الاجهزة، فنتصور ان هناك امر اكثر خطورة وهو الرقابة على الخضر والفاكهة من خلال وضع مواصفات قياسية لتداول اصنافها بالاسواق.. كما هو الحال بالنسبة لكافة السلع الاخرى، فالمشهد المألوف لدى الجميع ان تجد كما هائلا من الثمار المعطوبة والملوثة والتي يكون اثرها على الصحة اشد من المبيدات ومع ذلك لا يوجد تدخل من احد؟!

تحقيق:
رأفت أمين
عبدالمؤمن محمود

ثم لماذا نحرص على تطبيق مواصفات الجودة على ماهو صادر منها للاسواق الاوروبية او العربية، بينما ما يتم طرحه بالاسواق المحلية لارقيب عليه، كما لو كانت الاجهزة اكثر حرصا على المستهلك الاجنبي من المستهلك المحلي، صحيح ان الرقابة على الصادرات امر مهم للحفاظ على سمعة الانتاج المصري بالخارج، ولكن نتصور ايضا ان الحفاظ على سمعة الانتاج المصري في الداخل ايضا امر مهم .

القضية طرحناها على جميع اطرافها، منهم من ايد ضرورة وجود مواصفات قياسية ملزمة على الخضر والفاكهة، ومنهم من رفض الفكرة اصلا لصعوبة تنفيذها .. والامر مطروح للنقاش ..

التجار: نرحب بالمواصفات .. ولكن الاسعار سترتفع!

على عيسى نائب رئيس الشعبة العامة للمصدرين يتفق تماما معنا في ضرورة توافر مواصفات قياسية للخضر والفاكهة كما هو الحال بالنسبة لباقي السلع، ويقول انه طالب بذلك اكثر من مرة لان مثل هذا الامر سيسهم بشكل اساسي في توافر انتاج متميز صالح للتصدير بدلا من البحث عن سلعة جيدة مطابقة للمواصفات قابلة للتصدير وهو شيء نادر في الوقت الراهن. فاذا كنا نريد تحقيق معدلات اعلى في التصدير، فالامر يتطلب بالفعل الاهتمام بجودة الانتاج المحلي عن طريق وضع مواصفات محددة يلتزم بها المنتج والتاجر.

محمد حمودة ـ تاجر فاكهة بسوق العبور ـ يؤيد تطبيق المواصفات القياسية على مايتم تداوله من فاكهة بالاسواق المحلية، مؤكدا ان المستهلك المصري هو الاولى بالحصول على افضل مايزرع في بلده ويجب الا يقتصر ذلك فقط على التصدير للخارج. ويضيف انه لن يتاثر اطلاقا من جراء تلك لان المسألة لاتعدو كونها عرضا وطلبا، كما ان كل فرد يشتري حسب امكانياته، كما ان ذلك سيجعل الفلاح حريص على جودة انتاجه حتى يحصل على اكبر ربح، لان الجودة هي الاساس في تداول الفاكهة، كما انها تتطلب توافر شروط معينة سواء عند نقلها او تخزينها وتطبيق المواصفات سيدفع سوقها بلاشك الى الازدهار.

ويتفق معه عبدالوارث عوض ـ تاجر فاكهة ـ ويؤكد ان المواصفات ستحقق الانضباط الذي تفتقد اليه الاسواق، حيث لن يكون هناك في حالة تطبيقها مكان لغشاش او مخادع . ويضيف ان في تطبيقها اكبر ضمان لصحة المستهلك خاصة بعد لجوء العديد من اصحاب المزارع الكبيرة الى حقن الفاكهة وزيادة نسبة الكيماويات حتى تنضج بسرعة وتحقق لهم اكبر ربح ممكن لذلك اصبح من المألوف ان تجد فاكهة كاملة النضج، ولكنها عديمة الجدوى!!.

بينما يقول ابراهيم عبدالفتاح ـ تاجر خضراوات ـ ان تطبيق المواصفات القياسية على الخضراوات التي يتم تداولها بالسوق المحلية امر غاية في الصعوبة لأنها ستزيد الاسعار نظرا لما يتطلبه ذلك من وضعها في اكياس او عبوات خاصة واستخدام عدايات، بلاستيكية ولف بعضها في ورق سلوفان وغيرها من متطلبات المواصفات.

ويضيف على مشرفي ـ صاحب مزرعة ـ على الحكومة اذا ارادت ذلك ان توفر للمزارعين البذور والاسمدة بالمواصفات العالمية بالاضافة الى دعم الاسمدة، وقال انه في ظل الاوضاع الحالية يصرف الفدان من ٥ الى ٧ الاف جنيه حتى ينضج الزرع، وفي حالة تطبيق المواصفات ستصل تكلفة الفدان الى ١٠ الاف جنيه، وهو ما سيضيف اعباء جديدة على المستهلكين هم في غنى عنها .. ويتساءل اذا كنا نخسر بدون تطبيق مواصفات فماذا سيكون الوضع عند تطبيقها!!.

ويقول زويد جمعان صاحب مزرعة ـ ان المشكلة ليست في المزارعين وانما في عدم توفير وزارة الزراعة لمتطلباتهم، وقال يجب عليهم اولا ان يعطوني ما تحتاجه الارض حتى يحصلوا على منتجات بالمواصفات التي يطلبونها . ويؤكد ان تطبيق المواصفات صعب في مصر لأن المواطن عندنا ليس كالامريكي، فالاول دخله محدود والثاني يمكنه ان يشتري مايريد نظرا للفارق الاقتصادي الكبير بصفة عامة بين البلدين .. ويتساءل: هل المواطن المصري الكادح يستطيع ان يتحمل تكاليف اضافية على كيلو الطماطم بسبب استخدام عبوات خاصة وتقسيم المنتجات الى اوزان معينة، وتغليف المنتجات وغيرها من الامور التي سترفع السعر بنسبة اكثر من ٥٠٪ للكيلو الواحد من اى نوع من الخضراوات !!.

ويستبعد احمد ابو ضيف ـ تاجر خضروات ـ ان يتم تطبيق مواصفات قياسية على الخضر في مصر في الوقت الحالي والذي تشهد فيه كل السلع والخدمات ارتفاعا كبيرا خاصة ان تطبيق المواصفات سيرفع اسعار الخضروات، ويقول ان ذلك نوع من الرفاهية التي لن يقبل عليها الناس.

ويرحب محمد الدفراوي ـ تاجر بطاطس ـ بتطبيق المواصفات القياسية على الخضراوات، ويؤكد ان هناك اتجاها عاما في الوقت الحالي لتدريب المستهلك على الاخذ بنظام العبوات في شراء احتياجاته من الغذاء لان هذا يحقق فائدة للبائع والمشتري ، فالاول يتجنب عدم تعرض بضائعه لفقد اى كمية منها ، وبالنسبة للمشتري فانه سيحصل على سلعة نظيفة وسليمة وامنة، مؤكدا ان مثل هذا الامر متبع في بعض الاحياء الراقية بالقاهرة.

ويشير الى ان وعي للمستهلك فقط هو الذي سيساعد على انتشار هذه الظاهرة، لان الثقافة لاتفرض بقوانين، كما ان تطبيق المواصفات لن يزيد الاسعار بالصورة الكبيرة التي يتخيلها البعض، واذا حدث ذلك فليس هناك اى ضرر لان صحة الانسان يجب ان تاتي في المقام الاول، ويستشهد بسلعة كاللبن، الذي كان يباع في «اقساطه» ثم اصبح الان يباع في عبوات بعد ان وجد المستهلك ان في ذلك ضمانا لسلامته، ويعتقد ان المواصفات ستطبق بصورة طبيعية في المستقبل مع زيادة الوعي ولايمكن ان تفرض من قبل الحكومة.


صلاح عوض

على عيسى

الخبراء: توجد بالفعل مواصفات غير ملزمة .. ويستحيل تطبيقها!

ويؤكد الدكتور مصطفى عبدالرازق نوفل استاذ ورئيس قسم علوم وتكنولوجيا الاغذية بجامعة الازهر على حتمية تطبيق المواصفات .. مشيرا الى ان ما يقوم به المزارعون من اضافة المبيدات الى الخضراوات والفاكهة بغرض حفظها او تسريع نضجها مخالف لجميع القوانين الغذائية.

ويقول: ان استخدام المبيدات في الزراعة بهذه الكثافة ليس امرا جديدا في مصر وانما يحدث ذلك منذ فترة طويلة، ولم يكشف عنه الا مؤخرا.

ويؤكد ضرورة تقنين حصول المزارعين على المبيدات وأن يكون هناك رقابة على خطوات الانتاج بحيث يتم اجبار المنتج على الالتزام بكمية المبيدات المستخدمة ومدة النضج ويلتزم التاجر الوسيط بوضع المنتج في ثلاجات وتاجر التجزئة باتباع وسائل الحفظ المناسبة.

وتقول الدكتورة سوسن الغزالي استاذة الصحة العامة والطب السلوكي بجامعة عين شمس، ان تطبيق هذه المواصفات ضرورة من اجل الحفاظ على الاجيال القادمة خاصة ان لها اثارا رهيبة على المكونات الوراثية كما ان لها اثار عاجلة مثل حدوث الطفرات والاصابة ببعض السرطانات خاصة سرطان الكبد.

وتطالب بضرورة تطبيق المواصفات العالمية في استخدام المبيدات ومنع المحظور منها خاصة أن هناك اتجاها عالميا نحو الغذاء الخالي من الكيماويات، وتشير الى ان هذه المسئولية تقع بالدرجة الاولى على وزارة الزراعة لانها المسئولة عن منح المبيدات للمزارعين.

ويقول الدكتور عبد الباسط السباعي رئيس الهيئة العامة للتوحيد القياسي، ان الهيئة اصدرت العديد من المواصفات المصرية الخاصة بالخضر والفاكهة للتسويق المحلي ومنها للمواصفة « م.ق.م رقم ١٧١٢ لسنة ١٩٧٩» الخاصة بالبطاطس المعدة للتسويق المحلي، كما اصدرت الهيئة العديد من المواصفات القياسية الخاصة بالحدود القصوى لمتبقيات المبيدات في الاغذية.

ويضيف ان المسئول عن تطبيق هذه المواصفات شركات تسويق الخضر والفاكهة حيث تقوم بعمليات فرز وتدريج وتعبئة الحاصلات الزراعية مما يحقق العديد من الفوائد مثل تقليل الفاقد اثناء النقل والتداول والمحافظة على سلامة المواد المعبأة وفرز التالف والمصاف حتى لاتنتقل العدوى الى الاجزاء السليمة وامكانية التخزين، مشيرا الى ان ذلك يعود بمكاسب كبيرة على الاقتصاد القومي بسبب اتباع نظم سليمة للتعبئة.

ويؤكد الدكتور رئيس الهيئة انه لايمكن وضع هذه المواصفات موضع التنفيذ في حالة قيام المزارعين بتسويق منتجاتهم مباشرة الى المستهلكين، موضحا ان ذلك لايتأتى الا عن طريق انتشار الوعي لدى المنتج والمستهلك، لانه لاتوجد اى اثار سلبية لتطبيق هذه المواصفات ولكن يلزم توجيه المزارعين وتوفير محطات تعبئة وفرز للمنتجات الزراعية ليس بغرض التصدير فقط، وانما للتسويق المحلي ايضا

ويضيف ـ انه يلزم كذلك ضرورة توعية المشرفين الزراعيين للتأكد من سلامة وحسن استخدام المبيدات وتكثيف الحملات التفتيشية بالاسواق للرقابة على المعروض منها والتأكد من مدى سلامته.

ويؤكد صلاح عوض رئيس الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات ان هناك استحالة لتطبيق المواصفات القياسية على الخضر والفاكهة المتداولة في الاسواق المحلية .. صحيح ان هناك مواصفات صادرة من التوحيد القياسي من حيث التدرج والعبوة ونسبة الآفات والمبيدات، ولكنها غير ملزمة لاستحالة تطبيقها لعدة اعتبارات منها تفتيت الرقعة الزراعية وكثرة عدد المنتجين واسلوب التداول غير المنتظم في السوق المحلية وكثر الايدى التي تتداول السلعة، وتعبئة المنتج المحلي في اى عبوة منها الصب والاقفاص الجريد والكرتونات والاجولة، فلايوجد نمط تنظيمي لعملية التداول يكفل احكام عملية تطبيق المواصفة.

ويضيف علينا ان نسأل انفسنا وبصراحة مما نخشى؟، الامر الذي نخشاه هو اثار المبيدات الضارة بصحة الانسان على الاغذية المتداولة في السوق .. لذلك فالامر يحتاج منا الاحكام بشدة على كل للمبيدات التي تدخل مصر سواء بطريق شرعي او غير شرعي سواء وسائل مستوردة او بصحبة راكب ، وعدم السماح بدخول اى مبيد حشري او نباتي او حيواني او خلافه الا اذا كان مصرحا به من وزارة الصحة. كذلك ضرورة الاشراف الفني بمعرفة خبراء في عملية الاستخدام سواء في الحقول او المزارع حتى لايتم تجاوز نسب التركيز المسموح بها، وضرورة الاشراف على الحقول التي تستخدم المبيدات حتى لايتم جني الثمار او جمعها الا بعد المدة المقررة لذلك حيث ان هناك مبيدات تقتضي المعايير الفنية الا يتم جمع الثمار التي تم رشها بها الا بعد فترة معينة لضمان تاكسد وتطاير الاثار التبقية.

كذلك ضرورة وجود قانون لتجريم اى شخص يحوز مبيد غير مصرح به وتجريم اى شخص يستخدم مبيد غير مصرح به حتى يتم ردع النفوس الضعيفة المنحرفة.

بهذا وكما يؤكد صلاح عوض يمكن الاحكام والاطمئنان على كل ما ينتج في مصر دون الدخول في مشاكل رقابية على كل منتج حيث انه لوفرض جدلا ان تقررت رقابة فانه يصعب تنفيذها بل يستحيل حيث ان ما يعرض لدى تاجر واحد يكون قد تم تجميعه من اكثر من عشرين حقلا وبالتالي يستحيل اخذ عينة ممثلة للكمية، حيث يمكن ان تاتي العينة من انتاج حقل لم يستخدم مبيدات.

اما عن الثمار المعطوبة والتي يتم عرضها فهو امر وارد في جميع دول العالم ومن السهل على المستهلك ان ينتقي الثمار المناسبة لاستخداماته، ويشير الى ان الاحصاءات تشير الى ان نسبة التالف في الخضر والفاكهة تصل الى نحو ٣٠٪ من الانتاج نتيجة سوء التداول والتخزين وعدم الالتزام بمواعيد قطف الثمار.

ويتساءل في الامر الخاص بالبطاطس .. ان استخدام للمبيدات لحفظ البطاطس خارج الثلاجات هل كان يتم في السنوات الماضية .. ولماذا لم تراقب مثل هذه الامور منذ عشرات السنين ؟!.

الناس والاقتصاد

ثقة الحكومة في القطاع الخاص

ما اعلنه وزير الصناعة الدكتور ابراهيم فوزي امس ـ عن توقيع عقد انشاء مشروع صناعي مصري بريطاني (قطاع خاص) يسهم الجانب البريطاني بنسبة ٤٠٪ من راسماله وتبلغ استثماراته ٧٠ مليون جنيه امر يستحق التعليق من عدة اوجه .. وحينما وصف وزير الصناعة مشاركة الجانب البريطاني بانها تاتي في اطار الثقة التي يتمتع بها الاستثمار في مصر من المستثمرين الاجانب، فهذا امر حقيقي يعكس اقتناع رجال الاعمال بجدوى الاصلاح الاقتصادي في مصر ونجاحه في خلق مناخ استثماري ملائم للجميع.

والتوقيع الذي تم امس الاول بمكتب وزير الصناعة يؤكد ان وزير الصناعة لم يعد وزيرا للشركات الصناعية التابعة للقطاع العام، كما كان في الماضي، ولكنه أصبح مسئولا عن الصناعة المصرية كلها سواء كانت قطاعا خاصا ام اعمال عام، وهو يعني ايضا ان الحكومة تشد ازر القطاع الخاص وتؤيده، كما ان حضور الحكومة في مثل هذه التعاقدات انما يعني المزيد من الثقة للقطاع الخاص في الجدوى الاقتصادية للمشروع.

الدكتور ابراهيم فوزي وزير الصناعة كان حريصا على اظهار مؤشر مهم نسعى دائما الى توافره والى تحفيز القطاع الخاص في المشاركة مع الغير اذا توافر هذا المؤشر وهو تصدير نسبة من الانتاج، وهو ماتم فعلا بالنسبة للمشروع المصري البريطاني الذي تم توقيع عقده امس الاول لتصنيع كابلات واسلاك الضغط المنخفض والمرتفع.

ان الاتجاه الى التصدي كاستراتيجية عند المو[illegible] على المشروعات، انما يعني اننا ننظر الى الاسواق الخارجية وهذا يؤكد اننا سوف ننتج للمنافسة، واذا توافر لدينا شريك اجنبي مثل هذه الشركة البريطانية التي تعتبر ثاني شركة في العالم في مجال تصنيع الكابلات، فان ذلك سوف يسهم في اعمال التسويق والادارة وفي النهاية فان مثل هذه الصورة تؤكد مسارا جديدا للتحول في صناعة المشروعات.

ان مساهمة شركة كبيرة دولية بهذا الحجم مع القطاع الخاص المصري يفتح الباب ويثير شهية الشركات الكبرى للمساهمة معنا، خصوصا ان حجم السوق المصرية الواسعة سيشجع المستثمرين على اقامة مشروعاتهم في مصر، وان الموقع الجغرافي المتميز سيساعدهم على تصدير انتاجهم بسهولة.

عبدالرحمن عقل

المتغيرات الدولية وأثرها على النشاط الاقتصادي ندوة تحت رعاية وزير الدولة للانتاج الحربي

المتغيرات الدولية الجديدة واثرها على النشاط الاقتصادي ندوة تعقد صباح غدا «الخميس» بمركز نظم المعلومات بوزارة الانتاج الحربي تحت رعاية الدكتور مهندس محمد الغمراوي وزير الدولة للانتاج الحربي وتناقش الندوة اثر المتغيرات الدولية على الاسواق المحلية والاجراءات التي يجب اتخاذها للتعامل مع الشكل الجديد للتجارة العالمية ويشترك في مناقشة موضوعات الندوة الدكتور علي السلمي نائب رئيس جامعة القاهرة والمهندس شريف دلاور.

بريطانيا تدعو لانشاء منطقة تجارة حرة عبر الاطلنطي للربط بين الاتحاد الأوروبي وأمريكا الشمالية

لندن ـ مكتب الأهرام:

دعت بريطانيا امس الى انشاء منطقة تجارة حرة عبر الاطلنطي تربط بين امريكا الشمالية واوروبا تركز على ٣ مجالات هي التجارة والامن والتعاون السياسي.

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية «للأهرام» بأن بريطانيا أوضحت في عديد من المناسبات ضرورة الحاجة الى تحسين العلاقات التجارية بين أوروبا والولايات المتحدة وقال أن وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكند أوضح ضرورة بناء شراكة جديدة بين أوروبا وأمريكا الشمالية حيث أن القيم والتراث الاوروبي يمتدعبر الاطلنطي. وأوضح أن المخاطر قد انتهت مع نهاية القرن العشرين وبقيت المصالح المشتركة بين الجانبين، مشيرا إلى أن بريطانيا ستعمل من جانبها على بذل الجهود من اجل قيام مثل هذه الشراكة خاصة في المجال التجاري.

وردا على سؤال عما اذا كان هذا التحرك البريطاني يعني ابتعادا عن الاتحاد الاوروبي وتقاربا من الولايات المتحدة قال المتحدث : «ان الحديث يدور عن منطقة تجارة حرة بين أوروبا وأمريكا الشمالية وليس بين بريطانيا والولايات المتحدة، أي ان بريطانيا ستكون جزءا من الاتحاد الاوروبي في هذه المنطقة.

وقد اكد وزير الخارجية البريطانية امس في كلمته أمام المؤتمر السنوي لحزب المحافظين المنعقد حاليا في بلاكبول ضرورة اتخاذ خطوات سريعة في هذا الصدد لاقامة منطقة تجارة حرة تضم دول الاتحاد الـ ١٥ بالاضافة الى الولايات المتحدة وكندا. واوضح ريفكند ان الاستثمارات بين أوروبا والولايات المتحدة تحقق ٣ ملايين وظيفة لكل جانب ، كما أن سدس صادرات الجانبين تذهب للطرف الآخر.

وكان ريفكند قد اشار مؤخرا الى أن حجم الاسواق المشتركة بين أوروبا وامريكا الشمالية وإيمانها المشترك بنظام اقتصادي فيها يجعلها القاطرة لنظام تجاري دولي من اجل التنمية في العالم. وأكد أن اقامة منطقة تجارية حرة يجب أن تكون هي الهدف الواضح للجانبين خلال تلك المرحلة. ودعا ريفكند الى حوار جديد بين المؤسسات التشريعية والحكومية في أوروبا وأمريكا الشمالية لتسهيل فرصة اقامة مثل هذه المنطقة التجارية الحرة.



بينما بعض الاطفال يقومون بضخ المياه للشرب في البوسنة.اصيبت المرافق العامة والاقتصادية بحالة من الشلل في انتظار رجوع الكهرباء والمياه والغاز قبل مرحلة وقف اطلاق النار [صورة للأهرام من رويتر]

الفرنك يستقر والقلق مستمر

لندن ـ رويتر استعادت الاسواق المالية الفرنسية توازنها امس بعد التقلبات العنيفة التي تعرضت لها اول أمس.

وادي قرار بنك فرنسا المركزي برفع سعر الفائدة علي قروض ليلة واحدة الي وقف هجوم المضاربين علي الفرنك اول أمس.

وتحسنت العملة الفرنسية امس برغم اضراب القطاع العام الذي اصاب فرنسا بالشلل وحققت بورصة باريس مكاسب محدودة مع شعورها بالارتياح لتحسن الفرنك. وبرغم هذا التحسن فان حالة القلق مستمرة بسبب الشكوك في قدرة الحكومة علي تخفيض عجز الميزانية.

وقد بلغ سعر الفرنك ٣.٥٠٥٣ للمارك انخفاضا من ٣.٥٠٠٥ للمارك صباحا. ولكنه ظل اعلي من مستوياته في اواخر المعاملات اول امس عندما سجل ٣.٥٠٩٠/٣.٥٠٩٥ للمارك بعد ان رفع البنك المركزي سعر الفائدة علي القروض لمدة ٢٤ ساعة بمقدار الي ٧.٢٥٪ من ٦.١٥٪

وقال احد المحللين ان معنويات السوق لاتزال سلبية للغاية. وان القضية الرئيسة في السيطرة علي عجز الميزانية وهذا موضوع لن يحسم سريعا.

هبوط شديد للأسهم البريطانية

لندن ـ سجلت أسعار الاسهم البريطانية هبوطا حادا أمس وانخفض مؤشر فايننشال تايمز أكثر من ٥٠ نقطة بتأثير من هبوط العقود الاجلة ومخاوف من تراجع اسهم وول ستريت واشتدت سرعة هبوط مؤشر فايننشال تايمز للأسهم الممتاز بعد الظهر بسبب مخاوف من هبوط الاسهم الامريكية عند فتح اسواق نيويورك وبلغ مؤشر فايننشال تايمز الذي يقيس اداء أسهم ١٠٠ شركة ممتازة ٣٤٥٤.٣ نقطة بانخفاض ٥٦.٠ نقطة عن الاغلاق السابق اي بنسبة ١.٦٠٪.

زيادة في صادرات تركيا من السيارات منذ يناير

انقرة ـ رويتر : قالت وكالة الاناضول التركية للانباء امس ان صادرات تركيا من السيارات زادت بنسبة ١٨٧٪ لتصل قيمتها إلى ١٧١.١ مليون دولار امريكي في الاشهر التسعة الاولى من العام الجاري.

وقالت الوكالة ان قيمة صادرات الفترة المقابلة من العام الماضي بلغت ٥٩.٦ مليون دولار.

واضافت ان اجمالي صادرات صناعة السيارات ارتفع إلى ٨٢٦.٥ مليون دولار في الفترة نفسها من ٥٢٣ مليونا العام الماضي اى بزيادة نسبتها ٥٨٪ .

تحرك ياباني لتهدئة المخاوف بشأن نظامها المصرفي

واشنطن رويتر. قال مسئولون يابانيون ان اليابان تحركت لتخفيف القلق العالمي بشأن نظامها المصرفي وطمأنت كبار المصرفيين الامريكيين باستعدادها لمواجهة مخاطر السيولة في البنوك اليابانية اذا تطلب الامر.

وقال مسئول ياباني رفيع أول أمس إن بنك اليابان المركزي مستعد لمواجهة اي مخاطر او مشاكل في السيولة لدي البنوك اليابانية التي تعمل دوليا. إذا استدعي الأمر. وكانت مشاعر القلق بشأن قدرة البنوك اليابانية اكثر توترا. كما كانت مشاعر القلق بشأن قدرة البنوك اليابانية علي احتواء المخاطر قد تزايدت بعد ان تعرض بنك دايوا الياباني لخسائر قدرها (١.١ مليار دولار بسبب معاملات غير مرخص بها في السندات الامريكية اجراها فرع البنك في نيويورك. واستقال اكيرا فوجيتا رئيس بنك دايوا واثنان من كبار مسئولي البنك امس بسبب فضيحة الخسائر.

الولايات المتحدة والصين تستأنفان محادثاتهما التجارية

بدا المفاوضون الامريكيون والصينيون مراجعة نصف سنوية لمؤشرات التقدم في تنفيذ اتفاقية مارس التي تعهدت الصين فيها بالقضاء علي اعمال القرصنة علي حقوق النشر ورفع القيود عن اسواقها الاعلامية.

وقال مسئولون امريكيون وصينيون امس ان لي ساندز نائب مساعد الممثل التجاري الامريكي بدا اول امس محادثات مغلقة مع مسئولين من وزارة التجارة الخارجية الصينية.

واضاف المسئولون ان الجانبين يقومان بتقييم الجهود الصينية لحماية حقوق النشر والعلامات التجارية وبراءات الاختراع الامريكية وتنفيذ الوعود التي قطعتها بكين بشأن رفع القيود عن الافلام الامريكية والاعمال الموسيقية المسجلة ومنتجات اعلامية اخري لتمكينها من دخول السوق الصينية.

وكانت صناعات السينما والنشر وبرامج الكمبيوتر الامريكية قد شكت من ان عمليات القرصنة وقيود السوق تكلفها خسائر مبيعات تقدر بمليارات الدولارات.

وتشير هذه المحادثات وزيارة رون براون وزير التجارة الامريكي الاسبوع المقبل الي تخفيف واضح لحدة التوترات بين بكين وواشنطن بعد غضب صيني دام بضعة اشهر بسبب السياسات الامريكية تجاه تايوان.

وقالت الصين انها بذلت جهودا كبيرة منذ ان وقعت وو يي وزيرة التجارة الخارجية وميكي كانتور الممثل التجاري الامريكي الاتفاقية التي ادت الي تجنب فرض عقوبات تجارية علي الصين علي سلع قيمتها مليارات من الدولارات ونزعت فتيل حرب تجارية كانت علي وشك التشوب في منطقة المحيط الهادي.

الصين تعلن أسماء ٤٧٤ مشروعا حكوميا سيتم دمجها أو إشهار إفلاسها

بكين رويتر : قالت صحيفة «تشاينا سكيوريتيز» ان الصين اعلنت اسماء ٤٧٤ مشروعا حكوميا ستقوم بدمجها او اعلان افلاسها في اطار محاولتها للقضاء على الصناعات الخاسرة في ١٤ مدينة

وقالت الصحيفة نقلا عن شين جيانجتاي نائب وزير الدولة لشئون الاقتصاد والتجارة ان ١٦١ مشروعا منها بدا بالفعل اجراءات اشهار الافلاس.

وقال ان ٥٨ مشروعا منها اعلن افلاسها بالفعل في حين جارى العمل على اعلان افلاس ٢٠ اخر وهناك ٨٣ مشروعا في طريقها إلى التصفية. وتحاول الصين دفع المشروعات الحكومية المتعثرة إلى اعلان افلاسها غير انها كانت قد ابطات من جهودها في هذا المجال خوفا من ان يؤدى الاسراع بالخروج على تقاليد عهد التخطيط المركزى إلى تزايد معدلات البطالة واشاعة حالة من القلق الاجتماعى.

وقال شين ان ديون الشركات الثماني والخمسين التي تم اعلان افلاسها بلغت ٣.٢ مليار يوان (٣٨٥ مليون دولار) في حين بلغ اجمالي اصولها ١.٨٧ مليار يوان (٢٢٧ مليون دولار) واضاف أن الشركات المفلسة تمكنت من ايجاد وظائف للنحو ٩٩٪ من حجم عمالتها البالغ ٥٣ الف عامل وقال ان الحكومة ستعفى الشركات التي تسعى للاندماج من مدفوعات فوائد القروض او تقوم بتعليق الفوائد من اجل تشجيع عمليات الاندماج.

شركة سويسرية في مشروع لادارة السفن بمنطقة الخليج

دبي ـ رويتر ـ دخلت شركة اكومارين السويسرية لادارة السفن مشروعا مشتركا في دبي لتقديم خدمات ادارة السفن وخدمات استشارية في منطقة الخليج.

ونقل بيان عن مسئولين بالشركة قولهم ان الشركة التي اطلق عليها اسم «اكومارين وربه» ستسعي للتعاقد مع عملاء في منطقة الشرق الاوسط وخاصة المملكة العربية السعودية. وقال البيان ان الشركة الجديدة ستتمتع بدعم من خدمات اكومارين بالكامل بما في ذلك نظم الادارة القياسية للمنظمة الدولية البحرية وبرامج الطوارىء للتلوث النفطي بالاضافة الي سهولة استخدام اربعة آلاف بحار متعاقدين علي العمل علي السفن التي تديرها اكومارين في مختلف انحاء العالم.

مناقصة مصرية لشراء ١٥ ألف طن من شحوم النخيل

كوالالمبور ـ رويتر ـ قال تجار ان مصر أجرت مناقصة امس لشراء ١٥ الف طن من شحوم النخيل للتسليم في النصف الاول من ديسمبر المقبل. وقال التجار ان انباء هذه المناقصة ساهمت في تحسن اسعار زيت النخيل الماليزي بعد انخفاضها في المعاملات الصباحية.

سوريا تعلن مناقصة عالمية لشراء ١٢ ألف طن أرز

اعلنت المؤسسة العامة للتجارة الخارجية للمواد الكيماوية والغذائية امس عن مناقصة عالمية لشراء ١٢ الف طن ارز ابيض من انتاج الموسم الجديد لعام ١٩٩٥ واخر حصاد قبل شهر الشحن.

وقال متحدث باسم المؤسسة انها حددت الثاني من شهر نوفمبر القادم موعدا اخيرا لقبول عروض الاسعار للكمية التي يجب ان تشحن خلال شهر ديسمبر المقبل او خلال شهر من تسلم الاعتماد.

صعود الاسترليني أمام المارك وهبوطه أمــــام الدولار في أوروبا

صعد الجنيه الاسترليني مقابل المارك الالماني في المعاملات الصباحية في اوروبا امس لكنه تراجع قليلا امام الدولار لتحسن العملة الامريكية امام المارك. وقد بلغ سعر الاسترليني ١.٥٨٣٨ دولار و ٢.٢٤٧٠ مارك .

تحديد سعر الذهب إرتفاعا عند ٣٨٤.٧٠ دولار

تحدد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية في لندن امس عند ٣٨٤.٧٠ دولار للاوقية (الاونصة) ارتفاعا من ٣٨٤.٥٠ دولار في جلسة القطع المسائية اول امس وبلغ سعره عند اقفال السوق امس ٣٨٤.٤٠/٣٨٤.٩٠ دولار للاوقية.

اسعار التداول في البورصة المصرية امس

اسم السهم	سعر الفتح	سعر الإقفال	مقدار التغير
اسمنت بورتلاند طرة المصرية	٤٧.٥٠	٤٦.٦٨	(٨٢)
ابوقير للأسمدة للصناعات الكيماوية	٤٧.٠٠	٤٧.٥٠	٥٠
البنك التجارى الدولى مصر	٥٦٦.٠٠	٥٧٦.٧٠	٩٧٠
البنك المصرى الخليجى	٣.٠١	٣.٠٢	[illegible]
البنك الوطنى للتنمية	١٧.٠٠	١٦.٣٠	(٣٠)
الحديد والصلب المصرية	٣.٢٨	٣.٢٥	(٣)
الدلتا للتامين	٢٦.٢٥	٢٦.٠٠	(٢٥)
الزيوت المستخلصة	٤٤.١٨	٤٤.٥٠	٣٢
السويس للأسمنت	٤٣.٠٦	٤٣.٢٠	١٤
الشرقية للكتان والقطن	[illegible]	١٣.٥٠	[illegible]
الشمس للاسكان والتعمير	[illegible]	٦.٩٠	(٢٥)
العامة لصناعة الورق (راكتا)	٢٩.٤٥	٢٩.٠٠	(٤٥)
العربية للخزف (اراسمكو)	[illegible]	١٠.٥٠	(٣٠)
العربية والمتحدة للغزل والنسيج	٤٣.٨٠	٤١.٧٠	(٢١٠)
القومية لانتاج الاسمنت	١٣.٥٠	١٣.٠٠	(٥٠)
الكابلات الكهربائية المصرية	١٠٨.٧٥	١٠٨.٥٥	(٢٠)
المصرية للدواجن (إجيكو)	[illegible]	١.١٠	٤
المهندس للتامين	[illegible]	٢٦.٠٢	(٥٨)
بنك مصر الدولى	[illegible]	٢٧٠.٠٠	[illegible]
بنك مصر العربى الافريقى	٢٠.٧٤	١٩.٧٣	(١٠١)
سويس فارما	٧.٠٥	٦.٠٠	(١٠٥)
فايزر مصر	[illegible]	١١.٣١	(٥٩)
مصر للفنادق (هيلتون)	[illegible]	٦٧.٩٠	(٤٠)
مصر للمياه الغازية وحفظ الاغذية (مصروب)	[illegible]	٢٦.٥٠	(٥٥)
مطاحن شمال القاهرة	٥٦.٨٦	٥٦.٨١	(٥)
هوكست الشرقية	١١.٣٧	١٣.٠٠	١٦٣
بنك التمويل المصرى السعودى (دولار)	[illegible]	٥.٠٠	[illegible]

اجمالي حركة التعامل في البورصة المصرية امس

عدد العمليات	كمية الاسهم	الحجم
١١٥١	٣٠٣٨٧٢	٨٩٦٦٥٧٠

المؤشر العام لسوق المال / مقدار التغير	
٢١٣.٦٣	▼ ٠.٤٥ نقطة

اسعار الفائدة الدائنة بالجهاز المصرفي المصري

الآجال	ادنى سعر ٪	اقصى سعر ٪
لمدة شهر وأقل من شهرين	[illegible]	٩.٠
لمدة شهرين وأقل من ٣ شهور	٨.٠	٨.٥
لمدة ٣ شهور وأقل من ٦ شهور	[illegible]	١١.٠
لمدة سنة وأقل من سنتين	[illegible]	١١.٠
لمدة سنتين وأقل من ٣ سنوات	[illegible]	١٠.٠
لمدة ٣ سنوات وأقل من ٥ سنوات	[illegible]	٩.٠
لمدة ٥ سنوات وأقل من ٧ سنوات	[illegible]	٧.٥
لمدة ٧ سنوات فاكثر	[illegible]	٧.٥

متوسط أسعار صرف العملات الاجنبية

العملة	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
دولار امريكي	[illegible]	٣٣٩.٦٩	[illegible]	٣٣٩.٦٩
جنيه استرليني	[illegible]	٥٥٠.٢٣٨٠	[illegible]	٥٤٨.٣٢
مارك الماني	[illegible]	٢٤٣.٠٩٥٩	[illegible]	٢٤٢.٦٢
دولار كندي	[illegible]	٢٥٧.٩٩١٠	[illegible]	٢٥٧.٣٦
كرون دنماركي	[illegible]	٦٢.٣٥٩٧	[illegible]	٦٢.٢١
فلورين هولندي	[illegible]	٢١٥.٨٦٧٣	[illegible]	٢١٥.٣٣
فرنك فرنسي	[illegible]	٧٠.٢٣٦٠	[illegible]	٧٠.١٠
١٠٠ ليرة ايطالي	[illegible]	٢١.٣٧٨١	[illegible]	٢١.٣٣
كرون نرويجي	[illegible]	٥٤.٨٧	[illegible]	٥٤.٧٤
١٠٠ اسكودا برتغالي	[illegible]	٢٣٢.٠٦	[illegible]	٢٣٠.٢٥
كرون سويدي	[illegible]	٤٩.٢٦	[illegible]	٤٩.١٥
١٠٠ فرنك بلجيكي	[illegible]	١١٧٩.٠٦	[illegible]	١١٦٢.٢١
شلن نمساوي	[illegible]	٣٤.٥٧	[illegible]	٣٤.٤٩
فرنك سويسري	[illegible]	٢٩٨.١٤٣٤	[illegible]	٢٩٧.٤١
١٠٠ ين ياباني	[illegible]	٣٤٠.٢٤٨٧	[illegible]	٣٣٩.٤١
مارك فنلندي	[illegible]	٧٩.٥٦٢٣	[illegible]	٧٩.١٣
دينار كويتي	[illegible]	٠.٠٠٠	[illegible]	١١٣٤.٥٨
ريال سعودي	[illegible]	٩١.٥١١١	[illegible]	٩١.٢٠
درهم اماراتي	[illegible]	٩٥.٢٧٥٧	[illegible]	٩٤.٦٨
دينار بحريني	[illegible]	٩١٣.٠٤٧١	[illegible]	٩٠٨.٠٩
ريال عماني	[illegible]	٨٩٤.٠٢	[illegible]	٨٨٩.١٧
ريال قطري	[illegible]	٩٤.٦٧	[illegible]	٩٤.١٦
دولار استرالي	[illegible]	٢٥٩.٢٩	[illegible]	٢٥٧.٨٨
١٠٠ بيزيتا اسباني	[illegible]	٢٧٧.٨٢	[illegible]	٢٧٦.٣٠
١ جنيه قبرصي	[illegible]	٧٢٠.٥١	[illegible]	٧٠٥.٤٦

اسعار العملات الرئيسية مقابل الدولار عالميا

اسم العملة	شراء	بيع
مارك الماني	[illegible]	١.٤٢١٨
١٠٠ ين ياباني	[illegible]	١٠٠.٩٠
جنيه استرليني	[illegible]	١.٥٧٠٢
فرنك فرنسي	[illegible]	٤.٩٨٢٢
ليرة ايطالية	[illegible]	١٦٠٠.٠٠
الإيكو	[illegible]	١.٢٩٢٠

● اكتوبريــــات ●

ـ عمرك شفت نصر في عظمة ٦ اكتوبر ؟ !

طبعاً شفت ... العاشر من رمضان .

اجتماعيات

المؤتمر الدولى للأنف والأذن والحنجرة
كلية طب بنها ـ جامعة الزقازيق
القاهرة ٦ نوفمبر ١٩٩٥

تتشرف كلية طب بنها بأن تدعو السادة اعضاء هيئة التدريس بكليات الطب والسادة الأطباء . لحضور هذا المؤتمر الذي سيعقد يوم ٦ نوفمبر ١٩٩٥ بفندق ميريديان هليوبوليس وعنوانه

Recent Advonces in Oto sclerosis and stapeclectomy

وسيقوم بالقاء المحاضرات فيه
Dr. John. W. Horse
ونخبة من الأساتذة المصريين من مختلف الجامعات

رئيس المؤتمر
أ . د . وديع عبدالمسيح
مقرر عام المؤتمر
أ . د . هاني امين
استاذ . مساعد الأنف والأذن والحنجرة

للإستعلام : انترناشيونال لتنظيم المؤتمرات ص . ب . ١٠٥٤ هليوبوليس بحرى تليفون وفاكس ٤٥٥٣٦٨١

المكتب الاقليمي لشركة موندى فارما
محمد ماجد المنشاوى
واسرة مكتب الاهرام العلمي
يتقدمان بخالص التهنئة الى
الدكتورة جميلة موسى
لتعيين سيادتها وكيلا لوزارة الصحة لشئون الصيدلة
مع اطيب التمنيات بدوام الترقى والتوفيق

شعبة الأجهزة والآلات والمستلزمات الطبية
يهنئون
الدكتورة / جميلة موسى
على ثقة الاستاذ الدكتور وزير الصحة لتعيينها وكيلا لوزارة الصحة لشئون الصيدلة ويتمنون لها دوام التوفيق والنجاح
رئيس الشعبة
محمود محمود العبد

اسرة مكتب الكمال للإستيراد وكلاء
معمل ابوت العالمية
شركة ابجون ، القسم البيطرى ،
يتقدمون بخالص التهنئة
للسيدة الدكتورة
جميلة موسى
على ثقة السيد الأستاذ
الدكتور وزير الصحة
كما يتقدمون بخالص الشكر
للسيد الدكتور
عبدالحميد عبدالعزيز
على مجهوداته لقطاع الدواء

مستشفى الاطباء العرب
سموحة ـ اسكندرية ت : ٤٢٢٤١٤١ ـ ٤٢٢٦٦٨٩
قسم جراحة المناظير
يعلن عن قيام
الدكتور / محمد ابراهيم
خبير جراحة المناظير
بجامعة كيل بالمانيا ـ
باجراء مختلف عمليات امراض النساء والعقم بواسطة المنظار الجراحي في الفترة من ١٢ ـ ٢٠ / ١٩٩٥/١٠ مناظرة الحالات د /حسين منصور استشارى العقم وجراحة المناظير يوميا من ٢ ـ ٤ مساء عدا الجمعة

الندوة الشتوية
لجراحة الوجه والفك والتجميل
٢١ ـ ٢٦ اكتوبر
كلية طب الأسنان ـ الإسكندرية
ADVANCES IN ORAL, MAXILLO -FACIAL AND PLASTIC SURGERY .
GUESTS :
PROF .K.MOOS (GLASGOW)
PROF.M.MCGURK (LONDON)
مع تحيات إسكندرية للعلوم والتكنولوجيا

نقابة المعلمين بالشرقية
يسر نقابة المعلمين بالشرقية ان تتقدم بخالص التهنئة بمناسبة بدء العام الدراسى ونصر اكتوبر المجيد إلى السادة المعلمين بالشرقية تحت قيادة الاستاذ
حسن الصاوى
وكيل اول الوزارة متمنين لسيادته دوام التوفيق في رفع مستوى المعلمين وتحسين احوالهم
الأمين العام
احمد محمد عبدالمقصود

جمعية الشرق الأوسط للنخرة
المؤتمر الدولى الثانى
بقاعة المؤتمرات الكبرى
بالسلسلة بالإسكندرية
الإفتتاح الخميس ١٩٩٥/١٠/١٢
الساعة ٦ مساء
البرنامج العلمى
الجمعة ١٠/١٣ ٩ص ـ ٥م
السبت ١٠/١٤ ٩ص ـ ٥م
جميع الدورات التدريبية تبدا في الساعة التاسعة بقاعة المؤتمرات يومى ١١ او ١٢ اكتوبر
رئيس الجمعية
أ.د محمد أبو الغار
رئيس المؤتمر
أ.د حسن نعمان سلام

الجمعية المصرية العلمية لغارسى الأسنان
تهنىء رئيسها
أ .د خالد الجعلى
برئاسة قسم طب الفم بكلية طب الفم والأسنان جامعة القاهرة
سكرتير عام الجمعية
د . حسين الشرقاوى

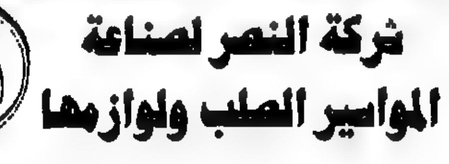
مستشفى القوات المسلحة بالمعادى
يــزور المستشفى الأستاذ الدكتور/ هانز راينهارد كوخ مستشار الرمد بمستشفيات المانيا في الفترة من ٩٥/١١/٤ إلى ١٩٩٥/١١/١٢
وتبدا لجان فحص الحالات اعمالها اعتبارا من اليوم ايام السبت والاثنين والاربعاء

الاستاذ الدكتور رؤوف النفيس
استاذ طب وجراحة العيون
بكلية الطب بالمنصورة
ارق التهانى بالاستاذية واجمل الامنيات
دكتورة عنايات ولحمد ومبه وبسمة

مركز الإسكندرية للأشعة
Alex Scan
يعلن عن بدء تشغيل أحدث لجهزة توشيبا (SSA-270A) لفحوص القلب والأوعية الدموية بالموجات فوق الصوتية
VASCULAR COLOUR DOPPLER.
COLOUR ECHOCARDIOGRAPHY
"FOR ADULTS AND PEDIATRICS"
تحت إشراف :
د. طارق رشاد
أ. مساعد الأشعة
د. هشام العشماوى
أ. مساعد أمراض القلب
د. صلاح رفيق زاهر
مدرس طب الأطفال
الحجز تليفونيا :
٨٥٦٩١١/٨٥٨٣٦٠/٨٤٦٢٥١٢
العنوان : ١٠ شارع فريد بك مصطفى كامل ـ بالاسكندرية

انها ساعة لنستيقظ
سعيا لمجلس ملى قادر على تحقيق المصالحة الكنسية حلم الشعب القبطى
المرشح الحر
كمال زاخر موسى

[بقية الاجتماعيات ص ٨]



المحلة خرج بشرف من البطولة العربية

الافريقى أحرز هدفه «الذهبى» من ضربة جزاء بعد كفاح رجولى من لاعبى المحلة

خرج غزل المحلة من الدور قبل النهائي بعد ماراثون طويل وشاق امام الافريقى التونسى الذى لم يتمكن من إحراز فوزه الا فى الدقيقة ١٣ من الوقت الاضافى الاول من ضربة جزاء احرزها لطفى الرويس نتيجة لمسة يد غير مقصودة من توفيق صقر.

بهذا يكون الافريقى قد صعد للدور النهائى للبطولة وخرج المحلة بشرف، وقد ترك انطباعا جيدا للكرة المصرية، وضمن الحصول على احد الميداليتين البرونزيتين بعد قرار الغاء مباراة الترتيب على المركزين الثالث والرابع.

انتهى الوقت الاصلى للمباراة بالتعادل، بدون اهداف وشرع الفريقان فى لعب الوقت الاضافى الذى انتهى عند الدقيقة ١٣ تنفيذا لقاعدة الهدف الذهبى الذى ينتهى باحرازه الوقت الاضافى حكم المباراة الحكم الدولى السورى جمال شريف وانذر اربعة لاعبين من المحلة هم حمدى الشونى وصبرى سليم وعبد العظيم الشورى وسامى عبود.

كان طبيعيا ان يبدأ غزل المحلة بحذر دفاعى فى مقابل الحماس الهجومى للافريقى التونسى الذى لعب أمام ٢٥ الف متفرج.. اعتمد لاعبو المحلة فى دفاعهم التكتيكى على كثرة التمريرات العرضية لامتلاك وسط الملعب وامتصاص هجمات الفريق المقابل، ومن ثم محاولة الانقضاض الهجومى الخاطف، وهو ما بدأ تنفيذه بالفعل بعد ثلث الساعة الاول عن طريق انطلاقات السقا بكرات خالد عيد وايمن مشالى.

فى نفس الوقت قام جميع لاعبى المحلة بأداء واجبات دفاعية واضحة حتى عبدالعظيم الشورى رأس الحربة الوحيد، فى الوقت الذى قام فيه جميع لاعبى خط الوسط بدور هجومى بدرجة متدرجة فى الصعود مع مرور المباراة.

ومع ذلك اثمر الهجوم الافريقى عن خطورة واضحة على مرمى سامى عبود الذى تعددت التصويبات نحوه، منها ما طاش خارج القائمين، ومنها ما نجح عبود فى تحويلها مع دفاعه الى ضربات ركنية متعددة ومنها ما تمكن من التصدى له ومنها ما تحملت العارضة عبء صدها عنه. غلب على اداء لاعبى الفريقين الحماس البالغ الذى نجم عنه عدد من الاحتكاكات، غير انها جاءت فى معظمها مشروعة من الفريقين.

حاول لاعبو المحلة عدم اغفال دورهم الهجومى معتمدين على سرعة التحول من الدفاع الى الهجوم، غير ان ذلك جاء على حساب الاحكام الدفاعى الذى اعتنى به المحلة منذ البداية، ذلك ان الارتداد الهجومى لفريق الافريقى التونسى كان الاسرع عن طريق تحوله الهجومى من خلال الكرات الطويلة التى كانت اسرع من استجابة لاعبى المحلة للارتداد الدفاعى.

وعلى ذلك تمكن لاعبو الافريقى من تشكيل خطورة واضحة على مرمى سامى عبود الذى كان فى اوج تألقه فمنع اهدافا محققة عاونه فى ذلك الاداء الرجولى الذى كان عليه توفيق صقر وخالد اسماعيل.

فى نفس الوقت استطاع المحلة المشاركة الايجابية على فترات متفاوتة، غير انها افتقدت للايجابية، ولم تمكن من تهديد مرمى الزيتونى، حتى نجح المحلة فى سحب الافريقى الى الوقت الاضافى الذى راهن عليه من البداية.

ايمن مشالى يحاول المرور من مدافع الافريقى التونسى

رسالة سوسة : على بركه

«ماكدونالدز» راع رسمى للبطولة العربية السادسة لأبطال الكئوس

ماكدونالدز لها اكثر من ١٤ فرعا حاليا فى القاهرة وغيرها.. وقد رعت ماكدونالدز البطولة الخامسة لأبطال الكئوس واستمرت فى دعم البطولات العربية فى البطولة السادسة لأبطال الكئوس.

وصرح أيمن مرسى مدير المبيعات بشركة ماكدونالدز بأن الشركة بفروعها العربية ستقوم مستقبلا بالاستمرار فى سياستها فى دعم للرياضة بشكل عام والبطولات العربية بشكل خاص.

وكالة فرانس برس :

حراسة مرمى الأهلى فى أزمة والدفاع مشروخ وخط الوسط بلا خيال !

اذا فرض المنطق نفسه فان النادى الافريقى والنجم الساحلى التونسيين مرشحان لتخطى غزل المحلة المصرى والرياض السعودى على استاد سوسة الاوليمبى فى الدور نصف النهائى فى المسابقة السادسة للاندية العربية ابطال الكئوس فى كرة القدم ذلك ان ثقافة الكرة التونسية واسعة جدا

وقدم الافريقى والنجم افضل العروض فى المباريات العشرين التى اشتمل عليها الدور الاول، ولا يهم ابدا ان الفوز دان لكل منهما بفارق هدف واحد فى غير مباراة، وحتى لو خسر احدهما او خسرا معا فانهما الوحيدان اللذان قدما كرة عصرية ومتطورة وتخلو من كل ما يمكن ان يؤذى حواس الشم والسمع والبصر!

كرة القدم درس للافراد، والتونسى يعرف كيف يقرأ الدرس الحديث من خلال المهارة الخلقة بحد معقول جدا من اللياقة البدنية والاستعداد الجسمانى، وقبل ايام قليلة قدم الترجى الذى يتنافس مع الافريقى على السمعة والهيبة فى العاصمة عرضا ممتعا حين اكتسح فارمرز بنك النيجيرى ٣/صفر وحصل على الكأس الافروآسيوية، وكم كان الهدف الاول لعبدالقادر بلحسن «روماريو تونس» متعة للنظر. ولايزال امام الفرق الاخرى (النصر الاماراتى وكاظمة الكويتى والفيصلى الاردنى وعين مليلة الجزائرى وايضا الاهلى المصرى فضلا عن الرياض وغزل المحلة) شوط بعيد حتى تصل الى مستوى جيد وتفى بمتطلبات الكرة الحديثة، واذا كان الامر طبيعيا لهذه الفرق كلها فانه غير طبيعي بالمرة بالنسبة الى الاهلى وحده.

الاهلى هو اكثر الفرق العربية شعبية واوسعها شهرة واوفرها ألقابا. ولكنه بدا على استاد المنزة وكأنه يجتر هذه الالقاب ولم تعد مهمته قادرة على استقبال لقب جديد. فى الاهلى عراقة وحماسة، لكن هذين العنصرين لا يكفلان فرض الذات. وفى الاهلى مهارات فردية، لكن كرة القدم العالمية لم تعد تعترف إلا بالعطاء الجماعى ومن غير المعقول ان يبرمج الاهلى انتصاراته على اساس ان مهاجمه حسام حسن موجود الى ما لا نهاية. فاذا تخلف عن مسابقة ما غاب اللقب، حراسة المرمى فى الاهلى فى ازمة والدفاع مشروخ وخط الوسط فاقد المخيلة وبعد كل هذا ماذا يمكن للهجوم ان يفعل؟!

أحمد الكاس.. عاش بين الحياة والموت ٤ ساعات كاملة!

بعد الاصابة توقف التنفس ٤ دقائق.. واسترد وعيه فى غرفة الانعاش

كتب ـ اسامة اسماعيل :

يغادر مستشفى الفيروز اليوم نجم مصر والزمالك احمد الكاس بعد ان قضى ليلتين هناك بغرفة العناية المركزة بعد اصابته بارتجاج فى المخ خلال اصطدامه برضا سيكا لاعب الاسماعيلى فى مباراة النابين معا امس الاول تكريما لحمادة عبداللطيف.

يقول مدير المستشفى ان الكاس يجب ان يخضع لاشراف طبى مباشر، بالاضافة الى الراحة التامة خلال ثلاثة ايام قادمة على الاقل، وبذلك يغيب عن صفوف الزمالك فى اولى مبارياته بالدورى يوم الجمعة القادم امام شبين.

وكان د. ممدوح مصباح طبيب الزمالك قد قام بنقل احمد الكاس الى المستشفى فور خروجه من الملعب، وهو فى حالة غيبوبة حيث اجريت له اشعة مقطعية على المخ فى الوقت الذى ازدحمت فيه جنبات المستشفى بمسئولى ولاعبى وجماهير الزمالك يتقدمهم المستشار جلال ابراهيم رئيس النادى والمهندس رءوف جاسر عضو مجلس الادارة وجميع لاعبى الفريق الاول بقيادة كابتن الفريق اسماعيل يوسف الذى اصر على البقاء مع الكاس فى المستشفى حتى ساعة متأخرة من الليل.

وفى حوالى العاشرة والنصف من مساء امس الاول افاق الكاس من غيبوبته، حيث كان فى العناية المركزة وتعرف على من حوله وطلب كوبا من الشاى. وقال : «الحمد لله على كل حال، لا اعلم بالضبط ماذا حدث. وسأل عن نتيجة المباراة..

وبعد حوالى ساعتين تحدث الكاس باسهاب لـ «الاهرام» تحت اشراف طبى مباشر حيث طلب عدم امتداد الزيارة لاكثر مما ينبغى لعدم ارهاق الكاس.. قال الكاس مبتسما :

لم اتناول سوى ثلاثة اكواب من الشاى فقط اليوم، وكنت قادما من الاسكندرية حيث امضيت اجازة قصيرة بعد مباراة المنتخب مع فريق روما، وعندما ابلغنى الكابتن احمد رفعت بأننى ضمن تشكيل المباراة لم اتردد، وكل ما اتذكره الآن اننى اشتركت مع رضا سيكا فى كرة عالية ولم ادر ما حدث بعدها حتى افقت فى غرفة الانعاش.

اضاف الكاس : انه يريد مقابلة زميله رضا سيكا للتخفيف عنه، لانه يعلم تماما مدى ما يعانيه نفسيا من جراء هذا الحادث الذى ليس له اى ذنب فيه.

قال الكاس ايضا : ان هذا الحادث هو اصعب ما صادف فى حياته وانه يفوق ما سبق ان تعرض له بشكل مماثل، ولكن بصورة اخف بكثير خلال مباراة الاوليمبى وشبين الموسم الماضى. وتحدث الكاس بعدها عن بعض المواقف خلال رحلة المنتخب الاخيرة الى هولندا ومباراة روما. وحول اللحظات العصيبة قال ذوالفقار الجمل مسئول العلاج الطبيعى بالزمالك انه فور سقوط الكاس على رأسه بعد اصطدامه توجهنا جريا اليه حيث وجدناه فاقد الوعى تماما ولا يستجيب لنداءاتنا.. ولا يستطيع التنفس على الاطلاق، وبسرعة حاولنا اعادة التنفس اليه بأى شكل حتى اضطررنا الى حقنه بـ «البنج» فى الانف حتى يتمكن من طرد ما يعوقه على التنفس ونجحت المحاولات بعد حوالى ٤ دقائق كاملة. كانت اصعب دقائق مرت بحياتى، وسط حالة من الوجوم والذهول التى غلبت جميع لاعبى الفريقين والحكام خاصة اسماعيل يوسف الذى بكى بالفعل، فى الوقت الذى شرع فيه الحكم لانهاء المباراة (!!).

اضاف الجمل : ان عددا من اعضاء النادى تبرعوا على الفور بنقل الكاس بسياراتهم الى مستشفى قريب يتعامل معه النادى، الا ان د. ممدوح مصباح غير وجهته الى مستشفى تتوافر به امكانيات طبية اكبر فى مواجهة هذه الحالات..

الاسماعيلية تطالب بتنظيم كأس الاندية العربية السابعة

كتب ـ صابر عبدالوهاب :

تم الاتفاق بين الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة والسيد محمد عبدالسلام المحجوب محافظ الاسماعيلية على ان تتولى الاسماعيلية تنظيم الدورة السابعة لكأس الاندية العربية العام القادم بناء على موافقة مبدئية من الاتحاد العربى لكرة القدم.كلف المحافظ الدكتور رأفت عبدالعظيم عضو الاتحاد المصرى لكرة القدم ورئيس منطقة الاسماعيلية لكرة القدم بتشكيل لجنة للاتصال بالاتحادات والاندية العربية للاعداد للبطولة من الآن.وأكد المحافظ ان الموافقة المبدئية للاتحاد العربى جاءت نتيجة لما تتمتع به الاسماعيلية من سمعة كروية فى المجال العربى وشهرة سياحية.

المنتخب العسكرى يهزم الزمالك فى احتفالات اكتوبر

فاز المنتخب العسكرى لكرة القدم على الزمالك ١/٢ فى المباراة الودية التى اقيمت بينهما أمس على ملعب استاد الكلية العربية فى اطار احتفالات القوات المسلحة بانتصارات اكتوبر.تقدم المنتخب العسكرى بهدف فى الدقيقة الثانية من الشوط الأول أحرزه اللاعب أحمد مكى برأسه وأضاف لاعب المنتخب كرم مرسى الهدف الثانى فى الدقيقة ٣٦ من نفس الشوط وفى الشوط الثانى هاجم الزمالك لتحسين النتيجة ولم تسفر محاولاته إلا عن هدف الزمالك الوحيد فى الدقيقة ٤٠ من خطأ من حارس مرمى المنتخب لتنتهى المباراة بهزيمة الزمالك ٢/١.

مصر وسوريا وقطر والكويت فى الدور قبل النهائى للبطولة العربية لكرة السلة

الاسكندرية ـ عبد القادر ابراهيم

وصلت منتخبات مصر وسوريا وقطر والكويت للدور قبل النهائي فى البطولة العربية السادسة للشباب فى كرة السلة المقامة حاليا باستاد الاسكندرية. بينما ستلعب منتخبات الامارات والسعودية وفلسطين وليبيا على المراكز من الخامس الى الثامن.. وكانت نتائج مباريات الأمس قد اسفرت عن فوز مصر على ليبيا ٤٨/١١٠ بعد عرض سريع فى فنون اللعبة قدمه لاعبو مصر بقيادة طلعت جنيدى وسامى الشارونى حيث نجحت التشكيلة التى وضعها الجهاز الفنى والمكونة من خليط من اللاعبين الاساسيين والاحتياطيين فى انهاء الشوط الاول لمصر ٢٣/٦٦ ليطمئن الجهاز الفنى على اداء كل لاعبى الفريق وفى مباراة قطر مع الامارات لم يجد القطريون اية صعوبة فى هزيمة الامارات ٦٢/٤٠ وهى اقل مباراة تحرز فيها نقاط حيث انتهى شوطها الاول ٢٢/٣٦ لقطر.. وفى مباراة سوريا والسعودية التى جاءت قوية ومثيرة حافلة باللعب السريع والرميات الثلاثية المتقنة من الجانبين وقد نجح السوريون فى الفوز بالشوط الاول ٣١/٤٥ وواصلوا تألقهم بالشوط الثانى ونجحوا فى انهاء المباراة لصالحهم ٦٧/٨٧ ليظل المنتخب السورى على قمة مجموعته ويلتقى مع قطر فى الدور قبل النهائى بينما تلعب مصر مع الكويت والفائز من الفريقين يلعب فى النهائى والخاسر يلعب على المركزين الثالث والرابع وقد عقد على هامش البطولة اجتماع المكتب التنفيذى للاتحاد العربى لكرة السلة برئاسة حسنين عمران وقرر المكتب التنفيذى اسناد تنظيم البطولة القادم بمارس المقبل الى لبنان ويذكر ان اللجنة المنظمة قررت منح الفرق المشاركة فى البطولة راحة اليوم الاربعاء لاعطاء فرصة للفرق التى وصلت للدور قبل النهائى لالتقاط الانفاس قبل ختام البطولة غدا الخميس.. وقد اعد شعبان السيد رئيس منطقة الاسكندرية للسلة برنامج حفل الختام الذى سيذاع على الهواء مباشرة بالتليفزيون.

الأهلى ينظم البطولة الافريقية للأندية أبطال الكئوس فى الكرة الطائرة

وافق مجلس ادارة اتحاد الكرة الطائرة برئاسة اللواء رؤوف المناوى فى اجتماع عقده أمس الاول بالمركز الاوليمبى بالمعادى على طلب النادى الاهلى لتنظيم البطولة الافريقية للاندية ابطال الكئوس خلال الفترة من ٢٠ حتى ٣٠ ديسمبر القادم..

وسيتم الاتصال بالاتحادين العربى والتونسى لمحاولة تأجيل البطولة العربية للاندية ابطال الدورى المقرر اقامتها فى تونس فى نفس الموعد. كما قرر مجلس الادارة الاتصال بالاتحاد الايطالى لترشيح ٣ مدربين لاختيار أحدهم للاشراف على تدريب منتخبات الشباب والناشئين ووقع الاختيار على ايطاليا ليكون من نفس مدرسة المدرب الحالى. وكذلك تم تحديد ميعاد المؤتمر العلمى للنهوض بالكرة الطائرة والذى ينظمه الاتحاد وخلال الفترة من ٧ حتى ٩ نوفمبر القادم.

١١ لاعبا مصريا فى بطولة هليوبوليس الدولية للاسكواش

ينظم نادى هليوبوليس بطولته الدولية الرابعة للاسكواش على ملاعب النادى فى الفترة من ٢٢ إلى ٢٩ اكتوبر الحالى وتبلغ مجموع جوائزها ٢٥ الف دولار امريكى تحت اشراف الاتحاد الدولى لمحترفى الاسكواش.

وصرح محمد المنشاوى عضو مجلس ادارة النادى ورئيس اللجنة المنظمة للبطولة بأن اللجنة المنظمة تلقت اسماء ٥٥ لاعبا مصنفا عالميا للاشتراك فى البطولة من اليونان واستراليا وهولندا والمانيا واسكوتلندا والسويد وايطاليا والهند وباكستان واسبانيا والولايات المتحدة والبرازيل وفنلندا ونيوزيلندا بالاضافة إلى احد عشر لاعبا مصريا

واضاف المنشاوى ان بطولة هذا العام تعتبر من أقوى البطولات التى ينظمها النادى باعتبار انها ستقام قبل بطولتى العالم للفردى اللتين ستقامان بقبرص فى الفترة من ٣ إلى ١٢ نوفمبر القادم وكذلك قبل بطولة العالم للفرق التى ستقام بالقاهرة من ١٢ إلى ٢٠ نوفمبر.









مصارعان فقط يمثلان مصر فى بطولة العالم للمصارعة

كتب ـ حسين الحداد:

غادرت القاهرة صباح أمس بعثة المنتخب القومى للمصارعة الرومانية فى طريقها الى براغ للاشتراك فى بطولة العالم للمصارعة والتي ستقام منافساتها ابتداء من غدا (الخميس) وحتى ١٥ اكتوبر الحالي ويتنافس فيها اكثر من ٣٥٠ مصارعا يمثلون ٤٥ دولة من دول العالم من اجل التأهل لاوليمبياد اتلانتا ١٩٩٦ وتشكلت البعثة المصرية من يحيا كازاديان الخبير الارميني مديرا فنيا ومحمد العدوى حكما ومصارعين فقط هما مصطفى عبد الحارث وزن (٩٠كجم) وايمن حسنى وزن (٨٢كجم) .. واللجنة الفنية باتحاد للمصارعة وقعت فى مأزق لا مبرر له حيث فوجئت قبل سفر البعثة بساعات قليلة باعتذار كل من المصارعين أحمد كامل وزن (٦٢كجم) ومجدى يوسف وزن (٦٨كجم) عن عدم السفر بحجج واسباب ليس لها مايبررها من الناحية الفعلية وهى تصرفات غير مقبولة وغير معقولة منهما رغم التكاليف الباهظة التى صرفت عليهم لاعدادهما لهذه البطولة العالمية لقياس مستواهما الفنى الفعلى قبل اتلانتا (٩٦) وقد تم اعدادهما منذ اول عام ١٩٩٤ تحت اشراف الخبير الارمينى الذى تعاقد معه الاتحاد بآلاف الدورات وتقلصت البعثة المصرية من خمسة مصارعين الى اثنين فقط بعد استبعاد المصارع محيى عبد الحارث (بسبب المنشطات).. رغم ان مصر قد وافقت على اشتراك ٥ مصارعين بالبطولة مما وضع اتحاد المصارعة فى مأزق كبير وقد كان الوقت ضيقا لاختيار البديل عنهما ورغم علمهما بذلك الا انهما اصرا على عدم السفر وكانت حجة الاول المصارع احمد كامل بانه يعانى من «اكتئاب» بسبب عدم حصوله على ذهبية دورة زيمبابوى والثانى المصارع مجدى يوسف وزن ٦٨كجم والذى برر موقفه بالاصابة نتيجة مشاجرة عنيفة نتج عنها اصابته بشرخ فى ذراعه.

آسيك يصل بطائرة خاصة للقاء الاسماعيلى

أسامة خليل يكشف بعض أوراقه ومرخوفه من «المنطقة المحظورة»!

كتب ـ نصر القفاص

يصل فريق اسيك بطل ساحل العاج الى القاهرة مساء اليوم على متن طائرة خاصة تضم عددا من المسئولين وكبار المشجعين، لاداء مباراة الذهاب امام الاسماعيلى فى الدور قبل النهائى للاندية ابطال الدورى فى قارة افريقيا، ويغادر الفريق مدينة الاسماعيلية الى القاهرة ثم ابيدجان بعد المباراة مباشرة حرصا على الوقت والاستعداد للقاء الحاسم ـ العودة ـ على ارضهم وبين جماهيرهم! وضمن استعداداته لمباراة الذهاب اعرب اسامة خليل عن ارتياحه للمستوى الذى ظهر به فريقه ـ الاسماعيلى ـ امام الزمالك فى لقائهما الودى، والذى انتهى بفوز الاسماعيلى بهدف سجله بشير عبدالصمد بعد ١٧ دقيقة من بداية المباراة، واكد ان التجربة مع الزمالك اثمرت عن عدة نتائج ايجابية اهمها ارتفاع عدد الجاهزين لمباراتى اسيك واشتعال المنافسة بين اللاعبين فى سباق رائع على المراكز الاساسية لدرجة تضعنى فى حيرة!!

وقال اسامة خليل المدير الفنى للاسماعيلى : يبدو ان البعض يتصور تقديرى للمتنافسين ووصفى لهم بانهم اقوياء فيه مبالغة، وهذا غير صحيح على الاطلاق.. لقد كنت اتصور ان الترجى التونسى هو ابرز العقبات التى يمكن ان تواجهنا فى مشوار هذه البطولة.. فاذا بالمفاجأة من فريق اسيك الذى يلعب كرة قدم حديثة، ويضم بين صفوفه تسعة لاعبين اساسيين لمنتخبى ساحل العاج الاول والاوليمبى .. وعلى ضوء مشاهدتى مع الجهاز الفنى ولاعبى الاسماعيلى ركزنا على اخطر لاعبى اسيك وهم : «بلاكى» لاعب الوسط المهاجم الذى يمثل محور الارتكاز وعقل فريقه المفكر.. وخطورته فى انطلاقاته تجاه المرمى والتسديد بعيد المدى، ومعه «اكيمه» الظهير الايمن المهاجم و«بدارا» لاعب الوسط المدافع ثم «جون زاكى» راس الحربة الخطير.. اما «عبدالله تراورى» النجم الذى تعرفه جماهير الكرة عندنا فى مصر فهو مازال ضمن صفوف الفريق لكنه يشارك لبعض الوقت فى مرحلة من المباريات فقط!! وباقى اللاعبين يتميزون بانهم يتحركون بوعى فى الملعب يجيدون التمريرات القصيرة وسرعة الارتداد من الدفاع للهجوم. ويضيف اسامة خليل : اذا كنت القى الضوء على الفريق المنافس ونقاط قوته فلابد واننى احتفظ بنقاط الضعف ونعمل لاستغلالها.. كما ان فريق الاسماعيلى ليس سهلا بما يضم من نجوم متميزين فى كافة المراكز.. خاصة وانهم استوعبوا هدفى من اداء هذه المباريات، فنحن وان كنا نسعى لتقديم عروض جميلة، الا اننا نضع الفوز بالنتيجة فى الجولتين على راس اهتماماتنا.. ويهمنى ان اوضح للجماهير ان مثل هذه البطولات لا تعترف بغير الاداء القوى والنتائج فى نهايتها، والتمس العذر للبعض ممن ابدوا قلقا بعد تعادلنا مع الترجى فى الاسماعيلية بدون اهداف.. فنحن كنا قد حققنا الفوز بالفعل فى تونس واصبح هدفنا الحرص عليه بمساندة جماهيرنا، وهذا ما حدث.. ولو اننى اخذتنى النشوة وحاولت تغليب استعراض مهارات لاعبى فريقى لدخلت فى المنطقة المحظورة!!

ويختتم المدير الفنى للاسماعيلى تصريحاته بقوله : اتمنى ان يشاركنى الجمهور الحرص على دفع اللاعبين الى الاداء بارادة الفوز، فالمباريات الرسمية الحاسمة لا يبقى منها غير نتائجها واذا كانت مصحوبة باداء جيد تتحول الى علامة مضيئة لاى فريق لكن هذا لا يتحقق بغير الهدوء والثقة فى النفس وبالتأكيد الوصول لهذه المرحلة يتطلب بعض الوقت.



الاسماعيلي والبحث عن انجاز جديد

شحتة مدرب المصرى:

سأبدأ بـ١٤ لاعبا فقط

بورسعيد ـ من محمد ابو الشهود:

بعد حوالى ٥٠ يوما من بداية مهمته مدربا للمصرى وقبل أيام من بدء الدورى العام ... اعلن شحتة ان فترة الاعداد ـ واهم مافيها المباريات الخمس فى سوريا ـ انتهت بالاستقرار على مجموعة من اللاعبين لايزيد عددهم على ١٤ لاعبا بينهم قدر من الانسجام يأمل ان يزداد خلال المباريات الثمانى الاولى القادمة !

وتتواصل صراحة شحته فيقول ان للمباريات الرسمية الجادة لها الدور الفعال فى تحسين مستوى فريق جديد وليس مجددا ـ وهى تجربة لم يخضها المصرى من قبل وتحتاج لصبر الجميع ورغم حاجتى لحارس مرمى جيد ـ والكلام مازال لشحتة ـ إلا ان الامل وارد ومطمئن فى أن يقوم بالمهمة الحارسان الموجودان وهما بكل المقاييس لفضل من الحارس الغائب.

هل يلعب فريق الشرقية على ملعب جامعة الزقازيق؟

يخوض فريق كرة القدم بنادى الشرقية أولى مبارياته فى الموسم الجديد غدا مع فريق بيلا، وصرح ابو أمين نجم الاسماعيلى السابق والمدير الفنى لفريق الشرقية، بانه يناشد الدكتور رمزى الشاعر رئيس جامعة الزقازيق التدخل والسماح للفريق باداء مبارياته على ملعب الجامعة، حيث ان الفريق لايملك ملعبا يؤدى عليه مبارياته فى دورى المظاليم!

يذكر أن فريق الشرقية كان قد عسكر فى الاسماعيلية لمدة اسبوع قبل بدء الدورى وذلك بسبب تلك المشكلة وهى عدم وجود ملعب يؤدى عليه الفريق مرانه ومبارياته.





الزعيم.. مسرحية محترمة!

بقلم : أحمد عبدالمعطى حجازى

عندما شاهدت مسرحية «الزعيم» لعادل إمام قلت فى نفسى وأنا استشعر باسف ما اصبح عليه مسرح الدولة من تحلل، وما بات فيه المسرح التجارى من انحلال : اذا كان هناك مسرح محترم مازال قائم الاركان فى مصر، فهو هذا المسرح.وربما كانت الصفة التى خلعتها على مسرح عادل إمام صفة غامضة بعض الشىء. فنحن نصف المسرح بانه كلاسيكى او طليعى، مسرح فن او مسرح رسالة. اما ان يكون مسرحا محترما فهى صفة تحتاج الى تفسير.

والتفسير ليس صعبا. فقد اردت ان اقول ان مسرح عادل إمام مسرح جاد يحترم الحرفة، ويحترم الجمهور، ويحترم نفسه.

مسرح للضحك الممتع، لكنه لا يفصل المتعة الفنية عن الرسالة الاجتماعية، وهو مسرح شعبى بجمهوره ورسالته، لكنه ليس شعبيا بالعرض البائخ الذى يقدمه ولا بالثمن المرتفع الذى يدفعه المشاهد ليجد لنفسه مكانا فيه.مسرح حرفة متقنة، لكنه بسيط سلس، بعيد كل البعد عن الحذلقة والابتذال، غنى بكل ما يحتاج اليه عرض مسرحى جاد لاقناع المشاهدين والفوز باعجابهم وتقديرهم. لهذا قلت انه مسرح محترم. مجموعة مختارة من كبار الممثلين الذين توفروا على فهم ادوارهم والانفعال بها وادائها بتفان واخلاص. ادارة مسرحية منضبطة انضباط الساعة. مناظر متقنة مريحة. اضاءة يقظة متوثبة وعمل جماعى يتجلى فيه التكامل والانسجام.وحين انبأنى عادل إمام بان العرض يبدأ فى الثامنة والنصف قلت : نعم ! وقدرت بينى وبين نفسى انه لن يبدأ قبل التاسعة، فقد تعودت هذا التأخير واصبحت اقبله على مضض. لكنى فوجئت بالستارة تفتح فى الدقيقة المحددة بغير تأخير ولا تقديم، ثم فوجئت بانضباط المشاهدين. فالناس على دين ملوكهم، ولاحظت متابعتهم الجادة، واحترامهم لما يشاهدون. واذن فمسرح عادل إمام مسرح محترم.واخيرا، فهو مسرح ناقد مشاكس. لان عادل إمام لا ينافق المشاهدين ولا يدغدغ عواطفهم او غرائزهم بموضوع مسل او بعبارة نابية او حركة خليعة ليسرق نقودهم، بل هو يعرض عليهم لخطر القضايا، ويستفزهم لمناقشة المحظورات، ويظل مع ذلك قادرا على امتاعهم واضحاكهم حتى تنبجس من عيونهم الدموع. ولهذا ايضا قلت انه مسرح محترم.بل اسمح لنفسى فاضيف الى ذلك انه المسرح الوحيد بعد مسرح الاوبرا الذى يصح فيه هذا الوصف، سوى ان مسرح الاوبرا فن خالص، ومسرح عادل إمام مسرح رسالة اجتماعية وفنية معا. بل هو مسرح مقاتل يتصدى لاشرس عدوين يمكن ان يتصدى لهما فنان : الارهاب والديكتاتورية.

ولاشك ان الكثيرين ممن يطالعون هذه الصفحة شاهدوا مسرحية «الزعيم» التى ظلت تعرض ثلاث سنوات بلا انقطاع. فهم يعلمون اذن انها تكشف الستار عن عالم الطغيان وتتوغل فى دروبه المعتمة، وترسم شخصية الطاغية، وتثبت من خلال الحوادث ان الحكم المطلق فساد مطلق. فالطاغية المجنون بعظمته الغارق فى مباذله محاط بمجموعة من المعاونين الانذال الذين يتلقون صفعاته، وينتظرون اشاراته، ويضاعفون ثرواتهم من فتات موائده، ويحجبون عنه الحقائق، ويخوفونه من الناس. وقد نما الى علم مخابراته ان هناك ممثلا نكرة يسمى «زينهم» ويشبه الزعيم كانه توءم له، فانتهزت الفرصة السانحة لتؤكد له يقظتها وتعبر عن ولائها، وقررت ان تقبض على «زينهم» بتهمة الاشتراك فى فيلم سينمائى يسىء الى الزعيم وعهده الزاهر، ويلعب فيه الممثل النكرة دوره. وفى الوقت الذى كان فيه رئيس المخابرات فى غرفة الممثل الواقعة على سطح بيت متواضع فى حى سفلى من احياء العاصمة يستجوب الممثل المسكين فيما نسبه اليه من تهمة باطلة، يسقط الزعيم ميتا فى فراشه، وتكتشف بطانته موته، فتلمع فى رأس نائبه رستم باشا فكرة جهنمية، ان يخفوا خبر موته عن الناس، ويستولوا هم على السلطة، ويستأثروا بمكاسبها. ويستخدموا «زينهم» ليلعب دور الزعيم حين تقتضى الحاجة ظهوره فى المناسبات العامة، دون ان يعارضهم فيما يتخذونه من قرارات، او يشاركهم فيما يبرمونه من صفقات. وفى اول مناسبة يظهر فيها الزعيم المزيف يتعرض لمحاولة اغتيال فيهرب الحرس، ويواجه «زينهم» وحده الخطر الذى نجا منه بمعجزة طريفة، اذ انفك رباط حذائه الجديد او اشد اكثر مما ينبغى، فانحنى يصلحه فى اللحظة التى انطلق فيها الرصاص نحو رأسه. واذ يجد نفسه حيا من جديد فى مواجهة رجاله الجبناء، تملؤه شجاعة مفاجئة، فيقرر ان يقبض على ناصية السلطة بحق ويطهرها من العصابة التى تستخدمه وتحكم باسمه، تعاونه فى ذلك فتاة ثورية كانت قد تسللت منذ فترة الى القصر متنكرة فى هيئة سكرتيرة لتخلص البلاد من الطاغية الذى مات فى وجودها دون ان تدرى. وينجح الممثل النكرة والسكرتيرة المتنكرة فى خطتهما التى صارت مشتركة، فتلتف حولهما الجماهير التى الفت الطغيان فاصبحت عاجزة عن ان تدير شئونها بغير حاكم مستبد، وتبايع «زينهم» زعيما لها. لكنه يرد السلطة الى الجماهير لتحكم نفسها بنفسها، ويعود هو ممثلا صغيرا كما كان، فينتهى العرض بهذا المشهد الرائع الذى يغنى فيه عادل إمام اغنيته الختامية التى ينبه فيها المشاهدين للخطأ الذى يقعون فيه، حين يتنازلون عن حقهم فى السلطة، ويتخلون عنها للحاكم الذى يتحول الى طاغية جديد!

قصة معروفة وحبكة قديمة وجدناهما من قبل فى الحكاية التى ترويها شهرزاد فى «الف ليلة وليلة» عن ابى الحسن الذى ضاق ذرعا باحوال عصره وفساد حكامه، فتمنى ان تكون له السلطة ولو يوما واحدا ليطهر البلاد من الفساد، ويضع الامور فى نصابها. وكان الخليفة هارون الرشيد يتفقد شئون رعيته فسمع ابا الحسن يتمنى هذه الامنية فقرر ان يحققها له بحيلة يحتالها ليرى ماذا يكون. وهكذا ذهب اليه متنكرا ودعاه الى طعام دس له فيه مخدرا افقده الوعى ريثما ينقله نقلة الى قصر الخلافة وابدله بملابسه الرثة ملابس الخليفة، واحاطه بحاشيته وجواريه، حتى صحا ابوالحسن فوجد نفسه على قمة السلطة، واختلط الامر عليه فاضطرب حتى تأكد انه لا يحلم، وتقمص دوره، لكنه بدلا من ان يحقق احلامه الثورية انهمك فى اشباع ملذاته الجائعة، والخليفة الحقيقى يرى ويضحك حتى شبع هو الآخر فرد ابا الحسن الى حاله الاولى بالمخدر ايضا. الرعية مخدرة كلها، والخليفة يحكم وحده، ويشرب وحده، ويضحك وحده، والى جانبه مسرور السياف! وقد تحولت هذه القصة بعد ذلك بقرون الى مسرحية ربما كانت اول عمل يفتتح به المسرح العربى تاريخه فى اواسط القرن الماضى.وذلك حين صاغها مارون نقاش للعرض، وسماها «ابو الحسن المغفل» وقدمها فى بيروت عام ١٨٤٩، ثم اعاد تقديمها فى القاهرة بعد ذلك. والذين رأوا فيلم «الدكتاتور» الذى انتجه واخرجه ومثله شارلى شابلن خلال الحرب العالمية الثانية، يسخر فيه من زعيم المانيا النازية ادولف هتلر . ويندد بنظامه الوحشى المنحط سوف يندهشون لوجوه الشبه الكثيرة بين فيلم شابلن ومسرحية عادل إمام.

وفى السنوات الاخيرة شاهدنا على مسارح القاهرة مسرحية «الملك هو الملك» للكاتب السورى المبدع سعد الله ونوس، فرأينا انها صياغة جديدة لمسرحية مارون النقاش.

ومن حسن الحظ او من سوئه بالاحرى ، ان هذه القصة القديمة الجديدة تعالج مشكلة قديمة جديدة لم تتخلص منها البشرية حتى الآن. ففى كثير من عواصم الدنيا والعواصم العربية بالذات كثيرون يشبهون الدكتاتور «هينكل» فى فيلم شابلن، والزعيم فى مسرحية عادل إمام. وفى هذه العواصم ملايين وملايين ممن يشبهون الحلاق اليهودى شبيه الدكتاتور فى الفيلم و «زينهم» شبيه الزعيم فى المسرحية، وأبا الحسن المغفل فى قصة شهرزاد!

لهذا نذهب الى عادل امام، لا لنرى قصة نجهلها ، بل لنواجه معضلة لم نجد لها حلا حتى الآن.

●●●

كثيرون من عامة الناس فى بلاد كثيرة، وفى بلادنا قبل غيرها، يفهمون الطغيان بمعناه الاخلاقى، فيجعلونه مرادفا للظلم والقسوة والانانية والتسلط. اما المعنى السياسى للطغيان، وهو اغتصاب السلطة والانفراد بها وممارستها بالقوة لا بالقانون فمعنى ثانوى لايلتفتون اليه لان الذى يهمهم هو شخص الحاكم الذى يعتقدون ان اخلاقه هى التى تملى عليه سياسته واسلوبه فى الحكم. فاذا كانت اخلاقه حميدة فسوف تكون حكومته عادلة.

ومن هنا يتحدث بعضنا عن المستبد العادل كانه حلم يمكن ان يتحقق ومن هنا ضعف ايماننا بالديمقراطية التى لايعول عليها الكثيرون ولا ينتظرون منها شيئا، بل يتخلون عنها دون تردد اذا استطاع اى مغامر أفاق ان يخدعهم بشعار براق وكلام معسول عن العدل والنزاهة فيتنازلون له عن حريتهم ويعطونه رقابهم حتى يتمكن من السلطة فيقلب لهم ظهر المجن لانه يعلم ان المقامرين كثيرون، وان عقول بعض الجماهير فى آذانها كما يقول أمير الشعراء فى «مصرع كليوباترة»، وكما استطاع هو ان يخدع الناس بالامس ، فغيره قادر على خداعهم غدا. فلابد ان يتجسس عليهم ويقهرهم دائما. ويسلط عليهم زبانيته يسومونهم سوء العذاب.

وهناك اكثر من سبب يؤدى بالناس الى الوقوع الدائم فى الخديعة فقد عاشت البشرية معظم تاريخها تحكم بالقهر والبطش. والناس يحنون الى طفولتهم ويحلمون بزعيم يكون لهم ابا ويريحهم من كل عناء. صحيح ان البشرية تقدمت، وان امما تحررت منذ قرون واستطاعت ان تتخلص من هذا التراث البشع، وتحول حكامها الى موظفين يأتمرون بامرها وينتهون بنهيها والا ذهبت بهم الى المقاصل. لكن الذين لم يتحرروا كثيرون والذين يحلمون بالراعى الصالح، والزعيم الاوحد والقائد البطل والمهدى المنتظر مازالوا يحلمون ، ومازالوا يعيثون فسادا فى بلادنا نحن بالذات.

وما أسهل ان يتستروا وراء الدين ويتباكوا على الاخلاق ويكفروا الكتاب والفنانين، وليس لهم إلا هدف واحد هو ان يثبوا على السلطة، ويحكمونا بالحديد والنار كما يفعلون الآن ، زاعمين انهم يجاهدون فى سبيل الله ويحققون مشيئته ويطبقون شريعته فلا غرابة فى ان ينخدع بعضنا بهذه الدعاية مادمنا لانزال نحلم بالمستبد العادل، ونتصور ان الاخلاق هى اساس الشرعية، لا الديمقراطية، ولا القانون ولا حقوق الانسان. وليس هناك من يجادل فى ان الخلق الفاضل شرط جوهرى فى كل من يتولى مسئولية عامة. لكن الجدال يبدأ حين نفكر فى الطريقة التى نمتحن بها اخلاق من يتصدون لحمل المسئولية. والطريقة التى يصلون بها الى السلطة، والاسلوب الذى يمارسونه فى الحكم، هل يقوم الحاكم باغتصاب السلطة ام نختاره نحن بالاقتراع العام؟ وهل يكون بيننا وبينه دستور مكتوب نضعه ليلبى حاجاتنا ويعبر عن تطورنا ام يفرض هو علينا دستوره زاعما انه من عند الله؟ وهل ينفرد بالحكم ام يشاركه فيه ويراقبه برلمان حر منتخب؟ وهل يبقى فى السلطة الى أمد ام يبقى فيها الى الابد؟ هذه القضية وهذه الاسئلة هى موضوع مسرحية «الزعيم» كان عادل امام هو نجم هذا العرض البديع. بل هو نجمه سلفا فالمشاهد يذهب الى المسرح وليس فى خياله إلا انه سيرى عادل امام ومع ذلك فالنجاح الذى حققه عادل إمام لم يتحقق به وحده، بل بهذه الكوكبة اللامعة من الممثلين والفنيين والاداريين والعمال الذين شاركوه. ليس فى العرض ممثل واحد يمكن الاستغناء عنه. كل منهم له حضوره المستقل المكمل لحضور عادل امام، وسواء طال ظهوره على خشبة المسرح او مر مرور الكرام فهو فى كل حركة يأتيها او كل كلمة ينطق بها مقنع معبر كان قضية الطغيان قضية شخصية لكل ممثل وكان للممثلين جميعا قد تواطأوا على أن يجسدوا الطغيان على المسرح خلال هذه السنوات الثلاث ويفضحونه امام الناس.

هذه هى الروح التى فقدها المسرح القومى، فوجدت لها مأوى رحيبا فى مسرح عادل امام. ألا نجد فى هذا مفارقة تدهشنا؟

ليست المفارقة فى ان يتحول مسرح خاص الى مسرح رسالة اجتماعية وقومية فهذا ما كنا ننتظره دائما بفضل الجهود التى كان على مسارح الدولة ان تبذلها فى رعاية الفن واداء الرسالة وترقية الذوق العام على نحو يؤثر فى نشاط المسرح الخاص ويرفع من مستواه لكننا نرى الآن ان مسرح الدولة والمسرح الخاص يتبادلان الادوار، وان المسرح التجارى هو الذى اثر فى مسارح الدولة حتى افسدها واصابها بالركود والكساد. فى الوقت الذى يتحول فيه مسرح عادل امام من مسرح خاص الى مسرح مثقف ملتزم.

تحية لعادل إمام، واحمد راتب ومصطفى متولى ويوسف داود ورجاء الجداوى وسحر رامى

وتحية للمؤلف فاروق صبرى والمخرج شريف عرفة ومهندسة الديكور نهاد بهجت ومهندس الاضاءة ابراهيم الدمى .

وتحية للشاعر بهاء جاهين وللملحن مودى الإمام.

قرن التحديث فى مصر [٨]



بقلم : د. غالى شكرى

فى الاول من يناير عام ١٩٤٤ وقع حادثان فى منتهى الاهمية. اما الاول فهو صدور مجلة «التطور» التى رأس تحريرها على الفور المرحوم انور كامل والحدث الثانى كان فيلم «حياة الظلام» الذى صدر فى الاسبوع الثانى من اخراج احمد بدرخان عن قصة الكاتب محمود كامل المحامى وتصوير محمد عبدالعظيم وهو فيلم اجتماعى يعالج مشاكل العصر وفى مقدمتها حياة الليل وكان ابطال الفيلم محسن سرحان وروحية خالد وانور وجدى. والعلاقة بين المجلة والفيلم هى الجنوح نحو التصوير الواقعى للبؤس. فقد نشرت مجلة «التطور» اعمالا لالبير قصيرى وجورج حنين وغيرهما تنضح بالهوان الى جانب الشعارات التى امتلأت بها صفحات المجلة للتحريض على هذا الهوان، كذلك كان الفيلم صورة مركزة لهذا البؤس المادى والمعنوى.

كان ذلك من ثمار الحرب العالمية الثانية والحرب العربية - الاسرائيلية الاولى معا، ومن غير انفصال، ذلك ان الحربين قد تشابهتا فى دمار المدنية الحديثة او جزء منها ولكن الحرب العربية - الاسرائيلية كانت تخصنا مباشرة فقد كانت مسألة الهوية عنواننا مكلفا للحرب والمستوى المتدنى الذى بلغته الحياة المعاصرة بالاضافة الى ان العالم كان يعانى من حرب واحدة، اما نحن فكنا نعانى من حربين فى وقت واحد. والحرب ليست مجرد ضياع مادى، بل هى ايضا ازمة نفسية حادة تخص الضمير ومن هنا كانت ميادين القتال صدى عميقا لما يعتمل فى النفس على الجانبين وكان الادب والفن يعكس هذا الضمير. لذلك ليس غريبا ان يبدأ التفكير فى ثورة يوليو من هذا المكان، ولكن الحرب بما صاحبها من دعاية قد تركت آثارها على منبع القوة وهو الجيش ونبع الروح وهو الدين لذلك وجدنا ان افكار هتلر وموسولينى تجد لها متنفسا عند الشباب المصرى فى الجيش والمنظمات السياسية «كمصر الفتاة» و «الاخوان المصريين» و «الحزب الوطنى الجديد» وهى المؤسسات التى بذرت العنف فى ارض مصر فقتل اللورد لى ستاك والقاضى المستشار الخازندار رئيس الوزراء ورئيس الاخوان بأيدى الشباب فى هذه المؤسسات، وفى الوقت نفسه كانت الحركة الشيوعية الجديدة تبذر بذور الثقافة الجديدة فى منشوراتها الضيقة الاثر والنفوذ داخل صالونات مغلقة على الاعضاء فى منتدياتهم المحاصرة بالقانون والبوليس الوطنى وجنود الاستعمار. وكانت الحركة الفنية التشكيلية مدينة لهذا النشاط الثقافى المحدود بازدهارها المبكر فى ارض خصبة سرعان ما انبتت لوحاتها الخاصة وتماثيلها الاكثر خصوصية باعتبار ان مصر هى معهد المعمار الفنى. هذه المرحلة هى التى عرفت اكبر تأثير ثقافى واعلامى للحركة الشيوعية بما اعطته من ثقافة للاداب والفنون وما منحته من بصمة خاصة للمعرفة والرؤى. وبالرغم من تواضع الامكانيات ومحاصرتها من كل جانب،الا انها اعطت اكثر من اى تيار آخر واكثرها قدرة على التطوير والتغيير والتجديد فظهرت المجلات والمكتبات والمؤلفات التى يديرها الشيوعيون من اسفل او من الخلف فتختفى حركاتهم السياسية وتظهر حركاتهم الثقافية لذلك ظهرت مواهب خصبة فى التأليف والترجمة لا تقابلها الا منتجات الحكومة ومنشورات هزيلة للمنظمات الاخرى، بينما اهتم الحزب الوطنى الشعبى الكبير (الوفد) بالعمل السياسى وسط الجماهير، وهكذا تمتع بشعبية كاسحة طيلة الفترة القصيرة من الليبرالية او ما يشبهها وكانت الدولة فى هذا الوقت تصدر مجلات مبشرة كمجلة وزارة الشئون الاجتماعية. وكانت الكوادر المنتشرة بالدولة تصدر مجلات لا حصر لها وجمعيات لاحصر لها كجمعية الفلاح لاحمد حسين ومجلتها، وكذلك كانت مصر تموج بالمشاريع الخاصة فى النشر والغناء ظهرت دور النشر العديدة وخصوصا دار المعارف كما ظهرت الاسطوانات والفوتوغرافات التى نقلت الى الاذن المصرية، والى العين المصرية ما كانت قد حرمت منه طويلا. وكانت الجامعات تقوم بدورها المؤثر وسط الناس، وفى تغيير القيم الثقافية لهم بواسطة اساتذة كبار من الانجليز والايطاليين والفرنسيين والمصريين جميعا دون ان يقال عن الجامعة انها مؤسسة تابعة. وقد انتشر التعليم فى هذا الوقت فى بقاع متعددة بانواعه المختلفة ودرجاته المتنوعة بحيث اصبحت لدينا فى وقت مبكر انتلجنسيا مصرية تؤمن نظرا وعملا بوحدة الثقافة حيث كان درب اللبانة ملتقى للرسامين والشعراء والكتاب من مختلف الاجناس والملل والاديان، وتكونت حين ذاك جماعة الخبز والحرية وجماعة الفن والحرية التى اشرفت على مجلة «التطور» بقيادة انور كامل كما قلت، اما «الخبز والحرية» فكانت تحت اشراف رمسيس يونان وجورج حنين. اما الاول فكان تشكيليا حديثا والآخر كان شاعرا حديثا ولكنهما معا شاركا فى الحركة الثورية العامة ولو باضعف الايمان الكلام.

فى هذا الوقت كانت حركة الاتصال والمعلومات تتقدم فى مصر سواء بواسطة الراديو وخريطة المواصلات كالقطارات والترام والسيارات والتليفونات ورصف الطرق، فقد كانت هذه كلها وسائل حية لتطويع المعلومات وتطوير التجارة مما جعل من بداية هذا القرن بداية للحداثة المصرية التى نمت فيها الطباعة وانتشرت الصناعة واصبحت العلة والمعلول اساسا للتفكير. كما اضحت حرية الفكر والتعبير شرطا لمناقشة الرغبة اللاهثة فى اللحاق بحركة الحداثة العالمية.

ومن هنا تحولت الكتاتيب الى مدارس اولية والمدارس الاولية الى مدارس الزامية بحيث تشكل مناخ عام الى جانب التعليم. وهو المناخ الذى هيأ سبل التصادم بين القيم الاوروبية والقيم العثمانية وابرز فى الوقت نفسه القيم المصرية التى تأخذ من هذه وتلك وتنشأ اجيالا قادرة على فهم العالم ورؤية المستقبل. وبالرغم من ان هذه الفئة كانت قليلة العدد الا انها غدت مؤثرة شيئا فشيئا فى قيادة البلاد حتى اقبلت الثورة من آخر معقل كان الانسان المصرى يتوقعه وهو الجيش.

هاهى ذى ثورة يوليو بتشكيلها العسكرى والتى اخذت مبدئها الايديولوجية عن خليط مبعثر من تجربة الاربعينات المصرية.. فالحقيقة ان تأميم قناة السويس والاصلاح الزراعى وتأميم الصحافة واختفاء الحفاء والكساء والديمقراطية السلمية، كانت كلها من افكار الاربعينات ايا كانت تنظيماتها واتجاهاتها. وقد تبنت ثورة يوليو ١٩٥٢ هذه الشعارات الاربعينية تبنيا جزئيا لاحلال الاصلاح بدلا من الفساد والتقدم بدلا من التخلف والتمدن بدلا من المجتمع الزراعى. ولكن ثورة يوليو اعتمدت من الاساليب الخشنة ما يتعارض مع هذه الغايات فكانت الديكتاتورية والاستبداد والطغيان بدلا من الديمقراطية والليبرالية وحرية الفكر والتعبير والحركة، فاتسعت الهوة بين التنمية والثقافة وتحطم المدخل الذى تأسس من حوله البناء فقد كانت المرة الاولى التى يفكر فيها المصريون ان ينزعوا التوفيق عن معادلة النهضة الثنائية ويحلوا مكانها شيئا من التركيب المبسط : القومية العربية والعالم بدلا من الضباب القائم فى تعبير الاصالة والمعاصرة. كان ذلك يعنى ان مصر الجنوبية هى مصر الجديدة بينما الاخرى تعنى امتدادا رأسيا من مصر الجنوبية الى مصر المتوسطية. ولكن مصر الناصرية تحيزت للامتداد الافقى عبر الصحراء شرقا وغربا ورفضت الامتداد الجنوبى الشمالى عبر الماء فى البحر المتوسط. هذه هى مسألة الهوية بتضاريسها المختلفة تعود مجددا من عصر محمد على الى عصر جمال عبدالناصر.. وهى الاشكالية التى عانى منها المصريون طوال العصر الحديث حتى وصلوا الى ما هم فيه الآن من تمزق وتشرذم ليس بالكلام وحده بل بالمصالح والاقتصاديات والرصاصات والثقافات وغير ذلك من الآفات.

وهذا هو عصر ثقافة النظام العشوائى حيث لا تقتصر العشوائية على مبانى الفقر المهملة بل تتجاوزها الى مبانى القلب والعقل المجهلة.

رؤيــة ○ ثقا[فة]

يكتبها: مصطفى الضمـ[ـرانى]

الثقافة الجماهيرية وعيدها

بدأت الهيئة العامة لقصور الثقافة منذ امس احتفالا[ت]
خمسين عاما على انشاء الثقافة الجماهيرية، واختار[ت]
العريش مقرا لاقامة هذه الاحتفالات لما لها من مكانة
وعقول المصريين والتى تشهد الآن احتفالات مصـ[ـر]
والعشرين لانتصار اكتوبر المجيد، وتضع وزارة الثقا[فة]
على رأس قائمة اهتماماتها الثقافية تعويضا لها عن
الثقافى الذى عانته منذ نكسة ٦٧ ومرورا بحرب الا[ستنزاف]
انتصار ١٩٧٣، وتأتى اقامة مهرجان للمسرح على
كموضوع للاحتفال بما يتضمنه من عروض وندوا[ت]
ودراسات مستفيضة يشارك فيها الخبراء والمتخصصو[ن]
من ان مسرح الاقاليم كان وسيظل احدى الركائز الاسـ[ـاسية]
عليها الثقافة الجماهيرية على امتداد الجمهورية.

وقد لعبت الثقافة الجماهيرية على مدى سنواتها الخـ[ـمسين]
وحيويا فى نشر الثقافة فى مختلف محافظات مصر وامتـ[ـدت]
جميع المراكز والقرى والنجوع. وكانت قوافلها ولاتزال تـ[ـجوب]
وغربا شمالا وجنوبا حاملة فنون الثقافة وتقديمها للمـ[ـواطن]
سهولة ويسر. ويرجع الفضل للثقافة الجماهيرية فى الكشـ[ـف عن]
المواهب الشابة وتنميتها وصقلها ثم تقديمها فى احسن
الثقافية والاعلامية، ولانبالغ اذا قلنا ان عددا كبيرا ا[من]
الثقافية فى البلاد. والذين نستمع الى اعمالهم فى الا[ذاعة]
ونقرأ قصصهم ورواياتهم ونتابع ما تسهم به اقلامهـ[ـم]
الادبى والفنى والسينمائى. من الذين كشفت عنهم وقـ[ـدمتهم]
الجماهيرية وتربوا فى احضان قصورها وبيوتها الثقافيـ[ـة].

وقد شهدت الحياة الثقافية فترات ازدهار متلاحقة
قيادات الثقافة الجماهيرية الذين اعتبروا ثقافة الجـ[ـماهير]
الاساسية واستطاعوا ان يحدثوا نوعا من التنوير الثقا[فى]
محافظات مصر بمراكزها وقراها ونجوعها بالتـ[ـعاون مع]
المحافظين العاشقين للثقافة، كما تعثرت الحياة الثقافـ[ـية]
لاخرى كان محافظوها يتباهون بانجازاتهم التى حقـ[ـقوها فى]
الثروة الحيوانية ومزارع الدواجن اكثر من اهتمامهم بـ[ـالثقافة]
الظروف ان اكون فى فترات سابقة من الصحفيين الذ[ين]
الكاتب الكبير سعدالدين وهبه عندما كان رئيسا للثقافة
جولاته بالمحافظات للوقوف على انشطة مديريات الثـ[ـقافة]
وبيوتها، وحدث ذات يوم ان تلقى سعد وهبه دعوة مـ[ـن]
للوجه البحرى لحضور احتفالات المحافظة بعيدها القو[مى]
فى سيارة واحدة وكنا حوالى ٣٠ صحفيا وصحفية، و[قبل الوصول الى]
مكان الاحتفال توقف سعد فى احد الشوارع القريبة مـ[ـن اجل]
المرور على قصر الثقافة ومعرفة ما اذا كان مفتوحا للجـ[ـمهور]
موجود ام لا، وهى عادة كان يتبعها سعد وهبة فى كل
على مديريات الثقافة، وعلى ناصية هذا الشارع توقف
وهناك فلم يتعرف على مكان القصر فظن انه فى الشـ[ـارع]
المجاور وأخذ يجوب بالسيارة فى الشوارع المحيطة و
لحد اصحاب المحلات فلم يدلنا احد. فقلنا لسعد ربما
اخرى ولنت قد نسيت المكان ولكن اجابته كانت قاطعة
هنا وانه هو الذى افتتحه منذ سنوات وعاد الى نفـ[ـس]
لخرى وسأل احد البوابين وكان من ابناء اسوان وقال
كان فيه قصر لثقافة هنا، ورد عليه البواب ابوه يا ا[ستاذ]
الجمعية الاستهلاكية دى بس المحافظ قفله وفتح الجمـ[ـعية]
الى مدخل الجمعية لنجد عجلا كبيرا مذبوحا فى المدخـ[ـل]
مهمته فى تقطيع اللحم وبيعه للجمهور، وتعجب سـ[ـعد]
استبدل المحافظ العقول بالعجول، وأمر سائق السيارة
القاهرة وعدم المشاركة فى احتفالات المحافظة بعيدها
وصولنا الى مكتبه دق جرس التليفون واذا بالمحافظ
لقافلة الثقافة ورد عليه سعد نحن بخير ياسيادة المحا[فظ]
الثقافة فكيف تريد منا حضور الاحتفال، وانتهت المكا[لمة]
متواصلا بين سعد وهبة والصحفيين طوال الليل حـ[ـول]
المؤلمة.واذا كانت الثقافة الجماهيرية قد شهدت هذا الا[نحسار]
وهبة فان انجازات اخرى تجرى هذه الايام حيث يواصـ[ـل]
رئيس هيئة قصور الثقافة افتتاح العديد من القصور
العديد من المهرجانات الادبية والشعرية والفنية والمسـ[ـرحية]
نشاط هذه القصور فى فترة الصيف اثناء مهرجان القر[اءة]
تتبناه السيدة سوزان مبارك ويلخذ النشاط شكلا مـ[ـميزا]
خاصة فى مهرجاناتها التى تقام كل عام فى احدى ا[لمحافظات]
يعطى فاروق حسنى وزير الثقافة اهتماما خاصا بهـ[ـذا]
بدور الثقافة الجماهيرية فى نشر الثقافة، حيث كان
واحدا من ابنائها الناجحين وتشهد الاسكندرية بدو[ره]
الاتجاه واستطيع ان اضع امام وزير الثقافة ورئيس هيـ[ـئة]
حسين مهران بمناسبة العيد الخمسين للثقافة الجـ[ـماهيرية]
الملاحظات الآتية:

● كان يجب ان تتسع دائرة الاحتفال بهذا العيد لتـ[ـشمل]
مديريات الثقافة فى الاقاليم دون ان يقتصر على مدينا[ة]
تعرض كل مديرية انجازاتها التى تحققت والمشكلات التـ[ـى]
وتصوراتها لحل هذه المشكلات لتكون تحت ايدى وبصـ[ـر]
ورئيس الهيئة خاصة اننا نحتفل بالعيد الذهبى للثقا[فة]
وليس لدى هذه الاجيال خمسون عاما اخرى لكى تتاح
بالمشاركة فى هذا الاحتفال الكبير، والمهم .

● ان يتم فى هذا العيد تكريم الذين قادوا حركة الثقا[فة]
باقتدار وشهدت الثقافة الجماهيرية ازدهارا واضحا علـ[ـى]
● ان يتم تكريم المحافظين المعاصرين او اسماء الر[احلين]
ساندوا الثقافة الجماهيرية فى حركتها الثقافية بالا[ضافة]
بصمات واضحة فى دفع مسيرة الثقافة الجماهيرية.

● تكريم الرواد المبدعين الذين كشفت عنهم الثقافة الـ[ـجماهيرية]
من نتاج قصور الثقافة فى الاقاليم

● منح الجوائز لاحسن القصور الثقافية التى حققت
خاصة فى مهرجان القراءة للجميع واستوعبت اكبر
والاطفال

● ان يتجمع لدى وزير الثقافة ورئيس الهيئة فى هذه
حية للحركة الثقافية فى المحافظات من خلال المؤ[تمرات]
والتوصيات التى تصدرها مديريات الثقافة فى اعقاب
بهذا العيد الكبير.

التجربة البرلمانية في مصر

في مقاله اليوم يستكمل الكاتب ملاحظاته التي طرحها الأربعاء الماضي ويتناول من وجهة نظره الخاصة ملتسمته بالتحديات الرئيسية التي تواجه التجربة البرلمانية في الوقت الحالي وتتركز على مسالة التوصل لصيغة تعامل مع التعبير السياسي للتيار الإسلامي كذلك الجوانب الأخرى من المشاركة الشعبية في الحكم ثم مسالة ماتسميه عدم تأهل أحزاب المعارضة للقيام بدورها أو المنافسة الحقيقية على الحكم□

٣ تحديات رئيسية

زياد أحمد بهاء الدين

تتعلق الملاحظة الثالثة والأخيرة عن التجربة البرلمانية المصرية، بما جرى العرف على وصفه بالمناخ الديمقراطي. وأظن انني لست بحاجة للتأكيد على ان تقييم اى تجربة برلمانية لايكون مكتملا او مجديا اذا اقتصرت على دراسة التمثيل النيابي وحده، أى بمعزل عن الاعتبارات الأخرى التي تدخل في تكوين هذا المناخ الديمقراطي. لذلك فساكتفي بذكر بعض هذه الاعتبارات في اطار التجربة المصرية.

هناك اولا مسالة حرية التعبير وحرية الصحافة. والصحافة المصرية ذات التراث العريق تمكنت من ان تكون ذات وجود مؤثر حتى في الفترات التي جرى فيها تقييد حريتها. وقد شهدت السنوات الاخيرة نموا لافتا في الصحافة الحزبية تمكنت فيه هذه الصحافة من نقد سلوك الحكومة دون التقيد باى محاذير وحتى واقعة اصدار قانون الصحافة الاخير الذي سلب الصحافيين ضمانات هامة لحريتهم يبدو انها ستسفر من خلال تضامن الصحافيين ومساندة حائط لايستهان به من الرأى العام والنقابات المهنية الاخرى، عن تعديلات جوهرية تعيد للصحافة حريتها. ولكن الاعتقاد بان التحدى الوحيد الذي يواجه حرية الصحافة في مصر هو محاولات الحكومة لتقييدها يغفل حقيقتين مؤسفتين: الاولى ان تدهور المستوى المهني ومايترتب عليه من فقدان المصداقية وعزوف القراء وانخفاض ارقام التوزيع، لا يقل خطورة عن القيود الحكومية. والثانية ان الرقابة التي تمارسها الجماعات الاسلامية المسلحة، والتي اسفرت عن وقائع الاعتداء على كتاب وادباء لمجرد شيوع انهم علمانيون، ايضا مما يهدد بتقويض ماتبقى من تراث الصحافة المصرية.

اعتبار آخر يؤثر على المناخ الديمقراطي هو النظام القانوني السائد. وما اقصده ليس مجرد قوانين الانتخاب، وانما الاطار القانوني العام الذي يمارس فيه الاحزاب والافراد أدوارهم السياسية. فالتشريع الجنائي مثلا، بما يحميه من حقوق للمواطن اثناء التحقيق والمحاكمة وتنفيذ الحكم يؤثر على كافة اشكال العمل السياسي. ولذلك فحينما تحل قوانين الطوارئ الاستثنائية محل التشريع الجنائي العام كما هو الحال في مصر في السنوات الاخيرة، فان هذا يخلق مناخا لايمكن ان تنمو فيه الديمقراطية ولا الحياة البرلمانية الصحية. من جهة اخرى فان الرقابة القضائية على دستورية القوانين يمكن ان يكون لها تأثير ايجابي على الحياة النيابية. وبدون الدخول في التفاصيل القانونية، فانه تجدر الاشارة الى ان القضاء المصري تمكن، وفي ظل ظروف سياسية صعبة، من ان يصدر حكما بعدم دستورية قانون الانتخاب الذي جرى به تشكيل البرلمان ليس مرة واحدة وانما مرتين متعاقبتين، مما ترتب عليه حل برلماني ١٩٨٤ و١٩٨٧ واجراء انتخابات جديدة. ومايطبق على القضاء الدستوري ينطبق ايضا على القضاء الجنائي والقضاء الادارى اللذين كان لهما ايضا مواقف واحكام عامة في الدفاع عن الحريات. ولكن يجب مراعاة ان الركون الى رصيد مصر القانوني والقضائي لايكفي، وانما يجب العمل على تجديد هذا الرصيد والاضافة اليه بتوفير الامكانيات الملائمة والدفاع عن ضمانات واستقلالية هذا القضاء.

كذلك فمما يؤثر على المناخ الديمقراطي، مدى ارتباط الحكومة بجهاز الدولة. والواقع ان هذه قضية لها وزن خاص في الحالة المصرية نظرا لما هو معروف من ان جهاز الدولة في مصر جهاز قديم كبير، واسع النفوذ. بل ان باحثا مثل المستشار طارق البشري يرجع كثيرا من احداث الصراع السياسي في القرن الحالي الى تصارع القوى السياسية للسيطرة على الجهاز الادارى للدولة والى ميل هذا الجهاز لصالح الحركة الوطنية. وقد تزايد هذا التدخل في ظل الحكم الناصري، كما ان سياسة الانفتاح التي انتهجها الرئيس السادات اسفرت عن تقليص دور الدولة في بعض الانشطة التجارية، ولكنها لم تؤثر على طبيعة ونطاق السلطة الادارية. وهذه قضية شديدة الأهمية بالنسبة لأى تجربة برلمانية، وهي مع ذلك قلما تحظى بالاهتمام الكافي. فالتطابق شبه الكامل بين الحكومة وبين جهاز الدولة هو امضى اسلحة الحكومة في اى انتخابات خاضتها او يمكن ان تخوضها، ليس فقط لما يعنيه ذلك من تكريس لجهزة الدولة وامكانياتها لانجاح المرشحين الحكوميين، وانما الأهم من ذلك لان نجاح حزب الحكومة يصبح مقترنا باستمرار واستقرار اجهزة الدولة، وهو امر يحرص عليه الكثيرون خاصة في ظل خشيتهم من مستقبل مجهول.

واخيرا تبقى الاشارة الى اهمية توافر حد ادنى من مستوى المعيشة ومن الحقوق الاجتماعية. وهنا ايضا لا اظن انني بحاجة للتأكيد على وجود علاقة وثيقة بين الحقوق الاجتماعية والحقوق السياسية، وصعوبة ممارسة المجتمع لحقه الانتخابي في ظل غياب القدر الادنى المقبول من الضمان الاجتماعي. ولكن ماأحب ان اضيفه هو ان هذه القضية قد صارت اليوم من اهم مايعطل نمو ونضج التجربة البرلمانية المصرية. ان المجتمع المصري يعاني اليوم من البطالة والفقر وتدهور مستوى الخدمات مع ارتفاع كلفة الحصول عليها. وهذه حقيقة لاتدعمها فقط الارقام الرسمية ولا الدراسات المتعددة، وانما تؤكدها الملاحظة المباشرة لكل من يتجول في المدن والقرى المصرية، حتى في احيائها الراقية. والمجال هنا لايتسع لمناقشة حالة الاقتصاد المصري ولا الجهود المبذولة مؤخرا لاخراجه من ازمته. ولكن الامر الاكيد انه مالم ينتج برنامج الاصلاح الاقتصادي الحالي ثماره ليس فقط على مستوى المؤشرات الكلية وانما كذلك على مستوى الاستفادة المباشرة للمواطنين، او يعاد بناء شبكة الضمان الاجتماعي على اى نحو آخر فان حديثنا عن التمثيل النيابي سيصبح ترفا حينما يتحول عزوف الناس عن ممارسة حقها الانتخابي الى تجاهل تام، او ماهو اسوأ: ان يتحول الصوت الانتخابي الى وسيلة اخيرة لكسب بعض الرزق.

وفي النهاية اعود الى حيث بدأت، وهو الانتخابات التي ستجرى في شهر نوفمبر القادم. هذه الانتخابات هي الاولى التي ستجرى في ظل المواجهة العسكرية بين الحكومة وبين الجماعات الاسلامية المسلحة وهي كذلك ستجرى في ظل اوضاع اقتصادية واجتماعية جديدة، على الاقل في عمر الجيل الحالي، اذ حدثت في السنوات الاخيرة عملية اعادة فرز اجتماعية اتسعت فيها الهوة بين الفقر والثراء واعيد فيها تشكيل خريطة مصر الطبقية. والبرلمان الذي سيجرى انتخابه سيكون عليه ان يصدر القوانين المنفذة للمرحلة الثانية من برنامج الاصلاح الاقتصادي، وهي قوانين ستثير معارضة شعبية لانها ستنتقص مما تبقى من شبكة الضمان الاجتماعي، مثل قوانين ايجار المساكن وتشريعات العمل.

وبما انني لاانوى التنبؤ بما ستسفر عنه الانتخابات المقبلة، اشير سريعا الى ثلاث قضايا رئيسية ارى انها تمثل بجانب كل ماسبق ذكره، التحديات الكبرى التي تواجه التجربة المصرية في الوقت الحالي.

□ القضية الاولى هي اننا - كدولة وكمجتمع - الى الان لم نتوصل الى اسلوب مرض في التعامل مع التعبير السياسي للتيار الاسلامي. وان كان للوضع الرسمي والقانوني هو انه لايوجد حزب اسلامي وانه لايجوز تكوين احزاب على اساس طائفي، فان الواقع ابعد مايكون عن هذا. فالتيار الاسلامي موجود ومنتشر وله ثقل في الشارع المصري لااظن انه يتوافر لأى من الاتجاهات المعارضة الاخرى وجماعة الاخوان المسلمين - على وجه الخصوص - تتمتع بشرعية واقعية الى حد ان الحكومة نفسها تعترف بوجودها حينما يكون في هذا الاعتراف نفع لها. لذلك فالاصرار على استبعاد التيار الاسلامي من ساحة العمل الحزبي المشروع امر قد يكون قد فات اوانه. من جهة اخرى فان التجربة المصرية تعلمنا ان التيار السياسي الذي لايسمح له بالتعبير المشروع لابد وان يجد متنفسا في العمل السري وفي العنف السياسي، على الاقل طالما ان له جمهورا. والحكومة التي ترفض دخول التيار الاسلامي ساحة العمل الحزبي المشروع يجب ان تكون مستعدة لملاحقته في كل مسجد وكل قرية وكل حى وكل نقابة. وهذا بالتحديد هو ماسعت الحكومة الى تحقيقه في السنوات الاخيرة، ولكن اعتقد ان الوقت قد حان لكي نعيد النظر في هذه السياسة. وانا بالمناسبة لا اتجاهل الصعوبات والمحاذير التي تحيط بمسالة اضفاء الشرعية على نشاط التيار الاسلامي، ولا استخف بمخاوف من لاينتمون اليه، ولا اعرف حتى ماهي الصيغة الملائمة لاضفاء هذه الشرعية دون التضحية بالقيم المدنية والديمقراطية للمجتمع. فقط اقترح اعادة التفكير في مشكلة ولا ازعم ان لدى الحل الملائم لها.

□ القضية الثانية هي ان الاهتمام الشديد بالتمثيل النيابي وبالبرلمان كوسيلة وحيدة للمشاركة الشعبية في الحكم قد جاء على حساب مجالات وصور اخرى لهذه المشاركة بالتأكيد لاتقل اهمية بل قد تزيد، وما اقصده بذلك هو انتخابات المجالس المحلية والعمد في القرى والنقابات المهنية، بل حتى النوادي الرياضية والاجتماعية. فان كان جوهر قضية الديمقراطية يتلخص في اعطاء الناس القدرة على التأثير على حياتها، او مايسمى بالتمكين، فان هذه قيمة يجب الدفاع عنها على كل المستويات، خاصة حينما يتعلق الامر بالمشاركة في قرارات لها تأثير كبير على حياة الناس، كما هو الحال في انتخابات النقابات او الحكم المحلي، وفي اعتقادي ان الاهتمام بهذا النوع من المشاركة الشعبية ضروري لنجاح اى تجربة برلمانية.

□ أما القضية الثالثة فهي ان احزاب المعارضة المصرية لاتبدو مؤهلة للقيام بدورها ولا للمنافسة الحقيقية على الحكم. فهذه الاحزاب لاتمتلك القواعد الشعبية الكافية ولا الوجود الجماهيري الذي يمكنها من الاتصال المباشر والكافي بالشارع المصري، بل صارت - الى حد كبير - معزولة في قضاياها ومشاكلها الداخلية وفي تصفية حسابات لم تعد تهم الناس. ومن جهة اخرى فان لاحزاب المعارضة فقدت جانبا من مصداقيتها بسبب عجزها عن تقديم القدوة والبديل المقنع. فلو كانت هذه الاحزاب جادة مثلا فيما تدعو اليه من تجديد الحكم وتبادل القيادة واعطاء الفرصة لجيل جديد، لبادرت بتطبيق هذه الافكار على نفسها، ولكن الواقع ان الرئيس حسني مبارك بعد ان حكم البلاد لمدة اربعة عشر عاما، لايزال الأصغر سنا بين رؤساء الاحزاب المعارضة الكبرى. وان كانت ادارة حزب المعارضة لنفسه مؤشرا على كيفية ادارته للبلد اذا ماتولى الحكم فان الاحزاب القائمة حاليا لاتبشر بالخير□

□ كاتب هذا المقال، محام وكاتب سياسي (مصر)□

رأى

أربعة أعوام على مدريد.. عامان على أوسلو

البحث عن أرضية مشتركة

محمد عامر

سلام للشجعان ام استسلام الجبناء؟

لا هذا ولا ذاك

فلسنا أصلا بصدد عملية سلام. إذ ان السلام يعنى في المقام الاول احقاق الحق. فالاقرار بما لجميع البشر من كرامة اصيلة ومن حقوق متساوية وثابتة اساس الحرية والعدل والسلام في العالم.

الجملة الاولى في الاعلان العالمي لحقوق الانسان.

ولما كان للأمم كبيرها وصغيرها حقوق متساوية (ديباجة ميثاق هيئة الامم المتحدة) ولما كانت هذه الهيئة قائمة على «اساس احترام مبدأ الحقوق المتساوية وحق تقرير المصير للشعوب» (الفقرة الثانية من المادة الاولى من الميثاق) وعلى «تعزيز تشجيع احترام حقوق الانسان والحريات الاصلية للجميع دون تمييز..» (الفقرة الثالثة من ذات المادة) فان الشرعية الدولية تقتضي ان يكون للشعب الفلسطيني كل الحق في تقرير مصيره على كامل ترابه كأساس للسلام. وهذا ماأكده العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الذي اصدرته الجمعية العامة للامم المتحدة والذي ينص - بعد ان يشير الى اقرار الحقوق كأساس للسلام - على انه «لجميع الشعوب حق تقرير مصيرها بنفسها» (الفقرة الاولى من المادة الاولى) كما اكدته عهود واعلانات دولية اخرى صادرة عن ذات الجمعية. وحيث ان حق تقرير مصير هذا لم يوضع ابدا على جدول اعمال مدريد، كما انه مستبعد تماما من اعلان أوسلو، فإن طريقي مدريد وأوسلو يسيران خارج الشرعية الدولية، ويتباعدان عن طريق السلام.

الى جانب هذا لااظن ان هناك خلافا بين مؤيدى اعلان اوسلو ومعارضيه على انه، والاتفاقات المنفذة له كلها امور سيئة غير اننا في السياسة - كما في الحياة اليومية - لانرفض الامور لانها سيئة، ولانقبلها لانها حسنة. بل نرفضها - مهما كانت حسنة - اذا ماكان في الامكان ماهو افضل. ونقبلها - مهما كانت سيئة - ان كانت افضل مايمكن، ومشكلة الحسن والسيء والممكن والافضل، ان لها جوانب تقديرية. فمايراه زيد ممكنا، قد يراه عمرو مستحيلا. ومايفضله زيد قد لايفضله عمرو، بل ان مايفضله زيد على المدى القصير، قد لايفضله هو نفسه على المدى الطويل، او حتى المتوسط. اذا وضعنا هذا نصب اعيننا، واخذنا في الاعتبار الظروف التي نمر بها، يكون من الخطأ السياسي الفادح اتهام مناصرى اوسلو بانهم مستسلمون جبناء ولا يقل عن هذا فداحة اتهام معارضي اوسلو بانهم متطرفون او مغامرون او ارهابيون. فتبادل امثال هذه الاتهامات هو بالضبط ماتريده اسرائيل لتصدير التناقض الرئيسي البناء.

وليحل الصراع الفلسطيني - الفلسطيني، او العربي - العربي، محل الصراع بيننا وبين اسرائيل.

وقد حدث شيء من هذا منذ عام ٧٩. فبعد اتفاقيات كامب دافيد ركزنا على الصراع العربي - العربي، وليس على الصراع مع العدو الاساسي: امريكا واسرائيل والنتيجة؟ المساعدة على التدهور الذي نعاني منه الآن.

نعم لا مناص من الصراع بين من اختار منا طريق الحرية والسلام وحقوق الانسان، وبين من اختاروا طريق مدريد او اوسلو. لكن هذا الصراع يجب ان يوظف لخدمة الصراع مع العدو.

علينا ان نبحث عن ارضية مشتركة، وان نوسع هذه الارضية شيئا فشيئا. والحد الادنى الذي ارجو ان نتعاون جميعا عليه فورا، هو دعم الشعب الفلسطيني ماديا ومعنويا، داخل وخارج الارض المحتلة قبل وبعد عدوان ٦٧. وهذا - طبعا - يتضمن التعاون مع سلطة الحكم الذاتي لتقديم الدعم المدني لفلسطيني الضفة وغزة. ان رفض هذا التعاون بدعوى انه تكريس لاوسلو، خطأ. فالعكس هو الصحيح، اذ ان الدعم الذي سيسهل هذا التعاون تقديمه سيسهم في تثبيته اقدام اشقائنا الفلسطينيين، واحياء آمالهم ورفع تطلعاتهم ومن ثم سيساعدهم على تحسين شروط تعاملهم مع اوسلو، ثم الفكاك من اسرها كلية.

غير ان الدعم لايجوز ان يقتصر على الجوانب المدنية. فللحرية والسلام وحقوق الانسان محبون يقاتلون من اجلها. وهؤلاء يجب دعمهم ايضا ماديا ومعنويا. وهذه نقطة خلافية مع الذين اختاروا طريق اوسلو، إذ انهم يرون القاء السلاح، في الوقت الحاضر على الاقل، وصراعنا حول هذه النقطة الخلافية يجب ان يدار بما يخدم الصراع الاساسي. والصيغة التي اقترح ان نسترشد بها هنا هي صيغة لبنان، فالسلطة اللبنانية ملتزمة باتفاقية الهدنة، لكن هذا لايمنع اللبنانيين من التعامل عسكريا مع العدو الاسرائيلي.

بل انه لايمنع الفلسطينيين اللاجئين الى لبنان من التعامل عسكريا مع هذا العدو، تبعا لاتفاقية القاهرة.

فهل يمكن للسلطة الفلسطينية الالتزام باتفاقاتها، دون ان تمنع المقاتلين في سبيل الحرية والسلام وحقوق الانسان من اداء رسالتهم السامية؟ الا ترى ان هذا سيدعمها وسيحسن من شروط تعاملها مع اسرائيل

كاتب هذا الرأى مثقف بارز وأستاذ بكلية العلوم - جامعة القاهرة

حركة الأحداث

□ ليبيا:
المرونة المطلوبة

جاءت رسالة الرئيس مبارك الى العقيد معمر القذافي - التي حملها عمرو موسى وزير الخارجية - كجزء رئيسي من التحرك المصري لمعالجة قضية الفلسطينيين الذين دفعتهم السلطات الليبية لمغادرة البلاد تحت شعار «العودة الى الارض الفلسطينية» خاصة هؤلاء الذين يقيمون في مخيم اقيم على عجل بالقرب من الحدود المصرية الليبية، ويقدر عددهم باكثر من الف فلسطيني، ومن المنتظر ان تزداد اعدادهم في الايام المقبلة مالم تحل هذه المشكلة وتعيد السلطات الليبية النظر في اجراءاتها الموجهة ضد الفلسطينيين الذين يقيمون في اراضيها كفسخ عقود العمل وممارسة الضغوط الاعلامية والسياسية والمعنوية المباشرة وغير المباشرة لاتخاذ قرار بالمغادرة.

وكان العقيد القذافي قد انتقد في خطابه الذي القاه في منطقة المخيم اتفاق توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني الذي وقع في واشنطن مؤخرا واعتبره قد حرم جزءا كبيرا من الشعب الفلسطيني من حق العودة، كما طالب العقيد القذافي الدول العربية بعدم استضافة اى فلسطيني يخرج من ليبيا، ويثير هذا الربط مسالة جوهرية وهى حق العودة للشعب الفلسطيني. وكما هو معروف فهذه القضية تخضع للمفاوضات عبر المسار الثنائي الفلسطيني - الاسرائيلي، كما تخضع ايضا لمفاوضات اقليمية متعددة الامر الذي يبلور مدى التعقيد الذي يحيط بهذه القضية سواء على صعيد المبدأ او عملية تطبيقه. ومثل هذه المفاوضات تؤكد امرا واحدا وهو ان هذه القضايا الشائكة والمتداخلة وذات الامتدادات التاريخية البعيدة تتطلب بدورها مباحثات شاقة كما انه يصعب حلها من خلال اجراءات فردية وانفعالية غير مدروسة ولايجني منها اى فلسطيني سوى مزيد من الآلام والمعاناة كما تجسده حياتهم في المخيم المقام على الحدود الليبية المصرية.

واذا كان الموقف الليبي رافضا للاتفاق الخاص بالحكم الذاتي الفلسطيني فهو امر ليس بجديد. ومن حق ليبيا ان تعبر عن مواقفها سواء المؤيدة او الرافضة انطلاقا من مبادئها القومية والعروبية. بيد ان الامر الذي يثير الشجن القومي هو ان تأتي مثل هذه الاجراءات بحق الفلسطينيين كتعبير عن هذا الموقف الرافض تحت مبررات قومية تفترض سلوكا آخر تماما.

ومما يشيع قدرا من التفاؤل الحذر ما المح اليه وزير الخارجية عمرو موسى بعد مباحثاته مع العقيد القذافي في ليبيا بان هناك تطورات ايجابية منتظرة. وعلى الرغم من عدم تحديد مثل هذه التطورات فمن المتوقع ان تكون في صورة قرارات تصب في اتجاه اغلاق هذا الملف، والاستمرار في استضافة الفلسطينيين الى حين انهاء المفاوضات الخاصة بتنظيم حق العودة لهم. ولاشك ان هذه القرارات حال صدورها ستكون بمثابة تعبير عن مرونة سياسية مطلوبة بشدة في مناخ عربي واقليمي شديد التعقيد والتداخل. وستعبر ايضا عن انسجام عملي مع المبادىء القومية التي تحرص ليبيا على التغني بها دائما□

د. حسن أبو طالب

■ فلسطين:
«حماس» تعيد التفكير

دخلت العلاقة بين السلطة الفلسطينية وحركة «حماس» الاسلامية مرحلة جديدة. واذا كان من الصعب القول بان العلاقة تتجه حتما من الصراع الى التعاون، فالمرجح انها تتجه الى تحقيق قدر من التهدئة والمصالحة لاستثمار المناخ السياسي الذي نتج عن الاتفاق الاخير داخل الارض المحتلة، كل بما يخدم اهدافه.

لم ترحب «حماس» بالاتفاق، بل نددت واستنكرت. ولكن التنديد وقف عند حد الاعتبارات الايديولوجية التي غالبا مالا تتخلى عنها مثل هذه الحركات لدواعي البقاء والاستمرارية والتعبئة الشعبية. واما على صعيد العمل السياسي فقد بدأت «حماس» سلسلة من التحركات تهدف الى ان يكون لها وجود سياسي مؤثر عندما تجرى الانتخابات التشريعية والرئاسية في الربيع القادم بالضفة وغزة.

ولاتعبر هذه التحركات عن خط واحد، بل يمثلها اكثر من تيار فهناك تيار يؤيد قبول المبادرة بالمصالحة التي قيل ان عرفات طرح مشروعا لها على قيادات من حماس بعد توقيع الاتفاق وضمن هذا التيار رأينا الشيخ احمد ياسين زعيم الحركة والمعتقل لدى السلطات الاسرائيلية يوجه رسالة من السجن يدعم جهود التوصل الى مصالحة مع السلطة الفلسطينية، ورأينا وفدا من قيادي الحركة بالداخل يزورون الخرطوم لمناقشة هذا المشروع مع القياديين الموجودين هناك لاقناعهم بقبول الفكرة.

وقد نجحت السلطة الفلسطينية في ايجاد تيار من «حماس» داخل غزة يؤيد المصالحة عندما سمحت باعادة صدور صحيفة الوطن المحسوبة على حماس واصبح عماد الفالوجي رئيس تحريرها من دعاة التعاون والمصالحة.

ولكن بالمقابل هناك تيارات اخرى منها تيار يتحفظ بشدة على هذا التوجه ويعتبر ان مايجرى الان لايخرج عن كونه مجرد محاولة لاستكشاف آفاق العلاقة والتشاور بين قيادات الحركة في الداخل والخارج حول مستقبل العمل السياسي ويؤكد ان العمل المسلح امر تحدده وتحسمه قيادات اخرى في الداخل. وهناك تحرك من نوع آخر يسعى الى تشكيل حزب سياسي يعبر عن حركة «حماس» دون القيام للحركة - بخوض غمار المعارك السياسية القائمة مع الابقاء على التوجهات العامة للحركة هذا فضلا عن الاتصالات التي يقوم بها قياديون للحركة في الاردن بتحرك مستقل مثل محمد نزال وابراهيم غوشة لاستكشاف ابعاد المرحلة المقبلة.

وأيا كانت النتائج التي ستسفر عنها مختلف هذه التحركات فان حقائق جديدة على الواقع تدفع الى ضرورة الحوار وربما الى تغيير خط نشاط الحركة. فاسرائيل والسلطة الفلسطينية تراهنان على ان استيعاب «حماس» ضمن اطر تنظيمية مشروعة يساهم في وقف تيار العنف في المستقبل. و«حماس» من جانبها تأخذ في الاعتبار عدة امور منها تضييق الخناق عليها من جانب السلطة الفلسطينية، ومطاردة اسرائيل لقادتها واعتقال الكثيرين منها ومن ثم تأمل في تخفيف كل هذه الضغوط. وهناك قوى سياسية اخرى تبدو منافسة «لحماس» في المستقبل اذا ماجرت الانتخابات بالفعل هذا فضلا عن تشرذم المعارضة الفلسطينية عموما وانقسامها.

كلها امور تدفع «حماس» الى اعادة التفكير والاقدام على اسلوب سياسي جديد□

د. عبد العاطي محمد

إعلانات مبوبة

طلب عمل

★ مجانا جريدة الحياة المصرية توفر الموظفين والعاملين للشركات ت ٣٩١٤٨٣٠ ت ٧٦١٦٦٥

وظائف خالية

★ لفندق عائم باسوان هوسمان وسرفيس وحلواني واستقبال ايطالي وعامل مغسلة ومخرنجي خبرة الحضور شخصيا ٢١ ش بهجت علي بالزمالك

★ آنسة تجيد الآلة الكاتبة مدينة نصر ت/ ٢٧٢١١٨٠

★ مطلوب مندوبين ومندوبات تسويق يفضل م. عليا ولغة مرتبات مجزية ت/ ٣٥٦٣٦٠٢

★ لشركة بالمهندسين بكالوريوس تجارة حديث للمخازن والتسويق وللمناقصات وللحسابات ت ٣٣٧٤٠٨١

★ بائعة حسنة المظهر لمحل نظارات نصف الدنيا م. الجديدة ت ٢٤١٣١٠٧ و٦٦١٩٢٨

★ مطلوب مهندسين مبيعات من الجنسين - خبرة - وبدون لشركة كمبيوتر ت ٣٥٦١٠٤١

★ مهندس تنفيذ تشطيبات وديكورات بكفاءة عالية ٥ - ١٠ سنوات ت ٤١٨٩٠٤٢ ، ٢٩١٥٧٥٩

★ آنسة حديثة التخرج ومديرة منزل متفاهمة تليفون ٣٤٩٨٨٣٦ بالدقي

★ مطلوب سائقين خبرة لمدرسة دار الهدى - محطة الكوم الاخضر ش الهرم

★ مطلوب سكرتيرة تجيد الكتابة على الآلة عربي/ انجليزي ت ٢٧٢٢٢٥١ / ٢٧٢٢٢٥٢

★ مطلوب منسق حملات اعلانية ومندوبي اعلانات من الجنسين بمرتب وعمولة مجزية ترسل البيانات والسيرة الذاتية ص.ب ١٩٧ محمد فريد - القاهرة

مطلوب لشركة مقاولات

○ مهندسين خبرة خمس سنوات
○ ملاحظين خبرة عشر سنوات
في تنفيذ الأعمال المدنية ويشترط العمل خارج القاهرة الاتصال تليفون ٣٥٦١٦٦٩

وظائف خالية

وزارة الصناعة والثروة المعدنية
الهيئة المصرية العامة للمساحة الجيولوجية والمشروعات التعدينية
٣ طريق صلاح سالم - العباسية - القاهرة

اعلان رقم (٤) لسنة ١٩٩٥

تعلن الهيئة عن شغل بعض الوظائف الشاغرة طبقا للقانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٨ وتعديلاته والقانون رقم ٢٧ لسنة ١٩٨١ والكتاب الدوري رقم ٧ لسنة ٩٠ على النحو التالي :-

اولا : المجموعة التخصصية

(١) المجموعة النوعية لوظائف التمويل والمحاسبة

عدد ٣ اخصائي مشتريات ثالث : بكالوريوس تجارة شعبة محاسبة أو ادارة اعمال دفعة ٨٦ وما بعدها.

عدد ٤ جيوفيزيقي ثالث : بكالوريوس العلوم شعبة جيوفيزياء دفعة ١٩٨٦ وما بعدها

ثانيا : مجموعة الخدمات المعاونة

عدد ١٥ معاون خدمة : محو الامية على الاقل ومن اهالي القاهرة ويفضل اهالي العباسية.

شروط عامة

(١) المتقدمون من الذكور وان يقبلوا العمل بالصحراء
(٢) السن لا يزيد عن ٣٥ سنة وقت التقديم
(٣) الخبرة في مجال العمل بالحكومة والقطاع العام.

تقدم الطلبات باليد باسم السيد/ مدير عام الشئون الادارية بالعنوان اعلاه بمقر الهيئة وفي موعد غايته عشرة ايام من تاريخ النشر مرفقا صور المستندات الآتية :-

(١) شهادة الميلاد او مستخرج رسمي منها
(٢) صورة البطاقة الشخصية او العائلية
(٣) المؤهل الدراسي ومحو الامية لغير المؤهلين
(٤) الموقف من الخدمة العسكرية

هذا ولن يلتفت الى الطلبات التي تقدم قبل او بعد الميعاد او بالبريد وسوف تعقد الاختبارات بمقر الهيئة يوم ٩٥/١١/٤ لاخصائي مشتريات ثالث ويوم ٩٥/١٢/٦ - جيوفيزيقي ثالث ويوم ١١/١١/ ٩٥ لمعاوني الخدمة.

وظائف خالية

★ لشركة سياحة سكرتيرة حسنة المظهر تجيد الكتابة على الآلة بنوعيها الحضور ٢١ ش بهجت علي الزمالك

★ مطلوب سكرتيرات وعاملات ستيم اوفر ٣٧ ش علي باشا اللاه خلف الصيدلية العالمية النعام



شركة استثمارية كبرى

١ - مديري بيع جامعيين خبرة
٢ - مندوبي مبيعات عليا ومتوسطة لايشترط الخبرة
٤ - سكرتارية بيع حسنة المظهر
★ لايزيد عن ٣٢ سنة
○ اعلى ثابت وعمولات ومكافآت وبدلات
○ يقدم C.V. لمدة اسبوع
الإسكندرية ٥٤٨٨٠٣٢٠
المنصورة ٣٤٣٢٨٠ / ٠٥٠
٣٣١٨٠٠ / ٣٢٦٦٩٨
دمياط ٣٤٤٢٩٢ / ٠٥٧

★ مطلوب سكرتيرة وفني تصنيع اغذية - ومهندس مباني وملاحظ دبمارك ت ٢٥٧٢٦٦٩

★ مطلوب للعمل بـ ٦ اكتوبر لحام خبرة في لحام الرصاص ت/ ٣٣٦٠٨٧١

★ مطلوب لورشة خراطة اسطوانات صناعية خراطة وبلومات متابع ت ٢٨٣٢٧٢٥

★ شركة كبرى تطلب سكرتيرة تجيد الانجليزية والفرنسية ممثلو علاقات عامة من الجنسين ويفضل الخبرة لجميع الوظائف ت/ ٣٤٨٤٦٣٦

فرصة للشباب الجنسين

شركة مستحضرات تجميل كبرى تطلب - للتعيين فورا مندوبي مبيعات بالقاهرة والاسكندرية بمرتبات وعمولات وحوافز ٧٥ ش الجمهورية القاهرة ت ٩٣٦٨٣٣ الاسكندرية ت ٤٣٣٠٣٤٣

اعلانات إسكندرية

طلب عمل

★ للقيام بتنفيذ طلبات تصنيع الملابس الجاهزة تصغير - محل ت ٨٦٢٦٢١

وظائف خالية

★ مطلوب شغالة مقيمة بالمنزل لأسرة ت ٨٥٩٣٦٨

□ مطلوب شيف مطبخ □ ت/ ٥٤٨٩١٥٠

★ مطلوب من الجنسين علاقات عامة وتسويق ٣٥ش المشير احمد اسماعيل سيدي جابر بجوار فندق للبيئة المنورة من ٦ - ٨م

REQUIRED
Mech. Civil. & Archt Egn. s at least 5 years exp. pls send C.V. telph. No. to 8 Kamel El Kilany St. Alex Tel. 4912773

□ باركل □
تطلب خريجي مؤهلات عليا ومتوسطة لتكملة كوادرها الوظيفية المختلفة للاستعلام اتصل امرام امس ت/ ٥٧٢٦٦٨٥

شركة دولية تطلب للتعيين الفوري

حملة المؤهلات العليا والمتوسطة للعمل بفروع الشركة واقسامها المختلفة الاتصال ت/ ٨٤٢٨٥٥ / ٨٤٣٢٤٩ / ٥٤٨٣٢٣٧ حتى ٨ مساء

مطلوب لشركة كبرى

نظرا للتوسعات بالشركة تطلب إدارة التنظيم التجاري مؤهلات عليا وفوق متوسطة من الجنسين للعمل بفرعها الجديد السن لايتجاوز ٣٥ عاما
○ مرتبات مرتفعة لذوى الكفاءات العالية
○ نحن نكسبك الخبرة المطلوبة لعملك ت/ ٥٨٨١٢٢٩ الثلاثة ايام ٩ص - ٨م

وظائف خالية

★ فني صيانة وتسويق سخانات شمسية مندوبي تسويق اجهزة ولعب اطفال بالطاقة الشمسية بالمرتب والعمولة ت/ ٤٢٤٢٢٨٨

مدارس

★ ابوتيه حضانات ومدارس ميكروبلس بالشرقة م : الباب لتياب البلد والرمل ت ٥٤٦١١٠١

للبيع

★ شقة سوبر لوكس ٢٥٠م² شارع سينما لاجيتيه الابراهيمية ت ٥٩٧٢٣١٦

خدمات سريعة

★ اكسبريس ت/ ٥٤٦١٢٣٦ متخصص للفيديوهات والتليفزيونات والغسالات والثلاجات والسخانات والبوتاجازات والكنس

فرص

★ شقة متميزة (١٥٠م² ، ١٨٥م²) تشطيب سوبر لوكس طريق الحرية ت/ ٥٨٨٠٢٤١ - ٥٨٨٠٢٤٣

مزايدات

★ تعلن محكمة اسكندرية الابتدائية عن طرح بوفية محكمة المنشية للمزايدة يوم ٩٥/١٠/٢٢

□ مزاد علني بالإسكندرية □
الجمعة ٩٥/١٠/١٣ الساعه ٥ م ٣٧ ش سيدي المتولي بجوار سيدي المطرين مجموعات ماكينات خياطة ماركات مختلفة ووحدات ولوازم وموتور واستندات ومكاتب واشياء اخرى عديدة للمعاينة الخميس ١٢/١٠ طوال اليوم وحتى بدء المزاد خبير/ سليم شكرى م. عزيز يوسف ت/ ٥٩٧٣٩٩٢

كمبيوتر

★ المركز الدولي LCE ت ٥٩٦٧٨٩٨ دبلوم صيانة الاجهزة الالكترونية والكمبيوتر

الكشف مجانا بالمنزل

★ المركز المعتمد نيويورك ت ٥٤٥٧٦٥ للتلفزيون والفيديو والثلاجات الامريكية والغسالات والبوتاجازات

عطاءات ومناقصات

الهيئة العامة لمرفق مياه الإسكندرية - الإدارة العامة للمشتريات والمخازن

٦١ طريق الزعيم جمال عبد الناصر

تعلن الهيئة عن طرح المناقصة العامة رقم ٢٩٥ لتوريد مسامير للاووظ اقطار مختلفة جلسة ١٩٩٥/١٠/٢٨ ثمن النسخة ٣٠٠ جنيه.

الشروط :-

- الحصول على نسخة الشروط والمواصفات بموجب طلب ممغوج مع سداد ثمنها نقدا او بشيك مقبول الدفع مضافا اليه جنيهان ثمن طلبها بالبريد.
- يكون العطاء مصحوبا بتأمين ابتدائي قدره ٢٪ من قيمة العطاء ويكون ايداع التأمين نقدا او بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان غير مشروط ومعزز من البنك الصادر منه مع ملاحظة ان عبارة عدم تجديد خطاب الضمان الا بموافقة العميل او ما يشابهها تعتبر شرطا يجعل خطاب الضمان غير مقبول.
- على شركات قطاع الاعمال سداد التأمين الابتدائي نقدا او بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان مصرفي غير مشروط ومعزز من البنك الصادر منه ولايعتد بخطاب الضمان الصادر من الشركات القابضة.
- يقدم مع العطاء صورة مجددة من البطاقة الضريبية والسجل التجاري.
- لن يلتفت الى العطاءات التي لاترد على كراسة الشروط والمواصفات الخاصة بالهيئة.
- تقديم العطاءات باسم السيد المحاسب/ مدير عام المشتريات والمخازن في موعد غايته ظهر جلسة فتح المظاريف على العنوان عاليه

الشركة العربية المتحدة للشحن والتفريغ
(س . ت . م . م)
١٣ شارع احمد عرابي المنشية - اسكندرية

تعلن الشركة العربية المتحدة للشحن والتفريغ عن طرح المناقصة العامة رقم ٩٦/٩٥/٤ بين القطاعين الاعمال والخاص لعملية إصلاح في عدد اربعة اوناش ماركة كروب وتشمل توريد الطلمبات هيدروليك وميردات وبلوف تحكم وكافة مستلزماتهم مع التركيب.

جلسة فض المظاريف يوم الاحد الموافق ١٩٩٥/١١/١٢.

قيمة الكراسة مائتان جنيها لاغير بالشروط الاتية :

١ - تطلب كراسة الشروط والمواصفات من خزينة الشركة الرئيسية ١٣ شارع احمد عرابي المنشية - إسكندرية مقابل سداد قيمة النسخة.

٢ - تقدم العطاءات باسم السيد/ رئيس قطاع الشئون المالية والتجارية على العنوان ٢ شارع عبد القادر حمزة امام باب ٢٧ جمارك بالقباري - اسكندرية في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا ميعاد جلسة فض المظاريف المحدد بعاليه.

٣ - يشترط ان يكون العطاء مصحوب بتأمين ابتدائي بواقع ١٪ من اجمالي قيمة التعديلات ، ٢٪ من اجمالي عملية توريد الطلمبات يسدد نقدا او بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان ساري المفعول لمدة ١٢٠ يوما ويزاد التأمين الى ٥٪ في عملية التعديلات ، ١٠٪ في عملية توريد الطلمبات.

٤ - كل عطاء غير مصحوب بتأمين ابتدائي او يرد بعد موعد جلسة فض المظاريف لن يلتفت اليه.

عطاءات ومناقصات

الهيئة العامة للتامين الصحي فرع شمال غرب الدلتا

ادارة التموين الطبي والصيدليات

... أسكان لوحدات الفرع (قوى عامله وطلاب مدارس) للعامين ٩٦/٩٥ - ٩٧/٩٦ وتطلب كراسة الشروط بطلب ممغوج باسم السيدة الدكتورة/ مدير ادارة التموين الطبي والصيدليات بالعنوان عاليه. مقابل سداد مبلغ (خمسون جنيها) للكراسة. وقد تحددت الساعة الثانية عشرة ظهر يوم السبت ١٩٩٥/١١/٤ موعدا لفتح المظاريف.

ويرفق بالعطاء تأمين ابتدائي قدره ٢٪ من اجمالي العطاء يستكمل الى ١٠٪ عند الرسو ولاتقبل الحوالات البريدية والشيكات غير مقبولة الدفع وتعتبر لائحة الهيئة والقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ مكملان لهذا الاعلان.

عطاءات ومناقصات

شركة النصر للملاحات
٢ طريق الحرية اسكندرية

... تطلب كراسة الشروط والمواصفات من المركز الرئيسي بالعنوان عاليه مقابل ٥٠ جنيها للنسخة تقدم العطاءات داخل مظروف مغلق بالمركز الرئيسي للشركة مصحوبة بالتأمين الابتدائي وقدره ٢٪ من قيمة العطاء وصورة البطاقة الضريبية وصورة القيد في عضوية الاتحاد المصري لمقاولي البناء في موعد غايته الساعة الثانية عشر ظهر يوم السبت الموافق ١٩٩٥/١٠/٢٨ ومدون على المظروف من الخارج اسم ورقم المناقصة لن يلتفت الى العطاءات التي ترد بعد الميعاد او الغير مصحوبة بالتأمين الابتدائي بجلسة فض المظاريف سواء من القطاع الخاص او القطاع الاعمال العام او الغير.

استغناءات بالجملة!

احيانا يجد لاعب الكرة المشهور نفسه فجاة وقد استغنى عنه ناديه واستعان بمن يحل محله ليرجح كفة شبل مستجد عليه ويفضله ويرى انه أصلح واجدى للفريق.

اللاعب المستغنى عنه من الصعب ان يسلم بالأمر الواقع ويتقبل قرار النادى ويقنع ان من حل محله اكثر منه صلاحية بينما هو الأصل الذى وكثيرما حملته الجماهير على الأعناق كثيراما سجل الأهداف فى مرمى الخصم وانقذ ناديه فى مواقف صعبة وخرجة ولولاه لكانت الأمور قد تازمت وتعقدت.

قد يكون الأمر مقبولا ويتلقى اللاعب قرار الاستغناء باستكانة لو انه يدرك ان لياقته لم تعد مثلما كانت عليه او مهاراته اهتزت او انه ارتكب التجاوزات والأخطاء وجاء ذلك على حساب قدراته وحركته فى الملعب.. لكن إذا وجد اللاعب ان اندية أخرى تسعى جاهدة أن تتلقفه وتعرب عن استعدادها الفورى ان تدفع فيه مبالغ طائلة مقابل ان ينضم لها فان الأمر هنا يختلف كثيرا وسرعان ما يستعيد ثقته وتوازنه وينضم إلى صفوف فريق النادى المنافس ليؤكد جدارته واحقيته بان يكون هو الأصل دائما..

اللاعب المستغنى عنه هنا يصبح شاغله الشاغل ان يرد اعتباره ويلقن ناديه الدرس ويثبت عمليا ان النادى لم يصب فى تقديراته حينما استغنى عنه بل انه فى سبيل رد الاعتبار ايضا يصبح حريصا على تاكيد الخطأ الفادح الذى ارتكبه ناديه وهذا فى حد ذاته يحفزه ان يجيد إلى اقصى درجة ويسجل الأهداف فى مرمى ناديه ولماذا لا يفعل ذلك مادام انه استغنى عنه ومن الطبيعى بعد ان اطيح به ان يدين بالولاء لناديه الجديد الذى انتقل إليه فاصبح طبيعيا ان ينتقل وفاؤه وانتماؤه للنادى الذى عرف قيمته وادرك امكاناته فاختطفه وضمه إليه على الفور ودون تردد.. لذا فمهمة اللاعب تصبح فى تحقيق النصر الذى يقطع

بجدارته واحقيته والذى طالما حققه من قبل لناديه القديم.

ليس هناك مبرر للدهشة حينما نجد هذا اللاعب يتالق ويبدع وينتزع تشجيع الجماهير ومساندتها فبقدر ما هو يمتلك الامكانات والقدرات بقدر ما تتاكد الحقيقة من ان ناديه ظلمه وانه كان كبش فداء حينما يسعى إلى ان يبرهن انه كان الأفضل والأجدر وان من حل مكانه ابدا لا يفوقه فى شىء والمبرر اى مبرر لنظرية الاحلال مرفوض طالما ان الصلاحية قائمة تتحدث عن نفسها وهنا يكون فتح الباب للشبل او الدم الجديد لا يلقى القبول إذا جاء على حساب اهدار طاقات احتلت المكانة المتميزة لتجد نفسها فجاة خارج الجدران.

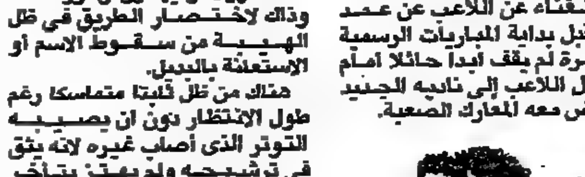
ومن الصعب ايضا ان يتقبل وضعا بديلا ممثلا فى ان يبقى بين صفوف الاحتياطيين إلى ماشاء الله ليرى من حل مكانه يصول ويجول داخل الملعب ويفرض على الجماهير ان تصب عليه اعينها وانتباهها.

كل السوابق تؤكد ان أمثال هؤلاء اللاعبين المستغنى عنهم قد ابدعوا وتالقوا ولم تهتز شعبيتهم، بل ربما زادت حينما انتقلوا إلى مواقعهم

شريف العبد

الجديدة فى الأندية التى ادركت قيمتهم وسارعت بضمهم إلى صفوف لاعبيها.

وكل السوابق اكدت ان تاجيل الاستغناء عن اللاعب عن عمد حتى قبل بداية المباريات الرسمية مباشرة لم يقف ابدا حائلا امام انتقال اللاعب إلى ناديه الجديد ليخوض معه المعارك الصعبة.



هل يمكن ان يكون النائب المستبعد احسن حالا من اللاعب المستغنى عنه.

من الطبيعى ان نجد نوابا لم يحاصرهم القلق والهلع مع انتظار الإعلان عن أسماء المرشحين ولم يبذلوا مساعيهم من اجل معرفة النتيجة عن طريق الكنترول أو يهرولوا وراء هذا وذاك لاختصار الطريق فى ظل الهيبة من سقوط الاسم أو الاستعانة بالبديل.

هناك من ظل قلبنا متماسكا رغم طول الانتظار دون ان يصيبه التوتر الذى أصاب غيره لانه يثق فى ترشيحه ولم يهتز بتاخر إعلان الأسماء أو التكتم الشديد الذى احيط بها طالما ان الاعتماد عليه والاستعانة به أمر مفروغ منه لكن فى نهاية المطاف كانت المفاجاة ليجد اسمه غائبا عن كشوف المرشحين.

قد يكون من المتعذر ان تكون هناك رؤية واحدة لما يجرى فى كل من الحقل السياسى والملعب الكروى وقد تختلف الفورمة السياسية فى معاييرها وملابساتها عن المهارات الكروية لكن الأرجح ان يكون اللاعب المستغنى عنه أكثر شجاعة من النائب المستبعد فالأول لا يلجا إلى الاعتزال والاختفاء عن الأنظار الا فى حالات الضرورة القصوى.



كمال الشاذلى - عبد الرحيم شحاتة - آمال عثمان - عبد المنعم عمارة

رسائل عاجلة

● الدكتور يوسف والى امين عام الحزب الوطن ضع نفسك مكان احد النواب القدامى الذى يثق فى صلاحيته وشعبيته ثم فوجىء بانه استبعد من بين صفوف المرشحين ماذا تفعل إذا فوجئت بمرشح آخر يحل مكانك وانت على يقين بانه لا يتفوق عليك فى شىء ان كفته لم تكن ابدا الأرجح. ان اجابتك معروفة مسبقا لانك امين عام حزب الأغلبية لكن الا تتفق معى انها ليس بالضرورة ان تكون هى نفس اجابة النائب المستبعد.

● كمال الشاذلى امين التنظيم بالحزب الوطنى التنشيط السياحى فى رومانيا اضاع فرصة عمره.. كان يمكنه ان يصل إلى دخل قياسى خلال فترة قصيرة للغاية.. كل ما كان مطلوبا منه أن يعلن فى عدة سطور مانصه «من يريد أن يعرف النتيجة عن طريق الكنترول فليقلع فورا إلى بوخارست.»

● الدكتور محمد الرزاز وزير المالية هناك المرشح الذى لا يتورع عن ان ينفق على الدعاية الانتخابية مليون جنيه بينما آخر يرى انه رقم متواضع ولا يقبل تمويل معركته باقل من خمسة ملايين وثالث قد يسعى إلى رصد ما يفوق ذلك والكل يرى ان ما ينفق سوف يعود محققا أعلى عائد استثمارى والسؤال الان ما هو موقعك من هذا كله هل استوفيت حق خزانة الدولة من هؤلاء المرشحين اصحاب الأرقام الفلكية فى الدعايا الانتخابية إذا كان مستعذرا ان تمتد يد الضريبة إليهم تحت القبة فاضعف الإيمان ان تلاحقهم وتصل إليهم قبل احتلالهم المقعد البرلمانى.. فإذا لم يرتفع حماسك الى التوصل لهذه الملايين الانتخابية فمن يكون أولى بتحمل العبء الضريبى ربما الناخبون الذين اعطوا أصواتهم لأصحاب الملايين.

● عبد الرحيم شحاتة محافظ الجيزة اعتقد أنك اصبت حينما حددت مبلغ الف جنيه يتعين على كل مرشح تحمله داخل محافظتك لضمان الانضباط فى الدعاية الانتخابية ولا اعتقد ان مرشحا يعجز عن تحمل هذا المبلغ فهو فى عرف بعض المرشحين يعادل تكلفة ساعة واحدة لا غير من عمر المعركة الانتخابية التى قد تمتد إلى قرابة خمسين يوما.

● الدكتورة آمال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية.. هناك من بذل مساعيه من المقربين منك ليبعدك عن دائرة انتخابية بعينها.. ماذا وراء هذا التحرك المريب.

● الدكتور عاطف عبيد.. كم تتمنى ان ترى قيادات قطاع الأعمال يخوضون المعارك الانتخابية فى الدوائر المختلفة حتى نشاهدهم أمام أعيننا وهم يحققون الفوز الساحق والنتائج المبهرة تماما مثل النتائج التى حققوها داخل مواقعهم التى يحتلونها بالقطاع الحيوى.

● المهندس صلاح حسب الله وزير الاسكان اصابتنا جميعا الدهشة حينما سمعنا عن العقار الميمون الذى يصل سعر الوحدة السكنية الموقرة فيه الى عشرين مليون جنيه لم يعد لهذه الدهشة مبرر من الآن فصاعدا وكيف نندهش ومجلس الشعب الجديد.

الذى يهل علينا هو مجلس رجال الأعمال.

● الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة.. اياك ان تفصح عن هويتك وميولك الكروية أثناء المعركة الانتخابية.. فالناخبون فى هذه الدائرة لهم ميول مختلفة تماما.

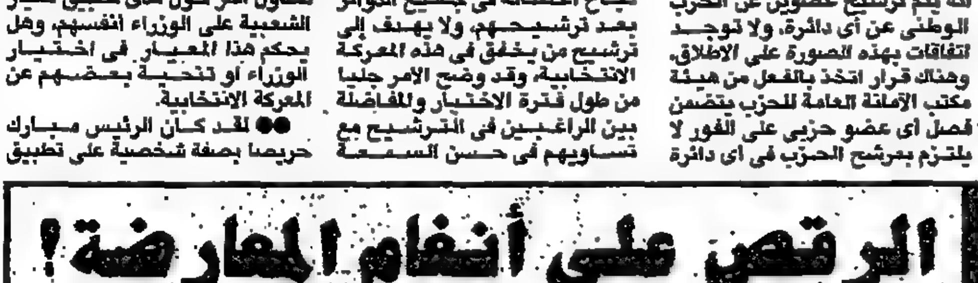
● الدكتور محمود شريف وزير الإدارة المحلية اعلم ان لك كلمة على كل المحافظين دون استثناء وهذا يعد من صميم سلطاتك واختصاصاتك لكن هناك قدرا محدودا من المحافظين تصور انه هو الأمر الناهى ولا يملك احد ان يوجه إليه أية تعليمات أمثال هؤلاء المحافظين لابد ان تكون على علم دقيق بهم وتصحح لهم مفاهيمهم على وجه السرعة وقبل ان تزداد الأمور انفلاتا.

● فتحى سلامة مدير الجمارك.. المصادفة البحتة وحدها كشفت عن ان الفنانة الاستعراضية المتالقة جميع سياراتها العملاقة محظور تحصيل رسوم جمركية عليها لدواعى التودد والمجاملة.. ماذا يضيرك يارجل لو تفحصت سيارات كبار الفنانات خاصة الاستعراضيات منهن لتتبين بنفسك عما إذا كانت رسوم الدولة قد الت بالفعل إلى خزانتها ولم يعف منها هؤلاء القوم.. افعل ذلك ربما تعفى وزيرك من الاضطرار لفرض رسوم جديدة بصراحة اعتقد انك انت المسئول الأول الذى حرمته من خوض المعركة الانتخابية.

□ د. والى فى تصريحات انتخابية هامة

أسماء مرشحى الحزب الوطنى الأسبوع القادم

اختيار أربعة وزراء جدد بجانب القدامى



يوسف والى

نهال شكرى

تراكمت الأسئلة والاستفسارات فى الشارع السياسى خلال الساعات الأخيرة التى انقضت خاصة بعد ان تسربت بعض أسماء المرشحين للحزب الوطنى عن طريق كنترول محافظات بعينها وهى أسماء لم تحسم الأمور بشانها بصفة نهائية، حيث ان الترشيحات الرسمية سوف تعلن فى الاسبوع القادم، كما صرح لنا الدكتور يوسف والى أمين عام الحزب الوطنى.. وقال ان موعد الإعلان عن الترشيح سوف يسبق فتح باب الترشيح مباشرة والتى تحدد فى ١٧ أكتوبر.

● سألت الدكتور والى ما مدى صحة ما يقال فى الشارع السياسى من ان الحزب سوف يقوم بترشيح اكثر من مرشح فى الدائرة الواحدة على مستوى بعض الدوائر ليكون احدهما رسميا والاخر كمستقل ليسمح للأخير فى حالة فوزه بالانضمام إلى الحزب وما موقع الالتزام الحزبى هنا وتوقيع العقاب الرادع.

● أجاب قائلا: غير صحيح بالمرة انه يتم ترشيح عضوين عن الحزب الوطنى عن أى دائرة، ولا توجد اتفاقات بهذه الصورة على الاطلاق، وهناك قرار اتخذ بالفعل من هيئة مكتب الأمانة العامة للحزب يتضمن فصل اى عضو حزبى على الفور لا يلتزم بمرشح الحزب فى اى دائرة من الدوائر.

● يتردد ايضا فى الساحة الحزبية بعض الاقوال حول تفريغ بعض الدوائر لبعض أحزاب المعارضة، ولا نعنى بذلك تركها شاغرة تماما، وانما ترشيح من لا يستطيع منافسة مرشح المعارضة. فما تعليقكم على هذه الأقوال؟

●. مرة أخرى أؤكد ان هذه الأقوال غير صحيحة على الاطلاق وان الحزب الوطنى حريص على نجاح اعضائه فى جميع الدوائر بعد ترشيحهم، ولا يهدف إلى ترشيح من يخفق فى هذه المعركة الانتخابية، وقد وضح الأمر جليا من طول فترة الاختيار والمفاضلة بين الراغبين فى الترشيح مع تساويهم فى حسن السمعة والطهارة، ولكن بقيت نقطة أخيرة وحاكمة وهى الشعبية، وقد حكمت هذه النقطة بالتحديد الكثير من الاختيارات فى مناطق عديدة على مستوى الجمهورية.

● وقد أتت بنا هذه الاجابة إلى تساؤل اخر حول مدى تطبيق معيار الشعبية على الوزراء انفسهم، وهل يحكم هذا المعيار فى اختيار الوزراء او تنحية بعضهم عن المعركة الانتخابية.

●● لقد كان الرئيس مبارك حريصا بصفة شخصية على تطبيق هذا المعيار على الجميع بمن فيهم الوزراء الراغبون فى الترشيح وطبق هذا المعيار على احد الوزراء بالفعل واتخذ الرئيس مبارك قراره بعدم ترشيحه نتيجة لعدم وجود الشعبية السكانية له فى احدى الدوائر وذلك دون حرج فالهدف دائما مصلحة المواطن، ورضا الجماهير عمن يمثلهم، وبالطبع هذا لا يقلل من كفاءة الوزير فى عمله التنفيذى.

● لقد كثرت رغبات الوزراء للترشيح فى انتخابات مجلس الشعب ١٩٩٥ فبماذا تعلل هذه الظاهرة؛ وهل تم الاستعانة بعدد كبير منهم وترشيحهم؟

●● انها ظاهرة طبيعية للغاية فان الجميع فى هذه المرحلة الهامة من تاريخ مصر السياسى والاقتصادى يرغب فى المعاونة على جميع المستويات الشعبية والتنفيذية.

وفيما يختص بعدد الوزراء المرشحين فقد تم ترشيح الوزراء القدامى بمجلس الشعب وعددهم ٦ وزراء إلى جانب ترشيح اربعة وزراء جدد لاول مرة وهم الدكتور محمود شريف فى محافظة الدقهلية، والدكتور أحمد جويلى فى محافظة الجيزة، والدكتور عبد المنعم عمارة فى مدينة نصر، والدكتور الغمراوى وزير الإنتاج الحربى.

● ما هى نسبة التغيير الحقيقية فى مجلس الشعب الجديد، فقد استمعنا إلى عدة ارقام، وهل تم استبعاد الأعضاء القدامى لعدم الكفاءة، او رغبة فى ادخال عناصر جديدة لأول مرة لاثراء العمل البرلمانى؟ ام هناك هدف آخر؟

أجاب الدكتور والى على الفور لقد قاربت نسبة التغيير فى مرشحى مجلس الشعب الجديد ٤٠٪ ويعتقد البعض انها نسبة عالية، وبالطبع انا لا اقلل منها ولكن لم يكن الهدف من التغيير هو الحكم على الأعضاء القدامى بعدم الكفاءة او سوء الأداء فى العمل البرلمانى، وانا اعلم ان الكثير منهم أيضا سيرشحون انفسهم كمستقلين.. ولكن الهدف هو تجديد البرلمان المصرى وادخال عناصر جديدة لاثراء العمل السياسى فى مصر.

ويضيف الدكتور والى لقد كانت الموازنة صعبة وكان القرار فى النهاية للرئيس مبارك رئيس الحزب الوطنى، والذى حرص كل الحرص على مناقشة كل اسم على مدى اكثر من ٤ ساعات متواصلة حتى يطمئن تماما إلى انطباق جميع المعايير المطلوبة على كل عضو جديد فى برلمان القرن الحادى والعشرين.

● وفى النهاية نسأل الأمين العام للحزب الوطنى ما هى توقعاتك لانتخابات مجلس الشعب مع بداية فترة جديدة لحكم الرئيس مبارك فى عام ١٩٩٥؟

●● اننى اتوقع ان تكون المعركة الانتخابية معركة قوية من جانب جميع الأحزاب خاصة ان أحزاب المعارضة جميعها قررت خوض المعركة.. ولكن لى كلمة أخيرة وهى دعوة اوجهها للجميع بان تكون المعركة الانتخابية معركة شريفة. يستفيد منها ويجنى ثمارها الشعب المصرى، وليست لتحقيق اهداف حزبية او شخصية او جهات اخرى وراء هذه الاحزاب نريدها معركة مصرية يكسب فيها الشعب المصرى الأصلح لخدمته ومراعاة مصالحه العامة.



الرقص على أنغام المعارضة!

أحمد البطريق

على الرغم من حالة السرية الشديدة التى احاطت بها قيادات الحزب الوطنى الديمقراطى ترشيحات مجلس الشعب القادمة تفاديا لما قد ينجم من ردود فعل لدى الأعضاء المستبعدين من هذه الترشيحات والذين يصل عددهم إلى ما يقرب من ٤٠٪ من اجمالى الأعضاء فى المجلس السابق رغم ذلك كله الا ان بعض القيادات المحلية للحزب خاصة فى الأقاليم بدات تحركا مبكرا فى الشارع السياسى معلنة عن خوضها المعركة البرلمانية القائمة تحت مظلة الحزب الوطنى الديمقراطى.

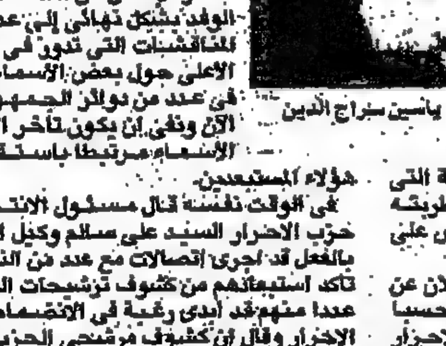
وكانها وبقدرة قادر كانت عليمة بكل ما يدور وكانت على ثقة متناهية من وجودها فى قوائم ترشيحات الحزب مما عجل بحدوث ردود غاضبة لدى المستبعدين فى تلك الدوائر من الترشيحات سواء كانوا نوابا سابقين بالمجلس او من الراغبين فى الترشيح.

وقد تباينت ردود الفعال المستبعدين ما بين الإعلان عن خوض تلك المعركة الانتخابية سواء تحت شعار الحزب او تحت مسمى «مرشح مستقل» أملا فى الفوز ومن ثم العودة إلى صفوف هيئة الحزب البرلمانية، وبين الاندفاع فى الاتجاه العكسى ملقيا بنفسه فى أحضان المعارضة التى اعياها البحث عن مرشحين بعدما اطربته موسيقاها على غير موعد، فاخذ يرقص على انغامها.

وكانت تلك الأحزاب قد ارجات الإعلان عن اسماء كل مرشحيها فى مختلف الدوائر تحسبا لمثل هذا الموقف مثلما حدث فى احزاب الاحرار والوفد والعمل وغيرها من الاحزاب الأخرى التى تشارك هذه المرة فى الانتخابات.

وان كانت قيادات حزب العمل قد اعلنت من قبل عن تسمية بعض مرشحيها فى عدد من الدوائر المقرر ان تخوض فيها تلك المعركة البرلمانية الآن

مسئولى الانتخابات بالحزب اكبوا ترحيبهم بكل منضم لصفوفهم وان كانوا يستبعدون انضمام أحد منهم إليهم خوفا من النتائج المترتبة على مثل هذا الأمر فى ظل ما اسموه بالضغوط التى يتعرضون لها هذا ما اكده ناجى الشهابى الأمين العام المساعد للحزب ومسئول الانتخابات الذى اضاف ان هناك أحزابا أخرى غير حزبه مثل الوفد قد تمكنت من استقطاب العديد من المستبعدين وان هناك شواهد عديدة تدل على ذلك واشار إلى ان ترشيحات الوفد سوف تتضمن بعض أسماء نواب الحزب الوطنى السابقين فى الوقت نفسه نفى السيد ياسين سراج الدين ضم اى من اعضاء الحزب الوطنى المستبعدين من ترشيحات الحزب بصفوفهم خاصة فى محافظة القاهرة. غير انه عاد يقول ومع ذلك فليس لدى أية معلومة حول انضمام مثل هؤلاء النواب للحزب فى الأقاليم وارجع السيد ياسين سراج الدين تاخر الإعلان عن أسماء مرشحى الوفد بشكل نهائى إلى عدم إكتمال المناقشات التى تدور فى المستوى الأعلى حول بعض الأسماء المرشحة فى عدد من دوائر الجمهورية حتى الآن ونفى ان يكون تاخر الإعلان عن الأسماء مرتبطا باستقطاب مثل هؤلاء المستبعدين.



ياسين سراج الدين

فى الوقت نفسه قال مسئول الانتخابات فى حزب الاحرار السيد على سالم وكيل الحزب انه بالفعل قد اجرى اتصالات مع عدد من النواب الذين تاكد استبعادهم من كشوف ترشيحات الوطنى وان عددا منهم قد أبدى رغبة فى الانضمام لصفوف الاحرار وقال ان كشوف مرشحى الحزب قد اعدت بكل الأعضاء الراغبين فى الترشيح على مستوى الجمهورية، غير ان مثل هذا الأمر لا يمنع ان يصدر الحزب كشوفا تحتوى أسماء المنضمين الجدد الذين لا يتعارض ترشيحهم مع مرشحى الحزب فى الدوائر المتفق عليها.

مرحبا بالنواب الأغنياء!

عبد الجواد على

عودة مرة اخرى للقضية سلاح المال فى الانتخابات الذى بدا لى ان هناك وجهتى نظر فى القضية. اولاهما تؤيد التخوف من خطر تحول المال كسلاح فى المعارك الانتخابية يؤثر فيها ويوجهها الى حيث يرغب اصحاب رؤوس الاموال حفاظا على مصالحهم، وهى صورة قد لا تكون متفقة مع غالبية ارادة المواطنين ورغبتهم فى تشكيل برلمان يكون تعبيرا صادقا وامينا عن راى الاغلبية.

اما وجهة النظر الثانية فهى التى كانت محور النقاش والجدل الطويل والحاد احيانا فان انصارها يرون ان تحول اصحاب رؤوس الاموال كقوة جديدة فى الانتخابات التشريعية يعتبر امرا ايجابيا يتفق مع التحولات الاقتصادية الجارية على ساحة العمل الوطنى حيث يتصاعد دور القطاع الخاص للمشاركة فى خطة التنمية العامة بنسبة تزيد على ٦٠٪ اى ان راس المال الخاص اصبح له الريادة فى حركة الاقتصاد الوطنى، وهو الامر الذى يستتبع بالضرورة ان تكون له الغالبية ايضا تحت قبة البرلمان لتدافع عن مصالحه وتحميه، والا فان البرلمان لن يكون تعبيرا عن واقع اجتماعى واقتصادى لارتضاه الجميع ويعمل معه ابناء الشعب من خلال المشروعات والانشطة التى يمارسها فى كل انحاء مصر.

ويرد اصحاب هذا الاتجاه على المتخوفين من تاثير المال فى الانتخابات التشريعية بان راس المال فى مصر اصبح وطنيا خالصا وهو اكثر حرصا على المصلحة العامة، وهو يرعى حق الوطن و استقلاله وسيادته لانه الحصن الامين و السياج القوى الذى يحمى اصحاب هذه الاموال فى مواجهة حركة راس المال العالمى، ومادام راس المال هو الاقدر على التاثير فمن باب الترشيد والمحافظة على الصالح العام ان يكون له وجود قوى داخل البرلمان يعمل من خلاله كقناة شرعية وطنية تسهم فى ترشيد نشاطه ويتفاعل من خلالها مع آمال المواطنين وتطلعاتهم ومن هنا يتحقق التمازج والتوافق بين مصلحة راس المال والمصلحة العامة للدولة والشعب على السواء.

كما كشف هذا النقاش عن ان مفهوم نظرة الناخب الى المرشح لعضوية البرلمان قد تغيرت ايضا بفعل التحولات الجارية فى المجال الاقتصادى والاجتماعى التى تحبذ الجهود الذاتية للافراد او اصحاب رؤوس الاموال لتساهم فى دعم الانشطة المختلفة داخل المجتمع، ولهذا فان عين الناخب بدات تتجه الآن الى المرشح القادر ماليا لكى يقوم بتقديم العون والمساعدة للمشروعات المحلية، وهى صورة لم تكن موجودة من قبل حيث كانت الدولة هى التى تتحمل عبء تنفيذ المشروعات صغيرة كانت ام كبيرة، ولذلك فلم يكن الناخب يهتم كثيرا الا باختيار المرشح القادر وظيفيا واداريا على تسهيل تعاملاته مع الجهاز الادارى بالدولة ليحصل على الاعتمادات اللازمة لتنفيذ مشروعات التنمية المختلفة.

ولم تكن عملية تغيير هذا المفهوم لدى الناخب نابعة من فراغ، انما جاءت نتيجة معاناة فى ظل فترة التحول الاقتصادى التى انشغل فيها النواب بتحقيق مصالحهم الشخصية وجمع الاموال باى صورة ليواكبوا مرحلة التطور القادمة وهم الاقدر على فهم مراميها واهدافها لانهم المشاركون فى اعدادها وصياغتها، ولقد وصلت درجة تكالب بعض النواب على تحقيق مصالحهم الشخصية وتنمية ثرواتهم المالية انهم كانوا لا يقومون بتقديم خدمة لاى مواطن الا بعد ان يلزم هذا المواطن نفسه بتحمل تكاليف حركة النائب وتنقلاته ودفع اى اكراميات يراها النائب ضرورية لتسهيل مهمة للمواطن فى الحصول على الخدمة او الحق الذى يريده، وان مثل هذا لم يكن ليحدث لولا ان بعض اعضاء البرلمان بات نشاطهم مركزا حول الحرص على جمع المال لكى يلحق بركب الاغنياء واصحاب رؤوس الاموال انطلاقا من ان للمال ستكون له الكلمة العليا ومن يملكه تكون له قدرة التحكم فى الزمام لصالحه دائما!

لقد اظهر هذا النقاش الحيوى ان الواقع قد كشف فى السنوات الماضية عن رغبة قوية لدى الاغنياء واصحاب رؤوس الاموال فى خدمة المواطنين و دعم المشروعات اللازمة لهم وهذا يعنى ان التنافس بالمال داخل الدوائر الانتخابية يمكن ان يؤدى الى تسابق على تقديم الدعم المالى لمشروعات التنمية فى الدوائر الانتخابية وهو امر يمكن ان يسهم فى رفع المستوى الاقتصادى والاجتماعى للمواطنين، كما ان التنافس بالمال خلال فترة الدعاية الانتخابية يحدث رواجا كبيرا فى الانشطة المتصلة بها مثل المطابع والخطاطين والرسامين ومصانع الورق والغزل والنسيج علاوة على حركة الرواج التجارى بفعل حركة المرشحين وتنقلاتهم داخل الدوائر الانتخابية للالتقاء بجماهير الناخبين، بينما لا يملك المرشحون العاديون من غير ذوى الاموال ما يحقق مثل هذا النشاط الاقتصادى لان كل ما يملكونه لا يتعدى الخطب والشعارات واطلاق العبارات السياسية الرنانة، وهذه كلها لا تطعم جائعا ولا تحل مشكلة ولا تسهم فى تطوير واقعى، اى انها لا تغنى ولا تسمن من جوع، فى وقت اصبح فيه المال ضرورة من ضرورات الحياة اليومية لتوفير احتياجات ومتطلبات معيشة المواطنين.

البقاء للأصلح!

وكما كشفت المناقشة ايضا فان اصحاب الاموال هم الاقدر على اقامة مشروعات التنمية الصناعية والزراعية، وهذه المشروعات توفر فرص العمل لابناء الشعب من الشباب، فقد نجح رأس المال فى زراعة الاراضى الجديدة باستخدام التكنولوجيا والعلم حيث تضاعفت غلة الفدان عدة مرات، ومن خلالها تم توفير الغذاء للشعب باسعار مناسبة جدا، بينما يعانى شباب الخريجين الأمرين فى مشروعات الاستزراع لدرجة ان كثيرين منهم هجروا الأرض لانه لا تتوافر لديهم القدرة المالية اللازمة للانفاق على مثل هذه المشروعات الوليدة، لان غالبيتهم من الشباب الفقير الذى استدان او باع ما يملكه اهله على امل تحقيق حلمه فى تملك قطعة ارض يزرعها، فقد اصبح صفر اليدين ولا يجد ما يسدد به ديونه او يسد رمق اسرته الأمر الذى قد يدفعه احيانا الى اعمال غير مشروعة!

جاءت حصيلة هذا النقاش كاشفة عن وجود ترحيب شديد لدى اغلبية المشتركين فيه - بالنواب الاغنياء فى البرلمان على اعتبار انهم الاقدر مالا وعملا لخدمة المواطنين فى المرحلة القادمة التى تركز على تشجيع المبادرات الفردية والجهود الذاتية للمواطنين لدعم الخدمات ومشروعات التنمية وبذلك تتحقق المشاركة الشعبية الحقيقية فى الحكم حيث ان المفهوم الحقيقى للمشاركة هو عطاء قبل اخذ وليس لاخذ دون عطاء، ومن هنا تتحقق ايجابية المواطن فى دعم دور الدولة لتحقيق سياسة الاعتماد على الذات لبناء اقتصادى قوى يسهم فى تحقيق حد مناسب من حياة كريمة لكل افراد الشعب، وبذلك تكون قيادة الدولة تعبيرا عن شعب غنى وليس عن شعب فقير يستجدى لياكل فقط!

....

وعلى كل حال فان القول الفصل بين هذين الرايين انما يتحقق على ايدى الناخبين عندما يحرص جميعهم على الادلاء باصواتهم والمشاركة الايجابية فى هذه الانتخابات التشريعية القريبة، وان يكون رائد كل منهم فى ذلك ضميره الوطنى الخالص لله، وطبقا لما يراه محققا للمصلحة العامة دون ادنى تاثر بالاهواء والميول الشخصية او العاطفية والعائلية، حيث لا يبنى الوطن ولا يحقق امال الامة وطموحات شعبها الا الراغبون فى العمل باخلاص والمساهمة الفعالة فى اضافة لبنة جديدة الى الجهد الوطنى العام.

برلمان «٩٥».. جمع مذكر سالم!!

عبد العظيم درويش

.. فيما عدا قليلات لا يتجاوز عددهن اصابع اليدين - على احسن افتراض - اختفت المراة من قوائم مرشحى الاحزاب.

.. وسواء كان هذا الاختفاء جاء بسبب محاولة «تغييبها» عمدا عن المشاركة، او كان مجرد «احتجاب» الا ان هذا الامر سيؤدى الى جعل «برلمان ٩٥» جمع مذكر سالم حتى ولو كانت هناك فرصة لتمثيلها تحت قبة البرلمان ضمن الـ «١٠» شخصيات التى يخول الدستور الرئيس حسنى مبارك حق تعيينها بالبرلمان. وعلى الرغم من ان الانتخابات ستجرى بنظام المقاعد الفردية وليس بنظام القائمة الحزبية - وهو ما يعنى توافر فرص الترشيح امام اى مواطن - الا ان صعوبة المعركة المقبلة فرضت مسبقا تحديدا واضحا لهوية «مقاتليها» بعيدا عن العنصر النسائى.

وربما جاءت صعوبة معركة الانتخابات المقبلة لتضيف سببا جديدا ادى الى غياب المراة عن الترشيح للانتخابات اذ حتى هذه اللحظة لم تحمل اية لافتة من عشرات المئات من اللافتات التى تراشقت فى الميادين والشوارع الرئيسية فى مختلف المحافظات اسما «انثويا» واحدا تطمح صاحبته فى الانضمام الى قائمة نائبات البرلمان.

.. الواضح ان ابتعاد المراة بصفة عامة عن المشاركة فى العمل العام والسياسى - رغم محاولات تشجيعها بصفة مستمرة - وغيابها بالتالى عن صفوف كوادر الاحزاب السياسية فيما عدا استثناءات قليلة كان سببا فى تاكل مساحة تمثيلها تحت قبة البرلمان منذ بدء التعددية السياسية فى النصف الثانى من السبعينيات.

.. وواقع الحال ايضا يدين تلك السلبية التى تجتاح المراة، اذ ان هذا الواقع يشير الى انه حتى فى برلمان ١٩٨٤ الذى شهد اعلى تمثيل للمراة تحت قبة البرلمان، «٣٦» مقعدا» من بين ٣٩٢ مقعدا وقتها، لم يكن راجعا الى جهودها خاصة فى ادارة معركة الانتخابات فى مواجهة منافسيها من النواب بل ان قانونا كان قد صدر فى عام ١٩٧٩ قضى وقتها بتخصيص ثلاثين مقعدا للمراة مع جواز زيادة عدد مقاعد المراة فى ضوء نتائج الانتخابات.

.. منذ الغاء هذا القانون - الذى كان وراء اطاحته البرلمان نفسه بدعوى اصطدامه بالدستور باعتبار ان تخصيص مقعد للمراة باطل دستوريا لانه اخل بمبدا تكافؤ الفرص - تاكلت نسبة تمثيلها تحت قبة البرلمان حتى وصلت الى ٢,٢٪ فقط فى برلمان «٩٠/٩٥» اذ احتلت المراة ١٠ مقاعد فقط من بين ٤٤٤ مقعدا - منها ٣ جرى تخصيصها بالتعيين ضمن قرار رئيس الجمهورية.

ويبقى السؤال: هل ستحكم انتخابات برلمان «٩٥» على المراة بالعودة الى «قفص الحريم» والاكتفاء فقط بالنظر من خلال قضبانه الى قاعة البرلمان انتظارا للقرار الجمهورى الذى قد يتيح لبعضهن الجلوس تحت القبة؟!

..وللانتخابات فى مطروح شكل آخر!

مطروح - أكرم عيسوى:

بدأ العد التنازلى لاعنف انتخابات برلمانية تشهدها مصر فى تاريخها السياسى كله وارتفعت درجة حرارة الانتخابات فى الشارع السياسى المصرى لان انتخابات مجلس الشعب هذا العام ستشهد منافسة حقيقية لانها سوف تجرى بالنظام الفردى الذى حرص عليه الرئيس مبارك بحثا عن تمثيل حقيقى وهنا تصبح الفرص متساوية لجميع الاحزاب السياسية لخوض الانتخابات فى وجود ديمقراطى وتختلف درجة حرارة الانتخابات ارتفاعا وانخفاضا فى معظم المحافظات ..ولكن هناك محافظات تتخذ المعركة الانتخابية فيها شكلا وهى المحافظات الحدودية مثل اسوان وجنوب وشمال سيناء ومرسى مطروح نظرا للتركيبة الاجتماعية الخاصة لاهالى هذه المحافظات.

وفى مطروح تختبر القبيلة فى الوحدة السياسية للنظام السياسى سواء كان حزبيا او شعبيا فى مجلس الشعب او الشورى وجميع المجالس الشعبية والمحلية على جميع مستوياتها وكان هذا الاتجاه وليد العصبية التى تربط هذا المجتمع حتى لاتجور اية قبيلة على الاخرى لان هناك قبائل قوية عددا وعدة واخرى ضعيفة عددا وعدة . ويقول حسين سليمان ابو الديرة رئيس المجلس المحلى وامين اعلام الحزب الوطنى بمطروح انه فى عام ١٩٧٦ جارت قبائل الابيض وهى تمثل العدد الاكبر بالنسبة لجميع القبائل الاخرى على هذه القبائل وكان التمثيل السياسى والشعبى كله من قبائل الابيض، الامر الذى حدا بهذه القبائل ان تشكو الى الرئيس الراحل انور السادات الذى اجتمع بهم داخل خيمة بدوية فى مطروح ووضع مايسمى بالاتفاقية القبلية، والتى نصت على ان تمثل قبيلة الابيض ٥٠٪ فى اى تمثيل سياسى او شعبى فمثلا بالنسبة لمجلس الشعب توجد فى مطروح دائرتان انتخابيتان، دائرة بكاملها لعائلة الابيض والدائرة الاخرى تقسم على القبائل الاربع وهى الاحمر والجميعات والسننة والقطعان ويكون بالتناوب بين هذه القبائل الاربع واتفق ايضا ان يكون مجلس الشورى مساويا لمجلس الشعب وعلى ان تمثل كل القبائل مهما صغر عددها لان هذه القبائل جميعها اولاد رجل واحد وعليه فهذه الاتفاقية تحقق مبادىء الحكم الصحيح وهى الشورى والعدل والمساواة ولكن هل تعتقد ان الانتخابات سوف تجرى هذا العام بلا مشاكل.

■ يقول حسين سليمان اعتقد ان الانتخابات هذا العام سوف تجرى داخل المحافظة بشكل هادىء فقد اجتمع اللواء محمد زاهر عبد الرحمن محافظ مرسى مطروح بالعمد والمشايخ والعواقل والممثلين لكل هذه القبائل مجموعة من الاجتماعات الموسعة لسماع وجهات نظرهم يسانده فى ذلك كل الاجهزة التنفيذية فى المحافظة وباجماع الآراء اتفقنا على اختيار الاربعة الذين سيتقدمون للترشيح عن المحافظة الا ان السيد امين الحزب الوطنى بالمحافظة اعترض على احد المرشحين بحجة ان قبيلته ضعيفة وهذا لايحقق احد اركان الاتفاقية القبلية والتى تؤكد ضرورة تمثيل كل القبائل مهما كان عددها ومهمة القبائل الاخرى طبقا للعرف المعمول به - مؤازرة ومساندة القبيلة ضعيفة العدد حتى لاتجور اية قبيلة على الاخرى وان كنت اؤكد ان راى امين الحزب لايمثل شيئا مادامت الاغلبية قد استقرت على المجموعة التى ستتقدم للترشيح ومع الغريب ان يلجا امين الحزب لهذا الاسلوب للمصلحة من يقوم امين الحزب بالمشاكل وهو يعلم راى الاغلبية خاصة ان المحافظة تعتبر نموذجا للممارسة السياسية السليمة وهل هو بذلك يحقق اهداف الحزب ومصالحه داخل المحافظة ؟!

وهل من المنطق ان يعلو صوت فرد على صوت الاغلبية التى استقرت على المرشحين الاربعة بعد مجموعة من الجلسات ثم ان حجة امين الحزب على احد المرشحين انه ينتمى الى قبيلة ضعيفة يحسب عليه وليس له لان مهمة امين الحزب هى دعم وتعزيز ومؤازرة مرشح الحزب الذى اختارته القبائل واتفقت عليه لانه لابد ان يكون فكره وطنيا اى انه تاكيد لفكر الحزب الوطنى الذى هو امين له، وان كانت القبائل فى محافظة مطروح تنظر الى هذا الموقف السلبى بحذر شديد يضع امين الحزب فى موقف لايحسد عليه . ويؤكد ابناء مطروح ان القبائل وهى تؤازر الاتفاق القبلى والاختيارات التى شارك فيها الفريق محمد زاهر عبد الرحمن محافظ مرسى مطروح بقوة شخصيته وعدله وحكمته ولم تؤثر عليه اية اتجاهات اخرى فى احقاق الحق وهو فى ذلك يتحسس مشاكل واحلام وامال ابناء القبائل التى ارتضت بالاتفاقية القبلية طريقا لها فى اعمال السياسة والحكم الشعبى والتى تؤكد الوقوف خلف محافظها الذى اكد على نبض الشارع السياسى بين ابناء القبائل .

■ سالت الفريق محمد زاهر عبد الرحمن محافظ مرسى مطروح كيف تسير الحركة الانتخابية فى الشارع السياسى بمطروح ؟

■ يجيب المحافظ بهدوء الواثق قائلا: ان الامور تسير بشكل هادىء تماما لان الاتفاقية القبلية تنظم العملية الانتخابية وقد عقدنا مجموعة من الجلسات لسماع جميع وجهات النظر للتوفيق بينها بشكل محايد تماما حتى النهاية نقلنا كل وجهات النظر والآراء لامانة الحزب بالقاهرة لتتخذ ماتراه مناسبا ولكن هذا لايمنع احدا من ممارسة حقه السياسى فالباب مفتوح لمن يريد ان يرشح نفسه مادام يرى فى نفسه القدرة على خوض المعركة الانتخابية .

صحفى يحجز على مقر حزب مصر

استصدر الصحفى مصطفى الطرابيشى امرا قضائيا بالحجز على مقر حزب مصر العربى ٣٥ شارع شامبليون بالقاهرة استيفاء لمبلغ ٧٥٠٠ جنيه قضت بها محكمة العمال الجزئية للصحفى.

وكان الزميل مصطفى الطرابيشى قد اقام دعوى قضائية ضد جمال ربيع رئيس حزب مصر بصفته لتعاقده معه على رئاسة تحرير الجريدة التى يصدرها الحزب لمدة ٣ سنوات وفوجىء برئيس الحزب يقوم بتعيين رئيس آخر دون اخطاره فى المدة التى نص عليها العقد مما اخل معه بالتعاقد. وتقدم بمذكرة الى الاستاذ ابراهيم نافع نقيب الصحفيين طلب فيها وضع النقابة امام مسئولياتها لاعادة حقه الادبى والمعنوى وبالتالى المحافظة على بما يحفظ للصحفيين كرامتهم فقرر مجلس نقابة الصحفيين تكليف الاستاذ سيد ابو زيد محامى النقابة بالدفاع عن الزميل وقد قام احمد عبد الحميد كبير محضرى قصر النيل بتكليف بيومى فياض المحضر بالقسم بتوقيع الحجز الذى شمل مكتب رئيس مجلس ادارة الصحيفة ومواجد بقاعة الاجتماعات وتحدد يوم ٦ نوفمبر القادم موعدا للبيع.

انتخابات بدون عنف!

كتب - عبد العزيز محمود:

كل المؤشرات تؤكد ان الانتخابات القادمة سوف تكون من اعنف المعارك الانتخابية فى تاريخ الحياة السياسية المصرية خاصة مع العودة لتطبيق النظام الفردى ومشاركة جميع الاحزاب والاتجاهات السياسية . ومع زيادة معدلات الحوادث المؤسفة التى وقعت خلال المرحلة التمهيدية للانتخابات اصبح السؤال الذى يطرح نفسه : كيف نضمن اجراء الانتخابات القادمة باقل قدر ممكن من العنف؟ يؤكد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار : انه مع اشتعال المنافسة بين المرشحين واستخدام سلاح المال على نطاق واسع فى المعركة الانتخابية اصبح من الضرورى التنسيق بين الاحزاب بما فيها الحزب الوطنى لتخفيف حدة التوتر وتشديد الرقابة على نفقات الحملات الانتخابية والتى حددها القانون بخمسة الاف جنيه فى حين انها قفزت فى بعض الدوائر الى نصف مليون جنيه .


مصطفى كامل مراد

من جهة اخرى فانه لابد من تنظيم الدعاية الانتخابية فى الشوارع والميادين ووسائل الاعلام من اجل تحقيق تكافؤ الفرص بين المرشحين ومراعاة الاجراءات الامنية اثناء عقد الندوات وتنظيم المسيرات السلمية حتى لاتكون فرصة لوقوع حوادث مؤسفة ! اما لطفى واكد رئيس حزب التجمع : فيشدد على ضرورة توافر عدة ضمانات قانونية لتلافى العنف فى مقدمتها تكثيف الاشراف القضائى على اللجان والجبار كل ناخب على ان يوقع او يبصم امام اسمه عند الادلاء بصوته وان تلتزم اجهزة الامن بالتصدى لجميع اعمال البلطجة والاعتداء على اعضاء اللجان . ويرى نائب رئيس حزب التجمع ان مواجهة العنف قضية امنية بالدرجة الاولى خاصة انه لا توجد لاى جهة سياسية القدرة على مواجهة اعمال البلطجة التى يمكن ان يمارسها انصار المرشحين من مختلف الاتجاهات ! على صعيد آخر يؤكد امين هويدى رئيس المخابرات العامة الاسبق ان اهم ضمان لعدم وقوع اعمال عنف فى اى انتخابات هو وضوح الهدف من اجرائها ومدى تعبيرها بصدق عن آراء الجماهير سواء فى تثبيت السلطة او تداول السلطة فى الدول الديمقراطية . ولذا كانت الاجراءات الادارية كفيلة بمواجهة العنف الناجم عن الصراع بين العائلات والعصبيات سواء فى الصعيد او الارياف فان القضية الاساسية هى نجاح العملية الانتخابية فى احداث تغيير حقيقى . ليس فقط فى الاشخاص وانما ايضا فى الخطط والسياسات . من اجل نزع فتيل العنف فى المجتمع وتحقيق مواجهة شاملة لتحديات المستقبل.

حوار مع زعيم الاغلبية فى الشورى

كتب - احمد الغمرى

بصفته ممثلا للاغلبية فى مجلس الشورى بعد اختيار الحزب الوطنى له ليتحدث باسمه داخل مجلس الحكماء الذين يتوقون الى اتساع دائرة اختصاصاتهم وبصفة خاصة بعد ان انعقد اجماع الحوار الوطنى على توسيع تلك الاختصاصات.

محمد رجب

قال محمد رجب وهو قيادة شبابية سياسية تمتلك مقومات قيادية بارزة ان مجلس الشورى قد نفذ توصيات الحوار الوطنى عندما نوقش لاول مرة فى مجلس الشورى الاطار العام للموازنة العامة للدولة

ويتوقع محمد رجب الذى اسندت اليه مسئولية الاتصال السياسى بالحزب الوطنى ان يواصل مجلس الشورى مناقشته للقضايا ذات الاتصال المباشر بالجماهير وفى مقدمتها - كما يقول - قضية التنشئة السياسية للشباب خاصة اذا وضعنا فى الاعتبار ان الشباب فى مصر تحت الـ ٣٠ سنة يقترب من ٧٠٪ من سكان مصر.. ويرى محمد رجب وهو شيخ شيوخ قيادات الشباب بالحزب الوطنى ان الاهتمام بالشباب يضمن القضاء على بعض الظواهر التى سادت فى اوساط الشباب والتى اضرت بالوطن كثيرا. ويرى محمد رجب - ومعه كل الحق - اهمية وجود نظام يتيح فرصا اوسع لمشاركة الشباب فى الحياة السياسية وتولى المسئوليات القيادية. وحول دوره كزعيم للاغلبية الذى يعتقد انه يلعب دور «المبرر» لسياسات الحكومة فى مجلس المعارضة الغيبة، قال محمد رجب ان مهمة ممثل الاغلبية فى مجلس الشورى هى ان يعبر بامانة ويصدق عن جماهير الحزب الذى ينتمى اليه ، ولامانع من ممارسة النقد الموضوعى لسياسات الحكومة، ونحن نؤمن بان الديمقراطية تقوم على الراى والراى الآخر حتى داخل الحزب نفسه.

المستقلون وحدهم فى الساحة!

يبدو ان جميع الاحزاب المتصارعة فى المعركة الانتخابية القادمة اتجهت الى ترجيل الاعلان عن اسماء مرشحيها، وكل حزب فى ذلك له مبرراته الخاصة جدا ، وتاجيل الاعلان عن اسماء المرشحين فى مختلف الاحزاب - دون استثناء - جعل المرشح المستقل يرى نفسه وحيدا فى الملعب [illegible] ... فى نفس الوقت اراد طالبو الترشيح فى كل حزب ان [illegible] الاعلان عن اسمائهم حتى يتمكن كل منهم من التحرك ومواجهة الخصم المستقل [illegible] ... من اجل هذا لم يجد بعض من ينتظر ترشيح حزبه له [illegible] ... وربما كتب من تلك حركته الدعائية المكثفة [illegible] ... فى الصفوف المرشحين المستقلين لكن فى كل الاحوال فان الوقت سوف يكون صعبا [illegible] ... المؤشرات الى انها سوف تجرى خلال معاركها القادمة [illegible]

..من دفتر الانجازات

كتب - خالد الديب:

فى حواره الاخير على صفحات الاهرام اكد الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب انه راض - كل الرضا - عن التشريعات التى صدرت من المجلس الذى انقضى مدته الدستورية كاملة ٩٠ - ٩٥ ومع قرب الانتخابات البرلمانية يدور الحديث حول دور المجلس فى التشريع وابرز الموضوعات التى تناولتها اللجنة التشريعية سواء التى تخص المواطن على المستوى المحلى او التى ترتبط بسياسة الدولة على النطاق العالمى.

الدكتورة فوزية عبد الستار رئيسة اللجنة التشريعية بمجلس الشعب تلقى الضوء على ابرز انجازات اللجنة وتوضح انه تم اعداد ٣٦١ تقريرا فى مختلف نواحى التشريع و٨ قرارات بقوانين و١٣ اتفاقية و٢٠ مشروعا بقانون و٨ تقارير للجهاز المركزى للمحاسبات و٣ تقارير للمدعى العام الاشتراكى وناقشت اللجنة ٣٩ طلبا لرفع الحصانة كما اسقطت اللجنة العضوية عن اثنين احدهما بعد صدور حكم ضده من محكمة الجنايات والآخر بعد ثبوت تهمة التزوير ضده فى الانتخابات.

وتضيف الدكتورة فوزية ان ابرز الموضوعات التى ناقشتها اللجنة هى: تعديل قانون المرافعات المدنية والتجارية وتعديل قانون العقوبات والاجراءات الجنائية وتعديل قانون قمع الغش و التدليس و تعديل قانون التحكيم الدولى من اجل تشجيع الاستثمار.

كما قامت اللجنة بمهمة المستشار للمجلس فى جميع المشاكل المتعلقة بالجوانب الدستورية او تفسير اللائحة، كما حدث فى الاتفاقية الدولية لحماية حقوق العمال المهاجرين ومشروع معاملة الاطباء والصيادلة وبعض الفئات الاخرى معاملة شاغلى الوظائف المعادلة من اعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

وفيما يتعلق بالمدعى الاشتراكى اوضحت الدكتورة فوزية ان اللجنة ساهمت فى مناقشة مشكلة رد الاموال للمودعين ودراسة مقترحات المدعى فيما يتعلق بتعديل قانون حماية القيم من العيب كما رفضت اللجنة اقتراح المدعى العام بتوسيع اختصاصاته ثم صدر قانون بقلص اختصاصاته كما رفضت اللجنة اقتراح المدعى لتعديل قانون الاحزاب بحيث يصبح عبء تكاليف النشر على طالبى تاسيس الاحزاب.

د. فوزية عبد الستار

وقامت اللجنة بدورها على اكمل وجه تجاه تقارير الجهاز المركزى للمحاسبات.

اما فيما يتعلق بالاتفاقيات فان اللجنة ناقشت الاتفاقية الخاصة بالتملك والانتفاع بالعقارات والاراضى الزراعية بين مصر وليبيا واتفاقية الامم المتحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع فى المخدرات واتفاقية للتعاون القانونى والقضائى بين مصر وكل من نيجيريا وبولندا وقبرص والصين وليبيا، والموافقة على انضمام مصر للاتفاقية الدولية لحماية حقوق العمال المهاجرين واسرهم.

إعلانات مبوبة

النيابة تواجه المتهمين من قيادات الاخوان بالتهم المنسوبة إليهم وتأمر بحبسهم

المتهمون استغلوا النقابات المهنية والجمعيات والمستوصفات فى نشر مخططهم

سفر العناصر القيادية لعدة دول اجنبية لجمع الأموال والتنسيق ضد نظام الحكم

كتب : احمد موسى :

وجهت نيابة أمن الدولة العليا. عدة اتهامات للمتهمين من جماعة «الأخوان» المحظورة والمقبوض عليهم منها بتمويل الجماعات الارهابية بالأموال بهدف تنفيذ أغراضهم ووسائلهم فى تحقيقها ومنع مؤسسات الدولة من ممارسة أعمالها والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين.

وقد كشفت التحقيقات عن سفر مجموعة من المتهمين الى عدة دول خارجية منها السودان لتنسيق المواقف مع جماعة الاخوان السودانية والجبهة القومية بزعامة حسن الترابى وجمع أموال من عدة دول للانفاق منها على انشطة الجماعة المحظور نشاطها، وتسفير عناصر شبابية للتدريب على السلاح فى مناطق الصراعات العسكرية والدفع بهم لداخل البلاد. وأمرت بحبس جميع المتهمين ١٥ يوما، وارسال شرائط الكاسيت والفيديو وديسكات الكمبيوتر الى المعمل الجنائى لفحصها، واستكتاب بعض المتهمين لمضاهاة صلتهم بالأوراق والمنشورات التى انكروا صلتهم بها

وكان المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا قد عهد منذ أول امس الى فريق ضخم من المحققين باستجواب المتهمين المقبوض عليهم من قيادات جماعة «الاخوان» المنحلة وبدأ المحققون وهم ياسر رفاعى وعلى الهوارى وأسامة قنديل وهانى برهام وهشام بدوى وعبدالمنعم الحلوانى وشريف عبدالنبى رؤساء النيابة، ومحمد حلمى قنديل وعمر وفاروق وحسام هلال وهشام عبدالمعطى وأشرف العشماوى وكلاء أول النيابة ووليد المنشاوى وخالد الشلقامى وأيمن الشافعى وكلاء النيابة، فى مواجهة المتهمين بالأوراق والمستندات الضخمة والأدلة القوية التى ضبطتها اجهزة الأمن داخل مقار اقامتهم. وكشفت الاعترافات عن سفر عناصر منهم الى عدة دول منها الولايات المتحدة الأمريكية والسودان واليمن وتركيا والمانيا وبريطانيا من تكليفات قيادة الجماعة وبطرق شرعية للتنسيق مع الموجودين من العناصر التى تحمل فكر الاخوان فى هذه الدول وجمع الأموال اللازمة للجماعة وخلال التحقيقات نفى بعض المتهمين ان تكون هناك جماعة تحمل اسم «الأخوان» وانكروا صلتهم بها فى محاولة منهم للتهرب من الاتهامات المنسوبة اليهم من جانب جهات التحقيق. وركز بعض المتهمين فى الاستجوابات على حملهم فكر «الاخوان» السلمى!

دعم الارهابيين بالأموال

وشملت التحقيقات المكثفة واثبت من معلومات قطاع مباحث أمن الدولة المدعمة بالمستندات، تقديم الجماعة المنحلة الأموال للعناصر الارهابية ومساعدات أسر الهاربين والمحكوم عليهم والمعتقلين بهدف اكتساب تأييدهم للحركات التى يعتزم التنظيم القيام بها فى المرحلة المقبلة للاخلال بالأمن والاستقرار واشاعة الاضطرابات فى أوساط المجتمع وقيام القيادة الأخوانية بارسال مبالغ مالية ضخمة الى قيادات محافظات أسيوط والمنيا والاسكندرية.

وأشارت المعلومات الى قيام محمود حسين أحمد مسئول الاخوان فى أسيوط بتوزيع ٢٥ ألف جنيه على مسئولى المحافظة لتوزيعها على أسر الارهابيين وشملت القائمة:

● منح العناصر الهاربة مبالغ مابين الف الى ٣ آلاف جنيه وعائلات المتهمين والمحكوم عليهم فى قضايا الارهاب والمتوفين فى المواجهات الأمنية مبالغ تتراوح مابين ٥٠٠ الى الف جنيه وتسليم القيادى مسئول تنظيم مايسمى بالجماعة الاسلامية بمدينة القوصية كمال صلاح محمد على ٥ آلاف جنيه ومنح أسرة القيادى المتوفى عرفه درويش - امير قرية صنبو الف جنيه وقام نائب مسئول الاخوان بأسيوط بالحصول على ١٢ الف جنيه لحساب معاونيه.

وفى المنيا - تأكد من المعلومات ورود مبالغ مالية من مكتب الارشاد للقيادى على أحمد عمران لتوزيعها على الارهابيين وأسرهم بالمنيا. وضبط ١٢ الفا و ٥٠٠ جنيه عقب توزيع جزء منها لهذا الغرض ورصدت المتابعة الأمنية تنفيذ الارهابيين ٥ جرائم فى ٤٨ ساعة فقط بعد ضبط عناصر الأخوان المكلفين بنقل الدعم المالى للهاربين وسط الجبال والزراعات.

وفى الاسكندرية: صدرت تكليفات من مكتب الارشاد بالجماعة المنحلة - باصدار منشورات ووضع ملصقات تتضمن الاسقاط على الحكومة والادعاء بمحاربتها التيار الاسلامى واصدار تصريحات ومنشورات فى الداخل والخارج تتضمن التنديد بصدور قرار جمهورى باحالة قيادات الاخوان للقضاء العسكرى والتلويح بامكانية التحالف مع عناصر الارهاب واتباع اساليب العنف وحمل السلاح لتحقيق اهدافهم وتولى المتهم جمال سعد ماضى الذى يحاكم امام القضاء العسكرى حاليا اصدار النشرات



المستشار هشام سرايا

وطباعتها فى مطبعة خاصة يمتلكها وتخزين كميات ضخمة منها فى مستوصف تابع لجمعية خيرية بفى قير

أمين نقابة الأطباء

داخل معسكرات الإرهاب

وكشفت التحقيقات ان الجماعة اسندت للدكتور عبدالمنعم ابو الفتوح الأمين العام لنقابة الأطباء.. مسئولية السفر الى عدة دول منها الأردن واليمن وباكستان والسودان وبريطانيا للاتصال بقيادات وعناصر الجماعات الارهابية لفتح قنوات اتصال معها ولاكتساب تأييدها للتنظيم وأهدافه تحت زعم العمل على اقامة الخلافة الاسلامية والتدريب العسكرى على فنون القتال واستخدام السلاح فى عدة دول أجنبية خاصة بمناطق الصراعات.

وكشفت الأوراق دوره فى استغلال موقعه النقابى فى تسفير عناصر الى باكستان من الذين يجرى ترشيحهم من «الاخوان» تحت زعم المشاركة فى لجان إغاثة للمجاهدين الافغان للحصول على دورات عسكرية واستخدام السلاح تمهيدا للاستفادة بخبراتهم العسكرية عقب عودتهم للبلاد لتنفيذ التكليفات التى تصدر لهم وتبين سفره الى المانيا ولندن وتركيا والكويت لاجراء اتصالات مع جهات خارجية بهدف توفير الدعم المالى لاستغلاله الفترة القادمة والتنسيق مع العناصر الخارجية لاعداد حملة اعلامية لمؤازرة وتأييد «الأخوان» فى مصر وتؤكد الأوراق قيامه بجولة مؤخرا بالوجه القبلى عقد خلالها عدة اجتماعات لتحريك الشارع هناك والتنسيق مع العناصر الارهابية للقيام بعملياتهم.التى تواكب التوقيت الذى تحدده قيادة الاخوان.

مقار الجمعيات الطبية

الاسلامية لعقد اللقاءات

وتشير الأوراق الموجودة امام نيابة أمن الدولة العليا ان عناصر الجماعة المنحلة استغلوا الجمعيات الطبية الاسلامية فى عقد اللقاءات السرية بعيدا عن الرقابة الأمنية ومنها مانسب الى المتهم سعد زغلول العشماوى طبيب ومدير مستوصف الجمعية الطبية الاسلامية بالهرم من استغلال مقر الجمعية المقامة بتمويل من قيادة التنظيم فى اجراء عدة لقاءات ونشر افكار الجماعة ومبادئها على المترددين عليه للعلاج واقناعهم بأهدافها وطرق تنفيذها والعمل على استقطابهم وضمهم لصفوفهم كما ارتكب الدكتور محيى الدين الزايط نفس المخالفات فى استغلال عمله بالجمعية فى نشر مبادئ «الاخوان».

وحول الاتهامات المنسوبة للمهندس محمود السيد بسيونى تقول الأوراق انه اضطلع بالاشراف على اجراء الانتخابات التنظيمية التى أجريت بالقليوبية وتولى مسئولية التنظيم بمركز طوخ وعقد لقاءات تنظيمية مع كوادره داخل منزله واستغل عضويته فى مجلس ادارة النقابة الفرعية لنقابة المهندسين فى عقد بعض هذه اللقاءات بعيدا عن الرصد الأمنى.

وكان يقوم بنقل التكليفات الصادرة اليه من القيادة لكوادره ويشرف على تنفيذ التدريبات على قوة التحمل وممارسة بعض الرياضات العنيفة وتنظيم دورات تدريبية داخل عدد من الحدائق والأراضى الفضاء.

واستغل الدكتور السيد محمود عزت عمله كاستاذ بكلية الطب فى شرح خطة التنظيم واسلوب حركته وطرق اختراق القطاعات الجماهيرية خاصة الطلابية وتحريكها لمؤازرة قيادة التنظيم فى تحركاتها الرامية الى الاستيلاء على الحكم تحت زعم اقامة الدولة الاسلامية. بينما قام المتهم السيد عبدالستار المليجى باستغلال موقعه القيادى فى نقابة المهن التعليمية فى تسخير مواردها المالية ومقارها لصالح حركة الجماعة لتمويل انشطتها واتخاذ مقارها لعقد لقاءاتهم التنظيمية واتخاذها غطاء شرعيا لحركتهم بالاضافة لايفاده فى مهام تنظيمية خارج البلاد وبعض المحافظات تحت غطاء التكافل.

لقاءات خارج البلاد

كما تبين ان المتهم لاشين عبدالله شنب - رئيس مجلس ادارة مدارس الجيل المسلم لجرى عدة لقاءات خارج البلاد مع قيادات «الأخوان» خاصة فى المانيا واليمن وتركيا وسافر الى هذه الدول بناء على مهام تنظيمية كلف بالقيام بها وخلال اللقاءات كان يذكر ضرورة القيام بعمل عسكرى ضد نظام الحكم وأن ذلك امر يجرى الاعداد له جيدا من قبل قيادة التنظيم وتكليفهم بتدارس مذكرات حول أن الجهاد فريضة غائبة والعمل على استقطاب عناصر القوات المسلحة للجماعة وضمهم اليها للاستفادة من خبراتهم التدريبية والعسكرية واستغل ادارته المدارس المنشأة بأموال التنظيم فى نشر افكار الأخوان والاستعانة بمدرسين من كوادر الجماعة وغرس روح كراهية الحكومية فى نفوس الطلاب بهدف تكوين عناصر شبابية تدين بالولاء الكامل للقيادة الاخوانية بينما استثمر الدكتور حسين شحاته الاستاذ بتجارة الأزهر - موقعه الوظيفى فى الترويج لافكار ومبادئ التنظيم فى الاوساط الطلابية واستغل منصبه فى نقابة التجاريين فى تنفيذ التكليفات التنظيمية بالعمل على نشر الافكار والمبادئ والسعى للسيطرة على النقابة وتطويعها لخدمة الاخوان بينما تولى الدكتور محمود حسين احمد حسن - استاذ بهندسة أسيوط - مهمة الاعداد للانتخابات واستغل موقعه وعضويته فى هيئة التدريس بأسيوط لنشر وترويج فكر الجماعة وتسلم نحو ١٢ الف جنيه من مكتب الارشاد لتوزيعها على عناصر الارهاب وسافر الى السودان يوم ٦ مارس الماضى بتكلف من القيادة الاخوانية لاجراء اتصالات مع الاخوان بالسودان والجبهة القومية بزعامة حسن الترابى كما أوفد فى مهام تنظيمية الى اليمن وأجرى المتهم محمد خيرى حصرا بأسماء الارهابيين الهاربين بالمنيا لنقل الأموال المخصصة اليهم وسعى المتهم محمد سعد عليوه للسيطرة على حركة النقابة العامة للاطباء بالجيزة واستغلالها لصالح الجماعة واتخاذها غطاء شرعيا لحركتهم فى الاوساط النقابية وعقد اللقاءات التنظيمية بينما أسند للمتهم على متولى على سالم - موجه بالتعليم - مهمة ترشيح عناصر جديدة بعد اقناعهم بفكر الأخوان بمحافظتى الشرقية والاسماعيلية والتأكيد على ان النظام الحاكم فى البلاد بعد عن تطبيق تعاليم الاسلام وينفذ توجيهات قوى وحكومات اجنبية تعمل على ضرب الاسلام وكلف المتهم محمد غريب عبدالعزيز - محام - برفع دعاوى قضائية ضد وزارتى الداخلية والدفاع باسماء عناصر التنظيم الذين سبق اعتقالهم وتخصيص نسبة من قيمة هذه التعويضات لصالح تمويل حركة ونشاط التنظيم ومباشرة جميع الدعاوى القضائية والدفاع عن العناصر الارهابية التى ارتكبت جرائم فى اطار التنسيق المستمر بين قيادة الأخوان وقيادات الجماعات الارهابية.

مضبوطات ومستندات مهمة

وشملت التحقيقات التى أشرف عليها المستشار هشام سرايا المحامى العام وشارك فيها ياسر رفاعى رئيس النيابة على رأس فريق المحققين ان مباحث أمن الدولة ضبطت كميات ضخمة من الأوراق التنظيمية المهمة منها محررات تحوى خطط التنظيم وتشكيلاته ومستوياته وأساليب حركته والهيكل الذى تم اعداده لادارة المخطط الاخوانى خلال الانتخابات المقبلة وأوراقا تحتوى على برنامج حزب الاصلاح المصرى ولائحته الداخلية وأهدافه التى ترتكز على خدمة التحرك التنظيمى للجماعة المحظور نشاطها رسميا وعدة رسائل متبادلة مع قيادات جماعة الأخوان فى السودان ومحررات بخط اليد تتضمن تقييم الوضع الحالى باحدى محافظات الوجه البحرى وطرق الاختراق فى مختلف المجالات ومعدلات الاستقطاب والتنامى فى حجم التنظيم وتأثيراته.

رجال الشرطة يزيلون إشغالات الطريق ويرفعون السيارات المخالفة
[تصوير : مدحت عبدالمجيد]

فى حملة لتطهير شوارع وسط القاهرة:

إزالة ٥٠ كشكا وضبط ٥٠٠ قضية إشغال طريق

كتب - سمير حلمى:

فى حملة مكثفة بقطاع جنوب القاهرة استهدفت مناطق تجمع الوزارات بوسط القاهرة والشوارع الجانبية والميادين العامة تم ضبط ٤٠٠٠ بائع متجول بدون ترخيص و ٥٠٠ قضية اشغالات طريق و ٣٠٠٠ قضية مخالفات مرورية، كما تم ازالة ٥٠ كشكا بدون ترخيص.. وصرح اللواء منصور عيسوى مساعد أول وزير الداخلية لأمن القاهرة بأن الحملة تمت فى اطار توجيهات السيد حسن الألفى وزير الداخلية بضرورة الوجود الأمنى وتحقيق الانضباط بالشارع المصرى لضبط الخارجين على القانون.

قاد الحملة اللواء مصطفى البنا مساعد الوزير للمنطقة الجنوبية وشارك فيها العميدان علاء مقلد مساعد مدير أمن القاهرة ومحمد مجدى واصل والعقيد محمد فايز مأمور قسم السيدة زينب والمقدمان هانى صقر وابراهيم فتح الله وشملت الحملة مناطق تجمع الوزارات بوسط القاهرة وشوارع اسماعيل أباظة والفلكى ونوبار ومنصور وخيرت وميدان لاظوغلى باشا وصرح مصدر أمنى مسئول بالقاهرة بأن هذه الحملات سوف تستمر لتطهير الشوارع والميادين العامة من اشغالات الطريق والباعة الجائلين بدون ترخيص والأكشاك والعربات المقامة بدون ترخيص وكذلك الخارجون على القانون

اخلاء سبيل ٤٧ متهما فى أحداث الشغب بمنفلوط

قررت محكمة أمن الدولة العليا امس اخلاء سبيل ٤٧ متهما فى أحداث الشغب بساحة مسجد الرحمن بمنفلوط عام ٩٣ والتى عرفت بالقضية رقم ٢٤٠ حصر امن الدولة عليا.

وكان عدد المتهمين فيها ٧٦ افرج مسبقا عن ٢٩ متهما، وافرجت المحكمة امس عن الباقين.

عقدت الجلسة برئاسة المستشار اسماعيل الجهينى، كما نظرت امس الدائرة ذاتها تجديد حبس المتهم عامر سلطان - اعرابى من جنوب سيناء - حيث وجهت اليه تهمة التخابر مع اسرائيل.

حبس أمين عهدة بشركة مقاولات بالهرم لاتهامه باختلاس ٥٠٠ مفجر ديناميت من عهدته

كتبت - حنان بكرى

أمرت نيابة الهرم بحبس أمين مخزن بشركة مقاولات لاتهامه باختلاس كمية كبيرة من المفجرات المستخدمة فى تفجير الصخور والجبال والتصرف فيها لحسابه. أشرف على التحقيقات المستشار محمد عسكر المحامى العام لنيابات جنوب الجيزة.

وكان محمد المتناوى مدير النيابة قد تلقى بلاغا من ادارة الدفاع المدنى بمديرية أمن الجيزة قسم المفرقعات يفيد بأنه أثناء عمل جرد مفاجئ من قبل الادارة ومندوب من شركة حسن علام للمقاولات بالهرم على احد مخازن الشركة للمفرقعات عند الكيلو ١٠,٥ بطريق مصر - اسكندرية الصحراوى تم اكتشاف وجود عجز فى كمية المتفجرات المخزونة عبارة عن ٥٠٠ مفجر ديناميت عادى والقى القبض على امين مخزن الشركة واسمه «احمد السيد عبدالراضى» حيث قرر أمام ناصر عبدالرشيد وكيل أول النيابة أنه يعمل بالشركة منذ ١٢ عاما وانه لايعلم شيئا عن اختفاء تلك المتفجرات من عهدته فوجهت له النيابة تهمة الاختلاس وامرت بحبسه ١٥ يوما على ذمة التحقيقات وطلبت تحريات المباحث حول الواقعة

استشهاد شرطى برصاص العناصر الارهابية بالمنيا

المنيا - مكتب الاهرام استشهد ظهر امس شرطى متأثرا بإصابته بعدة رصاصات اطلقها عليه ارهابيون بسمالوط وهو فى طريق عودته الى بلدته بعد انتهاء مدة خدمته.

وقع الحادث عندما كان العريف شرطه محمد عبدالفتاح عبدالنعيم من قوة ادارة المرور بسمالوط يسير بمنطقة ارض الجمعية متجها الى بلدته «الطيبة» بعد انتهاء مدة خدمته حيث فوجئ بمجموعة من العناصر الارهابية تطلق عليه الرصاص واسفر الحادث عن وفاة الشرطى فى الحال بينما لاذ الارهابيون بالهرب عقب ارتكابهم الحادث وتولت النيابة التحقيق فى الحادث.

يتسلمون شققا بمساكن الايواء ببطاقات مزوره

كتب - خالد ابو العز

كشفت مباحث مصلحة الاحوال المدنية ١٢ بطاقة مزوره قام اصحابها بتغيير عناوين محل اقامتهم علي منازل اضيرت من زلزال اكتوبر عام ٩٢ وتمكنوا من تسلم شقق سكنية من مساكن الايواء بالقطامية واقاموا فيها منذ عامين دون اكتشاف امرهم وتبين ان موظفا بمجلس مدينة الجيزة ساعدهم في تسلم هذه الشقق. وكانت معلومات قد وردت للرائد رفيق رشدي بمباحث مصلحة الاحوال المدنية ان موظفا بمجلس مدينة الجيزة قام بمساعدة ١٢ شخصا باستلام شقق سكنية بمساكن الزلزال بالقطامية دون وجه حق وذلك بان ارشدهم الي تغيير عناوين محل اقامتهم ببطاقاتهم علي مساكن اضيرت من الزلزال، وبعرض تلك المعلومات علي اللواء ابراهيم بصيله مساعد وزير الداخلية لمصلحة الاحوال المدنية امر بتشكيل فريق بحث للتأكد من هذه المعلومات وضبط الموظف والمواطنين. واشرف العميد انور ابو مسلم مدير المباحث علي مجموعة البحث واكدت تحريات الرائدين عبدالسميع بخيت وطارق ابو النجا ان الموظف سيد حسن محمد قطب ساعد المواطنين في استخراج بحث اجتماعي يفيد تهدم منازلهم بينما هم ليسوا من متضرري الزلزال وان تزوير البطاقات تم بمعرفته عن طريق وضع مادة مزيله للعناوين الحقيقية ووضع عناوين للمساكن التي اضيرت في الزلزال وفي كمين قاده الرائد سيد زكي تم القبض علي الموظف وثلاثة مواطنين وأمرت النيابة بحبسهم ويوالي رجال المباحث جهودهم لضبط باقي المواطنين

رجل أعمال ينتحر لاصابته باكتئاب نفسى

اطلق رجل اعمال على نفسه ٣ اعيرة نارية من سلاحه المرخص بعد ان اصيب فى الايام الاخيرة بحالة اكتئاب نفسى فلقى مصرعه فى الحال وأمر المستشار هشام حمودة المحامى العام لنيابات شرق القاهرة بالتصريح بدفن الجثة وتحريات المباحث حول الواقعة.

وكان وليد الجندى وكيل اول نيابة حوادث شرق القاهرة الذى تولى التحقيق قد تلقى بلاغا من من جيران المجنى عليه واسمه حسين الرملى «٧٢ سنة» صاحب محلات الرملى للبويات بمصر الجديدة بأنهم سمعوا صوت اعيرة نارية صادرة من شقة جارهم وتبين ان المجنى عليه ملقى بصالة شقته وسط بركة من الدماء وقد فارق الحياة ودلت معاينة الجثة باصابته بعيارين فى رأسه ولخر بصدره وقرر جيران المجنى عليه بأنه مقيم بمفرده وانه مريض بمرض مزمن.

ضبط ٦٠ كيلو بانجو و١٧ من المتعاطين فى حملة بالخانكة

كتب - خالد الأصمعى

تمكنت مباحث القليوبية من ضبط ٦٠ كيلو من مخدر البانجو فى حملة قامت بها اجهزة الامن على حدود الخانكة. كما سقط فى قبضة المباحث بعض السائحين ورجال الاعمال والطلاب كانوا يشترون المخدر من القرى المتاخمة لمحافظة الشرقية. وأمر اللواء فؤاد حسين مساعد وزير الداخلية لامن القليوبية باحالة جميع المتهمين الى النيابة التى باشرت التحقيق. وكانت معلومات قد توافرت امام اللواء شفيق فهيم نائب مدير الامن للمنطقة الجنوبية عن انتشار تجارة المخدرات فى قرى محافظة الشرقية المتاخمة للخانكة فقاد العميدان جاد جميل رئيس مباحث القليوبية ورمزى تعلب رئيس فرع البحث حملة حيث اكدت التحريات ان المدمنين والتجار يسلكون طريق الخانكة لجلب المخدر، تم اعداد كمين ليلا قاده المقدم محمود عبدالله مفتش المباحث والقى القبض على ١٧ من الشخصيات العامة وطلاب الجامعة والسائحين وتجار المخدرات من القاهرة والاسكندرية والجيزة واحيلوا الى النيابة التى تولت التحقيق.

لواء فؤاد حسين



هيئة المحكمة [تصوير : سامى بشرى]

الحكم فى قضية تنظيم البساتين ١٥ نوفمبر

كتب - أحمد نبيل

قررت امس محكمة أمن الدولة العليا طوارئ حجز قضية تنظيم البساتين التى تضم ٤ متهمين للحكم بجلسة ١٥ نوفمبر القادم، كما قررت دائرة أخرى بالمحكمة تأجيل نظر قضية تنظيم أمناسيا التطرف، بعد ان استمعت مرة أخرى لمرافعة النيابة، لجلسة تعقد فى نهاية هذا الاسبوع. وكانت المحكمة قد عقدت جلستها أمس برئاسة المستشار سمير ابوالمعاطى وعضوية المستشارين مدحت شاكر وعبدالسميع شرف الدين وأمانة سر نبوى عمرو ورؤوف فرحات، حيث نظرت قضية تنظيم البساتين الذى يضم ٤ متهمين اتهمتهم النيابة بحيازة أسلحة ومفرقعات وتكوين خلية تنظيمية بالبساتين تتبع تنظيم «الجماعة الاسلامية» وقدمت النيابة خطابا بوفاة المتهم الرابع الحدث على قاسم «١٧ سنة» بمستشفى المنيل الجامعى متأثرا بالتهابات فى الرئ بعد اجراء عدة عمليات جراحية له. وطالب الدفاع بحجز القضية للحكم، ومن ناحية أخرى نظرت الدائرة ٢٣ برئاسة المستشار اسماعيل الجهينى وعضوية المستشارين د. شريف فوزى محمد، واحمد ماجد فؤاد قضية أحداث أمناسيا وضمت ١٥ متهما على رأسهم الارهابى مختار حمزة شقيق القيادى الهارب مصطفى حمزة حيث طالبت النيابة باعدام ٤ متهمين وتوقيع عقوبة الأشغال الشاقة المؤبدة على باقى المتهمين بينما طلب الدفاع أجلا لاعادة الرافعة وأصر على سماع شهادة كبير الأطباء الشرعيين، وقررت المحكمة تأجيل نظر القضية لسماع مرافعة الدفاع.

إحالة رئيس تحرير الشعب للجنح فى بلاغ نجل وزير الداخلية

أمر المستشار رجاء العربى النائب العام، بإحالة مجدى أحمد حسين رئيس تحرير صحيفة «الشعب» إلى محكمة جنح بولاق لمحاكمته، فيما انتهت اليه التحقيقات التى اجراها محمد خير الدين رئيس النيابة بالمكتب الفنى، فى البلاغ المقدم من علاء حسن الألفى - نجل وزير الداخلية - حول مانشرته الصحيفة فى شهرى يوليو ٩٥ وسبتمبر ٩٤.

وقد قدم علاء الالفى أعداد صحيفة الشعب أيام ٦ و١٣ سبتمبر ٩٤، و٢٨ يوليو ٩٥ حيث تضمنت هذه الاعداد ممارسته اعمال البلطجة واستغلال اسم والده والاعتداء بالضرب على بعض العاملين بأحد فنادق مصر الجديدة والامتناع عن دفع الحساب، ودعم نجل وزير الداخلية اقواله بفاتورة تثبت سداده قيمة إقامته بالفندق. واستمعت النيابة الى اقوال سامى سعد رمضان مدير الفندق، الذى أكد اقامة نجل وزير الداخلية لمدة ١٣ يوما دفع حسابه بالكامل وقدره ٤٥٩٣ جنيها، ولم يحصل على أية تخفيضات، وانكر الاستاذ مجدى أحمد حسين رئيس تحرير الشعب مانسب اليه من اتهامات. ولم يقدم المستندات المطلوبة.

ضبط تاجر سودانى وولديه يديرون وكرا لتزوير المستندات

كتب - محمد شومان:

القت مباحث الاموال العامة بالجيزة القبض على تاجر سوداني واثنين من ابنائه باتهامهم بتزوير جوازات السفر والبطاقات الشخصية وكذلك تزوير الجنسية المصرية للسودانيين الراغبين في تحويل جنسيتهم الى الجنسية المصرية صرح بذلك اللواء نبيل عطية مساعد الوزير لأمن الجيزة الذى امر باحالة المتهمين الى النيابة. وكانت المعلومات قد تجمعت امام العقيد ماهر الزمر رئيس مباحث الاموال العامة بالجيزة عن قيام تاجرسوداني واثنين من ابنائه الطلبة في الجامعة الامريكية بالقاهرة بعمليات تزوير جوازات السفر والبطاقات الشخصية والعائلية مقابل مبالغ مالية كبيرة وفور اخطار اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة طلب سرعة القبض علي المتهمين حيث اكدت تحريات الرائدان ضياء فاروق وشريف كرم بقيام المتهمين بتزوير هذه الاوراق والجوازات داخل وكر بمنطقة المنيب وانه يتردد عليهم العديد من المواطنين المصريين والسودانيين راغبي تحويل جنسياتهم الي الجنسية المصرية بهذا الوكر واضافت التحريات انهم تمكنوا من خلال هذا العمل غير المشروع من الاستيلاء علي مبالغ مالية كبيرة وفي كمين اعده النقيبان احمد جبر واحمد رمزي تم مداهمة الوكر والقي القبض علي المتهمين وتم ضبط كمية كبيرة من جوازات السفر المزورة ومجموعة كبيرة من البطاقات الشخصية المزورة كما ضبطت المعدات المستخدمة في عملية التزوير واحيلوا الي النيابة التي تولت التحقيق

نبيل عطيه

توفي المريض اثر جراحة بمستشفي خاص فاتهم اهله الطبيب والمستشفي بالتسبب فى وفاته.

كتبت - سناء عبدالعاطي:

تحقق نيابة مصر الجديدة في واقعة وفاة احد الاشخاص اثر اجراء عملية جراحية له باحد المستشفيات الخاصة حيث اتهم اهل المريض الطبيب الذي اجرى الجراحة والمستشفي بالتسبب في وفاته فامر المستشار هشام حمودة المحامي العام لنيابات شرق القاهرة بتشريح الجثة لبيان سبب الوفاة وكان عبد العزيز شاهين رئيس نيابة مصر الجديدة قد تلقي بلاغا من شقيقة المتوفي علي شفيق وهبه «٦٣ سنة» بان احد اساتذة المسالك البولية بطب عين شمس قد كشف علي شقيقها وقرر ضرورة اجراء جراحة عاجلة له لتفتيت حصوة بالحالب في احدي المستشفيات الخاصة التي يعمل بها الطبيب منذ ١٠ أيام واضاف البلاغ بان اهل المريض فوجئوا بتدهور حالته اثر الجراحة ثم توفي بعد يومين من اجرائها بالرغم من ان حالته الصحية كانت جيدة قبل العملية وفي التحقيق الذي تولاه محمد شريف وكيل أول نيابة مصر الجديدة قرر الطبيب بانه اتبع الاجراءات السليمة في اجراء الجراحة وان المريض توفي اثر هبوط بالقلب كما كشف التحقيق ان المريض لم يدفع حساب المستشفي والجراحة والذي زاد تكلفته على ٢٠ الف جنيه فامرت النيابة بسرعة تشريح الجثة وبيان سبب الوفاة والتحريات اللازمة حول الحادث

هشام حمودة

ضبط عاطل يتجر فى الأسلحه غير المرخص ويبيعها للعناصر الاجرامية والأشقياء بالمنيا

المنيا - حجاج الحسينى

القت مباحث المنيا القبض على عاطل يروج الاسلحة غير المرخصة على العناصر الاجرامية والاشقياء الخطرين حيث ضبط بحوزته ٤ قطع سلاح وكمية من الطلقات اخفاها داخل سيارة نصف نقل كان فى طريقه لتوزيعها على عملائه.

وكانت قد تجمعت المعلومات امام العقيد نبيل عبدالحمن مأمور قسم شرطة المنيا تفيد قيام احد العاطلين بترويج الأسلحة الغير مرخصة على عملائه من العناصر الاجرامية والاشقياء الخطرين وأكدت التحريات التى اجراها الرائد ناجى انس رئيس مباحث القسم صحة المعلومات ان العاطل يستخدم سيارة نصف نقل يملكها احد زملائه فى ترويج الاسلحة وبيعها فتم اعداد كمين أشترك فيه النقيبان احمد البنا وصالح عبدالنعيم معاونا المباحث والقى القبض على العاطل واسمه جمال فتحى محمود «٢٥ سنة» من قرية بنى احمد اثناء قيادته للسيارة رقم ١٨٠٢ نقل المنيا وبتفتيش السيارة عثر على قطع السلاح خلف مقعد القيادة كما عثر على كميات من الطلقات ومبلغ ٤٤٠ جنيها من حصيلة البيع وأحيل المتهم للنيابة التى باشرت التحقيق

سقوط ٢ من مهربى المخدرات بميناء بورسعيد

كتب - حسين غانم:

سقط فجر امس ٢ من كبار مهربى المخدرات الاول فى سيناء الجنوبية والثانى بمدينة بورسعيد جلبا كميات كبيرة من طرب الحشيش من الخارج فى محاولة لإغراق البلاد، وأمرت النيابة بحبسهما.

وكانت المعلومات الأولية تشير الى تحركات مريبة لبعض كبار مهربى المخدرات واعوانهم وان هناك محاولات عديدة لإغراق البلاد بكميات كبيرة من المخدرات بالاتفاق مع عصابات المافيا الدولية بالخارج مستغلين بعض الاحتفالات داخل البلاد، فأصدر اللواء عصام الترساوى مساعد الوزير ومدير عام المكافحة تعليماته بالتصدى لهؤلاء واعوانهم، وتوصلت تحريات العقيد على فاروق رئيس منطقة السويس وسيناء والقناة بالاشتراك مع فرع ميناء نويبع باشراف العميد محيى الجمال مساعد المدير لقطاع القناة ان أحد كبار المهربين من أعراب قبيلة المزينة بنويبع تمكن من جلب كميات كبيرة من طرب الحشيش من الخارج عبر بعض المنافذ وقام بتخزينها فى أحدى المناطق العشوائية تمهيدا لترويجها داخل البلاد بواسطة بعض اعوانه.

تم اعداد خطة لوضع جميع تحركاته تحت المراقبات، وأسفرت المراقبات عن اتفاق المهرب على تسليم جزء من الشحنة المهربة فجر امس الأول لبعض تجار المخدرات بمنطقة الرملة بمدينة ذهب فتم محاصرة المنطقة والقى القبض على المهرب ومعه جوال كبير مملوء بطرب الحشيش، كما تم ضبط كميات أخرى داخل بعض الأوكار السرية كشفت عنها كلاب الأمن والحراسة.

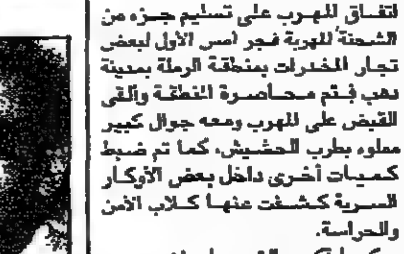
كما أكدت التحريات ان مهرب المخدرات حسن الجرايبى العزازى بعزبة الناصرة بالمناخ والمفرج عنه فى احدى قضايا المخدرات بشمال سيناء، عاود نشاطه من جديد وتمكن من جلب كميات كبيرة من طرب الحشيش وقام بتخزينها فى بعض الأوكار السرية وبناء على تلك المعلومات والتحريات قاد العميد منتصر شعيب مدير المنطقة والمقدم على العزازى قوة كبيرة من مديرية أمن بورسعيد ومجموعة من كلاب الأمن والحراسة وتم ضبط المهرب ومعه كميات كبيرة من طرب الحشيش ومبلغ ١٧٠٠ جنيه حصيلة البيع.. تولت النيابة التحقيق وأمرت بحبس المهربين ومصادرة المضبوطات.

حبس تاجر خردة بالجيزة سرق مهمات شركة توزيع الكهرباء وأخفاها بمخزنه

كتب - ناجى الجرجاوى:

القت مباحث شرطة الكهرباء القبض على تاجر خردة قام بسرقة مهمات وكابلات النحاس المملوكة لشركة توزيع كهرباء القاهرة واخفاها بمخزن سرى بمنطقة ميت قادوس بالجيزة فأحاله اللواء ابراهيم موسى مساعد الوزير لشرطة الكهرباء الى النيابة التى امرت بحبسه.

وكانت المعلومات التى وصلت للعميد حسن شاهين مدير مباحث الكهرباء يفيد وجود تاجر خردة يقوم بالاتجار فى مهمات تجديد شبكات الكهرباء المسروقة والمفروض انها خاصة بشركة توزيع كهرباء القاهرة فكلف العقيد مدحت الميرغنى رئيس مباحث كهرباء الجيزة باشراف العميد عادل توفيق مفتش المباحث بسرعة عمل التحريات التى اسفرت عن أن التاجر ويدعى شعبان معوض احمد وشهرته «سلامة شافعى» «٥٦ سنة» قد سبق اتهامه فى عدة قضايا سرقة ومخدرات واخفاء مسروقات وانه اخفى المهمات والاسلاك والكابلات المملوكة لشركة توزيع كهرباء القاهرة والتى قام بسرقتها اثناء قيام الشركة بتجديد شبكة الجهد المنخفض واحلال الكابلات النحاس بالالومنيوم وذلك داخل مخزن بمنطقة ميت قادوس وفى حملة قادها المقدم محمد صادق الهلباوى على مخزن التاجر تم ضبط عدد كبير من كابلات النحاس وتبين من الفحص ان تلك المهمات مسروقة من الشركة وبمواجهة المتهم اعترف بسرقتها واحيل الى النيابة



حسن شاهين

رجل أعمال يحاول صرف ٩ ملايين جنيه من أحد البنوك بمستندات مزورة

كتبت - سهام عبدالعال:

تمكنت الادارة العامة لمباحث الأموال العامة من احباط محاولة لصرف قرض قيمته ٩ ملايين و٢٨٥ الف جنيه من أحد البنوك بموجب مستندات رسمية مزورة منسوبة للعديد من الجهات الحكومية وكان اللواء عزالدين الاحمدى مساعد وزير الداخلية لمباحث الأموال العامة قد تلقى معلومات عن قيام رجل اعمال صاحب شركة بارتكاب عدة وقائع تزوير لمستندات رسمية وتقديمها لأحد البنوك للحصول على قرض. اكدت تحريات العميد يوسف المغازى مدير مكافحة الاختلاس باشراف اللواء فاروق عباس منصور قيام رجل الاعمال بتقديم أوراق قطعة تم شراؤها من أحد الاشخاص للحصول على القرض وبفحص المستندات تبين قيام رجل الاعمال بتزوير شهادة ترخيص لاقامة مبان على الأرض منسوبة الى ادارة التنظيم بحى الهرم تفيد حصوله على رخصة رقم ٩٣/٢٣٦ وذلك بخلاف الحقيقة. كما كشفت تحريات العقيد عبدالسلام وشاد عن تواطئه مع أحد المهندسين بالمساحة بالجيزة. وحرر المقدم احمد خلاف محضرا بالواقعة وتم عرض رجل الاعمال ووكيله على النيابة التى تولت التحقيق

مفقودون



مغربية زكى رواش (٦٥ سنة) رجاء الاتصال ت ٢٢١٦٥٨١ - ٢٢١١٣٨١



حبيبه محمد محمود (١٥ سنة) برجاء الاتصال بـ المجاورة ٥٠ عمارة رقم ٥ شقة ٢ مربع ٣ - العاشر من رمضان

ايمن رمضان عبدالمقصود (١٦ سنة) الاتصال بـ ١٣ ش على حمزة عزبة عثمان - شبرا الخيمة ت ٢٢١١١٧٠١٦

مؤشرات

حقيقة الوضع العربي.. غذائيا

.. فى الوقت الذى يتفاعل فيه الاقتصاد العالمى ومن حولنا ثورة الانتاج والنمو المتزايد سواء للنمور الاسيويين .. والتطورات الانتاجية المتلاحقة فى اوربا شرقا وغربا .. سيظل المشرق العربى يعانى مشاكله ولايبارح مكانه من الخلافات والبحث عن طريق ما ولانفهم ماذا يريدون بالضبط من الخلافات العربية فى زمن حل المشاكل ونهاية الخلافات تشتد ولايهم احد علام يختلفون .. فهم يختلفون على اى شئ .. وقد يختلفون على البطل .. فى زمن هم جميعا ينسحبون من الخريطة ويتقلصون واذا راجعوا جميعا دورهم فسيجدون ان هناك اسبابا خارجة عن اراداتهم جعلتهم فى الصورة العالمية.

واذا لم يفهم العرب ان عصور الدون الكيشوتية وغيرها من الامراض النفسية قد ولت فسيواجهون مشاكل اعقد تتعلق بالمصير والمستقبل .. لا كياناتهم نفسها وحياتهم معرضة للخطر .. المطلوب منهم الان ان يواجهوا حقيقتهم بصراحة . وبدون خجل او تملق .كما تعودوا .. كانت هذه ملاحظة عقب قراءتى تقريرا طرحته احدى منظمات الغذاء العالمية حول مستقبل الغذاء فى العالم العربى فظهرت حقيقة ان قيمة فاتورة الاستيراد الغذائى سوف ترتفع الى ٧٠ مليار دولار بعد ٤ سنوات من الان فى عام ٢٠٠٠.

وهذه الواردات قيمتها حاليا ٣٠ مليار دولار .. وان ثلث الشعب العربى يعيش حالة عجز غذائى. ولايستثنى منها من ذلك اى بلد عربى .. وان أزمة الاكتفاء الذاتى توفير الانتاج فى العالم العربى فى معظم السلع الغذائية متدنية على نحو يدعو للقلق فهى تقدر بنحو ٥٥٪ للحبوب و٤٢٪ للقمح و٦٣٪ للارز و٣٥٪ للسكر و٤٧٪ للزيوت النباتية و٦٥٪ للحوم الحمراء و٧٨٪ للبيض و٥٠٪ للالبان..

هذه الارقام لاتكشف عن ضعف الامكانيات او القدرات او الموارد .. فهذا المواطن الذى نتحدث عنه ويستورد معظم غذائه من الخارج .. يمتلك الانهار من النيل الى دجلة والفرات .. ويعتبر البحر الأحمر بحرا له وتمتد شواطئه لتشمل المحيطات والبحار والخلجان .ويمتلك اعظم ثروة فى العالم البترول وتمتد لتشمل الغاز والمعادن والفوسفات والبوتاسيوم والكبريت ومساحات شاسعة من الاراضى الصالحة للزراعة طوال المواسم المختلفة ويملك طاقات علمية مؤهلة وتنتشر بين ربوعه الجامعات والمعاهد المتخصصة ومراكز البحث العلمى والابحاث ومراكز لتطوير هذا العالم .. الذى يملك هذه الموارد والامكانيات هو نفسه الذى يعتبر عالميا الان اكبر منطقة عجز غذائى فى العالم .. كل الدراسات كشفت ان دخل سوق التجارة العالمية من سلع غذائية استوردها العرب نحو ٢٠٪ للقمح و١٢٪ للحبوب و١٦٪ للماشية الحية و٧٨٪ للضان والماعز و٦٪ للحوم الحمراء و٢٦٪ للدواجن و٢٦٪ للبيض. ماذا تعنى هذه الارقام ان اقدم مهنة برع فيها العرب عبر تاريخهم ينسحبون منها ويعتمدون على الغير فى انتاجهم ويسددون ثمنها ليس من عملهم ولكن من باطن الارض من البترول والمعادن الاخرى ، ومن التحويلات العالمية الذى يعملون فى مجالات الخدمات التى خلقها البترول فى المنطقة .. ان الارقام تكشف عن وضع اقتصادى صعب ويحتاج الى تدخل وسرعة الحركة والتعاون العربى .لكى نعود من جديد منتجين وصناعا للحضارة.

هذا الوضع يتطلب تغيرات هيكلية تتناول ظروف الانتاج واحلال تقنيات جديدة .. وليس بالاعتماد على الزراعة وحدها سوف نواجه الأزمة الغذائية .. ولكننا نحتاج الى نهوض اقتصادى شامل وزيادة التفاعل الحضارى والصناعى والعلمى لننقذ العالم العربى..

أسامة سرايا

من الدار البيضاء مرورا بـ عمان وصولا الى برشلونة
مشاركة عربية لتطوير المنطقة اقتصاديا

اكد فاروق العزة منسق اللجنة التحضيرية لقمة عمان ان للقطاع الخاص العربى نصيب الاسد فى المشروعات المقترحة امام القمة حيث هناك وعود من الدول المشاركة فى المؤتمر لتمويل مشروعات فى المنطقة سيتقدم الاردن وحده لـ ٢٥٠ مشروعا منها ٢٥ مشروعا عاما وحكوميا وبتكلفة ٣,٦ مليار دولار و٢٢٥ مشروعا للقطاع الخاص بتكلفة ٤ مليارات دولار.

واشار الى ان مؤتمر القمة بعمان يعد المؤتمر الثانى والمكمل لمؤتمر القمة بالدار البيضاء فى العام الماضى استعدادا لمؤتمر برشلونة النهائى والذى سيتم المصادقة فيه على التوصيات الخاصة بالمؤتمرين والمقرر عقده فى نوفمبر القادم. فمن المقررات التى اتخذت فى المؤتمر السابق ان ينبثق عن قمة عمان ثلاثة قرارات مهمة اولها انشاء بنك اقليمى لتنمية المنطقة وبالفعل تم الاتفاق على ٩٠٪ من مواد الاتفاقية الخاصة ببنك تنمية الشرق الاوسط والثانى هو انشاء مجلس اعمال اقليمى يضم مصر والاردن وفلسطين واسرائيل ويتبعه فيما بعد دولة قطر وعمان وكذلك تونس والمغرب حتى يشمل التوسع كل دول المنطقة ويعطى الاولوية لاى عمل مشترك فيتم توزيع الاعمال وتقسيم الاستثمارات ورؤوس الاموال ضمن دول المجلس بالاضافة الى الاتفاق الثالث والاخير وهو انشاء مجلس اقليمى للسياحة بين دول المنطقة ومن المقرر ان يحضر المؤتمر اكثر من الفى شخصية من رجال الاعمال والمستثمرين من خارج الاردن بينهم مجموعة من الرسميين والوزراء.

وعن العلاقة بين قمة ومؤتمر برشلونة القادم قال: ان الراعى الاساسى لقمة عمان هو الولايات المتحدة التى تبذل جهدا كبيرا حاليا لحشد التاييد وحث الاطراف الاقليمية على حضور اكثر فعالية من ناحية المشروعات اما فى برشلونة فالراعى هو اتحاد الاوروبى وهو صاحب المبادرة فى اللقاء مع دول الشرق الاوسط والانجاز الاكبر لمؤتمر عمان يكمن فى انشاء بنك التنمية للشرق الاوسط وهو ما ترفضه الدول الاوروبية بينما انجاز قمة برشلونة المرتقب هو انشاء منطقة تجارة حرة تجمع بين الاتحاد الاوروبى والدول المتوسطية فى غضون ١٥ عاما مع وعود بمساعدات سخية من جانب الدول الاوروبية.

فاروق العزة

واشار الى ايجابيات المؤتمر حيث سينظر لاول مرة فى امر تطوير اقتصاديات المنطقة بروح المجموعة وستكون هناك مجالس مشتركة للاستثمار وسيكون هناك رقابة على الاموال المقدمة من الدول المانحة رغم وجود تحفظات على دخول اسرائيل فى هذه المجالس مؤقتا لانها مازالت غير مكتملة الشروط للانضمام كشريك.

واضاف أن الدول العربية رحبت بالانضمام للقمة حيث تقرر ان تشارك دول مجلس التعاون من خلال وفود من رجال الاعمال والقطاع الخاص للاستفادة من المشروعات التجارية والاقتصادية التى ستعرض داخل المؤتمر وذلك لتنمية الاوضاع الجارية والخروج بعوائد من اى تعاون اقتصادى وفى هذا الاطار فدولة قطر اعدت قائمة باكثر من ٢٠ مشروعا اقتصاديا لتقديمها وكذلك تقدمت الامارات ببرنامج كامل عن المشروعات المتوافرة فى المنطقة الحرة وجبل على وتتحدث عمان عن المشروعات المشتركة التى يمكن ان تقام على ارضها.

هيئة التمويل الدولية تدعم:

مشروعات للخصخصة بـ ١١ مليون دولار فى ٩ دول بالشرق الاوسط

اعداد : حنان حلوى:

اوضحت دراسة صدرت مؤخرا عن هيئة التمويل الدولية IFC ان منطقة الشرق الاوسط فى [illegible] للانطلاق نحو الاستجابة للخصخصة بالنسبة للمشروعات.

فقالت الدراسة ان عائدات الدول الناشئة فى الخصخصة بلغت ذروتها فى عام ١٩٩٢ [illegible] عوائد بلغت ٢٩ مليار دولار وهبطت فى العام التالى الى ٢٣,٩ مليار دولار اظهرت ان منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا متخلفة العائد بالنسبة لبعض المناطق الاخرى جاء ذلك فى تقرير هيئة التمويل الدولية السنوى التى اصدر فى نفس الفترة التى تم اصدار فيها الدراسة عن الخصخصة فوضح ان الاستثمارات الى منطقة كامينا CAMENA اى منطقة اسيا الوسطى والشرق الاوسط وشمال افريقيا فى ارتفاع بنسبة ٣٣٪ بموازى ٣٠٢,٢ مليون دولار حتى السنة المالية ٣٠ يونيو الحالى.

بلغت اجمالى التمويلات المتفق عليها خلال العام ١٦٩ مليون دولار وتغطى استثمارات من ٣٢ مشروعا [illegible].

من اكثر الانجازات فى المنطقة خلال العام كانت الكمية الكبيرة من الاكتتابات التى حققتها الهيئة IFC ويوضح التقرير السنوى حيث توقعت اكتتابات القروض بنسبة ١٧٪ الى ٢٢٧ مليون دولار خلال العام.

ويوضح التقرير السنوى ايضا ان الجهود لتنمية سوق راس المال المحلى فى الشرق الاوسط وشمال افريقيا خلال العام متضمنا المساهمة بشركة ايجارات فى لبنان وشركة تصنيع فى المغرب وصندوق خاص لحقوق المساهمة فى تونس. كما ساندت الهيئة ايضا صندوقين لحقوق المساهمة فى المنطقة وهم صندوق مونيورك للسجل الاجنبى الناشئ بالشرق الاوسط وصندوق فرانلنجتن للمغرب بالاضافة الى مشروع لاعداد شبكة لوكالات التقييم العربية ويطلق عليها شركة التقييم الدين عربية.

تعاون سعودى لزيادة الصادرات المصرية
دار لعرض منتجات ١٩ شركة مصرية

جدة ـ حسام زايد

شهدت مدينة جدة حدثا اقتصاديا محوره اتاحة اوسع الفرص امام الصادرات المصرية فى الاسواق الخارجية تمثل فى افتتاح اول دار سعودية للمنتجات المصرية امام المستوردين والمستهلكين من السعودية ودول الخليج العربى.

ولاهمية هذا الحدث على مستقبل الصادرات المصرية ولانها تجربة تستحق الدراسة لامكانية الاستفادة بها وتجربتها فى مختلف الاسواق التقت صفحة الاقتصاديات العربية ـ بـ احمد خالد حمدى رئيس مكتب التمثيل التجارى المصرى بجدة والذى اشرف على انشائه حيث اكد أن افتتاح دار الشويل بجدة يعكس التطور التجارى ورغبة المستوردين والشركات السعودية فى الحصول على المنتجات المصرية بعد التطور الكبير الذى طرأ عليها حيث يعرض حاليا منتجات ١٩ شركة مصرية نالت الدار وكالتها ومن بينها شركة مصر العامرية للغزل والنسيج ونسيج الجوهرة والاسر المنتجة وبيكوراما للاثاث المتميز وقنديل للنجف والأهلية للرخام والجرانيت واطلس للالونيوم واوسكار للهوائيات بجانب الحصول على حق التوزيع لشركتى جى ام سى واوليمبيك اليكتريك ويعززها الدور المهم الذى يقوم به البنك الاهلى المصرى فى تمويل الصادرات المصرية.

وقد تم افتتاح الدار تحت رعاية وحضور الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة والقنصل المصرى محمد عباس.

ويقول احمد خالد حمدى ان دار الشويل لبيع المنتجات المصرية والاجنبية بالجملة والقطاعى بنيت على اساس حصول الدار على مجموعة من الوكالات باسعار تصديرية متميزة مشيرا الى ان هدف الدار دخول السوق السعودية ببضائع تم استيرادها على قوة هذه الوكالات لتجد لها مكانا فى تلبية احتياجات السوق السعودية باسعار متميزة وبمواصفة مقبولة لدى السوق السعودية .

واضاف انه اذا اتيح للدار اساليب الترويج والتسويق والدعاية والاعلان المتميزة لهذه المنتجات سوف يستطيع ان يحقق كل اهدافه وهى توفير السلع المصرية للمواطن السعودى دون الحاجة الى السفر وباسعار متميزة وبمواصفة مقبولة لدى السوق السعودية الامر الذى سوف يؤثر بالايجاب على كم الصادرات المصرية الى المملكة والتى بلغت ٢,٣ مليون دولار امريكى حتى نهاية عام ١٩٩٤ مشيرا الى ان اى تاجر سعودى يمكنه القيام بأعباء الوكالة من حيث الدعاية والاعلان وتوفير الاماكن المناسبة لعرض المنتجات المصرية سوف تعاونه السفارة بكل ما لديها لانجاح مشروعه.

واوضح احمد خالد حمدى ان الدار حصلت بالفعل على وكالة كبرى الشركات المنتجة فى مصر بما فى ذلك الاسر المنتجة. كما اشار الى دور هيئة المواصفات والمقاييس السعودية الفاعل ومدى تعاونهم فى سرعة انهاء الاجراءات اللازمة للسلع المصرية ومدى مطابقتها لمواصفات السوق السعودية. .

ومن ناحية اخرى فى سؤال عن مجموع الشركات المشتركة بين السعودية ومصر قال ان هناك ٢٦٦ مشروعا مصريا سعوديا مشتركا رؤوس اموالها ٥ مليارات جنيه مصرى منها مليار و٩٦٥ مليون جنيه رأسمال سعودى بتكاليف استثمارية ٩٠ مليار جنيه مصرى والاستثمارات السعودية فى مصر تشكل ٢٨٪ من جملة الاستثمارات العربية وتشكل ٧٪ من جملة الاستثمارات العالمية فى مصر.

كما اوضح طارق الشويل رئيس مجلس ادارة الدار ان المشروع يعتمد على الحصول على منتجات الشركات المصرية المتميزة فى انتاجها لتسويقها بالمملكة عن طريق نظام الصفقات بالتعاون مع التمثيل التجارى للمصرى والبنك الأهلى للمصرى وقد استطعت الحصول على وكالة ١٩شركة مصرية فى مجالات انتاجية متنوعة مثل الاثاث والجلديات والمنسوجات والنجف وغيرها هذا بالاضافة الى شركة لمراقبة للمواصفات والتأكد من الجودة ولكل شركة مندوب بالمركز يساعد رجل الاعمال على عقد الصفقات من منتجات الشركة.

وقال الشويل ان التركيز على الشركات المصرية فى المرحلة الحالية يأتى نظرا لارتفاع اسعار منتجات الشركات الاوروبية والامريكية، التى يقوم بعضها بالتصنيع فى مصر، فى حين ان المنتجات المصرية التى ستقدمها الشركات التى حصلت عليها المؤسسة تتميز بانتاج عالى الجودة وباسعار منافسة بما يتفق مع طبيعة السوق السعودية.

وارجع هذا التميز للشركات المصرية الى توسيع قاعدة استثماراتها فى المدن الصناعية الجديدة مثل ٦ اكتوبر والعاشر من رمضان بالاضافة الى المشاركة الاجنبية معها وحصولها على شهادات للمواصفات العالمية.

وزير المواصلات السعودى

زيادة طاقة الاسطول التجارى وشبكة حديدية لربط الموانئ بالمناطق الصناعية

جدة ـ احمد عصمت :

كشف الدكتور ناصر السلوم وزير المواصلات السعودى عن دور جديد للنقل البحرى فى عهد الحكومة السعودية الجديدة بعد اعادة تشكيلها .. ويرتكز هذا الدور على معالجة الاسباب التى تؤدى الى تدنى نسبة النقليات التى يقوم الاسطول الوطنى السعودى بنقلها والتى تصل الى ٨٪ فقط من حجم الصادرات والواردات للمملكة العربية السعودية وضرورة زيادة نصيب الاسطول الوطنى من هذه النقليات بما يخدم التنمية .. وايضا يتجه هذا الدور الجديد للنقل البحرى باستحداث اتجاه جديد للنقل وهو النقل البحرى الساحلى بدراسة تشغيل خطوط بحرية للنقل بين المدن الساحلية بما يخدم نقل البضائع والركاب .

جاء ذلك فى الحوار الذى دار بين الوزير ورجال الاعمال السعوديين فى اللقاء الذى عقدته غرفة جده وحضره الشيخ اسماعيل ابو داود رئيس مجلس ادارة الغرفة والدكتور عبدالقادر خلاف الأمين العام وهو اللقاء الذى أسفر عن تشكيل قرار الوزير بتشكيل العديد من اللجان المشتركة بين رجال الاعمال والمسئولين الحكوميين واستحداث التعبئة للقضاء على المعوقات ودراسة ايه مشروعات جديدة قبل اقرارها.

واكد الوزير فى حواره قضية اعداد الكوادر الوطنية البشرية القادرة على شغل الوظائف الادارية والفنية فى قطاع النقل وبصفة خاصة فى النقل البحرى مشيرا الى ان احتياج الدول بالسعودية لايعنى انها ضد العناصر غير السعودية وانما يعنى الحرص على إعداد وتأهيل العمالة الوطنية وخاصة من الشباب مشيرا الى ان الدولة تنظر بكل التقدير والاحترام للعمالة غير السعودية.

واكد الوزير استعداد وزارته لدراسة اية مشروعات جديدة للتوسع فى شبكة السكك الحديدية على مستوى المملكة وخاصة فيما بين الموانئ ومناطق التصنيع وكذلك فى المحاور التى تزداد بها حركة الركاب بالاضافة لربط مناطق التعدين بالمصانع وبصفة خاصة مناطق انتاج الفوسفات.

واستجاب الوزير لرغبة ممثلى شركات قطاع مقاولات الطرق فى دعمهم ومساندتهم من خلال المعاونة فى الحصول على مقاولات خارجية فى الدول الصديقة وكذلك تسهيل صناعة مواد الرصف الاولية بالمملكة.

واعلن الوزير عن التنسيق مع جامعة الملك عبدالعزيز بجده من اجل ايجاد قسم للدراسات البحرية لتخريج المتخصصين فى الاعمال البحرية العليا والفنية.

المغرب تستضيف مؤتمرا عن الأمن الغذائى العربى

يعقد المكتب الاقليمى للشرق الادنى لمنظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة بالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية ووزارة الصيد البحرى المغربية. مؤتمرا حول الاستثمار والتجارة فى قطاع المصايد السمكية فى البلدان العربية وذلك بمدينة الدار البيضاء بالمغرب فى الفترة من ٧ الى ١٠ نوفمبر القادم.

ويهدف المؤتمر الى توصيف الوضع الراهن لاستغلال للموارد السمكية وحجم الاستثمارات والتجارة البينية للاسماك ومنتجاتها وبحث امكانية توجيه الاستثمارات العربية العامة والخاصة فى مجالات الانتاج والتصنيع وتصويرها، وترويج التجارة العربية فى الاسماك ومنتجاتها.

كما يهدف المؤتمر الى ابراز الدور المهم لانشاء صناعات تحويلية ومنتجات سمكية وترويج تجارتها وزيادة استهلاكها فى الاسواق العربية، والتعريف بأسس تمويل التجارة العربية فى مجال الاسماك ومنتجاتها والاثار المباشرة لتطبيق اتفاقية الجات على تجارة الاسماك قطريا واقليميا وعالميا وشرح دور الشركات المشتركة فى الاستغلال الامثل لمصايد الاسماك العربية.

وقد جاءت فكرة عقد هذا المؤتمر نتيجة تفاقم الفجوة الغذائية التى يعانى منها الوطن العربى والتى تتزايد عاما بعد عام فى الوقت الذى يمكن ان يقوم فيه قطاع المصايد السمكية العربية بمساهمة اساسية وفعالة لسد هذه الفجوة لو احسن استغلاله.

وقد بلغ الانتاج العربى من الاسماك من جميع المصادر المتاحة فى عام ١٩٩٣ ما يقرب من ١,٧ مليون طن فى حين تجاوز الانتاج العالمى الـ ١٠٠ مليون طن. كما بلغ نصيب الفرد العربى حوالى ٥ كيلو جرام فى السنة مقارنة بالمعدل العالمى للاستهلاك الفردى الذى يقدر بحوالى ١٢ كيلو جرام فى السنة، وتقدر المكانات المتاحة من المخزونات السمكية العربية من مختلف المسطحات المائية الطبيعية بنحو ٤ ملايين طن سنويا تتركز معظمها فى المياه العربية من المحيطين الاطلسى والهندى.

ويشارك فى المؤتمر مسئولون وخبراء فى قطاع الثروة السمكية فى كل من الجزائر والبحرين ومصر والكويت وليبيا ولبنان وموريتانيا سلطنة عمان المملكة العربية السعودية، السودان، سوريا ، تونس ، الامارات العربية المتحدة ، اليمن ، والمغرب.

كما يشارك فى المؤتمر ممثلون عن مؤسسات وشركات وهيئات وصناديق تمويل عربية واسلامية ذات العلاقة فى مجال الاستثمار والتجارة فى الدول العربية وخبراء متخصصون من المنظمة العربية للتنمية الزراعية ومنظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة.

تونس: الاصلاح الاقتصادى مقترن بالتنمية الشاملة

ركز المجلس الاعلى للتخطيط فى الاجتماع الذى حضره رئيس الوزراء التونسى واعضاء الحكومة وممثلو الاحزاب السياسية والمنظمات الوطنية على النتائج الاقتصادية الايجابية التى تحققت فى تونس على امتداد السنوات الاربع الاخيرة. حيث ان نسبة النمو سجلت ٦,٢٪ سنويا باستثناء قطاع الزراعة الذى تراجع بنسبة ٢,١٪ من جراء حالة الجفاف التى امتدت لسنتين متتاليتين. وقد ارتفع دخل الفرد بنسبة ٣٪ بالاسعار القارة سنويا ليبلغ ١٥٠٣ دينارات سنة ١٩٩٥ مقابل ١٣٦٥ دينارات سنة ١٩٩١. وتم احداث ٢٢٦ الف موطن شغل فى القطاعات غير الزراعية بمعدل ٥٧ الف سنويا مقابل ٤١ الفا خلال فترة المخطط السابع وقد تطورت الصادرات بنسبة ٧,٣٪ سنويا ويعكس هذا النمو زيادة فى الاستثمارات وفى جلب التكنولوجيا.

هذا واشار رئيس وزراء تونس فى هذا الاجتماع الى نجاح سياسة التحكم فى نسبة التضخم حيث انحصر معدل زيادة الاسعار فى ٤,٩٪ خلال الفترة من ١٩٩٢ الى ١٩٩٥ فى حين كان مقدرا لها نسبة ٥,٨٪.

واضاف رئيس الوزراء ان الرئيس بن على كان حريصا على ان يكون الاصلاح الاقتصادى متماشيا مع التنمية الاجتماعية الشاملة حتى يقترن التقدم الصناعى بقفزة فى البنية الاساسية وصيانة للمحيط والبيئة تواكبها برامج لفائدة ضعاف الحال ومناطق الظل حيث ان ابرز أهداف السنوات القادمة الوصول بالمجتمع الى التماسك والقضاء تماما على الاقصاء والتهميش.

عمان : إرتفاع قيمة الصادرات

ارتفعت قيمة صادرات السلطنة حتى نهاية الربع الاول من العام الحالى بنسبة ٣٣,١٪ حيث بلغت ٥٥٩,٨ مليون ريال عمانى مقارنة بـ ٤٥٤,٦ مليون ريال خلال نفس الفترة من العام الماضى ويرجع ارتفاع قيمة صادرات السلطنة الى ارتفاع قيمة صادراتها النفطية وغير النفطية حيث سجلت الصادرات غير النفطية حتى نهاية الربع الاول من العام الحالى نسبة ارتفاع مقدارها ٣٥,٧٪ حيث بلغت حوالى ٤٦,٤ مليون ريال عمانى مقارنة بـ ٣٤,٢ مليون ريال عمانى خلال نفس الفترة من العام الماضى.

وتتمثل أهم الصادرات غير النفطية فى المنتجات النباتية كالتمور والليمون والمنتجات المعدنية والحيوانية والصناعات المعدنية والحيوانية والصناعات الكيماوية والمنسوجات ومنتجاتها والمعادن ومصنوعاتها.

دول الخليج تحتاج من ٣٠ الى ٣٦٠ عاما لاحلال العمالة الوطنية محل الاجنبية

دبى ـ فريد وجدى :

قررت مصادر خليجية الفترة اللازمة لاحلال العمالة الوطنية محل العمالة العربية والاجنبية بدول مجلس التعاون من ٣٠ الى ٣٦٠ سنة وفقا لمعدلات التنمية الاقتصادية واستقدام العمالة الاجنبية وزيادتها الطبيعية والنسبة والتناسب السائدة فى التركيبة السكانية لكل دول المجلس .

جاء ذلك على هامش مؤتمر تطوير الموارد البشرية والتوطين فى الخليج الذى عقد بدبى يوم ٢٤ الجارى ولفتتم اعماله بتنظيم مجموعة ورش عمل امس وشارك فيه خبراء من البحرين والامارات وسلطنة عمان وبريطانيا.. ومن عدد من الشركات الخليجية لمناقشة الاتجاهات والنظريات المتعلقة بتدريب وتوظيف مواطنى دول مجلس التعاون الخليجى والحفاظ على الخبرات الخليجية وتطويرها والبحث عما يجب عمله لتحسين اداء عملية التوطين وتوسيعها بالاضافة لمناقشة كيفية التعامل مع التوقعات الكبرى للمواطنين من حيث نوعية التوظيف ومردودها المادى واستمراريتها وافضل السبل لاستقطاب العمالة المواطنة والتطوير الوظيفى.

وتحظى عمليات احلال الموارد البشرية المحلية مكان العربية والاجنبية فى دول مجلس التعاون الخليجى بتسميات محلية ترتبط بكل دولة تشمل السعودة والكويتة والتعمين والبحرنة نسبة لاسم كل دولة بالاضافة الى تسمية التوسطين اى احلال للمواطنين فى الامارات وقطر.. كما تحظى الموارد والايدى العاملة البشرية بتسمية العمالة المواطنة فى كل دولة على حدة.

وقال الدكتور ناجى احمد المهدى مدير معهد التدريب المهنى بالبحرين ورئيس المؤتمر ان العدد الاجمالى للسكان بدول التعاون ارتفع من عشرة ملايين نسمة فى السبعينات الى نحو ٢٠ مليون نسمة فى التسعينات واكثر من نصف هذه النسبة دون سن العمل.. وتشكل متوسط نسبة الاجانب وابناء الدول العربية من ٥٥٪ الى ٦٠٪ من القوى العاملة بدول الخليج.

وذكر ان عملية التوطين ليست عملا سهلا ولن تتم بين ليلة وضحاها ـ مشيرا الى ان زيادة نسبة العمالة المواطنة فى دول التعاون الخليجى الى ٧٥٪ من الوظائف يتطلب نحو ٣٠ سنة من الآن.. كما ان نجاح عملية التوطين فى دول الخليج يجب التركيز على البرامج التعليمية المهنية والفنية وتشجيعها.. وعلاج مشكلة ربط عملية التوظيف وتسلم الرواتب الحكومى بالشهادات باعطاء اهمية قصوى لاصحاب المهن وتحجيم الفرق فى الرواتب والبدلات وساعات العمل بين القطاعين العام والخاص لتشجيع عملية التوطين.

واجريت دراسة سرية اشارت الى ان عملية التوطين تحتاج الى ٣٦٠ سنة لو تم تثبيت عدد الاجانب وترك العمالة المواطنة تزيد بصورة طبيعية مع ملاحظة ان العمالة المواطنة ستكون طوال هذه الفترة هى الفاعلة وليست الوحيدة فى سوق العمل لاعتبار وجود العمالة الاجنبية.. ويتم تنفيذ ذلك باخراج عامل او موظف اجنبى من سوق العمل والدولة مقابل كل عامل او موظف جديد يدخل الدولة وسوق العمل.

الا ان الدراسة اشارت الى امكانية تخفيض هذه المدة الى ٧٠ سنة فى حالة تطبيق الاجراءات السابقة وتخفيض حجم العمالة الاجنبية بنسبة ١٠٪ كل ١٠ سنوات مع ضبط سوق العمل والتشدد فى ضبط المخالفين بقوانين العمل وابعادهم.

مــوارد وتنميــة

شعبة شركات توظيف العمالة تبحث التأمين على العمالة المصرية بالخارج ضد أخطار السفر

بحثت امس شعبة اصحاب شركات توظيف العمالة بالغرفة التجارية بالقاهرة التعديلات المقدمة من الشعبة للجنة صياغة القانون لأحكام التشغيل الخارجي والتي تم ادراجها ضمن مشروع قانون العمل الموحد الذي سيعرض على مجلس الشعب في دورته القادمة.

أكد العميد عبد الجليل محمد مجاهد رئيس الشعبة أن الشعبة ناقشت ما تم بخصوص موافقة وزارة القوى العاملة والتشغيل على المشروع المقدم من الشعبة للتامين على العمالة المصرفية بالخارج ضد أخطار السفر..

أشار أيضا الى أن الشعبة قد درست أسس المحاسبة الضريبية لشركات توظيف العمالة طبقا لأحكام القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٩١ ولائحته التنفيذية وتوجيه الدعوة لمدير عام مصلحة الضرائب.

كما بحثت الشعبة العلاقة بين الشعب الفرعية بغرف المحافظات واللجنة العامة لشركات العمالة بالاتحاد العام للغرف التجارية على ضوء قانون الغرف رقم ١٨٩ لسنة ١٩٥١ مادة ١، مادة ٢٠ والكتب الدورية التى أصدرتها اللجنة..

حتى لا تتحول الشركات إلى عزب خاصة !!

ابدى بعض المحللين الاقتصاديين قلقهم من الضغوط الحالية التى يمارسها البعض قبل تشكيل مجالس ادارات شركات قطاع الأعمال العام والتى ستستهدف دمج وظيفتى رئيس مجلس ادارة الشركة مع وظيفة العضو المنتدب وإسناد الوظيفتين لشخص واحد بدلا من شخصين.

قلق المحللين يرجع الى ان اسناد الوظيفتين لشخص واحد من شأنه الغاء الرقابة وتوزيع الأدوار والمهام، والتي استهدفها القانون وهو ما من شأنه.. وكما وصف احد كبار المسئولين بهيئة سوق المال، اطلاق حرية رؤساء الشركات فى اتخاذ القرارات والإجراءات بعد قيامهم بمهام العضو المنتدب أيضا. وهو ما من شأنه تحويل الشركات الى عزب خاصة.

جدير بالذكر ان القانون الخاص بقطاع الأعمال العام قد سمح بالجمع بين وظيفة مجلس ادارة الشركة ومهام العضو المنتدب. الا ان التجربة الماضية اثبتت ايجابية التفرقة بين الوظيفتين لما تعنيه تلك التفرقة من رقابة كل منهما للآخر.

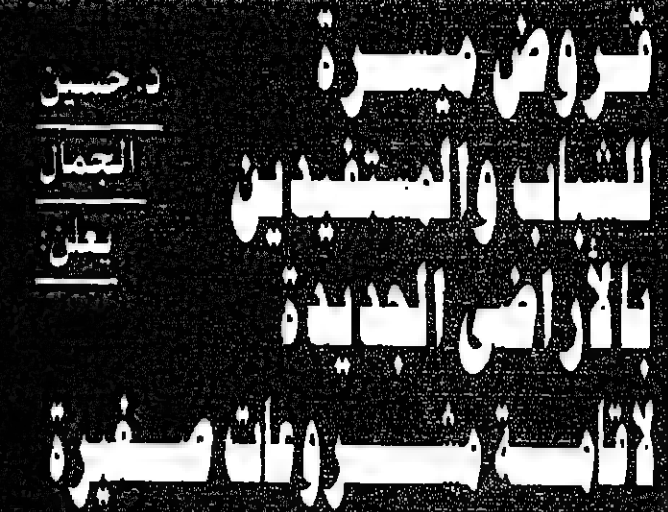
د. عاطف عبيد

قروض ميسرة للشباب والمستفيدين بالأراضي الجديدة لإقامة مشروعات صغيرة

د. حسين الجمال يعلن:

المشروعات تستهدف تشجيع التوطين وتوفير الخدمات اليومية اللازمة للمستفيدين من الأراضي الجديدة

... وتصل الى ٢٠٠ ألف فى حالة تعدد الشركاء لتمويل الآلات والمعدات ومستلزمات الانتاج ومصاريف التشغيل



د. يوسف والي — د. حسين الجمال — د. حسن خضر

تقوم كل من وزارة الزراعة وبنك التنمية والائتمان الزراعي وبالتنسيق مع الصندوق الاجتماعي للتنمية خلال الفترات القادمة بتوفير حجم مناسب من القروض الميسرة للشباب والمستفيدين بالأراضي الجديدة وذلك بهدف اقامة مشروعات صغيرة جديدة او التوسع في المشروعات القائمة ...

رئيس جمعية رجال الأعمال بالاسكندرية في حوار صريح:

القطاع الخاص في مصر لا يزال يواجه مشكلات عديدة وهذه هي أهمها

لابد من رفع برنامج لتقليل اعداد الموظفين في الأجهزة الحكومية والذين وصلوا لأكثر من ٥ ملايين موظف وتدريبهم على مهارات أخرى

حتى الآن.. استخراج ترخيص تشغيل مصنع أو محل يحتاج الى خمس أو سبع سنوات والتعامل مع أجهزة الادارة المحلية أصبح ضربا من العذاب

خلال الفترة الماضية قامت الحكومة باتخاذ العديد من الاجراءات وتطبيق السياسات التى تستهدف تشجيع وتسهيل عمل القطاع الخاص وجذب الاستثمارات الاجنبية وهو الأمر الذى ينعكس فى النهاية على رفع مستوى معيشة المواطنين وزيادة الصادرات وتوفير فرص عمل.. والآن بعد مرور فترة على تطبيق المرحلة الاولى من برنامج الاصلاح الاقتصادى المصرى بالتعاون مع المؤسسات الدولية كيف يرى القطاع الخاص مناخ الاستثمار الحالى فى مصر وهل هناك مشكلات مازالت تواجه مجتمع الأعمال الخاص حاليا!!

فى حوار مع محمد رجب رئيس جمعية رجال الأعمال بالاسكندرية تم رصد عدد من المعوقات والتى مازالت تواجه القطاع الخاص ...

محمد رجب

حوار اجراه: شريف جاب الله

الآليات المتحكمة لا تصلح لإدارة البورصة المصرية!

اتجاه الحكومة المصرية للخصخصة عبر البورصة نعمة أم نقمة؟

أحمد السيد النجار
خبير بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بجريدة الأهرام

تعتبر الخصخصة الجزئية للمشروعات العامة من خلال بيع جانب من اسهمها في البورصة هى الشكل الأكثر اهمية لخصخصة الشركات العامة فى مصر فى الوقت الراهن ...

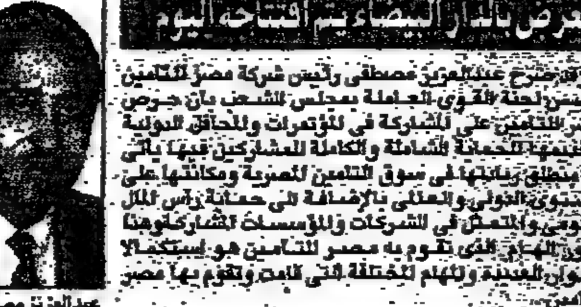
الحقيقة أن البورصة المصرية قد شهدت خلال صيف وخريف عام ١٩٩٤ طفرة حقيقية فى حجم وقيمة التعاملات، حيث ارتفع حجم التعاملات من نحو ٦٠ ألف سهم يوميا فى بدايات عام ١٩٩٤ إلى نحو ١٠٠ ألف سهم يوميا فى شهور يوليو واغسطس وسبتمبر من عام ١٩٩٤ قبل ان يرتفع الى قرابة النصف مليون سهم يوميا فى أكتوبر من العام الماضى.

كما ارتفعت قيمة التعاملات اليومية من نحو ٩٠٠ ألف جنيه يوميا فى المتوسط فى صيف ١٩٩٣ الى نحو ٤,٥ مليون جنيه يوميا فى شهور يوليو واغسطس وسبتمبر ١٩٩٤ قبل أن ترتفع الى ١١ مليون جنيه يوميا فى الاسبوع الأخير من شهر أكتوبر من العام الماضى ...

تقرير أمريكي يحذر من انخفاض صادرات مصر من الأسمدة

عالم التأمين

مصر للتأمين تقدم حماية شاملة لمؤتمر ومعرض بالدار البيضاء يتم افتتاحه اليوم



يعقد اليوم بالدار البيضاء بالمغرب مؤتمر ومعرض [illegible] في الوطن العربي ويتناول المؤتمر [illegible] مصر للتأمين [illegible] للشركة لإظهار الخدمات التأمينية التي تقدمها شركات التأمين في السوق المصرية وعلى رأسها مصر للتأمين التي تقدم الحماية التأمينية لجميع الشركات المشاركة في هذا المعرض والمؤتمر.

وقد صرح عبدالعزيز مصطفى رئيس شركة مصر للتأمين ورئيس لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب بأن حرص مصر للتأمين على المشاركة في المؤتمرات والمحافل الدولية وتقديمها للحماية الشاملة والكاملة للمشاركين فيها يأتي من منطلق ريادتها في سوق التأمين المصرية ومكانتها على المستوى الدولي والعالمي بالإضافة الى حماية رأس المال القومي والمتمثل في الشركات والمؤسسات المشاركة وهذا الدور الهام الذي تقوم به مصر للتأمين هو استكمالا للأدوار العديدة والمهام المختلفة التي قامت وتقوم بها مصر للتأمين.



عبدالعزيز مصطفى

حركة ترقيات واسعة بـ «الفرعونية للتأمين»

أصدر منير غبور رئيس مجلس إدارة الشركة الفرعونية للتأمين حركة ترقيات شملت أنور بسمارك مدير عام شئون إعادة التأمين وصلاح الدين رويزق مدير عام الشئون المالية ويحيى سلطان مدير عام الشئون الفنية وسامية تقاوى نائب المدير العام للعلاقات العامة والتسويق وحامد محمود نائب المدير العام لشئون المراجعة ومحمد همام نائب المدير العام للحاسب الآلي وأسامة عنان نائب المدير العام بالإسكندرية وذلك من أجل تطوير اداء الشركة المتميز في السوق المصرية.



منير غبور

"وثيقة تأمين" تضمن لك ولأسرتك معاشا ثابتا

يتعرض الفرد طوال حياته الى العديد من الاخطار التي يؤدي تحققها الى خسائر وآثار نحن في غنى عنها والملاحظ ان هذه الاخطار المعرض لها الفرد بطبيعته يكون من الصعب معرفة مدى الخسائر التي يمكن ان تترتب عليها، كما يكون من المستحيل منعها تماما.. ولذلك تفتح صفحة «عالم التأمين» اليوم ملفا كاملا عن اهمية ابرام وثائق التأمين على الحياة وانواعها ومميزاتها وتجيب على كافة الاستفسارات التي يحتاجها المواطن في الشارع المصري..

ابتسام سعد

ويهتم تأمين الحياة بصفة خاصة بالاخطار التي يتعرض لها الفرد وتصيبه في شخصه، فالوفاة وان كانت تمثل امرا حتميا بالنسبة لاى فرد إلا ان عدم التأكد بخصوص الوقت الذي تحدث فيه يمثل خطرا يجب على الفرد الاحتياط منه، فحدوث الوفاة في سن مبكرة يعرض من يعولهم الفرد إلى مشاكل مالية كثيرة نتيجة لفقدهم عائلهم.

والتأمين على الحياة ليس ضمانا لعدم وقوع الخطر المؤمن ضده كما يتخيل البعض، ولكن التأمين ضمان لتخفيف آثار هذه الاخطار اذا تحققت ووقعت. وكما يقول صالح عبد مرسي مدير عام التأمين الجماعي باحدى شركات التأمين ان فكرة التأمين على الحياة تتمثل في توزيع الخسائر المالية التي تحدث لشخص معين على عدد كبير من الافراد المعرضين لنفس الخطر، وبذلك ينتقل العبء من كاهل الفرد الى كاهل الجماعة التي لا تكاد تشعر بوطأته، فالتأمين على الحياة في الواقع ليس الا تعاونا بين جماعة المستأمنين لتعويض الخسارة المادية التي تلحق بعائلة المؤمن عليه عند وفاته وتوزيع هذه الخسارة على هذه الجماعة.

مزايا التأمين على الحياة من النواحي الاجتماعية والاقتصادية

- والتأمين يكفل الأمن للمستأمنين او المستفيدين من التأمين فيبعث الطمأنينة الى النفس، حيث ان التأمين يكون ثروة تقدر بقيمة مبلغ التأمين فور ابرام عقد التأمين واصدار قرار قبول التأمين على حياته ودفع قسط التأمين، حيث انه في حالة الوفاة في سن مبكرة لا قدر الله يكون مبلغ التأمين متاحا للصرف للمستفيدين فورا. ويعمل على نشر التعليم وتيسيره اذ نجد عقودا غايتها منح الابناء ضمانا كافيا للانفاق على انفسهم اذا توفي عائلهم وهم في سن الدراسة والتعليم.

ويعتبر وسيلة للادخار عن طريق اقتطاع جزء من الدخل يمثل قسط التأمين ليكون في تاريخ استحقاق الوثيقة في نهاية مدة التأمين مبلغ التأمين ويعتبر وسيلة لاستثمار اموال المؤمن عليهم حيث ان شركات التأمين تقوم باستثمار اقساط التأمين لصالح المؤمن عليهم، وفي نهاية كل عام تقوم بتوزيع الارباح عليهم وهو عائد مجز، حيث ان شركات التأمين لها الخبرة الكبيرة ولديها المتخصصون في الاستثمار وهي تستثمر اموالها في افضل أوعية الاستثمار وتقوم بعمل دراسات جدوى قبل القيام بالمساهمة في اية شركات او مشاريع وانتقاء افضل الاوعية الاستثمارية التي تحقق اكبر قدر من الربحية لعملائها.

- وتكوين رءوس اموال ضخمة وهذه الاهمية الكبرى للتأمين على الحياة بالنسبة للانتاج على وجه خاص وللاقتصاد القومي على وجه عام - وبذلك يمكن الاستفادة من هذه الاموال الضخمة المتجمعة من مبالغ الاقساط الصغيرة في اغراض كثيرة منها المساهمة في انشاء شركات صناعية او زراعية او تجارية او بنوك او شركات طبية او أدوية..

ويضيف صالح عبد مرسي لقد اصبح دور التأمين اساسيا في البنيان الاقتصادي اذ لا يكاد يوجد مشروع اقتصادي هام دون ان يسهم التأمين في تمويله بطريق مباشر او غير مباشر حتى اصبح مدى انتشاره واتساع نطاقه في اى دولة من الدول معيارا لتقدمها.

وقد شجعت الدولة التأمين على الحياة بشتى الوسائل كاعفاء اقساط التأمين من الضرائب او تخفيض فئاتها وحسب القانون رقم ١٨٧ لسنة ١٩٩٣ الخاص بتعديل بعض احكام قانون الضرائب على الدخل الصادر بالقانون رقم ١٥٧ لسنة ١٩٨١ الباب الثالث مادة ٥٤ (ج) (الضريبة على المرتبات وما في حكمها تعفى من الضريبة اقساط التأمين على الحياة والتأمين الصحي على الممول لمصلحته ومصلحة زوجته واولاده القصر.

ويشترط الا يزيد جملة ما يخصم للممول عن ١٥٪ من صافي الايراد او ١٠٠٠ جنيه ايهما اقل.

الضريبة على ايرادات المهن غير التجارية (الباب الرابع)

والمادة ٦٨ تنص على انه يخصم من الارباح الصافية اقساط التأمين على الحياة والتأمين الصحي على الممول لمصلحته او مصلحة زوجته واولاده القصر بحد اقصى ١٥٪ من صافي الايراد الخاضع للضريبة او ١٠٠٠ جنيه ايهما اقل.

حاجة الافراد للتأمين على الحياة

جميع الاشخاص يحتاجون إلى تأمين الحياة، ولكن مشاغل الحياة ومشاكلها لا تجعله يفكر في مدى احتياجه لهذا التأمين.

فالاحتياجات تختلف من فرد لآخر، كما تختلف لنفس الفرد من فترة ما لحياته الي فترة أخرى اي يختلف فلكل مرحلة من الحياة لها ظروفها واحتياجاتها.

فمثلا للموظف المتزوج حديثا او صاحب المهنة الحرة او التاجر الذي يبدأ حياته برأس مال صغير ومتزوج حديثا ايضا يحتاج للتأمين على الحياة، حيث انه في حالة الوفاة المبكرة لا قدر الله فان اسرته تحتاج إلى مبالغ نقدية تساعدها على الاستمرار في حل مشاكلها وخاصة اذا كان يعول اطفالا صغارا، لانه في بداية حياته لم يستطع تكوين اية مبالغ تساعد اسرته في حالة الوفاة كذلك الاثرياء يحتاجون الى التأمين على الحياة كوسيلة ائتمان، حيث في حالة التوسع في نشاطهم يستطيعون الاقتراض من البنوك وتستخدم وثيقة التأمين على الحياة لتغطية القرض في حالة الوفاة.

كذلك فان الاثرياء يمكنهم عمل وثائق تأمين على الحياة تسدد ضريبة الايلولة في حالة الوفاة لا قدر الله وبذلك تترك التركة كاملة دون الحاجة للتصرف في بعض الممتلكات لسداد تلك الضريبة.

وعلى هذا فان جميع الافراد من جميع المستويات في حاجة الى تأمين الحياة سواء ذوي الدخول البسيطة او المتوسطة او المرتفعة.

مبدأ حسن النية

ومن ناحية اخرى يطرح نبيل مرسي رئيس قطاع وعضو مجلس إدارة بإحدى شركات التأمين رؤية اضافية حول تأمينات الحياة مؤكدا بأن أحد المبادىء الأساسية القانونية التي تخضع لها عقود تأمينات الحياة وهو مبدأ منتهى حسن النية والذى يتضمن أن كلا من طرفي التعاقد يجب ألا يعطى الطرف الآخر بيانات تكون غير صحيحة كما يجب على كل منهما أيضا أن لايخفي عن الآخر اى بيانات جوهرية من شأنها أن تؤثر على أحدهما في اتخاذ قرار اجراء التأمين فاذا أخل أحد الطرفين بهذا المبدأ فان العقد يصبح باطلا أو قابلا للبطلان على حسب سبب الاخلال، وترجع أهمية مبدأ منتهى حسن النية بالنسبة لعقد التأمين في أن المؤمن يقرر ما اذا كان يقبل التأمين او يرفضه على أساس البيانات التي يعطيها له طالب التأمين وفي التأمين على الحياة يعتبر المتعاقد أنه أخل بمبدأ حسن النية اذا أخفى على شركة التأمين أنه أصيب في الماضي بجلطة مثلا او اذا عمل على اخفاء وجود السكر في البول او اذا لم يذكر أن وفاة أحد الوالدين كان سبب مرض وراثي وترجع أهمية المبدأ بالنسبة للمؤمن الى أن المؤمن يقرر قبول التأمين أو رفضه ويحدد القسط والشروط في حالة القبول على أساس البيانات التي يعطيها له طالب التأمين قد يكون بعضها للمؤمن بمعرفته الا اذا بينها له طالب التأمين نفسه وقد يقال أن المؤمن يرسل الشخص المطلوب التأمين عليه للطبيب لفحصه وتقديم تقرير طبي عنه، غير أن هذا في الواقع لايكون كافيا ومن وجهة نظر المؤمن يصبح وصف الأمور الجوهرية بأنها تلك الأمور التي لو عرفها المؤمن وقت ابرام العقد فانها تؤثر على قراره في التأمين او رفضه أو في تقرير قيمة الرسوم الصحيحة أو في تحديد شروط القبول في التأمين ويترك الرأى النهائي للمحاكم اذا اختلف المؤمن والمستفيدون في تقرير ما اذا كان الأمر جوهريا من عدمه.







نبيل مرسى





صالح عبد مرسى

سليم والطير يمثلان السوق المصرية في مؤتمر بالسودان

شهد الشهر الماضي الاجتماع العام الرابع عشر للاتحاد الافروآسيوي للتأمين وإعادة التأمين FAIR وذلك بقاعة الصداقة بمدينة الخرطوم عاصمة السودان وقد سبق هذا الاجتماع العام اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد خلال يومي ٢٠، ٢١ سبتمبر ١٩٩٥، ومما يجدر ذكره: ان السوق المصرية تتمتع بعضوية هذه اللجنة.

وقد قام بتنظيم هذا المؤتمر التأميني الهام اتحاد شركات التأمين وإعادة التأمين السودانية بالتضامن مع شركة شيكان للتأمين وإعادة التأمين بالسودان وذلك بالتنسيق مع الامانة العامة للاتحاد الافروآسيوي بالقاهرة.

كما حضر المؤتمر ممثلون عن جميع شركات التأمين وإعادة التأمين الافريقية والاسيوية اعضاء الاتحاد وذلك بالاضافة إلى العديد من المشاركين الممثلين لشركات وسماسرة من اوروبا وامريكا.



خيري سليم — محمد الطير

وقد قام بتمثيل السوق المصرية خيري سليم نائب رئيس الهيئة المصرية للرقابة على التأمين ومحمد الطير رئيس الشركة المصرية لاعادة التأمين.

ومن الجدير بالذكر: ان المؤتمر تناول العديد من الموضوعات التي تهم صناعة التأمين وإعادة التأمين بالدول الافريقية والآسيوية، والتي تواجه اليوم تحديات عالمية كبيرة من اهمها التحولات العالمية والجارفة نحو سياسة التحرير والخصخصة وما سيترتب على هذا الاتجاه من منافسة ضارية ودخول رءوس مال اجنبية.

وتشمل الموضوعات التي تناولها المؤتمر ما يلي:

صناعة التأمين في الدول النامية «التحديات والاستراتيجيات من منظور تنموي» و التأمين من منظور إسلامي وإدارة شركات التأمين وإعادة التأمين في مناخ متغير. ما هي استراتيجيات المستقبل؟ و التكيف مع التغيير - نظرة من زاوية تكنولوجيا المعلومات. والتحديات في سوق متحرر وتأثيره على السوق السوداني والتأمين الزراعي كوسيلة للنمو الاقتصادي هذا وقد شارك في إلقاء المحاضرات وإدارة المناقشات نخبة من خبراء صناعة التأمين وإعادة التأمين على مستوى قارتي آسيا وافريقيا.

"الشرق للتأمين" تساهم في تأسيس شركة رأسمالها ٥ ملايين جنيه بالتعاون مع نقابة التجاريين للقاهرة وبنك الاستثمار العربي

المسئولين اثناء توقيع عقد الشركة

قام الدكتور برهام عطا الله رئيس شركة «الشرق للتأمين» والدكتورة نوال التطاوي رئيس بنك الاستثمار العربي والمحاسب محمد فتحي عبد الباقي رئيس نقابة التجاريين الفرعية للقاهرة بتوقيع عقد تأسيس شركة «التجاريون للادارة والخدمات المتكاملة» برأس مال مصرح به ٥ ملايين جنيه كأول شركة مساهمة مصرية تهدف لتقديم كافة الخدمات التي تحتاجها النقابات المهنية حيث من المقرر ان تقوم هذه الشركة بتنظيم معارض جادة للبيع الجماعي للسلع المعمرة بالتقسيط وبأساليب تراعي تقديم السلعة الجيدة بأفضل المواصفات وأقل الاسعار كخدمة لاعضاء نقابة التجاريين بصفة خاصة واعضاء النقابات المهنية الاخرى بصفة عامة.

كما ستقوم الشركة بتقديم خبراتها في مشروعات الرعاية الصحية، التكافل الاجتماعي، وادارة المقاولات، فضلا عن ادارة الخدمات والمنشآت التعليمية والتدريبية والخدمات، والمنشآت السياحية، كما تقوم الشركة بتقديم الاستشارات الاقتصادية والمحاسبية والفنية والبيئية للنقابات والمشروعات والافراد وغير ذلك من الخدمات الاخرى التي تحتاج اليها النقابات المهنية والعمالية.

ولقد حضر حفل توقيع العقد اعضاء مجلس نقابة التجاريين بالقاهرة وبحضور الامين العام الدكتور شريف حسن قاسم، وكبار المسئولين بشركة الشرق للتأمين وبنك الاستثمار العربي.

دور شركات التأمين في حماية الاقتصاد القومي

يقول امين محمد حبيب رئيس منطقة الاسكندرية باحدى شركات التأمين: نشطت الحركة التجارية بصورة واضحة زاد على اثرها حجم التبادل التجاري بين مصر وجميع الدول في ارجاء العالم وتمثل ذلك في زيادة الصادرات وفتحت الاسواق العالمية ابوابها امام المنتجات المصرية.

وكان على التأمين في السوق المصرية ان يحيط ذلك بسياج من الأمن ويتولى دوره في حماية المصانع التي اصبحت عصب الاقتصاد المصري، وكذا الرسائل المصدرة إلى الخارج وتعين على قطاع التأمين القيام بدور فعال في مواكبة نهضة مصر الصناعية والتجارية. ان اموال مصر ممثلة في مشاريعها الصناعية العملاقة وتبادلاتها التجارية الضخمة اصبحت امانة لابد من الحفاظ عليها ووضعها في ايد امينة ترعاها وتحافظ عليها من الأخطار التي قد تلحق بها، وكانت تلك اليد شركات التأمين التي اخلصت دورها في تقديم كافة الخدمات وكافة الضمانات لرعاية تلك الاموال وتحصينها ضد مخاطر قائمة ومحققة كاخطار الحريق والسطو وتلف البضائع اثناء الرحلة البحرية، والفك والتركيب للمصانع الجديدة والآلات التي يتم تركيبها فيها واثناء عملية التشغيل والتركيب والتجريب والصيانة. وقد قامت شركات التأمين بدور فعال بالنسبة لتغطية النقل على الطرق التي زادت كثافتها وارتفعت قيمتها ولم يقف دور شركات التأمين في مصر امام حماية العنصر المادي ورءوس الاموال والمصانع والسيارات بل تعداها الى العنصر البشري فوفرت للعامل والموظف عقود التأمين الجماعي التي تضمن له الاستقرار ولأسرته عند خروجه إلى التقاعد بالمعاش او حلول الاجل ليعيش ويعيشوا من بعده حياة كريمة، كما قدمت لهم عقود التأمين الصحي التي تضمن لهم رعاية طبية متميزة. ولم يقف الامر عند هذا الحد بل ان اساطيل البلاد التجارية التي تحمل علم مصر كانت موضع اهتمام شركات التأمين في مصر، وشاركت مشاركة فعالة في الحفاظ عليها وتغطية للمخاطر المحيطة بها.



امين محمد حبيب

«التأمين» واستخدام الحاسبات الآلية (١)

من رسائل القراء

وصلتنا رسالة رائعة الاداء من الدكتور طاهر الشيخ والذي اكد فيها على متابعته لعالم التأمين واثنى على الرسالة التي تؤديها لكافة المواطنين في مصر:

ويقول الدكتور طاهر الشيخ أستاذ علوم الحاسبات الآلية بيمكن التأكيد بأن التنظيم الجيد لأى نشاط اقتصادى هو أساس كفاءة وفعالية الادارة التي تشرف على هذا النشاط، وهذه الحقيقة تنطبق بشكل أساسي على شركات التأمين، والتي يتمتع القائمون على ادارتها بكفاءات ومهارات كبيرة، وهذه الشركات تحتاج الى تحديث أنظمتها كي تستطيع أن تصل بالخدمات التأمينية التي تؤديها الى جمهور المؤمن لهم الى مستوى افضل، وهذه الرغبة في تحديث الأنظمة الادارية التي تتطلب الأعمال التأمينية هي التي تدفع شركات التأمين نحو استخدام الكمبيوتر لتنظيم أعمالها تنظيما الكترونيا وذلك لتحقيق العديد من الفوائد منها:

١ - السرعة والدقة في انجاز الأعمال المختلفة وبالتالي زيادة الانتاجية للأفراد العاملين في شركات التأمين والقدرة على اتخاذ القرار المناسب وقدرة الحاسب على اجراء العمليات المختلفة التي يتطلبها ارسال الاشعارات المختلفة الى العملاء وقدرة الحاسب على تخزين كمية هائلة من البيانات والمعلومات واستعادة اى منها لعرضها او لطبعها بسرعة فائقة واعداد التقارير التي تقدم للادارة متضمنة معلومات مصنفة تبعا للعملاء، والوثائق، والوكلاء، وفئات الوثائق وانواعها وامداد القطاعات والادارات والاقسام المختلفة الموجودة بشركات التأمين بكافة احتياجاتها من بيانات ومعلومات لاتخاذ القرارات المناسبة، وكذا وضع التصورات الاحتمالية لوقوع الأخطار وتوقع لنسب الربح والخسارة في كل حالة.

الرقابة الكاملة على كيفية تسديد الاقساط التأمينية في المواعيد المحددة وابلاغ العملاء مسبقا بهذه المواعيد، بالاضافة الى وضع قيم للتعويضات وذلك حتى يمكن التحكم في الاحتياطيات المختلفة التي يجب الاحتفاظ بها لمواجهة المتطلبات التأمينية في الوقت المناسب.

الرقابة الكاملة على السيولة المالية (الوضع المالي للشركة) المتوفرة لدى الشركة في كافة الأوقات، وذلك للتمكن من دفع كافة التزامات شركة التأمين في اقصر وقت ممكن حفاظا على سمعة الشركة بين عملائها.

قدرة الحاسب على وضع نماذج للاحتمالات المختلفة والنتائج المتوقعة لأى مشروع تأميني، وذلك لتقليل التكاليف والالتزامات المختلفة الى أقل حد ممكن وزيادة الايرادات الى اقصى حد ممكن.

يجب ان تقوم شركة التأمين بعمل دراسة للجدوى عند ادخال نظام معلومات حديث باستخدام الحاسبات الآلية وذلك عن طريق اجراء المقارنة بين تكاليف استخدام النظام الجديد من جميع الجوانب (قيمة الأجهزة - تكاليف التشغيل - تكاليف التدريب - مرتبات العاملين بالنظام .. الخ) وبين العائدات والفوائد المختلفة التي يستطيع النظام تحقيقها، كما يجب ان تشتمل دراسة الجدوى على مقترحات لما يجب ان يشمله نظام المعلومات وقدرته على أداء الأعمال عديدة منها ادخال البيانات الخاصة بالوثائق الخاصة بالعملاء الى الحاسب وامكانية استعادتها وقت الحاجة اليها واعداد التقارير المختلفة (مثل: اسم العميل ورقمه الكودي، اسم السمسار ورقمه الكودي والسمسار هو الذي يوسط بين الشركة والعميل، رقم الوثيقة ومواصفاتها ونوعها وقسطها، تاريخ ابتداء وانتهاء وتجديد العمل بالعقد قيمة الاقساط قيمة العمولات ... وغيرها)



طاهر الشيخ

وثائق التأمين قصيرة الأجل

وصلنا تساؤل من الطالب احمد معوض يتساءل عن وثائق التأمين قصيرة الأجل ؟ ويجيب عن هذا التساؤل محمود أمين نائب المدير العام بالشركة الفرعونية للتأمين بأن هذا النوع من الوثائق يكون التأمين فيه من الحريق والاخطار التكميلية التابعة له لمدة اقل من سنة ويطبق بشأنها نسب مئوية من السعر السنوي وفقا لرغبة المؤمن له كالآتي: ١- لمدة لا تزيد على شهر ٢٠٪ من السعر السنوي. ٢- لمدة لا تزيد على شهرين ٣٠٪ من السعر السنوي. ٣- لمدة لا تزيد على ٣ شهور ٤٠٪ من السعر السنوي. ٤- لمدة لا تزيد على ٤ شهور ٥٠٪ من السعر السنوي. ٥- لمدة لا تزيد على ٦ شهور ٦٠٪ من السعر السنوي. ٦- لمدة لا تزيد على ٨ شهور ٧٥٪ من السعر السنوي. ٧- لمدة لا تزيد على ١٠ شهور ٩٠٪ من السعر السنوي. ٨- ما يزيد على ١٠ شهور ١٠٠٪ من السعر السنوي. أى أن من المعلوم ان سعر التأمين في هذه الحالة لا يحتسب على الأساس النسبي من السعر السنوي. وهذا التأمين يلجأ اليه عادة طالبو التأمين بالنسبة لعمليات التأمين الموسمية وعمليات التأمين التي لا تستغرق سنة مثل التأمين على الاقطان والحاصلات الزراعية.

محمود أمين — أحمد معوض

وثائق المسئولية المدنية قبل الغير بالسوق المصرية

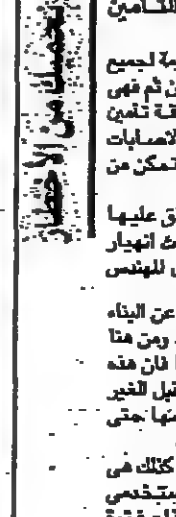
يطرح زاهر الكسار مدير عام احدى شركات التامين انواع وثائق المسئولية المدنية وتتمثل في:

أولا: وثائق تصدر بموجب قوانين خاصة وذات تعريفة ملزمة لجميع الشركات: وهذه الوثائق غالبا ماتصدر لأغراض اجتماعية ومن ثم فهي وثائق اجبارية حماية للارواح وهي ثلاثة انواع: ١ - وثيقة تأمين المسئولية المدنية لحوادث السيارات - وهي وثيقة تأمين الاصابات الجسمانية للغير يقوم كل مالك سيارة بابرامها كي يتمكن من الحصول على رخصة تسيير لسيارته.

٢ - وثيقة المسئولية المدنية على اعمال البناء او مايطلق عليها المسئولية العشرية: وهذه الوثيقة ظهرت بعد انتشار حوادث انهيار المباني السكنية حماية لحقوق السكان. فالقانون المدني يجعل المهندس المصمم والمنفذ وكذا المقاول مسئولين عن البناء لمدة عشر سنوات بعد انتهاء التنفيذ ومن هنا سميت التغطية بالمسئولية العشرية ولذا فان هذه الوثيقة تغطي عواقب المسئولية المدنية قبل الغير وهذه الوثيقة لابد أن يقوم المالك بابرامها حتى يتمكن من الحصول على رخصة البناء.

٣ - وثيقة المسئولية المدنية للمصاعد: كذلك هي وثيقة تغطي الاصابات الجسمانية لمستخدمي المصاعد وتصدر هذه الوثيقة لتغطي ذات فترة الترخيص التي يمنح لتشغيل المصعد اي ثلاث سنوات وتعتبر الوثيقة مستندا اساسيا للحصول على الرخصة

زاهر الكسار







تحت رعاية وزير الصناعة:

تم افتتاح معرض وعرض أزياء ديفيليه شتاء ٩٥ - ٩٦ بقاعة المؤتمرات بمركز القاهرة الدولى

كبرى مصانع الملابس الجاهزة تقدم أحدث صيحات الموضة العالمية فى عروض الأزياء بالليزر (من ١٠ - ١٢ أكتوبر الحالى)

ويتجدد لقاء الاناقة والابداع والابتكار داخل معرض وعرض ازياء ديفيليه شتاء ٩٥ - ٩٦ بقاعة المؤتمرات بمركز القاهرة الدولى.

واللقاء هذه المرة اشبه بمظاهرة شياكة واناقة حيث تعرض كبرى مصانع الملابس الجاهزة احدث ماتوصلت اليه من تصميمات وموديلات لشتاء ٩٥ - ٩٦ .. وتخلل هذا المعرض الكبير عروض أزياء تحت اشعة الليزر يشارك فيها اشهر العارضين والعارضات.

وديفيليه شتاء ٩٥ - ٩٦ ياتى فى دورته السابعة تاكيدا جديدا على قدرة الشركة المنظمة وهى شركة ديفيليه كرييشن على الإستمرار

اعداد:
نعمة الله أحمد
طارق محمد زكريا

والانفراد باقامة المعارض المتخصصة الراقية التى تضيف للصانع والمستهلك الكثير .. فالاول يقدم احدث ماعنده والثانى يشاهد ويقيم ويقبل على الافضل والاعلى مستوى.

وفى حديثه يؤكد السيد/ محمد الشريف رئيس مجلس ادارة شركة ديفيليه كرييشن أن معرض وعرض ازياء ديفيليه شتاء ٩٥ و ٩٦ ياتى فى دورته السابعة ليؤكد: انه اوسع النوافذ التى يطل منها عشاق الاناقة على احدث خطوط الموضة العالمية.

ويقول: حرصا من شركة ديفيليه كرييشن المنظمة للمعرض على التطور وادخال كل ماهو جديد الى السوق المصرى يقوم مركز التصميمات والموضة بعقد ندوات - على هامش المعرض - عن احدث اتجاهات الموضة العالمية لموسم ربيع وصيف ١٩٩٦ وذلك من الساعة الرابعة والنصف وحتى الساعة السادسة بقاعة خوفو ولمدة يومين فقط (١١ ، ١٢ اكتوبر) وسيقوم بعقد هذه الندوات المهندس عصام نيازى مدير مركز التصميمات والموضة كما يعرض محتواها المهندس فايز لطيف مصمم الأزياء بالمركز.

ويضيف محمد الشريف يشترك فى هذا المعرض عدد كبير من بيوت الأزياء المصرية المتميزة بجودة وحداثة انتاجها والذى يتم عرضه بواسطة اشهر عارضى وعارضات الأزياء المصريين والاجانب باسلوب بانورامى جديد: ديكورات متحركة بخلفية مسرح عرض الأزياء مع استخدام احدث اجهزة الليزر.

وهكذا تؤكد شركة ديفيليه كرييشن - مرة سابعة - قدرتها على تنظيم هذا المعرض المدروس الذى ينتظره حشد كبير من المهتمين والمتخصصين وقبلهما عشاق الاناقة والحداثة والتميز.



محمد الشريف
رئيس مجلس الادارة





أحدث صيحات الموضة العالمية بمعرض ديفيليه





برونتو ..
للملابس الرجالى والحريمى
تقدم آخر صيحة فى عالم الموضة

فى حديثه يؤكد السيد محمود القارح مدير عام برونتو للملابس الرجالى والحريمى ان إنتاج المصنع من الملابس الجاهزة الحريمى والرجالى اصبحت تتميز عن غيرها من ناحية الخامات والتصميمات وايضا الموديلات. ويكفى أن الاقبال على إنتاجنا يتزايد بصورة رائعة تؤكد مكانتنا فى الأسواق.

ثم يقول السيد محمود القارح ان مصنع برونتو للبدل الرجالى الجاهزة يفخر بافتتاح أول سلسلة محلاته (برونتو) فى القاهرة. وذلك بعد إفتتاح معرض «مستر هلوودز» فرع الهرم بناحية سنتر حيث يعرض منتجاته المتميزة من البدلة والجاكيت والبليزر والبنطلون والقميص الرجالى إلى جانب اوسع تشكيلة من الملابس الحريمى الراقية وفقا لاحدث اساليب الموضة العصرية.



السيد/ محمود القارح

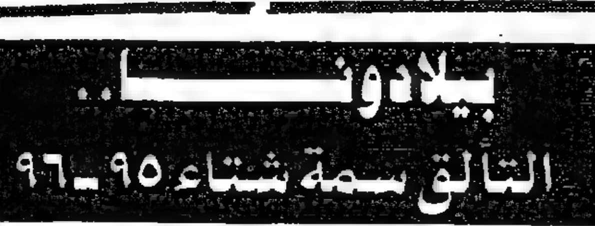
رانا مودلز ..
للملابس الجاهزة الحريمى شهادة تفوق لخبراء ومصممى الأزياء المصريين

صناعة الملابس الجاهزة فى مصر تشهد الان إنطلاقة كبيرة تؤكد: ان فى مصر خبراء ومصممى ازياء على اعلى المستويات. وعن هذه الصناعة المصرية التى لا يتوقف الابتكار فيها يتحدث احد مصممى الأزياء المشهورين السيد حسنى احمد حسن فيقول: صناعة الملابس الجاهزة تعتبر من الصناعات المتحركة التى تتغير موديلاتها بشكل سريع تتطلب من القائمين عليها سرعة ملاحقة التطور والتحديث سواء فى الموديلات او خطوط الانتاج .. ومصنع رانا يقف الان كواحد من المصانع المنتجة للملابس الجاهزة الحريمى

حيث انه يواصل دوره فى صناعة بداها الاجداد وهى صناعة الملابس الجاهزة .. ويحرص مصنع رانا على تقديم تصميمات متفردة وموديلات متنوعة ومتميزة .. وتصميم الموديلات يعتمد على ثلاثة عناصر هامة هى: جمال اللون ومتانة الخامة - وتميز القشة .. كل ذلك لمسايرة الاذواق المصرية من حيث المقاسات المختلفة.

وتقول مدام دلال حسن: ان المصنع تاسس منذ ١٥ عاما. وقد نجح إنتاجه فى إرضاء كافة الاذواق .. وإنتاجنا المتطور يتواجد بالفخر فى ارقى بيوت الأزياء فى القاهرة والاسكندرية وجميع المحافظات.

ويؤكد السيد يسرى عبد المنعم عبد السلام مدير عام المبيعات ان الاقبال على منتجات المصنع يرجع اولا وقبل كل شىء إلى جودة المنتج إلى جانب التميز فى التشكيلات والموديلات المتنوعة التى تساير اذواق كل السيدات المصريات ..



بيلادونا ..
التألق سمة شتاء ٩٥ - ٩٦

إن الشعار الدائم لـ بيلادونا من مجموعة مصانع فؤاد حدرج هو الجودة والاناقة والتميز، و حيث يتردد اسم بيلادونا للتريكو والملابس الجاهزة، فان هذا يعنى على الفور منتجا راقيا امتزجت فى خطوطه وتصميماته احدث الابتكارات والابداعات، وهذا لم يات من فراغ لمصانعنا كما عودت الجميع تفخر دائما ان تكون السفيرة المعتمدة لدى اوروبا والعالم العربى، واللافتة الحضارية لصناعة الملابس الجاهزة.

وان يكون لها فضل السبق بان تقدم كل جديد وتخاطب الذوق الرفيع للمستهلك بتصميمات مبتكرة. وتعتمد فى هذا على خامات من خيوط غنية وآخذة باحدث تكنولوجيا العصر فى عالمنا وايضا عقول مبدعه تفرزها خبرة عريضة وثرية جعلت من اصحابها احد الاعمدة الرئيسية فى هذه الصناعه. وهو الامر الذى جعلها تسهم اسهاما جادا فى اقامة الصرح العالى للصناعة الوطنية وان تبرز الوجه الحضارى لفن هذه الصناعه وتقدمة الى عالم اصبح تواقا الى العودة لدنيا الخيال و الرومانسية والجمال.



السيد/ فؤاد حدرج

ندوات على هامش المعرض عن أحدث اتجاهات المعرض العالمية لموسم ربيع وصيف ٩٦

سبورتيك اسم كبير يمثل أروع تشكيلة من الماركات العالمية: ملابس كاجوال، وبنطلون جينز وسويتر تى شيرت

سبورتيك .. اسم يعرفه عشاق الأناقة فى كل مكان .. يعلو الأفضل والأعلى مستوى من الملابس الجاهزة الراقية التى تشغل مساحة هامة فى أسواقنا

وفى حديث للسيدة فريال عبد الكريم صاحبة سبورتيك للصناعة والتجارة تقول: نحن متخصصون فى انتاج البنطلون الجينز، سويتر وتى شيرت وملابس كاجوال رجالى وحريمى. ذلك الى جانب تصنيع وتنفيذ الطلبيات الخاصة بالتصدير .. ويكفى ان اقول ان انتاجنا يمثل اكبر تشكيلة من الماركات العالمية والتى تشتهر بها محلات سبورتيك للملابس الجاهزة بتوفير كل ما يلزم جميع افراد الأسرة من الملابس والأحذية المستوردة لجميع الماركات العالمية والمليوهات الحريمى والرجالى والملابس الرياضية ولجميع الاعمار على أعلى المستويات وبأسعار تناسب الجميع..

وتحرص السيدة/ فريال عبد الكريم صاحبة محلات سبورتيك للملابس الجاهزة على عرض جميع الموديلات العالمية التى تصلح وتناسب جميع المناسبات .. ومحل سبورتيك يعتبر هو الموزع الأساسى لمعظم الماركات العالمية المتخصصة فى الأحذية والملابس.

وتدعو سيدات الإعمال وطلبة وطالبات الجامعة والشباب لمشاهدة العرض المتميز لجميع احتياجاتهم من الأحذية المستوردة والشورتات والبنطلونات الجينز والقمصان بقاعة المؤتمرات بمدينة نصر وكذا بمحلاتنا سبورتيك والتى تعرض جميع المنتجات واحدث الموديلات من البنطلون الجينز والسويتر والتى شيرت والترينينج سوت والسويت شيرت والشورت وملابس الكاجوال انتاج مصنع سبورتيك للرجالى والحريمى وبالمحلات تعرض اكبر تشكيلة من الماركات العالمية التى تناسب جميع الاعمار وكذا البلوفرات والملابس الحريمى والأحذية الرياضية والمعرض يشمل ثلاثة ادوار فى ارقى منطقة بالزمالك وهو يعتبر سنترا كبيرا مقسما الى عدة اقسام قسم للملابس الحريمى وقسم للملابس الرجالى وقسم آخر للادوات الرياضية ويقع على مساحة ٩٠٠

ونشير هنا الى ان معظم هذه المنتجات يقوم بانتاجها مصنع سبورتيك والذى يعتبر من اكبر المصانع التى تقوم بتنفيذ وتصميم ارقى الماركات العالمية.

وقد صرح السيد/ فراس التلى صاحب مصانع سبورتيك للملابس بانه يحرص دائما على تنفيذ التصميمات التى ينفرد بها المصنع والتى تناسب جميع الاعمار والتى تصنع من اجود الخامات بتصميمات ورسومات خاصة وبانواع الاقمشة التى تنافس ارقى الموديلات العالمية ..

مصنع سبورتيك للملابس ٢ شارع الدكتور طه حسين بالزمالك ت ٣٤٢٠٨٩٩ يقدم الجديد دائما.

دعوة لعشاق الأناقة والتميز والجديد لمشاهدة عروض أزياء سبورتيك بمعرض ديفيليه كريشن بقاعة المؤتمرات

الشركة العربية للتنمية والتصنيع والتجارة الدولية (مهندس أشرف أمين القرموطى) تقدم لأسواقنا أرقى وأجود أنواع الخيوط الفانسى من هاسكوى Haskoy تركيا

نجحت الشركة العربية للتنمية والتصنيع والتجارة الدولية فى تغطية أسواقنا بالأجود والأعلى مستوى من كافة انواع الخيوط الإكريلك والصوف والموهير والالبكا والانجورا بانواعها المختلفة بالنسبة للتخانات ونسب الخلط المختلفة من اجل تلبية كافة متطلبات العملاء فى الأسواق المصرية.

وفى حديثه يؤكد المهندس امين القرموطى ان الشركة العربية للتنمية والتصنيع والتجارة الدولية تواكب بصورة مستمرة حركة التطور فى كافة انواع الخيوط الإكريلك والصوف والموهير والالباكا والانجورا بانواعها، وذلك اكسب الشركة سمعة طيبة وشهرة واسعة وثقة كبيرة من كافة عملائها.

ثم يقول المهندس اشرف ولمزيد من التعاون مع عملائنا الكرام فإننا نقوم بتقديم تسهيلات كبيرة فى البيع سواء البيع بالنقد او بالتقسيط لكل مصانع التريكو بمختلف انواعها .. وفى إطار التحديث والتطوير المستمر من اجل الافضل والاعلى مستوى فانه يوجد الان بالشركة احد خبراء هذه الصناعة العصرية وهو مستر Zlekaria Madak مدير مبيعات شركة هاسكوى على مستوى الشرق الاوسط وذلك لعرض الجديد والحديث فى عالم خيوط التريكو بكافة انواعها.

وفضلا عن كل ذلك فإن الشركة العربية للتنمية والتصنيع والتجارة الدولية تقدم احدث انواع خطوط الانتاج والماكينات وبتسهيلات فى السداد مع إمكانية فتح باب التصدير للراغبين للأسواق الاوروبية.

معنا دائما يتحقق النجاح والتفوق والاستمرارية فى مجال صناعة التريكو بانواعه المختلفة مع توفير اعلى مستوى لخدمات الصيانة وما بعد البيع التى دائما تتميز بها.

الشركة العربية للتنمية والتصنيع والتجارة الدولية
(اشرف امين القرموطى)

«أتيليه ألمظ» يقدم لعشاق التميز أرقى فساتين السواريه والزفاف

اتيليه الماظ .. اسم كبير فى عالم الفساتين والسواريه وفساتين الزفاف .. وقد اكتسبت اتيليه الماظ شهرة واسعة بين عشاق الاناقة والتحديث فى الملابس السواريه وفساتين الزفاف التى يتم تصنيعها بأجود الخامات وعلى ايدى خبراء وفنانين ويكفينى - الكلام هنا على لسان السيدة إيمان عبد الحليم مدير عام اتيليه الماظ - ان اذكر مقصدار اتيليه الماظ هو الفنان حسنى صبيحه المشهور بلمساته وتصميماته الرائعة التى حازت اعجاب كل عشاق الاناقة والذوق الرفيع.

وتضيف السيده إيمان عبد الحليم فتقول: ان شهرتنا تاتى ايضا من اهتمامنا وحرصنا باهم تفاصيل المنتج كالخامات والاكسسوارات وفوق كل ذلك الموديلات المتميزة ..

السيدة/ايمان عبدالحليم

دو دى سواريه خبرة أكثر من ٣٠ عاما فى مجال صناعة ملابس الكاجوال والكلاسيك

عن صناعة ملابس الكلاسيك والكاجوال يتحدث احد خبرائها مصمم الأزياء المعروف المهندس ناصر راشد رئيس مجلس إدارة مصانع ومحلات دودى سوارية فيقول: تعتبر صناعة الملابس الجاهزة من اهم الصناعات العصرية حيث تتطلب من مصممى الازياء ضرورة مواكبة حركة هذه الصناعة فى الدول المتقدمة .. وهناك شيئان لابد ان يتوافران فى مصممى هذه الازياء وهى الخبرة ورأس المال لكى يكون قادرا على المنافسة والتفوق وايضا لتقديم ما ينتظره عشاق الاناقة والذوق الرفيع.

ثم يقول المهندس ناصر راشد: ان الخبرة المصرية فى هذا المجال تعتبر عريقة جدا وإذا ما ساندتها الامكانيات فإنها تصبح قادرة على الانطلاق إلى العالمية .. فنحن بحق ودون مبالغة نقدم الارقى والاجود.

فإنتاجنا المتميز يلقى دائما إقبالا لا مثيل له وذلك بفضل حداثة وجمال وروعة تصميماتنا وإبتكاراتنا فضلا عن اسعارنا التى لا تقبل المنافسة بالنسبة للمنتجات العالمية المماثلة

وفوق كل ذلك فإننا نحرص على إختيار لجود الخامات من اشهر مصانع الاقمشة وايضا احدث الاكسسوارات .. إلى جانب احدث خطوط الإنتاج واكثرها تطورا يحركها نخبة من خيرة خبرائنا ومصممينا الذين تم تدريبهم على اعلى المستويات فاصبحوا متميزين فى كل شىء بمصانعهم تعلو منتج شيك ورائع يناسب إسم وعراقة مصانعنا التى تحوز دائما ثقة وتقدير وإعجاب المستهلك المصرى وفى نهاية حديثه يضيف المهندس ناصر راشد فيقول: إننا بصدد التصدير للأسواق الاوروبية والامريكية بعد النجاح الكبير الذى حققته منتجاتنا فى اسواقنا.



فريق مصنع دودى سواريه ويتوسطهم م/ناصر راشد مصمم الازياء ورئيس مجلس الادارة

فلانتو أناقة الرجل العصرى .. مهمتنا ورسالتنا





احمد محمود
مدير عام فلانتو للملابس الرجالى

الدلائل كلها تؤكد ان فى مصر خبراء على اعلى مستوى نجحوا فى تطوير صناعة الملابس الجاهزة بصورة تدعو إلى التفاؤل وتوجد لنا مكانة مناسبة داخل دائرة تصنيع الملابس الجاهزة العالمية.

هكذا يتحدث احد خبراء صناعة الملابس الجاهزة فى مصر السيد/ احمد محمود مدير عام فلانتو للملابس الرجالى يقول: لمواكبة كل ما تستحدثه هذه الصناعة العصرية من ماكينات وتصميمات فإننا نحرص على حضور المعارض المتخصصة العالمية لمشاهدة احدث ما فيها.

ثم يقول احمد محمود: لقد اقيم المصنع عام ١٩٩٠ وقد تخصص منذ بدايته فى إنتاج البدل الرجالى الكلاسيك والجاكيت الرجالى فاشون والبنطلون وكل ما يخص الرجل الانيق الذى يبحث دائما عن الجديد والحديث فى الموديلات .. ونحن نحرص دائما على إنتقاء الخامات المتميزة بجودتها وندرة الوانها ونحرص ايضا على المواد الخام واختيار افضل المواد اللازمة لتصنيع البدل ومنها على سبيل المثال: البكلت، التوايلت، وباقى المستلزمات الاخرى ذلك فضلا عن جميع خامات الفاشون والتصميمات التى تساير الموضة الايطالية والمستوحاة من احدث خطوط الموضة العالمية ايضا.

كما نقوم بإنتاج احدث موديلات الجاكيت (٣ زرار صف واحد، ٥ زرار).

ويقوم المصنع بالتصدير إلى كل من روسيا والسعودية وليبيا.

وسيقوم مصنع فلانتو بعرض احدث إنتاجه فى ديفيليه عروض الازياء بقاعة المؤتمرات بمعرض ديفيليه كريشن. ويسعدنا ان ندعو عشاق الاناقة لمشاهدة اخر صيحة فى عالم العروض فى الملابس الرجالى .. إنتظروا مفاجأة فلانتو اثناء عروض الازياء.



لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العنانى

المهندس

لم يكن (امحوتب) ملكا ولا اميرا ولا وزيرا.. ورغم هذا فقد حفظ التاريخ سيرته ليصبح اول مصرى من ابناء الشعب البسطاء يكتب اسمه على جدران المعابد المصرية.

عاش (امحوتب) في عصر الملك (زوسر) اعظم ملوك الاسرة الثالثة وصاحب الاسم الاول فى قائمة ملوك مصر من بناة الاهرام..

كان (امحوتب) مهندسا بكل ما تحمل الكلمة الحديثة من معنى فقد جمع خبرة من سبقوه وعرف اسرار العلاقات الرياضية والهندسية كما عرف الاشكال والاحجام وعلم الحساب والفلك والتقويم.. وفوق كل هذا كان امحوتب طبيبا وصيدلانيا واديبا وفيلسوفا من طراز فريد.. لهذا اتخذه الملك (زوسر) وزيرا له ومستشارا

.. فكر امحوتب فى ان يبنى للملك (زوسر) مقبره تليق بمكانته العظيمة فصممها على شكل مصاطب متتالية الحجم يعلو كل منها فوق الاخرى.

فكان هرم سقارة هو اول بناء حجرى فى التاريخ.. كما كان بداية لسلسلة شامخة من الاهرامات لعل اشهرها اهرامات ملوك الاسرة الرابعة (خوفو وخفرع ومنقرع).. هذه الآثار الحجرية الضخمة التى مازال الباحثون يكتشفون فى كل يوم سرا جديدا من أسرارها الهندسية.

ويظل إسم (امحوتب) ابن الفلاح المصرى البسيط اول مهندس بالمعنى العلمى الحديث وصاحب اقدم بناء شاهد على عظمة حضارة اجدادنا المصريين القدماء.

صدق أو لا تصدق

تبيع شركة استرالية مناطيد صغيرة الحجم للاستخدام الشخصى فى التنقل .

وضع لاعب بلياردو أربع كرات فوق بعضها أعلى فوهة زجاجة عصير ثم ضرب الكرات الثلاث السفلى بعصا تعلى التوالى وبغاية بحيث أن الكرة الرابعة استقرت على فوهة الزجاجة ولم تسقط

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ تقوم اليوم برحلة قصيرة مع اصدقاء جدد

الثور ٤/٢١: ٥/٢١ مفاجأة سارة من صديق او مشروع زواج

الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ تتخلص اليوم من مشكلة قديمة تشغل بالك

السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ تقابل في المساء شخصا فذ الشخصية

الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ تعامل بلباقة وتعاقد بحرص ولا تهمل واجباتك

العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ نزاع او خلاف تزول اثاره سريعا اليوم

الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ لقاء سعيد هذا الصباح وقد يكون مثيرا

العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ تغرد لك بلابل الحب ويصيبك كيوبيد بسهمه

القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ مفاجأة عائلية سعيدة أو عقد جديد

الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ شخصية ظريفة تعدك بمساعدة أو امنية

الدلو ١/٢١: ٢/١٩ حادث اجتماعي أو كسب مالي ورحلة قصيرة

الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ اليوم تحقق نجاحا مفاجئا في العمل

● شــندى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٨٩٦ وفاة عبد الله النديم
● ١٨٩٩ بدء حرب البوير بين بريطانيا وترانسفال فى جنوب افريقيا.
● ١٩١٠ مولد الصحفى الامريكى جوزيف السوب
● ١٩٨٤ وفاة امينة محمود الحفنى اول مهندسة مصرية

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - (عبد الله...) رئيس مجلس النواب اليمني/ للتعريف (معكوسة).
٢ - ازالة واضمحلال/ فقد عقلة (معكوسة).
٣ - القصر الملكي في بريطانيا.
٤ - شاعر مصري.
٥ - قعد/ واحة بالوادي الجديد.
٦ - يخصني (معكوسة)/ ناحية.
٧ - عملة الكويت/ نصيبه (معكوسة).
٨ - احدث ازيزا/ اكثرها قربا.
٩ - نوع من الطائرات.
١٠ - مدينة بريطانية/ ارشد.

الكلمات الرأسية:

١ - أنا (مبعثرة) / عنق/ ظهر الهلال.
٢ - شد/ اغنية لعبد الحليم.
٣ - جرها خلفه (معكوسة)/ خروج دم غزير من الانف لعلة او جرح.
٤ - من نصب للحكم بين الناس/ تلهب واضطرام (معكوسة)/ ضد فر.
٥ - ما تم قيده/ كساده (معكوسة).
٦ - نتيجة مقارنة احدى كميتين من نوع واحد بالأخري/ بناء تحت الأرض.
٧ - خلصوا من اذي/ جود التلاوة.
٨ - وجد ظاهر الوضاءة/ قطع اللحم قطعا كبارا.
٩ - الانتباه من النوم.
١٠ - سقاها السم (معكوسة)/ جبلي.

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

حل مسابقة أمس

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى» صدق الله العظيم

آل الشنطى

بجمهورية مصر العربية وفلسطين والبلاد العربية

يحتسبون عند الله

حرم

الحاج حسن الشنطى

شقيق الحاج سلمان الشنطى والحاج يوسف الشنطى اصحاب شركات ومصانع الشنطى بمصر وفلسطين ووالدة كل من الاستاذ احمد مدير عام المصانع والسادة محمد ومحمود وجهاد وزياد

واقيم العزاء فى غزة بفلسطين

يوم الاثنين الموافق ١٩٩٥/١٠/٩

تلغرافيا بالقاهرة: آل الشنطى

فاكس القاهرة : ٢٩٠٤٩٥٥

فاكس غزة : ٨٧٦١٠٥ - ٠٠٩٧٢٧

اسكن الله الفقيدة فسيح جناته

ولا اراكم الله مكروها فى عزيز لديكم

«انا لله وانا اليه راجعون»

شكر عائلتى

أبو الخير وعياد

تتقدم اسرة الفقيدة

المغفور لها السيدة

ابتهال أحمد أبو الخير

بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى مصابهم الفادح سواء بالحضور او النشر او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس مجلس الشعب والشورى ورئيس مجلس الوزراء والوزراء والمحافظين وفضيلة شيخ الازهر ومفتى الجمهورية واعضاء مجلسى الشعب والشورى

كما تخص بالشكر الاستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس ادارة الاهرام واعضاء مجلس الادارة والمديرين العموم وجميع العاملين والصحفيين والسيد اللواء حسن الالفى والسادة مدير ووكلاء وضباط الادارة العامة للمرور والسادة مدير ووكلاء وضباط الادارة العامة لمباحث الضرائب والسادة مديرو الامن ومديرو الادارات العامة والمصالح بوزارة الداخلية

ورئيس مجلس ادارة شركة البحر الاحمر للمقاولات ورؤساء القطاعات وجميع العاملين ورئيس مجلس ادارة الشركة المصرية العالمية للسيارات ونائب الرئيس والدكتور مختار عبد المحسن مدير مستشفى الامل بالمهندسين والسادة الاطباء واسرة المستشفى

محمود العربى

واسرة شركة العربى

للتجارة والصناعة

بالموسكى وشبرا وبور سعيد وبنها

يشاطرون الكيلانى

طاهر بشر

رئيس مجلس ادارة

الصناعات الكيماوية الاحزان

فى وفاة السيدة

والدة السيدة حرمة

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة النصر لصناعة

المواسير الصلب ولوازمها

رئيس مجلس الادارة

والعضو المنتدب

وسائر العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى

والدة حرم

السيد الكيميائى

طاهر بشر

رئيس مجلس ادارة شركة الصناعات الكيماوية - تغمد الله الفقيدة الكريمة بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

الشركة العربية

للتأمين والتجارة

أتيك

رئيس مجلس الادارة والمدير العام ومديرو وموظفو الشركة يشاطرون

الاستاذ نبيل صابر

الاحزان فى وفاة المرحوم والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء

جامعة جنوب الوادى

الاستاذ الدكتور

محمد رأفت محمود

رئيس الجامعة

والسادة النواب رئيس الجامعة وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والعاملون والطلاب ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الدكتور

محمود على الزقالى

الاستاذ المساعد بكلية التجارة بسوهاج . للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

منطقة كهرباء وسط الدلتا بطلخا

مهندس حسن علاء الدين شفيع رئيس المنطقة ومفتشو ومديرو العموم وجميع العاملين ينعون السيد المهندس

محمد فتحى محمد عطية

مدير مركز التدريب الشامل للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

شركة سيد للأدوية

العاملون بادارة المبيعات والمكتب العلمى باسيوط يحتسبون عند الله والد

الدكتور كمال يوسف

للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

المستشار

فاروق سيف النصر

وزير العدل

ينعى ببالغ الحزن والاسى السيدة الفاضلة

المرحومة والدة اللواء دكتور

احمد جلال عز الدين

خبير الامم المتحدة مساعد وزير الداخلية سابقا

داعيا الله عز وجل أن يتغمد الفقيدة الكريمة بواسع رحمته ويلهم الاسرة جميل الصبر

الدكتور مهندس

محمد ابراهيم سليمان

وزير الدولة للمجتمعات العمرانية الجديدة

يشاطر السيدة الاستاذة

سوسن ابراهيم الكيلانى

عضو مجلس الشعب الاحزان فى وفاة المرحومة شقيقة سيادتها للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

د. عبد المنعم عمارة

رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ورؤساء الاجهزة والقطاعات والعاملون بالمجلس الاعلى يشاطرون بمزيد من الاسى والحزن

الاستاذة سوسن الكيلانى

عضو مجلس الشعب عن محافظة الاسماعيلية فى وفاة شقيقتها داعين الله أن يتغمد الفقيدة برحمته ويلهم اهلها الصبر والسلوان

الجمعية العامة لرعاية المسنين فرع الجيزة

مجلس الادارة واعضاء اللجان واعضاء الجمعية وجميع العاملين بها ينعون بمزيد من الحزن والاسى

مديرة الجمعية السيدة

سيدة محمد مرسى

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران

اقليم المانيا

مدير عام الاقليم ومديرو المكاتب والمحطات وجميع العاملين فى فرانكفورت وبرلين ودوسلدورف وهامبورج ينعون ببالغ الاسى المرحوم

الاستاذ احمد بطروخة

مدير عام سويسرا

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة المحامين

نقيب المحامين واعضاء مجلس النقابة والمحامون بالمحلة الكبرى يشاطرون الاستاذ

احمد حجازى المحامى

الاحزان لوفاة والدته رحم الله الفقيدة وادخلها فسيح جناته

مصر للتأمين

عبد العزيز مصطفى

رئيس مجلس الادارة

محمد يحيى مصطفى

رئيس قطاع قبلى وعضو مجلس الادارة

يشاطرون السيد الاستاذ

جمال عبد العال

رئيس قطاعات الشئون المالية بشركة مصر للالومنيوم الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة أصدق العزاء

بنك مصر

أسرة فرع الاورمان

يشاطرون الاستاذ

عصام الدين الاحمدى

رئيس مجلس الادارة فى وفاة عمة سيادته

بنك مصر

المنطقة الخاصة

المدير العام ومديرو الادارات والفروع وجميع العاملين بالمنطقة

يشاطرون الاستاذ

عصام الدين الاحمدى

رئيس مجلس ادارة الاحزان فى وفاة عمة سيادته

كلية التربية بالفيوم

أسرة قسم التاريخ

تشاطر الدكتور عاطف مرقص العزان لوفاة زوج شقيقته

الذكرى السنوية

لرحيل الشهيد الدكتور

رفعت المحجوب





رئيس مجلس الشعب السابق تحييها اسرته بمقابر العائلة صباح يوم خميس ١٢-١٠-١٩٩٥ وفى منزل الاسرة بالجيزة مساء ولا عزاء للسيدات

الذكرى السنوية

للمرحوم عزيز قاسم

مدير عام

فندق الميريديان السابق





تحييها الاسرة بعد ظهر يوم الخميس الموافق ١٢-١٠-٩٥ بمدافنها

الذكرى السنوية الاولى

للمرحوم المهندس

سامى

أخنوخ

منصور

تحييها الاسرة بمشيئة الله القائمة صباح الخميس ١٢-١٠-٩٥ بكنيسة الملاك ميخائيل بشارع الجميل بالظاهر - تلغرافيا : يوسف سامى ١٨ ش حمدى بالظاهر

صورتك الغالية وذكراك العطرة ستظل معنا الى الابد هنيئا لك فردوس النعيم - زوجتك واولادك

الذكرى السنوية الاولى

للوالد الحبيب

المهندس

حنا سدره عازر

تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة الثامنة صباح الخميس ١٢-١٠ بكنيسة السيدة العذراء بأرض الجولف

الذكرى السنوية الاولى للسيدة

مارى عزيز حبشى

تقيم الاسرة القداس الالهى لروحها الطاهرصباح الجمعة ١٣-١٠-٩٥ بكنيسة مار جرجس هليوبوليس مصر الجديدة

الذكرى السنوية السادسة للاب الفاضل

القمص

شنودة

عبد المسيح

ابى الحبيب

لازالت بصمات خدمتك ومحبتك وارشادك تنير لنا الطريق وفى ذكراك تتعزى نفوسنا بصلوات القداس الالهى الثامنة صباح الخميس ١٢-١٠-١٩٩٥ بالكاتدرائية المرقسية بالاسكندرية تحت رعاية قداسة البابا شنودة الثالث وبتشريف نيافة الانبا بنيامين النائب البابوى

زوجتك سوزان

شركة الغازات البترولية

بتروجاس

رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم والقطاعات واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الزميل

محمد عبد السيد دعبس

بالادارة العامة للشئون الادارية الاحزان فى وفاة والدته للفقيد الرحمة والاسرة الصبر والسلوان

البنك المصرى الامريكى

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ومدير العموم ونوابهم وجميع العاملين بالبنك ينعون بمزيد من الحزن والاسى السيدة

والدة الزميل

يسرى حسين

ادارة القاصة

للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان .

واسترد الرب وديعته

انتقلت للامجاد السماوية

عروس السماء

الدكتورة هدى مترى ابراهيم



الطبيبة بمعمل المصل واللقاح

ابنة المرحوم مترى ابراهيم البوقى والمرحومة اليس حليم عبدالملك زوجة الدكتور نصرى ميلاد قلدس وشقيقة مادلين مترى مدير عام بوزارة القوى العاملة وريتا مترى الكيميائية بشركة سيد ومارسيل مترى الصحفية بالاخبار وابنة اخت المرحوم عبدالملك حليم وقريبة ونسيبة عائلات الشاعر والبوقى

وستشيع الجنازة اليوم الاربعاء ١٠/١١ بعد القداس الالهى على روحها بكنيسة السيدة العذراء - المرعشلى - الزمالك حيث يقام العزاء الاربعاء والخميس والجمعة بعد الخامسة مساء بقاعة الكنيسة

الشركة العربية لاستصلاح الاراضى

المهندس ابراهيم شاهين

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين

يشاطرون المهندس فؤاد ابو هدب

مستشار بوزارة الزراعة

الاحزان فى وفاة المرحوم **اللواء طبيب حسن زكى**

للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

البقاء لله

مصنع الرافيا

بمجموعة شركات الشنطى

ادارة المصنع والفنيين والعاملين والعاملات ينعون بمزيد من الحزن والاسى والدة السيد الاستاذ

احمد حسن الشنطى

اسكنها الله فسيح جناته

عبد الحميد أبو الفضل

ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم

محمود ابراهيم العارونى

للفقيدالرحمة وللاسرةخالص العزاء

البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى

جميع العاملين يشاركون الزميل

حسن توفيق الجوهرى

بادارة سكرتارية

الاحزان لوفاة والدته

للفقيدة الرحمةوللاسرة خالص العزاء

الشركة المصرية

للتغذية والخدمات

تنعى بمزيد الاسى

شقيقة المهندس

عطية شجاع

رئيس مجلس ادارة شركة خالدة للبترول للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة فينيكس للبترول

تنعى بمزيد الحزن والاسى

السيدة شقيقة

المهندس عطية شجاع

رئيس مجلس الادارة

شركة خالدة للبترول

للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة ام اى

أوفرسيز بالقاهرة

المدير العام والمهندسون وجميع العاملين بالشركة

ينعون بمزيد الحزن والاسى

شقيقة السيد المهندس

عطية شجاع

رئيس مجلس ادارة

شركة خالدة للبترول

للفقيدةالرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة قارون للبترول

رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة

ينعون ببالغ الحزن والاسى

شقيقة المهندس

عطية شجاع

رئيس مجلس الادارة بشركة خالدة للبترول

للفقيدةالرحمة وللاسرةخالص العزاء

شركة E.C.S

المدير العام ومدير العمليات والعاملون بالشركة يشاطرون السيد المهندس

عطية شجاع

رئيس مجلس ادارة شركة خالدة للبترول فى وفاة شقيقته

للفقيدةالرحمة وللاسرة خالص العزاء

اللجنة الاولمبية المصرية

دكتور جمال الدين مختار

رئيس اللجنة الاولمبية وجميع السادة اعضاء مجلس ادارة اللجنة والعاملين بها ينعون ببالغ الحزن والاسى

شقيق الاستاذ

محمد السنارى

عضو مجلس ادارة

اللجنة الاولمبية المصرية

داعين للفقيد الرحمة وللعائلة الصبر والسلوان

مطاحن مصر العليا

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ورؤساء القطاعات والعاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى زوج شقيقة حرم

الدكتور فاروق البرديني

مدير المركز المصرى لتكنولوجيا الطحن

مستشفى القناطر الخيرية

المدير والاطباء يشاطرون الدكتور مجد الاحزان لوفاة زوجته

اسرة العاملين بمامورية ضرائب باب الشعرية

يشاطرون الاستاذ محمد رضا عبد العزيز بدير عام المامورية الاحزان لوفاة السيدة والدته

للفقيدةالرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة توزيع كهرباء القناة

مهندس فاروق على غلاب

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة النواب واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة ينعون الزميل

علم الهدى مصطفى عبدالله

بفرع القناطر بن رمضان

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

بسم الله الرحمن الرحيم

«وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس باى ارض تموت» صدق الله العظيم

توفى الى رحمة الله تعالى

المرحوم المستشار

حافظ احمد امين موسى

بالجهاز المركزى للمحاسبات سابقا

ومستشار شيراتون جدة

ومجموعة دلة سابقا

وشيعت الجنازة واقيمت ليلة المأتم

تلغرافيا: ٢٦ شارع خضر التونى - مدينة نصر

عارف حسين عارف

محمود حسين عارف

يحتسبان عند الله زوج شقيقتهما

المستشار حافظ امين

اسكنه الله فسيح جناته والهمنا الصبر

بسم الله الرحمن الرحيم

«وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين»

الذكرى السنوية

للمرحوم المهندس

السيد هلباوى محمود حمدى

صاحب مؤسسة الهلباوى للبلاستيك

ورائد صناعة البلاستيك فى مصر

تحيى اسرته الذكرى السنوية مساء

غدا الخميس الموافق ١٩٩٥/١٠/١٢

بمنزله الكائن ١٠ شارع النيل بالجيزة

والفاتحة على روحه الطاهرة فى يوم ذكراه

تم بحمد الله احياء الذكرى السنوية الرابعة لخالدة الذكر الحاجة

ليلى محمد تركى حرم الحاج / **محمد نادر كوته**

صاحب مدينتى ملاهى كوته بالمعمورة - والعجمى بالاسكندرية

ووالدة كل من **محمد كوته** (بالثانوية العامة) بالنصر للبنين

وميرا (بالثانوى العام) بكلية النصر للبنات **ومؤمن كوته**

ماما الحبيبة **ليلى** .. مر عام رابع على فراقك ياأعظم أم وشوقنا اليك يزيد..

والقلب ملئ بالاحزان وعزاؤنا الوحيد وجود بابا معنا

ابناؤك محمد وميرا ومؤمن كوته

الهيئة القومية للتأمين الاجتماعى

صندوق التامين الاجتماعى للعاملين بقطاع الاعمال العام والخاص

رئيس الصندوق والعاملون ينعون بمزيد من الحزن والاسى

الاستاذ

محمد فكرى عبد المعطى

مدير مكتب الظاهر

للفقيد الرحمة وللاسرةخالص العزاء

شركة توزيع كهرباء جنوب الصعيد

رئيس مجلس الادارة والنواب ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين يشاطرون السيد

المهندس أحمد المراكبى

الاحزان لوفاة المرحومة والدة سيادته

للفقيدةالرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة أوراسكوم

أنسى ساويرس وشركاه

رئيس واعضاء مجلس ادارة الشركة والمديرون والعاملون بها ينعون ببالغ الحزن والاسى

والدة

المهندس تيسير فام

المدير العام بالشركة

تغمد الله الفقيدة العزيزة برحمته وللاسرة خالص العزاء

مصر للتأمين

عبد العزيز مصطفى

رئيس مجلس الادارة

عامر ساطور

رئيس قطاع منطقة اسكندرية وجميع اعضاء أسرة العاملين يشاطرون الزميل

محمود صبرى القيعى

مراقب التاج فرع الحرية فى وفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة أصدق العزاء

مصر للتأمين

عبد العزيز مصطفى

رئيس مجلس الادارة

صلاح الدين السعطاوى

رئيس قطاع الشئون المالية وعضو مجلس الإدارة وجميع اعضاء أسرة العاملين يشاطرون

الزميلة

سامية أحمد سليمان

بمراقبة تحصيل القاهرة والاسكندرية فى وفاة والدها للفقيد الرحمة وللاسرة اصدق العزاء

سحر الجمارة

تتقدم باحر التعازى الى

الاستاذ حسن الجبيلى

العضو المنتدب

لمجموعة النساجون الشرقيون فى وفاة السيدة شقيقته

شكر وذكرى الاربعين
المرحومة السيدة
ماجدة محمد الخطيب
حرم
المهندس عادل المشاوى
تتقدم الاسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق وتحيى الاسرة الذكرى غدا الخميس ١٢-١٠ بالمنزل ٤٦ شارع الياس بالروضة
« ولقراءة الفاتحة »

شكر وذكرى الاربعين
تتقدم أسرة المرحوم
حسين على حسين
بصادق الشكر والعرفان لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدها العزيز وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء والسادة رئيسى مجلس الشعب والشورى ونائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والسادة وزراء الدفاع والداخلية والعدل ومساعديهم والسادة وزراء المجتمعات العمرانية الجديدة والصحة والتموين والتجارة والداخلية والتعليم والسادة رئيس ديوان رئيس الجمهورية ومحافظ الجيزة ووكيلى وأمينى مجلسى الشعب والشورى ورئيس هيئة قناة السويس ورئيس البنك العقارى المصرى ورئيس مجلس ادارة شركة القناة للموانى والعاملين بها ومدير مصلحة الموانى وقائد قوات الدفاع الجوى ومديرى المشاة والمدفعية وضباط القوات المسلحة والداخلية ومدير وضباط الادارة العامة للاعلام بالداخلية وعميد وأعضاء هيئة التدريس بكليتى زراعة القاهرة وطب عين شمس ونقابة الاطباء والاطباء والسادة العاملين بمعهدى التغذية وطب البلاد الحارة والادارة العامة للمعامل المركزية لوزارة الصحة ومدير مكون نقل التكنولوجيا ومعهد الهندسة الوراثية والسادة الدكاترة والعاملين بهم وأهالى محافظة الاسماعيلية .
وستقام ذكرى الاربعين غدا الخميس الموافق ١٢ اكتوبر بمنزل الفقيد ١٩ شارع جلدى عبد الملك - مصر الجديدة
والبقاء لله

شكر وذكرى الاربعين
عائلة الحصى وجلالة
تتقدم بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور والبرق والنشر لفقيدهم الغالى المرحوم الشيخ
حامد توفيق الحصى
وتخص السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشورى ووزير الداخلية ومحافظ الدقهلية واسيوط واسرة بنك الدلتا الدولى واساتذة الجامعات ومكتب الاهرام بباريس والشركة العربية للمقاولات وشركة الكوك والكيماويات وقادة وضباط الفرقة الثانية والمشاه الميكانيكية وجميع عائلات كفر الترعة القديم وشربين وستقام ذكرى الاربعين بعد غد الجمعة ١٣-١٠-٩٥ بتلاوة آيات الذكر الحكيم بمنزل العائلة بكفر الترعة القديم شربين دقهلية

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة
الين صادق يونان
تشكر الاسرة جميع المتفضلين بالعزاء وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشورى وقداسة البابا شنودة ونيافة الانبا بولا والانبا فيلبس وجميع المطارنة والاساقفة ورجال الكهنوت وتدعوكم لحضور القداس الالهى على روحها صباح الجمعة ١٣-١٠ بكاتدرائية مار جرجس بطنطا - تلغرافيا القس ميخائيل وصبحى ابراهيم بطنطا

زوجتى الغالية رحيلك ادمى قلبى عزائى انك مع القديسين - صبحى

ابنة الغالية هنيئا باحضان العذراء الكريمة - القس ميخائيل وايريس والاولاد

جاهدت الجهاد الحسن ربحت المسيح هنيئا بالفردوس - رجاء وسامى والاولاد

تركت الدنيا بآلامها وربحت السماء بامجادها - مارى ومجدى والاولاد

فى لحظات الضعف تبكى وبالايمان تتعزى لانك ربحت السماء صلى لاجلنا - ميرفت ونشأت والاولاد

شكر وذكرى الاربعين بالمنيا للمرحوم
صبرى بطرس عبد الملك
تتقدم الاسرة بالشكر لكل المتفضلين بمواساتهم بالحضور والنشر او البرق وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة الثامنة صباح الجمعة ١٣-١٠-٩٥ بكنيسة الامير تادرس بالمنيا

زوجى الغالى فراقك لا يكفيه حزن العمر كله - زوجتك فائقة

بالمحبة والعطاء عشت وبالنعمة والهدوء رحلت هنيئا لك ملكوت السموات باحضان يسوع - سمير ونادية وعائلاتهم

تركتنا وربحت السماء هنيئا لك بفردوس النعيم - جورج وعايدة والعائلة

غبت عن العين ولكن ذكراك بالقلب باقية - مجدى وجوزفين وفادى

والدى الحبيب الغالى تطلب لروحك الطاهرة نياحا فى فردوس النعيم ابنك دكتور رأفت وخطيبته مينا

خسارتنا كبيرة ولكن مع المسيح ذاك افضل جدا - لوله والاولاد

فارقت عيوننا ولم تفارق قلوبنا للابد - نازك ويوسف وابيرتولوس

والدنا الحبيب جوهرة فقدناها وللمسيح أودعناها - ناهد وجوزيف وماجى وكرمين

ولما كملت ايام خدمته مضى الى بيته « لو ١ - ٢٣ »
شكر وذكرى الاربعين للشماس
المهندس
مفرح زكرى بقطر
تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها فى راعيها الحبيب سواء بالحضور او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء مجلس الشعب والشورى والوزراء كما تخص بالشكر قداسة البابا شنودة الثالث والانبا دوماديوس والانبا بفنوتيوس والانبا موسى والانبا متاؤس والانبا دانيال وجميع الاساقفة ورؤساء الاديرة والرهبان والراهبات وجميع الاباء الكهنة والخدام والخادمات وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة صباح الخميس ١٢-١٠ الساعة الثامنة بكنيسة الانبا انطونيوس بشبرا - تلغرافيا نادى زكرى ٤٧ الجسر شبرا

زوجى وبابا الحبيب تركت لنا البركة والمحبة والسلام صلى لاجلنا - ماجدة وبناتك اوليجا وافيفى وايرينى

أخى مفرح سبحت القدوس على الارض والان تقف امام العرش تطلب صلاتك - نادى واميرة والاولاد

أخى وحبيبى وتوأم روحى مفرح جف الدمع بعينى ويبكى قلبى بنبض حزين صلى لاجلنا عزاء من الرب - عبد السيد وآمال

أخى الحبيب مفرح لقد كانت روحك الطاهرة بين يدى ولم أستطع أن أفعل شيئا لان الله الذى كنت تسبحه فى الارض اختارك لتسبحه مع الملائكة فى السماء هنيئا لك فردوس النعيم صلى لاجلنا - بديع وحنان وبارثينا

أخى الحبيب مفرح الزهرة الفائحة لنا افتقدناك البكر زلزل كياننا وغيابك تجربة فوق احتمالنا تشفع بالامجاد السمائية واذكرنا بصلاتك - تريزا وانطونيوس ويرتوا وثيفى وموتيكا ودولاجى

شقيقى وتوأم روحى مفرح كان اشتياقك التسبيح الدائم فى الكنيسة وقد حقق الله لك امنيتك لتسبح مع السمائيين اذكرنا امام الرب - جمال كاميليا - ميريام - شيرى

شقيقى مفرح الانسان الشماس الخادم الشفاف السمائى خسرناك فى الارض وربحناك شفيعا لنا فى السماء اذكرنا ليمنحنا الرب فى غربتنا - وجيه - ناهد - مترينى - بيتر

عمنا الحبيب مفرح هنيئا بالفردوس النعيم - ميشيل ومينا

حبيبنا مفرح تركت الارض بآلامها وربحت السماء بامجادها هنيئا بالفردوس - زكرى ومجدى وميرفت

حبيبنا مفرح تاناف فراقك صلى لاجلنا - فهمى السكندر - ابراهيم وسهير

حبيبنا مفرح عشت بيننا مثالا للابرار هنيئا احضان القديسين صلى لاجلنا - عاطف وسونيا وبيتر ومارى

حبيبنا مفرح افتقدناك ادمى قلوبنا هنيئا لك بالمسيح - عادل وجميلة

حبيبنا مفرح عزاؤنا انك مع المسيح فى السماء - دانيال واخوته

حبيبنا مفرح فراقك أحزن قلوبنا عزاءك يارب العزاء - مورس وصفوت

حبيبنا مفرح عشت بيننا كقديس نائما باحضان القديسين - نبيل واخوته

حبيبنا مفرح جاهدت الجهاد الحسن اكملت السعى حفظت الايمان واخيرا وضع لك اكليل البر - اسرة المرحوم نجيب تادرس

شكر وذكرى الاربعين
تتقدم اسرة المرحوم
فوزى عبود سليمان
بالشكر لكل من واساها فى فقيدهم الغالى بالحضور والبرق وتدعو الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى على روحه الطاهرة الثامنة صباح الجمعة ١٣-١٠ بكنيسة العذراء ارض الجولف

شكر وذكرى الاربعين
عائلة عمارة بالزهرونية وابو زهرة بكفر تصفة والاسرة الزهرونية العامة
فوزية زاهر عمارة
حرم العالم الجليل المرحوم الشيخ حسن فتحى زهرة
يتقدمون بخالص الشكر لكل من واساهم ويخصون السيد رئيس الجمهورية وفضيلة شيخ الازهر ورئيس الوزراء ورئيسى مجلس الشعب والشورى والسادة الوزراء ومديرى الامن ومديرى الادارات ونوابهم ووكلائهم ورجال الشرطة والقضاء والاطباء والمهندسين والتعليم والعاملين بمصر للتأمين واعضاء مجلس الشعب والشورى والاجهزة الشعبية والتنفيذية وستقام ذكرى الاربعين غدا الخميس ١٢-١٠ بدوار العائلة بالزهرونية مركز كفر شكر قليوبية

ذكرى الصديق تدوم الى الابد
شكر وذكرى الاربعين
تتقدم اسرة الام الفاضلة
فريدة كامل ابراهيم
حرم المرحوم
فيليب باسيلى جرجس
بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق والنشر وتدعو الاهل والاصدقاء لحضور صلاة القداس الالهى لروحها الطاهرة فى الثامنة صباح الاثنين ١٦ الجارى بكنيسة مار جرجس بمصلحة [illegible]

طوبى لمن اخترته وقبلته ليسكن فى ديارك يا رب للابد
شكر وذكرى الاربعين
للام البارة الغالية
ايلين عبد المسيح داود
تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورؤساء مجالس الوزراء والشعب والشورى والسادة الوزراء وقداسة البابا شنودة الثالث والمطارنة والاساقفة والكهنة وكهنة وخدام كنيسة مار مرقس بمصر الجديدة - وسيقام القداس الالهى بمشيئة الله على روحها الطاهرة الخميس ١٢-١٠ الثامنة صباحا بكنيسة مار مرقس بمصر الجديدة - تلغرافيا ميخائيل وماهر - صلاح الدين مصر الجديدة

شكر وذكرى الاربعين
للراحل الغالى
الدكتور كرم كيرلس عبد الملك
تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها فى راحلها العزيز بالحضور والنشر والبرق وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة غدا الخميس التاسعة صباحا بكنيسة مار جرجس بشارع مراد بالجيزة تلغرافيا دكتور جورج كرم بالجيزة

زوجى الحبيب كم هى مرة الام الفراق وتصورات البعاد عزائى انك فى السماء صلى لاجلى تقربا للقاء - زوجتك العزيزة

بابا - بالدموع والحزن والاسى ودعناك يا احن اب واكبر قلب عزائى انك فى احضان القديسين - ابنك جورج

بابا رحلت فرحلت معك كل بسمات قلبى ثانى اللقاء - بهاء

بابا الحبيب الغالى كنت قلبا محبا وشمعة تحترق لاجلنا قلوبنا تبكيك للابد - صفاء وارسانى واندرو

تركت الارض بآلامها وربحت السماء بامجادها - القمص تيموثاوس ومارى والعائلة

عزيزنا كرم فراقك ادمى قلوبنا عزاؤنا انك فى احضان القديسين - لويس وزوجته - الوارد وزوجته وأولادهم

[illegible] عزاؤنا انك مع المسيح - فوزى ميخائيل وزوجته واولادهم

حبيبنا الغالى بطيبة القلب عشت وبهدوء الملائكة رحلت - شريف والعائلة

تمنينا لك الشفاء فلبيت نداء السماء اختك هيلانة وأولادها

الى الحبيب - طوبى للاموات الذين يموتون فى الرب منذ الان نعم يقول الروح لكى يستريحوا من اتعابهم واعمالهم تتبعهم دكتور هنا كيرلس والاهل لبيب

عمى الحبيب - جاهدت الجهاد الحسن اكملت السعى حفظت الايمان واخيرا وضع لك اكليل البر - فيكتور ودكتورة مها

عمى الحبيب - طوبى لمن اخترته وقبلته ياربى ليسكن فى ديارك الى الابد - دكتور ولاء والعائلة

ذكرى الاربعين باسيوط
للمرحوم سعيد حبيب
تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة اليوم الاربعاء ١١-١٠ السابعة صباحا بكاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل باسيوط

زوجى الحبيب سعيد عيناى تبكيك وقلبى يناديك سانذكرك للابد عزائى انك مع القديسين - سهام حليم

بابا الحبيب مريرة لحظات افتقادك والمسيح ودعناك - شنودة ومارك وجورج

بدمع العين نبكيك وبدم القلب نرثيك اخوك - نظمى وداود والاولاد

اخى الغالى نحيبنا تفوق الكلمات مريرة جروح الفراق اختارك الرب لتنعم بالملكوت - ايفون ومنير وماجد

اخى وحبيبى افتقدناك الفاجعة مزقت قلبى عيناى تبكيك حتى القاك هنيئا بالفردوس - ثريا وطلعت ووائل

خالى الحبيب رحيلك الفاجع ادمى قلوبنا هنيئا بالسماء - مها وماجد

خالى الغالى ودعناك بالدموع واستقبلتك السماء بالشموع - ناجى ونبيل وفيرونيكا

زوج ابنتى الغالى تركت الارض بآلامها وربحت السماء بامجادها - حماتك

زوج اختنا الغالى تتألم قلوبنا لرحيلك نعم بالفردوس - مديحة وعماد صبحى

زوج اختنا الغالى مع المسيح ذاك افضل - مدحت وممدوح وعزت

استدراك
سقط سهوا فى نعى المرحومة
اجلال طوغان
انها ابنة خال الكيالى محمد مرسى وهمى وسامح بامريكا ومحمود اسماعيل بالكويت وحسين بالقراب وياسر العطار والمهندس ايهاب وحرم المرحوم على زعتر وحرم الدكتور مدحت راتب بجامعة القاهرة

تتوالى نشر الاعلانات المؤجلة تباعا

« انا لله وانا اليه راجعون »
شيعت امس جنازة
المرحوم الحاج
محسن سراج الدين
زوج السيدة جليلة البدوى وشقيق السيدات حرم اللواء محمد شمس الدين واللواء عادل راشد وخال وعم المهندس عمرو شمس وحرم اللواء عبد الوهاب جمال الدين والمهندسة عزة حرم المهندس مؤمن كريم وحرم العميد نبيل توفيق والمحاسب ايهاب عبد الوهاب وابن شقيق الشيخ تهامى سراج الدين واولاده وابن عم وخال السيد محسن التهامى مساعد رئيس الجمهورية الاسبق واخوته واللواء فاروق يونس واخوته ونهى سليمان بشمنديل واللواء محب فهمى واخوته واللواء عاطف عبد المنعم واخوته واللواء حسن فتحى واخوته واللواء منير حسين واخوته والدكتور على الشافعى واخوته واللواء فاروق فهيم واخوته وزوج والدة السيدات حرم المهندس صلاح تدى والاستاذ حامد سابر دابر وقريب ونسيب عائلات ابو سالم بالجهور والرمل والشمنديل والبدوى وندا وسابر دابر بالاسكندرية
وسيقام العزاء اليوم الاربعاء بمسجد عمر بن عبد العزيز بجوار نادى هليوبوليس والخميس بمسجد القائد ابراهيم بمحطة الرمل
تلغرافيا مجمع المرجان ٦٧٨ طريق الحرية لوران الاسكندرية
يرجاء قراءة الفاتحة على روحه

الدكتور مهندس
محمد ابراهيم سليمان
وزير الدولة للمجتمعات العمرانية الجديدة
يشاطر السيد الاستاذ
فؤاد سراج الدين
رئيس حزب الوفد الاحزان فى وفاة المرحوم زوج كريمة سيادته للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الاتحاد العربى للنقل البرى
سوبر جت
مهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى السيد الاستاذ
محسن سراج الدين
رئيس قطاع الحركة والتشغيل الاسبق من الرعيل الاول العاملين بالشركة تغمده الله برحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

مهندس محمد تاج الدين
ينعى بمزيد من الحزن
المرحوم المهندس
فؤاد عبد العزيز بدراوى
زوج كريمة السيد الاستاذ
فؤاد سراج الدين
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

احمد خيرى
امين عام
الحزب الوطنى الديمقراطى
محافظة الاسكندرية
ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم المهندس
فؤاد عبد العزيز بدراوى
زوج كريمة الاستاذ
فؤاد سراج الدين
رئيس حزب الوفد . للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

شركة غرب الدلتا للنقل والسياحة
المهندس
عبيد الله القرموطى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ومديرو العموم واعضاء اللجنة النقابية وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ
محمد احمد سراج الدين
عضو مجلس الادارة الاسبق بالشركة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ويلهم الاسرة الصبر والسلوان

شيعت امس ببورسعيد جنازة المرحومة الحاجة
فاطمة يوسف الشامى
حرم محمود محمود الطويجى تلغرافيا ٥٠ ش ٢٣ يوليو بورسعيد

انتقل للامجاد السماوية
المقدس
عزيز متى بشاى
التاجر بالاسكندرية
والد كل من فيكتوريا حرم وليم فؤاد وجرجس وسامى المحامى بامريكا والمهندس رمزى والمهندس مرقس والسيدة انجيل حرم المحاسب فايز عزيز ووجدى المهاجر باستراليا وجد كل من مينا ومارى وميريم ومينا وجاكلين وكارولين ودونى واندرو وعم كل من وليم وشنوده وبشاى التجار بالاسكندرية ومريم [illegible] ثروت وصادق وعايدة والابن حرم ميشيل بادارة غرب التعليمية وخال فوزى راشد بالاسماعيلية وابن عم المرحومين لطفى ولبيب ومرقس بشاى بالمنشأة والانبا موفينوس مطران بالاقصر وابن اخت كل من امين وفريد مرجيوس . ونسيب حنا جرجس والقمص مرجيوس . وقريب فايز موسى بالاسكان سابقا والمرحوم اميل بامريكا وصبحى عطية بجوازات الاسكندرية . وشيعت الجنازة يوم الاحد ٨-١٠

بسم الله الرحمن الرحيم
توفيت الى رحمة الله تعالى الحاجة
فاطمة على السلاك
زوجة المرحوم
عبد اللاه عمر سلام
ووالدة مصطفى بشركة مصر حلوان ومحمد بالهيئة القومية للاتصالات وحمدى بشركة ايلر وعلى بجريدة الاهرام ووالدة حرم محمود الحداد بجريدة الاهرام وحسن عفيفى بالشركة العربية وعصام القليوبى بالقوات المسلحة (معاش) وشقيقة كل من المرحوم الشيخ سيد السلاك والاستاذ مصطفى السلاك بالتعليم معاش ونسيبة عائلات سلام وعمارة والحداد والقليوبى وحسين عبد القادر بطنطا وعفيفى بالجبل الاصفر والكريمى بالقاهرة والسلاك تلغرافيا ١٨ شارع عبد الرحمن محمد - عين شمس - الزهراء

شيعت امس
جنازة فقيد الشباب
المهندس
ميشيل سامى جورجيوس
زوج السيدة جورجين فارس ووالد الطفلين موريس وماريان وشقيق الدكتور مجدى سامى والسيدة سهير والسيدة مارى سامى وقريب ونسيب عائلات توفيق فارس بالاهرام وعزوز ويعقوب - والعزاء اليوم بقاعة كنيسة مار جرجس هليوبوليس تلغرافيا : دكتور مجدى سامى مصر الجديدة

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى »
« صدق الله العظيم »
شيعت امس جنازة
المرحوم اللواء
محمد لطفى عبد الحميد
زوج المرحومة عايدة عبد الهادى الاتربى ووالد المهندس طارق بشركة الجيزة للانظمة والدكتورة علا حرم الدكتور على الرافعى بهندسة القاهرة والدكتورة نهى حرم الدكتور حاتم فهيم مدير المكتب الاستشارى وشقيق الحاج منصور والمرحوم اللواء محبوب والمرحوم المستشار مختار وحرم السيد عثمان الشبراوى وحرم المرحوم العدل بيبرس والمرحومة فردوس عبد الحميد والمرحوم نسيب عائلات الاتربى وبيبرس وسليم بالدقهلية والرافعى بالشرقية والشبراوى وابو حسن منوفية
تلغرافيا ٣ شارع الديوان جاردن سيتى

انتقل الى الامجاد السماوية
المرحوم
عدلى شفيق وهبه
رئيس خزينة النقل العام سابقا وشقيق الاستاذ وديع شفيق رئيس منطقة بالسكة الحديد والسيدة مادلين حرم رجل الاعمال عبد المسيح فهمى صاحب مؤسسة مقار البلاستيك وعم وجدى وديع مدير ادارة مصنع ٨١ الحربى وخال كل من رجال الاعمال مدحت ومحسن ومراد وعاطف عبد المسيح اصحاب محلات مقار لقطع غيار السيارات ونسيب الاستاذ سمير اسعد المدير العام بالاذاعة والتليفزيون وحميل المهندس عوض حنا بمصنع كيماويات النصر . وشيعت الجنازة امس من كنيسة مار جرجس بهليوبوليس . والعزاء بقاعة الكنيسة الساعة السادسة مساء اليوم الاربعاء . تلغرافيا : وديع وعبد المسيح - شبرا مصر

فقيد عائلة البكرية بوش
توفى الى رحمة الله تعالى الحاج
محمد منصور فرج
التاجر ببوش
والد الدكتور محمود باليابان واحمد المزارع ببوش وعلى المدرس ببوش وعم كل من الحاج عبد العظيم زكى وشقيقه عبد النعيم والحاج فتحى عبد الله المصدر بالسويس واخوته ومحمد متولى واخوته والحاج جابر صالح والفقيه الحاج محروس ومحمد صالح بالصوامع بالسويس وحسن محمد نصير واخوته . ونسيب احمد على بكار المزارع ببوش وعلى العبد عبد الحق بدوية ومحمود عكاشة بالشركة الزراعية ببوش والدكتور بكر احمد طوى بالقاهرة وحسن مكى واخوته وابن عم كل من محمود عبد العال عضو مجلس الشعب عن مركز اسيوط والحاج فضل محمد محمود رئيس المجلس الشعبى ببوش وشقيقه الحاج زين المزارع والحاج محمد حسن درويش واخوته والحاج محمد سيد جوده واخوته والحاج محمود صالح البنا واخوته وبشير عمر واخوته وابراهيم مرسى واخوته وحسن محمد على تسليم واخوته وصادق على واخوته وعبد اللاه عبد المجيد واخوته وعلى حقى واخوته والنقيب أيمن محمود بالمرور بالقاهرة والنقيب [illegible] بالامن المركزى باسيوط . وقريب ونسيب عائلات آل خليل و[illegible] والبكرية والطاهية ومكى وحلوى [illegible] . تلغرافيا : بوش

فقيدة عائلة هلال
توفيت الى رحمة الله تعالى
حرم المرحوم الشيخ
ابراهيم هلال
عالم الازهر الشريف
ووالدة المهندس اسماعيل هلال وكيل وزارة كهرباء بالجيزة وامين مساعد الحزب الوطنى بامبابة ووالدة الدكتور عبد الفتاح هلال الاستاذ بهيئة الطاقة الذرية والدكتور كمال هلال رئيس قسم النساء والولادة بمستشفى امبابة المركزى والمهندس الزراعى شاكر هلال بمدينة ٦ اكتوبر والمحاسب حامد هلال بالسعودية والاستاذ صابر هلال ضابط مبيعات اعلى بالطيران الكويتية والمحاسب طه هلال بالسعودية والكيميائى مختار هلال بالسعودية والمحامى محمد هلال والمحاسبة اسماء هلال وقد اقيم العزاء مساء امس ٩-١٠-٩٥ وتشكر الاسرة كل من واساها وتخص بالشكر مندوب السيد رئيس الجمهورية والسيد الدكتور محافظ الجيزة والاستاذ حسن حمدى مدير عام وكالة الاهرام للاعلان ورؤساء الاحياء والقيادات الشعبية والتنفيذية والقيادات الامنية واهالى امبابة

EMG
Electrical
Manufacturing
Group
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد
المهندس اسماعيل هلال
رئيس قطاع شبكات غرب النيل الاحزان فى وفاة المرحومة
والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

هشام احمد حجاب
عبد الوهاب محمد مختار
يشاطران
المهندس اسماعيل هلال
وكيل وزارة كهرباء الجيزة فى وفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة توزيع كهرباء القناة
مهندس فاروق على غلاب
رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب والسادة النواب واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
السيد المهندس
اسماعيل ابراهيم هلال
رئيس قطاع شبكات غرب النيل الاحزان لوفاة والدته - للفقيدة الرحمة ولسيادته وللاسرة العزاء

رئيس واعضاء مجلس ادارة
جمعية المستثمرين
بمدينة ٦ اكتوبر
يشاطرون السيد المهندس
اسماعيل ابراهيم هلال
وكيل وزارة الكهرباء وعضو مجلس امناء مدينة ٦ اكتوبر
الاحزان فى وفاة والدة سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

انتقل الى الامجاد السماوية باسيوط
المقدس بشرى سايح
والد لطفى المفتش بالبريد وصفوت المدرس بالتعليم ونسيب مهنى حنين مدير ادارة البريد باسيوط واخوتهم بعزبة الاقباط وسامح شوقى مراقب صحة البدارى واخوتهم وخال شحاته عياد المزارع وخلف فهيم التاجر وابن عم شحاته ملاك واخوته الزارعين وحسنى مليك بالطب البيطرى ورشدى مهنى المدرس وفتحى بخيت وخلف بطرس واخوتهم وقريب ونسيب عائلات [illegible] والمراقنة بعزبة الاقباط واولاد قدس بالبدارى . تلغرافيا : [illegible]

مع المسيح ذاك افضل
شكر ذكرى الاربعين
تتقدم اسرة طيب الذكر الشماس
الاستاذ
طلعت فهمى عبد الملك
موجه اول العلوم السابق بالغربية بالشكر لكل من واساها لانتقاله وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشورى وكذلك تشكر قداسة البابا شنودة الثالث والاباء المطارنة والكهنة والخدام والخادمات والشعب القبطى ببرمنجهام وطنطا و[illegible] الالهى على روحه الطاهرة بكنيسة مار مينا العجايبى بطنطا الجمعة ١٣ اكتوبر الثامنة صباحا - تلغرافيا جورج طلعت بطنطا

حبيبنا بابا هنيئا السكنى مع الرب حيث وعده الامين [illegible] - مارى ومخلص ومايكل

حبيبنا بابا نعم ايها العبد الصالح الامين كنت امينا فى القليل فاقامك الرب على الكثير ودخلت الى فرح سيدك نصلى لاجلك جورج وايناس ومينا وكرستين

حبيبنا بابا هنيئا لك سماع صوت الرب القائل محبة ابدية احببتك من اجل ذلك ادمت لك الرحمة فاذكرنا امام عرش النعمة - سوزان ونبيل ومينا وسارة

حبيبى الغالى بابا قد جاهدت الجهاد الحسن واكملت السعى وحفظت الايمان واخيرا تنال اكليل البر تصلى من اجلى - ابنتك سلوى

جدو الغالى طوبى لانقياء القلب لانهم يعاينون الله فطوباك يا حبيبنا صلى لاجلنا - اشرف وماريام

المهندس فايز نصر والعائلة يودعون لاحضان القديسين الاستاذ طلعت عبد الملك وتطلب للاسرة تعزيات السماء

عائلة البحيرى بصول
تنعى فقيدها المرحوم الاستاذ
عبدالحفيظ احمد البحيرى
مدير التدريب بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالقاهرة ووكيل النقابة العامة للاجتماعيين وعضو مجلس ادارة الجمعية المركزية لتدعيم الاسرة زوج السيدة وداد الشرقاوى مدير ادارة بوزارة الشئون الاجتماعية [illegible]
تلغرافيا : صول - اطفيح

الجمعية المصرية لتدعيم الاسرة
رئيس واعضاء مجلس ادارة الجمعية والعاملين بها ينعون ببالغ الحزن والاسى الزميل
عبد الحفيظ البحيرى
عضو مجلس ادارة الجمعية للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

فقيد عائلتى زعزوع والعريف ببنى سويف
المستشار
حافظ حسن زعزوع
نائب رئيس هيئة النيابة الادارية زوج السيدة احسان العريف [illegible]
تلغرافيا زعزوع بمقبل بنى سويف

المستشار
فاروق سيف النصر
وزير العدل
ورجال القضاء واعضاء الهيئات القضائية بالوزارة والجهات المعاونة لها والعاملون بها ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم المستشار
حافظ حسن زعزوع
نائب رئيس هيئة النيابة الادارية ويدعون الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ويلهم اسرته خالص العزاء

هيئة النيابة الادارية
المستشار صبرى البيلى
رئيس الهيئة
والنواب وجميع اعضاء النيابة ينعون ببالغ الحزن والاسى زميلا عزيزا كان مثلا للخلق الرفيع
الرحوم
المستشار
حافظ حسن زعزوع
نائب رئيس الهيئة
للفقيد الرحمة والهم الله زملاءه واسرته العزاء والسلوان

نادى النيابة الادارية
ينعى بمزيد الحزن والاسى
المستشار
حافظ حسن زعزوع
نائب رئيس هيئة النيابة الادارية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

انتقلت برجاء الى القيامة زهرة الشباب
نادية ابراهيم توفيق
الاخصائية الاجتماعية بكلية التجارة جامعة الزقازيق حرم هانى وليم رئيس التخطيط بمعهد الكفاية الانتاجية ووالدة الطفلة ماريهام وشقيقة كل من عاطف [illegible] وشيعت الجنازة اول امس تلغرافيا هانى وعاطف بالزقازيق

عزاء جامعة الزقازيق
الاستاذ الدكتور
رمزى الشاعر
رئيس الجامعة
ونواب رئيس الجامعة وامين عام الجامعة وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس وجميع العاملين بالجامعة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة السيدة
نادية ابراهيم توفيق
الاخصائية الاجتماعية بكلية التجارة للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى الاثنين ٩-١٠-٩٥ الاستاذ
حسنين حسنى صالح
وكيل اول وزارة التربية والتعليم سابقا زوج السيدة عطيات لاشين والد الدكتور مؤنس والدكتور مصطفى والسيدة منال حرم الاستاذ معتز عباد والفقيد قريب جميع عائلات [illegible] والقصر العزاء على تشييع الجنازة [illegible] قراءة الفاتحة لروحه الطاهرة - تلغرافيا ٥٤ شارع الهرم الجيزة

ادارة
مدارس العروبة للغات بالدقى والمعادى
وهيئة التدريس وجميع العاملين بالمدارس ينعون بمزيد الحزن والاسى رجل العلم
الفاضل الاستاذ
حسنين حسنى صالح
وكيل اول وزارة التربية والتعليم بالقاهرة سابقا والمستشار التعليمى للمدارس
سائلين الله له الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المعهد التذكارى للابحاث الرمدية
المدير والاطباء وهيئة التمريض والعاملين ينعون والد
الدكتور مصطفى حسنى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

انتقل للامجاد السماوية
المهندس
طريف غالى عباس
بمؤسسة
المهندس فتحى الفضالى
والمدير العام
بوزارة الرى سابقا
زوج السيدة روز يوسف وشقيق المهندس لطيف غالى [illegible]
وسوف تشيع الجنازة اليوم الاربعاء ١١-١٠ الثالثة ظهرا من الكنيسة البطرسية بالعباسية حيث يقام العزاء
تلغرافيا : [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى »
« صدق الله العظيم »
توفيت الى رحمة الله
المغفور لها حرم
المرحوم الدكتور مهندس
حسن حسن مصطفى
وزير الاسكان السابق
[illegible]
وسوف تشيع الجنازة اليوم الاربعاء ١١-١٠ بعد صلاة الظهر من مسجد عمر مكرم حيث تقام ليلة العزاء مساء
تلغرافيا ١١ شارع مصطفى [illegible]
(الفاتحة)

رقدت على رجاء القيامة المرحومة
زكيه ديمترى متيل
[illegible]

من غير عنوان

مصرى يتبرع بنصف مليون دولار.. لإجراء جراحة لطفل

كتب وجدى رياض :

★ تبرع مواطن من كبار رجال الصناعة ، رفض ذكر اسمه بمبلغ نصف مليون دولار، لعلاج طفل لايعرفه ، محتاج الى عملية زراعة ونقل خلايا حية للعضلات، لاتجرى الا فى مركز واحد فى العالم (مركز نقل خلايا العضلات بالينوى بامريكا)، الطفل المريض اسمه، محمد عبد الله.. ٤ سنوات. والده موظف باحدى شركات البترول ، وقد ولد الطفل بهذا المرض الوراثى فى العضلات الذى ينتقل من خلال الأم للطفل ويقعد الطفل ويمنعه من الحركة انتظارا للموت البطىء مستسلما للمرض حتى يقضى نحبه بعد الثانية عشرة من العمر.

وتعود القصة المؤثرة الى العيادة الخاصة للدكتور محمد خليل عبد الخالق، استاذ طب الأطفال بجامعة القاهرة، ومدير مستشفى الأطفال الجامعى الجديد. حيث كان الطفل بالعيادة لاجراء الفحص الدورى واثناء خروج الطفل مع اسرته دخل رجل الصناعة وصدمه منظر الطفل فسأل عن نوع المرض المصاب به الطفل وماهو اسلوب علاجه، وعرف من د.خليل أن المرض لاعلاج له سوى فى امريكا ومكلف للغاية ولاتستطيع الدولة أن تفتح باب العلاج للشفاء منه لانه مكلف.

وفى الحال أخرج الرجل دفتر شيكاته وحرر شيكا بنصف مليون دولار وسافر الطفل على الفور ، وهو موجود الآن فى «الينوى».

ممر جديد داخل هرم خفرع ومراوح تهوية

★ مشروع ترميم هرم خفرع الذى بدا امس سيتضمن عمل ممر جديد لخروج الزائرين منه على أن يستخدم الممر القديم لدخول الزائرين. صرح بذلك د.زاهى حواس واضاف بانه سيتم ايضا عمل نظام جديد للتهوية داخله باستخدام مراوح فى اماكن متعددة وسيحدد المجلس الأعلى للاثار رسم دخول منفصل عن رسم دخول منطقة الهرم.

اللواء اركان حرب سمير فرج وعلى غنيم واللواء الفنان حسن عبد الحميد يستمعون الى الفنان عصمت كمال يتحدث عن قطعة نحت له.

[تصوير : عماد عبدالهادى]

المحاربون القدماء يقيمون معرضاً لأعمالهم الفنية فى الأهرام

★ افتتح اللواء اركان حرب سمير فرج مدير إدارة الشئون المعنوية نيابة عن المشير حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى و على غنيم مدير عام مؤسسة الأهرام نائباً عن الأستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير الأهرام ، المعرض الفنى التشكيلى لجمعية المحاربين القدماء وضحايا الحرب المقام بالبهو الرئيسى لمؤسسة الأهرام ، وسيظل المعرض مفتوحاً حتى الثلاثاء القادم .

حضر الافتتاح عدد من قادة القوات المسلحة والملحقين العسكريين المعتمدين لمصر . وأشاد الحاضرون بروعة المعروضات وكفاءة المقاتل المصرى فى القتال والفن .

دلال عبدالعزيز بين «ألف يوم» و «ست الحسن»

★ فى مدينة الاسكندرية تصور حاليا دلال عبدالعزيز المشاهد الاخيرة من المسلسل التليفزيونى «ست الحسن» عن قصة فتحى غانم واخراج يوسف ابو سيف الذى يشارك فى بطولته محمود ياسين ومحمود قابيل وتدور احداثه فى الخمسينات عقب قيام ثورة يوليو.

دلال تبدا الاسبوع القادم تصوير مشاهد حلقات «الف ليلة وليلة» الرمضانية والتى تعرض هذا العام تحت عنوان «الف يوم ويوم» وفيها تجسد دلال ٣ شخصيات هى وردانة والاميرة وشهر زاد.

الحلقات تاليف نادر خليفة واخراج عبدالعزيز السكرى ويشارك فى بطولتها احمد عبدالعزيز

«الزهرة والجنزير» أول عرض لمسرح الدولة عن الإرهاب

كتب - محمود حسونة :

★ على مسرح السلام بدا المخرج جلال الشرقاوى بروفات مسرحية «الزهرة والجنزير» والتى يعود بها الى مسرح الدولة بعد سحبه لآخر عرض له «الخديوى» من المسرح القومى ليعرضها من خلال الفرقة الغنائية الاستعراضية.

«الزهرة والجنزير» تاليف محمد سلماوى ويعود بها للمسرح بعد غياب ٧ سنوات حيث كانت اخر الاعمال التى عرضت له «سالومى» وكانت قد عرضت فى مسرح «مقياس النيل» وخلال هذه السنوات قام بكتابة عدة اعمال .

المسرحية تعرضها فرقة المسرح الحديث بمسرح السلام اول ديسمبر القادم ويقوم ببطولتها عبدالمنعم مدبولى فى اول تجاربه لمسرح الدولة مع بطل فيلم «المهاجر» خالد النبوى وماجده الخطيب ووائل نور وعزه بهاء وموسيقى جمال سلامه وديكور نهى برادة.

«الزهرة والجنزير» هى اول عرض يقدمه مسرح الدولة حول قضية الارهاب بشكل واضح وصريح من خلال ارهابى يتنكر فى ازياء فتاة منقبة ويقتحم منزل اسرة مسالمة ليأخذهم كرهينة حتى يتم الافراج عن زملائه المسجونين.



□ المؤلف محمد سلماوى يشرح مضمون المسرحية فى اول بروفة قراءة وتستمع اليه ماجده الخطيب والمخرج جلال الشرقاوى وعبدالمنعم مدبولى وعزة بهاء وخالد النبوى

[تصوير: صلاح ابراهيم]

أخبار الصباح

● الفن والادب واكتوبر موضوع ندوة تقيمها دار الاوبرا ٧ الليلة بالمسرح الصغير ضمن نشاطها الثقافى ويشارك فيها الكاتب الصحفى جمال الغيطانى والشاعر سيد حجاب والمخرجة انعام محمد على والفنان صلاح مرعى .

● جمعية هدى شعراوى النسائية برئاسة رجاء منصور تقيم مساء اليوم حفل تابين للكاتبة امينة السعيد احدى رائدات الحركة النسائية .

● زراعة الاعضاء : موضوع ندوة علمية يفتتحها وزير الصحة د. على عبدالفتاح صباح غد فى دار الهيئة الهندسية بمنشية البكرى ويحاضر فيها مجموعة من اساتذة جامعتى القاهرة وعين شمس.

● د. محمد على محجوب وزير الاوقاف والمستشار ماهر الجندى محافظ الغربية يفتتحان ٢٥ الشهر الحالى ندوة يقيمها الخبير السياحى د. كمال ابو الخير فى قرية دمرو بالمحلة الكبرى وتتضمن مسابقة دينية لاختيار افضل الاصوات فى تلاوة القرآن الكريم .

● الكمبيوتر بين التقنية والابداع - موضوع معرض للفنان حمدى عبد الله ، يجرى افتتاحه الليلة فى قصر ثقافة المحلة الكبرى .

● د. مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة أصدر قرارا بتعيين د. محمد وفائى رئيسا لقسم العلاقات العامة والاعلان بكلية الاعلام.

● عازف الكمان احمد رمزى المعيد بمعهد الكونسرفتوار مثل مصر فى مهرجان الموسيقى العالمى الذى اقيم فى البحرين

● الواقع السياسى واثره فى القضاء الادارى والدستورى موضوع رسالة دكتوراه تقدم بها الى كلية الحقوق بجامعة عين شمس محمود ابو قمر وناقشتها لجنة من الدكاترة محمد خيرى ميرغنى والمستشار طارق البشرى ووليم سليمان قلادة

● بدعوة من مركز الدراسات الاسيوية سيلقى سفير سنغافورة فى القاهرة راجان محاضرة بمبنى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية الليلة موضوعها «سنغافورة فى عالم متغير».

مواقف

كانت للسادات مبادرة الصلح والسلام مع اسرائيل . عمل جرىء عظيم لا نظير له فى التاريخ.. وسوف تكون نتائجه أبعد بكثير جدا من مصافحة رابين لعرفات وقابوس والاسد واى رئيس للبنان واى امير فى الخليج.. سوف تنتعش هذه المنطقة التى اهلكتها الحروب والخناقات والنزاعات التى جرجرتنا الى الوراء والى الكسل والحقد والحسد والتمزق الدينى والسياسى والاقتصادى.

ذهب السادات - الى اسرائيل وذهب الى ربه.

وانفتحت الاحضان وتعانق الاعداء - لاحبا وانما مصالح . فليكن!

فليس الخراب من امال الشعوب وليست الحروب المستمرة من احلامها..

فما الذى استفدناه نحن فى مصر من السلام والتطبيع؟ ولا حاجة.. فلاسلام ولا تطبيع.. وانما نحن لانزال نهاجم ونلعن الايام التى جعلتنا نذهب وهم يجيئون ونصافح ونعانق ونسالم. وعلى الرغم من اننا رأينا ساسة عقلاء من مثل الملك حسين وياسر عرفات والسلطان قابوس وغيرهم. وكلهم عرب مثلنا ومسلمون ايضا. وعندهم جراح . ولكن الزمن قادر على تجفيف الدماء والدموع. وقادر على ان يضع لعيوننا عدسات ملتصقة تجعلها تلمع أكثر وترى ابعد.. هذه العدسات لها اسم آخر هو : المصلحة.

فلتكن المصلحة هى صاحبة الجلالة التى تملك وتحكم حياتنا. لا مانع. لا احد يطلب من احد ان يعشق كل ما هو اسرائيلى. لا عشق. لا حب. وانما مصالح واستدراك لما فات. والفلوس كثيرة على الحدود وفى كل العواصم العربية والامريكية. وهى ليست ملقاة فى الطريق العام. وانما هى بيع وشراء..

والذى حققته مصر فى علاقاتها مع اسرائيل فى عشر سنوات حققه الملك حسين فى اسبوع واحد. وهو الكسبان. اما نحن فلا استفدنا من السلام ولا من التطبيع ولا يزال بعض الوزراء والمسئولين يرفض السلام والعلاقات العادية بين الحكومات....

ومازالت هناك محاذير لمن يذهب الى هناك. الى الدولة التى سالمناها من اجل ان نتفرغ لشىء آخر غير الحرب: الارض والجوع والجهل والمرض والشباب والماء والسلام بيننا وبين الاخرين والعمل والانتاج والابداع.

بمنتهى الصراحة والاسف نحن مازلون فى سوق البيع والشراء - يقولها لك التجار ورؤساء الشركات والمصانع!

أنيس منصور